

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب العين والميم)

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور في المذهب في أواخر صدقة الفطر
هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوي من عدى بن عبد مناة بن أد بن
طابخة ولي قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للأمامون . روى عن هشام بن عروة
ويحيى الأنصارى وابن عون وخالد الحذاء وسليمان التيمي وداود ابن أبي هند
وابن جريج وشعبة وابن عينة وغيرهم . روى عنه محمد بن عبيد الله المنادى وزكريا
ابن الحرث وأبو قلابة الرقاشى ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم
علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً . وقال يحيى بن معين هو
ضعيف كان يكذب . وقال أبو زكريا كان ابن عليه يثنى على عمر بن حبيب وليس كإقال
بل عمر بن حبيب ليس بشيء . وقال البخارى فى تاريخه يتكلمون فيه وقال يعقوب
ابن سفيان هو ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة ليس بالقوى . وقال النسائى هو
ضعيف . وقال زكريا الساجى كان يهيم عن الثقات وكان من أصحاب عبد الله بن الحسن
فأظهروهم تركوه لموضع الرأى وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث . وقال أحمد
ابن عبد الله ليس هو بشيء . وقال ابن عدى وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفى
سنة سبع ومائتين وروينا له فى تاريخ بغداد حكاية بديهة مختصرها أنه حضر
مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون فى مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن
أبي هريرة فأنكره إلا كنزون وطعنوا فى أبي هريرة فانتصر له عمر بن حبيب
وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل ففضبوا عليه وهموا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاء رسول الخليفة فقال أجب أمير المؤمنين وتحنط وتكفن فقال اللهم إنيك تعلم إني دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجالت نبيك ﷺ أنت يظعن في أحد من أصحابه فسلمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطم فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني أحد من الرد والدفع لقولي بمثل ما قيتني فقال يا أمير المؤمنين الذي كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذايين فالشريعة باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتني يا عمر ابن حبيب أحيالك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم *

٢ ﴿ عمر بن الخطاب ﴾ أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر ذكره في كل هذه الكتب هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ثم ألف ثم حاء مهمل بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني أمير المؤمنين رضي الله عنه أمه حتممة بفتح الحاء المهملة ثم نون سا كة ثم مثناة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قالوا فن قال بنت هشام كانت أخت أبي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام فقد أخطأ. وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هي بنت هشام أخت أبي جهل ونقله أبو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشرف قريش قالوا واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أي رسولاً ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديماً فأسلم بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة. وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلاً وثلاث وعشرين امرأة. وقيل بعد خمسة وأربعين رجلاً

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو إلا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين من رجال ونساء. وكان النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور. وإن سببه أن أخاه فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدتهما ليعاقبهما فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم مخفون في دار عند الصفاء فأظهر اسلامه فبكر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج إلى مجامع قريش فنادى باسلامه وضر به جماعة منهم وضاربهم فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت إمامته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا؛ وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدير لا يزداد الا بعدا؛ قال محمد ابن سعد كان اسلام عمر رضى الله عنه في السنة السادسة من النبوة واتفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي ﷺ أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمى رسول الله ﷺ عمر الفاروق واتفقوا على أنه أول من سمي أمير المؤمنين وإنما كان يقال لا نبي بكر رضى الله عنه خليفة رسول الله ﷺ. وعمر رضى الله عنه أحد السابقين إلى الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد اصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

ﷺ خمسائة حديث وتسعة وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان ابن عفان وعلى بن أبي طالب وطلمحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف وابن مسعود وابو ذر. وعمر بن عتبة وابنه عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعري وجابر بن عبد الله وعمر بن العاصي وابو لبابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري وأبو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدى بن حاتم ويعلى بن أمية وسفين بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد بن عرفطة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة الاسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبد الله بن الأرقم. وجابر بن سمرة وحبيب ابن مسلمة. وعبد الرحمن بن أبزي. وعمر بن حريث. وطارق بن شهاب ومعمار بن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة. وروى عنه من التابعين خلائق منهم ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدي وأسلم مولاهم وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه وفور فهمه وزهده وتواضعه ورقته بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله ﷺ وشدة متابعت له واهتمامه بمصالح المسلمين وإكرامه أهل الفضل والخير ومحاسنه أكثر من أن تستقصى. قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب بتسعة أعشار العلم وأقوال السلف في علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي ﷺ الهجرة فتقدم قدامه في جماعة. قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين راكباً قلنا ما فعل رسول الله ﷺ قال هو على أثرى ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه. وعن علي رضي الله عنه قال ما علمت أحداً هاجر إلا مختفياً

لا عمر بن الخطاب فانه لما لم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده
سهما واتى الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاف سبعاً ثم صلى ركعتين عند المقام
ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شامت الوجوه من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده
يرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر
وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخنيث بن حذافة
رواقد بن عبد الله وخولي وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد
رياس وعامل بنو البكير فتركوا على رفاعه بن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد
عمر رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان
ويخير والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديداً على الكفار
والمنافقين وهو الذي أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله في ذلك
وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد (وأما زهده وتواضعه) فمن المشهورات
أنه استوى الناس في العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدنا في الدنيا
وأرغبنا في الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأبي شيء. فضلنا عمر كان
أزهدنا في الدنيا. وروينا أن عمر دخل علي بنته حفصة فقدمت إليه مرقاً بارداً
وصبت عليه زيتاً فقال ادمان في أنا. واحد لا آكله حتى ألقى الله عز وجل
يعن أنس قال لقد رأيت في قيص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي
عثمان قال رأيت عمر يرمى الحجر وعليه أزار مرقوع بقطعة جراب وعن غيره
أن قيص عمر كان فيه أربع عشرة رقعة أحدها من ادم (وأما فضائل عمر الثابتة)
عن رسول الله ﷺ في الصحيح فأكثر من أن تحصر منها عن سعيد بن زيد
أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص في الجنة وعبد الرحمن

ابن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا من
 العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم
 قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعري في حديثه الطويل
 المشهور قال « قال رسول الله ﷺ افتح له يعني لعمر وبشره بالجنة » رواه البخاري
 ومسلم: وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم
 رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص فمنها ما تبلغ السدى ومنها ما دون ذلك
 وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أواته يا رسول الله قال
 الدين. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
 بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لا أرى الرى يخرج من
 أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
 العلم. رواه البخاري ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص في حديثه الطويل أن رسول
 الله ﷺ قال لعمر يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
 فجا إلا سلك فجا غير فحك. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة قال قال رسول
 الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
 لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
 الله ﷺ. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ
 لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر
 رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية عائشة. وفي روايتهما قال ابن وهب
 محدثون أي ملهون وقال ابن عيينة معناه مفهمون. وعن ابن عمر وأبي هريرة
 أيضا قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فزعت
 منها ما شاء الله ثم أخذها أبو بكر فزرع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعها ضعف والله
 يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يغري فربه
 حتى روى الناس وضر بوا بعتن. رواهما البخاري ومسلم. قال العلماء هذه إشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر. وعن ابن عمر
وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم
مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي: وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك
البر والفاجر فلو امرتهن يحتجن فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي ﷺ
في الغيرة فقلت عسى ربه ان يطلقكن ان يبدهن أزواجهن خيرا منكن فنزلت
كذلك رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء. وعن
ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ايس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فاني أومن به وأبو بكر وعمر وماهما تمت
رواه البخاري. ورواه مسلم بمعناه. وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت
لأبي أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه
البخاري وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد
وضع على سريره فتكفنه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعني إلا الرجل
أخذ بمنكبى فاذا على فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن ألقى
الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لا تظن أن يجعلك الله مع صاحبك لاني كنت
كثيرا أسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرحت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري. وعن عمرو بن
العاص ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأبنته فقلت أي
الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من أحب الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال ثم عمر فعند رجلا رواه البخاري ومسلم. وعن أنس أن رسول الله ﷺ
صعد احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فانما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخارى وعن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وغلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فإعليك الا نبى أو صديق أو شهيد رواه مسلم . وعن ابن عباس قال دخل عينة بن حصن على عمر فقال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه ﷺ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخارى . وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يا أتيتى به الله إذا شاء رواه البخارى . وعن ابن عمر قال ماريت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخارى . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما إليه عمر . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله ﷺ لا نبى بكر وعمر هذان سبدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب . وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبى الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرى

من أهل السماء نجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر
رواه الترمذى وقال حديث حسن • وعن عمر رضى الله عنه قال استأذنت النبي
ﷺ في العمرة فأذن لي وقال لا تنسانا يا أخى من دعائك فقال كلمة ما يسرنى أن
لى بها الدنيا. وفى رواية قال اشركنا يا أخى فى دعائك رواه أبو داود والترمذى
وقال حديث حسن • وعن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال إن أهل الدرجات
العلا إبراهيم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق السماء. وأن أبا بكر وعمر منهم
وأنهما رواه أبو داود والترمذى ومعنى وأنهما زادا فضلا وقيل دخلا فى النعيم
وفى الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصارى أن عمر بن الخطاب كان يحمل فى
العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين
إلى العراق على بعير. وفى مسند الشافعى بإسناده عن مولى لعثمان قال بينا أنا مع
عثمان فى مال له بالعالية فى يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض
مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى تبرد ثم يروح فدنا
الرجل فقال انظر فنظر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان
فأخرج رأسه من الباب فأذاه نفخ السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك
هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فارتدت أن
الحقهما بالحقى وخشيت أن يضيعا فيسألنى الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين
هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد إلى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد
إلى ظلك فمضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوى الآمين فليتنظر إلى هذا
فعاد إلينا فألقى نفسه • ومن المشهورات من كرامات عمر رضى الله عنه أنه كان
يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال فى خطبته يا سارية بن حصن (١) الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش لسختنا معزوا إلى ابى عمرو الكنانى مانعه . قلت تسمية الشيخ
رحمه الله هنا فى موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكر لم أر أحدا ذكره هكذا
أما المذكور فى نفس القصة وغيرها فى اسمه زعيم برأى معجزة مضمومة ثم بنون مفتوحة
ثم مشاة تحتاية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له علي رضي الله عنه
 ما هذا الذي قلته قال وسمعت قال نعم أنا وكل من في المسجد قال وقع في خلدي
 أن المشركين هزموا اخواننا وركبوا أكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه
 قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج مني هذا الكلام فجاء
 البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا في ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا
 يشبه صوت عمر يقول ياسارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه فتفتح الله علينا
 (وأحوال عمر) رضي الله عنه وفضائله وسيرته ورفقه وبرعيته وتواضعه وجميل سيرته
 واجتهاده في الطاعة وفي حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر
 ومقصود هذا الكتاب الإشارة إلى بعض المقاصد. ولي الخلافة رضي الله عنه
 باستخلاف أبي بكر رضي الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة في استخلافه
 عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان
 ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال علي به أن سريرته خير من
 علانيته وأن ليس فينا مثله وشاور معها سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم
 من المهاجرين والأنصار فقال أسيدوهوا علم للخير بعدك برضى للرضى وبسخط
 للسخط وسريرته خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم
 دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد
 أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدينار خارجا منها وعند أول عهده بالآخره داخلها
 فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب انى مستخلف عليكم
 بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فاني لم آل الله ورسوله ﷺ ودينه
 ونفسي واباكم خيرا فان عدل فذلك ظني به وعلى فيه وإن بدل فلكل امرئ
 ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون
 والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمره تختم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنه فعلت منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرا هم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضرني فاخلقني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وأصلح له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدى بن حاتم وليد ابن ربيعة حين وفدوا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقيل إن عمر قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمى أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله ﷺ فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأمصار وأعز الاسلام وأزل الكفر أشد ازال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وأرمينية وأذربيجان وإيران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها واختلفوا في خراسان فقبل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت فتحها والصحيح عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قريتهم من رسول الله ﷺ فبدا بيتي هاشم وبنو المطلب ثم الأقرب فالأقرب : روينا عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوى الأمين . وثبت في صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهى فقال نور الله علي عمر قبره كما نور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر إلى مكة فما ضرب فسطاسا ولا خباء حتى رجع وكان

إذا نزل يلقي له كساء أو نطع على شجرة فيستظل به . وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألها فلعنه الراج عدو الله أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة طعنة بسكين مسمومة ذات طرفين فضربه في كتفه وخامسته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل مني يدي رجل يدعى الاسلام وطعن العليج مع عمر ثلاثة عشر رجلا توفي منهم سبعة وعاش الباقر فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحس العليج انه مقتول قتل نفسه . وشرب عمر رضي الله عنه لبنا فخرج من جرحه فعلم هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شوري بين عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحدا أحق بها من هؤلاء الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة . وحسب الدين عليه فوجده ستة وعشرين الفا أو نحوه فقال لابنه عبد الله ان وفي مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل في بني عدي فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم . ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضي الله عنها فقال قل بقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست ليوم المؤمنين أمير أو قل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فجاء وسلم واستأذن فدخل فوجد هاتيك فقال لها فأذنت وقالت كنت أردته لنفسي ولا وثرته اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعوني فأسنده رجل فقال مالك بك فقال الذي تحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردوني . الى مقابر المسلمين واوصاهم ان يقتصدوا في كتفه ولا يغالوا . وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله ﷺ وصلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ . وصلى بهم عليه صهيب وكبر أربعاً ونزل في قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء . لا ربيع ليل يقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحدا وعشرين يوماً . وقيل توفي لأربع بقين من ذى الحجة وقيل ثلاث وقيل ليلة وقيل غير ذلك في مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة . وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة علي الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح عن معاوية بن أبي سفيان وقاله الجمهور . وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ وسن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضى الله عنه طوالا جدا اصلع اعسر يسر وهو الذي يعمل يديه جميعا وكان ابيض يعلوه حمرة وإنما صار في لونه سمر في عام الرمادة لأنه أكثرأ كل الزيت وترك السمن للعلاء الذي وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفة . وقال زربن حبيش كان عمر آدم قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زربن حبيش وغيره انه كان آدم شديد الادمة قال وهو الأكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان ابيض امق . وقال أنس كان عمر يخطب بالخناء بحثا . قالوا وهو أول من أخذ الدرّة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى في ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودمشيسان (١)

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملتين وتاء مائة من فوق وميم مكسورة وباء مائة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جلييلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبي عليه السلام مشهور معمور يقوم بخدمة اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه التدور . ولما افتتحها عمر ولي بها النعمان بن عدى رضى الله عنه وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر أحدا من قومه سيما عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف ❁

وابرز ناد والبرموك ثم كانت وقعة الجاية والاهواز وكورها على يد أبي موسى الاشعري وجولولا سنة تسع عشرة أميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها معاوية ثم وقعة باب البوى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهارند سنة إحدى وعشرين وأميرها النعمان بن مقرن المزني ثم فتح الرجان من الأهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الأولى وهذان سنة ثلاث وعشرين. وأما الرمادة وطاعون عمه اس فكان سنة ثمان عشرة قال وحج عمر رضي الله عنه بالناس عشر منين متوالية. قال وأولاد عمر عبد الله وحفصة أمهما زينب بنت مفلحون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرجول الخزاعية وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة رضي الله عنهم. ومجير واسمه عبد الرحمن وأبو شمة واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر. وأما موالى عمر فمنهم اسلم وهاني. وأبو أمية جد المبارك بن فضالة بن أبي أمية ومجع مولى عمر. استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذي سار من مكة إلى المدينة في يوم وليلة وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلى أطرافها رضي الله عنه وأرضاه *

٣ (عمر بن أبي ربيعة الشاعر) المذكور في المذهب في أول كتاب السير هو منسرب إلى جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وإسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبد الله ابن أبي ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابين وكان عبد الله من أشرف قريش في الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذي هتته قريش مع عمرو بن العاصي إلى النجاشي وولاه رسول الله ﷺ الجند بفتح الجيم والنون بلدا باليمن ومخاليها فلم يزل عليها حتى قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان نجاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفي بهرب مكة. كية عبد الله أبو عبد الرحمن. وأما إبه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ابها المنسكح الثريا سهيلا عمر ك الله كيف يلتقيان
قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشية الاموية المكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري .

٤ ﴿ عمر بن سعد ﴾ مذكور في المذهب في باب التعزير هكذا هو في
نسخ المذهب عمر بن سعد وهو تصحيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن
سعيد بن زيادة الياء في الاسمين ومنوضحه في النوع الثامن في الأوهام ان شاء
الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي السكوني التابعي . روى عن علي
وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسى رضى الله عنهم . روى
عنه السبيعي والأعمش وأبو حصين بفتح الحاء ومسعر وغيرهم واتفقوا على
توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخارى ومسلم . توفي سنة
خمس عشرة ومائة .

٥ ﴿ عمر بن أبي سلمة الصحابي ﴾ ابن أم سلمة تكرر ذكره في المذهب
وهو المذكور في المذهب في باب ستر العورة وإنما نهت على هذا الموضع لأنه
تصحف فيه هو أبو حفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي ابن الصحابي
ريب رسول الله ﷺ . ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران في أواخر
السنة الثانية من هجرة رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر
حديثا روى البخارى ومسلم منها حديثين . روى عنه ابن المسيب وعروة ووهب
ابن كيسان وغيرهم . توفي سنة ثلاث وثمانين .

٦ ﴿ عمر بن شبة ﴾ بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة
بفتح العين بن زيد بن رابطة النميري البصري النحوي أبو زيد سكن بغداد .
روى عن يحيى القطان وغندر وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفى وأبو نعيم وعبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الخرائى وأبو القاسم البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضى الحاملى وآخرون . قال ابن أبى حاتم كتبت عنه مع أبى وهو صدوق صاحب عريه وأدب . وقال الخطيب البغدادى كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة . قال واسم أبيه زيد وشبه لقب له . توفى عمر بسرمن رأى فى جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة الأربعة أيام *

٧ (عمر بن صالح) مذكور فى المختصر فى أول صدقة النخل والعنبر (١)
 ٨ (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الراشد والامام العادل تكرر فى المختصر
 والمهذب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص
 ابن أمية بن عبد شمس القرشى الاموى التابعى باحسان . سمع أنس بن مالك
 والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام واسمهم من سهل بن سعد
 قد حاشرب فيه رسول الله ﷺ فوسبه له . وروى عن خولة بنت حكيم وسبع
 جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن
 والربيع بن سبرة وعبد الله بن ابراهيم وعامر بن سعد والزهرى . روى عنه
 خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو
 ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى الأنصارى وحيد الطويل وآخرون
 واجمعوا على جلالة وفضله ووفور علمه وملاحه وزهده وورعه وعدله وشقيقته
 على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه فى الاجتهاد سيرة طاعة الله وحرمة
 على اتباع آثار رسول الله ﷺ والافتداء بسنته وستة الخلفاء الراشدين وهو
 أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر . وقد جمع ابن عبد الحكم فى
 مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جليل سيرته وحسن طريقتة وفيه
 من الثغاسى مالا يستغنى عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) يياض فى اصل ترجمته فى جميع النسخ وقد نبه عليه فى نسختنا .

المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن امه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان ابن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فلا الأَرْض قسطا وعدلا وسن السنن الحسنة وأمات الطرائق السيئة . وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافته ثم قال ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى . وقال أيوب السخنياني لا أعلم أحدا ممن أدر كنا كان آخذنا عن نبي الله ﷺ منه . وقال سفیان الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز . وقال مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء في رؤوس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقبل لهم وماعلمكم بذلك فقالوا أنه إذا قام خليفة صالح كفت الذناب والأسد عن شأينا . وقال رجاء بن حيوة كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من أعطر الناس والبسم فلما استخلف قوموا ثبابة باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى في الحديث ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصحح لهذه الأمة دينها فنظرننا في المائة الأتلى فاذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذي ذكره أحمد رواه أبو داود في سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وحمله العلماء في المائة الأولى على عمرو الثانية على الشافعي والثالثة على أبي العباس بن سريج وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندي انه يحمل على أبي الحسن الأشعري والمشهور أنه ابن سريج رواه الحاكم أبو عبد الله وانشدوا فيه شعرا . وفي الرابعة قيل أبو سهل الصعلوكي وقيل التماسي بن الباقلاني وقيل أبو حامد الاسفرايني وفي الخامسة الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله والله أعلم . توفي عمر

بدير سمعان قرية قريبة من حمص (١) وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به كان نازلاً هناك فرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر . وكان عمر أشجع يقال له أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول من ولدى رجل بوجه شجة يملأ الأرض عدلاً . قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابناً منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفي في خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعنيين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانة خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخارى في تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدنى وفي الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وبإسناده أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ليت شعرى من ذى الشين من ولدى الذى يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وأراد بالشين الشجة التى كانت في وجهه . وبإسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الامر لا ينقضي حتى يلى هذه الامة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز . وبإسناده عن ابن شاذان قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجتمع لى أربع مائة دينار من طيب مالى فانى أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر . وبإسناده عن حمجاج الصواف قال أمرنى عمر بن عبد العزيز وهو وال على

(١) قلت ليست قرية منها أذبنهما نحو خمسة برد انما هى قرية من المرة نعم هى من قرى حمص بين حمص وحلب وقد كانت المرة ونواحيها تنسب الى حمص وهذا الدير يعرف اليوم بدير النقيرة كان موضعه ديراً فخره والله أعلم اهـ من هامش نسخة

للمدينة أن أشتري له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قميصا
ثم لسه يده فقال ما أخشته واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه
بأربعة عشر درهما فلمسه فقال سبحان الله ما اليه وأرقه ، وبأسناده أن سليمان
ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلما توفي سليمان وانصرف عمر من
قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بغيلة شهية فأتى بها فركبها
وانصرف وإذا فرش فقال لقد عجلتم ثم تناول وسادة أرمية فطرحها بينه وبين
الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن
عبد الحميد بن سهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كان
بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جشتم برجل من
ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبي الزناد قال كتب
الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتى أفندنا ما
فى بيت مال العراق وحتى حمل الينا عمر المال من الشام قال أبو الزناد وكان
عمر يرد المضالم الى أهلها بغير اليانة القاطعة وكان يكتبنى بأبسر ذلك اذا عرف
وجها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق اليانة لما كان يعرفه من غشم
الولاية قبله . وعن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن
محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفاء بدعة أو قسم أو
تقدير عملاء أو خير حتى خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الى
عمر أن أستبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جاره من قبلى من حق مسلم أو
معاهد فأرده اليه فان كان أهل المظلمة ماتوا فادفعه الى ورثتهم . وعن أبى موسى
ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن محمد وإياك
والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أمتى بينهم فى المجلس والمنظر ولا يمكن أحد
من الناس أثر عندك من أحد ولا تقولن عذولا . من أهل بيت أمير المؤمنين فان
أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندى اليوم دواء . بل أنا أحرى أن أظن

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم واذا أشكل عليك شئ فاقب كُتب
الى فيه . وعن حازم بن أبى حازم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكل بدعة
يمتتها الله على يدى وبكل سنة ينهشها على يدى بضعة من لحمي حتى يأتى اخر
ذلك على نفسي كان في الله يسيرا . وعن حماد بن أبى سليمان قال قام عمر بن
عبد العزيز في جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا في معصية الله . وعن
عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انقض سنة أو أشير بحق ما أحبيت أن
اعيش فواقا . الفواق ما بين الحلبتين . وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قال
انا لترجو لسليمان بن عبد الملك في استخلافه عمر بن عبد العزيز . وبأسناده أن
عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبدو لباس
وعطار وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين ألف دينار فجعله في السبيل .
وبأسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملأ من طعام من يوم ولى حتي مات
وانه وضع المكث عن كل ارض وانته امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانته
كتب إلى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه ان افرض للناس يعني العطاء
الا لتاجر . وانته كتب إلى الناس ان ارفعوا إلي كل منقوس بفرض له يعني
المولود فانما هو مالكم نرده عليكم . وان ابى بكر بن محمد كان يعمل بالليل كهمله
بالتهار لاستحاث عمر اياه . وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز
إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب في أمر المسلمين وفي رد المظالم فإذا أصبح جلس
في رد المظالم وأمر بالصدقات ان تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له في
العام القابل ابل فيها صدقة . وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمتنا
الصدقة فلقد رأيتنا وانا لناخذ الزكاة في العام القابل ممن يتصدق عليه في العام
الماضي ولقد كنت أراء يغسل ثيابه فما يخرج إلينا ماله غيرها وما أحدث بناء
ولقد رأيت عتبة له خربت فتكلم في اصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك في تركها

فخرج من الدنيا ولم يحدث شيئاً قال وحرم الطلاء في كل أرض . الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستيحبونه . وعن عاصم بن كليب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلاً من المدودة بمائة الف درهم . وباسناده ان سيف عمر كان محلي بغضة فترعها وحلاه بحديد . وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذناً . وباسناد ضعيف أنه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الحلاء ويقول الشفق البياض بعد الحجرة . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتبه كعب بن عمير ولم يجعل السنين . وانه كان يأمر الناس اذا أخذ المؤذن في الإقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزائن فلما وضع بين يدي عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقبيل له في ذلك فقال وهل يتغنى من هذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر اني لادع كثيراً من الكلام مخافة المباهاة وباسناده أن عمر كتب في المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينغى أن يكون قاضياً الا من هو عفيف حلیم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الرأي لا يخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظي دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيته في قبري بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجتي وسال منخراي وفي صديدا ودودا لكنك أشد لي نكرة . وباسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان في تقوى الله خلفاً من كل شيء . وليس لتقوى الله خلف : وانه قال معول المؤمنين الصبر : وباسناده الصحيح أن رجلاً سأل عمر عن شيء من الاهواء فقال ألزم دين النبي والاعرابي واله عما سوى ذلك . وباسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز ثلاثاً . وباسناده أن رجلاً

نال من عمر ف قيل له ما يمنعك منه فقال ان المتقى ملجم . وأن عمر كتب الى الامراء
لاتركوا في الغزو الا اضعف دابة في الجيش سيرا . وأنه قال إقامة الحدود
عندى كاقامة الصلاة . وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك أن
ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث
الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردوها عفراء . أم سوداء فرد
على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني . وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ
منه ادع لي بالصلاح . وأنه كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لا يزال الشيطان
مطلا على احداكن إذا استلقت يطمع فيها . وأنه سئل عن الرجل وصنين وما كان
فيهما فقال تلك دماء . كب الله يدي عنها فانما أكره أن أغمس لسانى فيها . وأن
رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه
قيل له أن يتحفظ في طعامه ويشربه من السم وفي خروجه بحرس كعادته من قبله
فقال وأين هم فلما اكثروا عليه قال اللهم أن كنت تعلم انى أخاف يوما دون يوم
القيامة فلا تؤمن خوفا . وعن مجاهد قال أئينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه
سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه . وبأسناده أن عمر كان إذا
سمر في أمر العامة أمرج من بيت المال وإذا سمر في أمر نفسه أمرج من مال
نفسه فينما هو ذات ليلة اذ نعى المراج فقام فأصلحه ف قيل انا نكف بك قال انا
عمر حين فئت وأنا عمر حين جلست . وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين . وأنه
احتبس غلاما له بمحطاب له فقال له الفلام اناس كلهم بخير غيرى وغيرك قال اذهب فانت
حر . وأنه قال والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضنى . وعن
ميمون بن مهران قال ائت عند عمر ستة أشهر مارأيت غير دائه الا أنه كان يغسله بنفسه
من الجمعة إلى الجمعة . وعن سعيد بن سويد أن عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص
مقوق الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له
رجل من القوم يا أمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو ابست وصنعت فتكس مباحتي

عرفنا أن ذلك قد ساءه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية . وكان مريضه الذي توفي فيه عشرين يوما . وقيل له من توصى بأهلك فقال أن ولي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء . كان عنده من شعر النبي ﷺ واظفار من اظفاره وقال إذا مت فاجعلوه في كفى ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار *

باب عمرو

اتفقوا على أن اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجرح بالواو ولا يكتب في النصب واو قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النص لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يحذف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ ﴿ عمرو بن أمية الضمري الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في مواضع من نكاح المختصر وفي وكالت المذهب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أيام بن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدي بضم الجيم وفتح الدال المهملة المخففة بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري الصحابي الحجازي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهدته بئر معونة بالتون وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره وبعثه عينا إلى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدى من الحبشة التي صلبوه عليها وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي وكيلا فتزوج له أم حبيبة بنت أبي سفيان وكان

من انجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر انه انما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرتهم بنو عامر يوم بدر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم . روى له عن رسول الله ﷺ عشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثه والبخاري آخر . روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفي بالمدينة قبيل وفاة معاوية *

١٠ ﴿ عمرو بن تغلب الصحابي ﴾ بفتح المثناة فوق واسكان انفين المعجمة وكسر اللام . هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجيع المذكور في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربي بالانفاق صاحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثين رواهما البخاري . روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره . ثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لا أعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب إلى من الذي أعطى ولكني أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلج والكل أنواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الفنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حر النعم *

١١ ﴿ عمرو بن الجموح ﴾ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالخاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصاري السلمي من بني جشم بن الحزرج شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر في قبر واحد وكانا صهرين ورووا أن رسول الله ﷺ قال لنفر من بني سلمة سيدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشrafهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبي ﷺ

وروا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيته في الجنة

١٢ (عمر بن الحرث) بن أبي ضرار بن عاينة بن مالك بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلق الكوفي أخو جوبرية بنت الحرث أم المؤمنين رضي الله عنها والمصطلق الذي نسب إليه هو جذيمة. وعرو هذا صحابي . روى له البخاري حديثا عن النبي ﷺ . وروى له غيره . روى عنه السبيعي وغيره *

١٣ (عمرو بن حرث الصحابي) هو أبو سعيد عمرو بن حرث آخره ثاء مثله ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزومي سكن الكوفة وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالبركة في صفته ويمنه فكسب مالا عظيما فكان من أغنى أهل الكوفة وولي لبني أمية بالكوفة وشهد القادسية وأبلى فيها توفي النبي ﷺ وله اثنا عشرة سنة وقيل حملت به أمه عام بدر توفي سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين *

١٤ (عمرو بن جزم الصحابي) تكرر في المذهب في صلاة العيد وفي القصاص والديات هو أبو الضحاك ويقال أبو محمد عمرو بن جزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام وإسكان الواو بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني وقيل في نسبه غير هذا أول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه أبو داود والنسائي وغيرهما مفرقاوا كلهم له رواية النسائي في الديات ولم يستوفه أحد منهم في موضع . روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله الحلي وزناد بن نعيم الخضرى توفي بالمدينة سنة إحدى وقيل ثلاث وقيل أربع وخمسين *

١٥ (عمرو بن دينار التابعي) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجحفي مولا هم سمع بن عمرو بن عباس وابن عمرو وجابرا والمسور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطلوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن علي وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهرى وأشباههم . روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسعر وابن أبي نجيح والسيافان والحادان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمامته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسعده من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره وكان شعبة لا يقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم وقال ابن أبي نجيح ما رأيت أفقه من عمرو بن دينار لا طائوس ولا عطاء ولا مجاهد توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة *

١٦ (عمرو بن سلمة) بكسر اللام مذکور في المذهب في أول باب صفة الأئمة هو أبو بردي موحدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد ثناء وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن قتيق وقيل ابن قيس الجرهمي البصري (١) ثبت في صحيح البخارى (١) وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأما ابنه عمرو والمذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقرب التهذيب انه محابى صغير وقال ابن حبان له محبة وقال ابن الجوزى في التلخيص ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخارى ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم زاد أبو بكر الخطيب ولم يلقه وحديثه مشهور في صحيح البخارى مذکور في غزوة الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسل عن ايوب عن عمرو مرسل قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفادته وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا من طرق ما يقتضى ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يوم قومه وهو صبي في زمن عليه السلام لانه كان أكثرهم قرأنا قالوا ولم ير النبي عليه السلام وقيل رآه وأيس بشي. وأبوه صحابي *

روى عن عمر وأبو قلابه وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم
 ١٧ (عمرو بن الشريد) مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع
 الشعر وهو تامي وأبوه صحابي سبق بيانه في ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن
 الشريد بن شريد الطائي روى عن ابيه وابن عباس وأبي رافع روى عنه
 الزهري وابراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخاري ومسلم *

١٨ (عمرو بن شعيب) تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو ابراهيم
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي المدني
 ويقال المكي ويقال الطائي سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاسا وعروة
 ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم. روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار
 والزهري ويحيى الانصاري وثابت البناني وأبو اسحاق الشيباني وأيوب السخيتاني
 وأبو حازم وداد بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى
 ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحيد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن
 أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحرير بن عثمان بالخاء وبالأزاء في آخره وعبد العزيز
 ابن ربيع وداد بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما
 استدلوا به على جلالة فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين روى عنه نيف
 وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام. قال الاوزاعي ما رايت
 قرشيا أكل من عمرو بن شعيب. وقال البخاري رايت أحمد بن حنبل وعلى بن
 المدني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 قال البخاري من الناس تعدهم قال ابن أبي حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب
 فقال ما شأنه روى عنه الأئمة وروى مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فمن هنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب اليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو يهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الي ؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وإنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكي ثقة في نفسه وقال احمد الصبلي هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتاج به وفي رواية عنه قال هو واهى الحديث وقال الدارمي هو ثقة روى عنه الذين نظروا في أحوال الرجال كأيوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وتال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء. وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو وقال إنما سمع اياه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلوات الله عليه مرسله وهذا انكار ضعيف وأثبت الدارقطني وغيره من الأئمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابوري صح سماع شعيب من جده عبد الله. واعلم أن الشيخ أباب إسحاق الشبرازي صاحب التنبية والمهذب قال في كتاب القم في الأصول لا يجوز الاحتجاج بعمر بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الأدنى وهو محدث فيكون مرسلًا وكذا قال غيره من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أسلف صاحب التهذيب في المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة

نماذج يسبح به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختر في المذهب هذا المذهب المختار والله اعلم

١٠ (عمرو بن العاص) الصحابي تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصي بـياء وهو النسيب عند أهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقهاء أو أكثرها بخذف الياء وهي نفة وقد درى في السبع نحوه كالكبير المتعال والداع وأخوهما هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن ضم السمين وفتح العين بن سهم بن عمرو ابن هبص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا ثم أمره رسول الله ﷺ في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمده فأمدته بجيش من المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال لابي عبيدة لا تختلفا واستعمله رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله ﷺ ثم أرسله أبو بكر رضي الله عنه أميراً إلى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم أرسله عمر في جيش إلى مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفي عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتي المدينة أحياناً ثم استعمله معاوية على مصر فبقى عليها حتى توفي والياً عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل إحدى وخمسين والاول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من أبطال العرب ودهاتهم وكان قصيرا وذا رأى ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتني فلم أأمر ونهيتني فلم أنجز ولست قويا فأتصر ولا برياً فاعتذر ولا مستكبراً بل مستغفراً لا إله إلا أنت فلم يزل يردد هذا حتى توفي

وفي وفاته حديثٌ. مليح (١) في كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وثلاثون حديثاً اتفقا على ثلاثة وللمسلم حديثان ولبخارى بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن سماسة بفتح الشين وضربها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبي ﷺ قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى *

١٩ (عمرو بن عبسة الصحابي) رضى الله عنه ذكره في المهذب في أول صفة

(١) الحديث المليح الذي ذكره المصنف في وفاة عمرو بن العاصي من كتاب الايمان في صحيح مسلم هو في باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والعمرة ولفظه عن ابن سماسة المهدي قال حضرنا عمرو بن العاصي رضى الله عنه وهو في سياقة الموت فدعى طويلاً وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فأقبل بوجهه فقال ان افضل مانع شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتى وما أحد اشد بفضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب الى ان اكون قد استمكنت منه فقتله فلومت على تلك الحال لكنك من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بابيعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قال قلت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لى قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان العمرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن أملاً عني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما طقت لانى لم اكن أملاً عني منه ولوم على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم ولت أشياء ما درى ما حالى فيها فاذا انامت فلا تغضبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فنسوا على التراب سنا ثم اقيموا حول قبرى قدر ما تنحز حذره ويقسم لهما حتى انتانسى بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم في صحيحه

الوضوء وفي باب الهدنة لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها هو أبو نجيع وقيل أبو شعيب عمرو بن عتبة بعين مهملة ثم باء واحدة مفتوحة ثم سين مهملة على وزن عذبة وهذا الضبط لاختلاف فيه بين أهل الحديث والاماء والتواريخ والسير والمؤلف وغيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألقاظ المذهب يزيّدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه ثلثا يغتر به وهو عمرو بن عتبة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن أمري القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثناة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الحاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار السلمي الصحابي الصالح أسلم قديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الإقامة معه بمكة فقال أنك لا تقدر على ذلك الآن ولكن أرجع إلى قومك فإذا سمعت بخروجي فأتني. وأنه أتى النبي ﷺ بعد ذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جل من أنواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قليل صلاة الخوف وكان أخا أبي ذر لا موقدم للمدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور. روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حصن ونوفى بها.

٢٠ (عمرو بن أبي عمرو) مذكور في المذهب في آخر باب حدانز ناها أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي الخزرجي سمع انس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والقبري روى عنه مالك ابن انس ويزيد بن الحاذق وسليمان بن بلال والفرارودي وآخرون. قال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوي وقال أبو زرعة ثقة

وقال لابس به وقال ابن عدى لابس به لان مالكا روى عنه ولا يروى مالك
الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى في أول خلافة المنصور *
٢١ (عمرو بن عوف) جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ذكره في المذهب في
صفة صلاة العيد كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده هو أبو عبدالله عمرو بن عوف بن زيد
ابن مليحة بضم الميم وقيل ملح بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرح بن عثمان
ابن عمرو بن أدين طابخة بن اليأس بن مضر المزني كان قديم الاسلام يقال هاجر
مع رسول الله ﷺ ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين في غزوة
تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم قفيض من الدمع * توفى في آخر
خلافة معاوية . له عن النبي ﷺ أحاديث ومزينة التي ينسبون اليها هي ام أولاد
عثمان بن عمرو *

٢٢ (عمرو بن غزية) بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو
ابن غنم بن مارن بن النجارى الانصارى الخزرجى المازنى المدنى الصحابى شهد
العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن
وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختاف في صحبة الحجاج ولم يصح
لفيهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذى أصاب من
امرأة أجنبية كل شيء سوى الجاء ثم أنى النبي ﷺ ثابثا فعلى العصر فأنزل
الله تعالى توبته و(أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل أن الحسنات يذهبن
السينات) والحديث مشهور فى الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيها *

٢٣ (عمرو بن معديكرب) بن عبدالله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان
الضاد المعجمتين بن عمرو بن زيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مارن
ابن ربيعة بن منبه بن زيد الأكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن
مدحج المدحجى التريدى الصحابى أبو ثور كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن
الكلبى عصم بدل خضم وفد على النبي ﷺ فى وفد مراد لأنه كان فارق قومه
(م ٥ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم في وفد . زيد
وأسلم سنة تسع وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع إلي بلاده فلما توفي رسول
الله ﷺ ارتد مع الاسود العنسي فسار اليه خالد بن سعيد بن العاصي فقاتله فضر به
خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو والامداد من أبي بكر الصديق
رضي الله عنه إلى اليمن أسلم ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان فأوثقه وبهته
إلي أبي بكر فقال له أبو بكر رضي الله عنه اما تستحي كل يوم مأسورا ومهزوما
لونصرت هذا الدين لرفعك الله تعالى قال لا جرم لا أقبلن ولا أعود فأطلقه وعاد
إلى قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى الشام فشهد البرموك
ثم بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى العراق وكتب إلي سعد بن أبي وقاص
أن يصدر عن مشورته في الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد
يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع
النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن •

٢٤ (عمرو بن ميمون) أبو عبد الله وقيل أبو يحيى الاودى الكوفي من أود بن
سعب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين أدرك زمن النبي ﷺ ولم
يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذ وأبا أيوب
وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة
وخلفا من التابعين قال أبو اسحق السبيعي كان أصحاب رسول الله ﷺ يرضون
عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة روى له البخاري ومسلم قالوا وأسلم عمرو
ابن ميمون في زمن النبي ﷺ وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى
عمال النبي ﷺ قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولا من
عند رسول الله ﷺ مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت فالتفت
عليه عني فما فارقه حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفي سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذي روى البخارى في صحيحه عنه أنه رأى قردة زنت في الجاهلية فاجتمعت القروذ فوجوها *

٢٥ (عمرو بن يحيى المازني) مذكور في المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن الأنصارى المازني المدني التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الأنصارى وأيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم *

باب عمارة وعمران وعمار وعمر

٢٦ (عمارة الجرمي) مذكور في المختصر في أول الحضارة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمي روى عن علي بن أبي طالب وعبسة بن سعيد روى عنه يونس الجرمي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه *

٢٧ (عمارة بن حمزة بن عبد المطلب) الصحابي ابن الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ ذكره بن عبد البر في الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفى النبي ﷺ وعمار وعمار وعمار ابني حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ (عمران بن الحصين) الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شمس بن (١) وجد بهامش نسختنا ما نصه قلت . هذا يوم أنه أفرد عمارة بترجته وإنما ذكر في ترجمة حمزة أنه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وأنه لا عقب له وأما قوله توفى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابني حمزة المذكورين أعوام إلى آخره فهذا لم أره في الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلي في كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب *

سالم بن غاضرة بمجمعتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كهب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خير سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله ﷺ مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانية وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بتسعة. روى عنه أبو رجاء العطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهلم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبي وابو الاسود الدؤلي وآخرون. نزل البصرة وكان قاضيا استقضاء عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة ثنتين وخمسين وكان الحسن البصري يحلف بالله تعالى ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي ﷺ غزوة وبغته عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان محجبا الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس والحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اکتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد يعني كانت الملائكة تسلم عليه وبرام عيانا كما جاء مصرحاه في غير صحيح مسلم. واختلف العلماء في حصين والد عمران هل أسلم وله صحبه أم لا قال ابن الجوزي في التاميم الصحيح أنه أسلم ويؤيد ما قاله أن الترمذي روي في كتابه في باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبي ﷺ لا يبى يا حصين كم تعبد اليوم آله قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك وورعتك قال الذي في السماء قال يا حصين أما أنك لو اسلمت علمتكم كلمتين تنفعاك فلما أسلم قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اقمهم الهمنى رشدي وأعدنى من شر نعمي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب *

٢٩ {عمار بن أبى عمار} التابعى المذكور في المذهب في صلاة الجنائز هو أبو

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عبد الله عمار بن أبي عمار الهاشمي مولاهم سمع
أبا قتادة وأبا هريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة .
روى عنه عطاء ويونس بن عبيد وخالد الخذاء وحيد الطويل وآخرون . وانفقوا
على توثيقه روى له البخاري ومسلم *

٣٠ (عمار بن ياسر) الصحابي رضي الله تعالى عنهما تكرر فيها هو أبو اليقضان
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر
الذال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام
بالمثناة تحت بن عنس بالنون بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب العنسي بالنون
الشامي الدمشقي كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن
أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي ﷺ في دار
الارقم بن أبي الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال
أول من أظهر اسلامه أبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار
وأبوه وأمه يعذبون في الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبي ﷺ فيقول صبرا
آل ياسر فان موعدكم الجنة قتل أبو جهل سمية فهي أول شهيدة في الاسلام . وأبوه
ياسر عربي كما ذكرنا نسبه وأمه سمية أمه لابی حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي
فخالب ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاة وفي عمار
نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وهاجر مع رسول الله ﷺ
الى المدينة وشهد معه بدرًا وأحدا والخندق وجيم المشاهد واختلفوا في هجرته إلى
الحبشة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وستون حديثا انفقوا على حديثين
منها وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث . روى عنه علي بن أبي طالب وابن
عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون
من التابعين . قتل بصفين مع علي رضي الله عنه في شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة . وأوصى أن يدفن
بثيابه فدفنه على رضي الله عنه في ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لا يغير شبيهه .
وقال قبل ان يقتل اتتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول آخر
شربة أشربها من الدنيا شربة لبن . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية . وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لهم
بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث . قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى
في الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة في زمن أبي بكر رضي الله عنه
فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلي أنا عمار
ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال . واستعمله عمر رضي الله عنه
على الكوفة . روينا بالاسناد الصحيح في مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب
الترمذي وغيرهما عن علي رضي الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال الترمذي حديث حسن صحيح . وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ماخير عمار بين أمرين الا اختار
أرشدهما . رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم . وعن حذيفة رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال اني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقفتموا
بالذين من بعدى وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وما حدثكم أبى
مسعود فصدقوه . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وروينا في مسند الامام
أحمد عن عاقمة عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ قال من عادى عمارا عاداه الله
ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدرك علقمة خالدا

٣١ عَمِير مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي الْمَهْدَبِ فِي
قِسْمِ الْغَنِيمَةِ فِي الرِّضْخِ لِلْعَبْدِ وَأَبَى الْحَكَمِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَكَسْرِ الْبَاءِ . وَاسْمُ أَبِي
الْحَكَمِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقِيلَ خَلْفَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَفَارِيِّ
قِيلَ لَهُ أَبِي الْحَكَمِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الْحَمَّ وَقِيلَ كَانَ لَا يَأْكُلُ مَا ذَبَحَ لِلْإِصْنَامِ

وَأَبَى الْحَمَم وَمَوْلَاهُ عَمِيرٌ صَحَابِيَانِ وَشَهِدَ عَمِيرٌ خَيْرٌ وَهُوَ عَبْدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَرَضَ لَهُ وَأَعْطَاهُ سَيْفًا . رَوَى لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ أَحَادِيثَ رَوَى مُسْلِمٌ
أَحَدَهَا رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ *

٣٢ ﴿عَمِيرُ بْنُ الْحَمَامِ﴾ بَضْمُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ بْنِ الْجَوْحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
حِزَامِ الْإِنْعَارِيِّ الصَّحَابِيِّ شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ بِهَا وَهُوَ أَوَّلُ قَتِيلٍ مِنَ الْإِنْعَارِ وَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ أَخَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُطَّلِبِيِّ فَاسْتَشْهَدَا فِي وَقْعَةِ بَدْرٍ *

٣٣ ﴿عَمِيرُ بْنُ سُلَيْمَةَ الضَّمْرِيِّ الصَّحَابِيِّ﴾ مَذْكُورٌ فِي الْمَذْهَبِ فِي أَوَّلِ بَابِ
الْمُهَبَةِ وَيُقَالُ فِيهِ الضَّمْرِيُّ وَالْبَهْرِيُّ وَالزَّهْرِيُّ وَالصَّحِيحُ الضَّمْرِيُّ كَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
فِي سَنَنِهِ فِي حَدِيثِهِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْبَغَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ قَالَ وَيُقَالُ فِيهِ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْأَصَحُّ فِيهِ الزَّهْرِيُّ وَيُقَالُ الْبَهْرِيُّ وَحَدِيثُهُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَذْهَبِ صَحِيحٌ
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ *

٣٤ ﴿عَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ﴾ أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ سَبَقَ تَمَامُ نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَةِ
سَعْدٍ وَكَانَ عَمِيرٌ صَحَابِيًّا قَدِيمَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ بِهَا وَكَانَ
عَمْرُهُ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَصْفَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى بَدْرِ فَدَرَسَهُ فَبَكَى
فَاجَازَهُ سُرْكَانٌ سَيْفُهُ طَوِيلًا فَعَقَدَ عَلَيْهِ حِمَائِلَهُ وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْخُرُوجِ لَعَلَّ اللَّهَ
يَرْزُقُنِي الشَّهَادَةَ فَرَزَقَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا *

٣٥ ﴿عَمِيرُ بْنُ وَهَبٍ﴾ بَنُ خُلْفِ بْنِ وَهَبٍ بَنُ حَذَافَةَ بْنِ جَمْعِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ
الصَّحَابِيِّ يَكْنَى أَبَا أُمَيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ كَانَ لِعَمِيرٍ قَدْرٌ وَشَرَفٌ
فِي قُرَيْشٍ وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ الَّذِي حَرَّشَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَنْشَبَ الْحَرْبَ
وَأَسْرَ الْمُسْلِمُونَ ابْنَهُ وَهَبًا فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِمُعَاوَدَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ لِيَقْتُلَ
النَّبِيُّ ﷺ قَدَّمَ الْمَدِينَةَ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَدَّمَ لَكَ ابْنَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا
الَّذِي شَرَطْتَ لَصَفْوَانَ فَاسْلَمْ عَمِيرٌ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَاسْلَمْ عَلَى يَدِهِ
فَاسْ كَثِيرَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ☆

باب العين والواو

٣٦ {عوف الاعرابي} وهو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري أبو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيا . روى عن أبي عثمان النهدي وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وأبو رجاء وأبي نضرة وزرارة ابن أبي أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثوري وشعبة ومعتز ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل ويزيد بن هرون وآخرون من الأئمة واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم . ولد سنة تسع وخسين وتوفي سنة ست و قبل سبع وأربعين ومائة *

٣٧ {عوف بن مالك الأشجعي} الصحابي المذكور في المذهب في أول العاقلة وفي كتاب السير في مسألة السلب . هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أول مشاهدته مع النبي ﷺ خير وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وستون حديثا روي البخاري منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الانصاري والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قرصة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد ويزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسى وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقوا على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المذهب في أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سبعة يوم خير فقتله فغلط صريح بل الذي

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الأكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى *

٣٨ ﴿عون بن عبد الله﴾ الراوى عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضى الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلان لم يسمعهما . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم *

٣٩ ﴿عويم بن ساعدة﴾ بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصارى الاوسى الصحابى رضى الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والحنديق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ توفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله ﷺ راية الا وعويم تحت ظلها رضى الله عنه *

٤٠ ﴿عويمر العجلاني﴾ الصحابى مذكور في اللعان في هذه الكتب وأيضاً في طلاق المذهب هو عويمر بن أبيض الأنصارى العجلاني وقال الطبري هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجدد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذى رمى زوجته بشريك بن السحاء وكان لهما في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله ﷺ من تبوك *

باب العين والياء

٤١ (عياض بن أبي ربيعة) الصحابي رضي الله عنه الذي كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم في القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياض بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المكي أخو عبد الله بن أبي ربيعة وأخو أبو جهل لأمه وابن عمه كان أصلام عياض قديما في أول الأمر قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة وولد له بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم إليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام فقالا إن أمك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معها فقبساه بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجماعة من المستضعفين يسميهم باسمهم في القنوت واستشهد عياض يوم اليرموك وقال الطبري توفي بمكة . روى عنه ابنه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلًا *

٤٢ (عياض بن حمار) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول القطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة ابن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمي المجاشعي وقيل في نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال محمد بالخاء المعجمة وامسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيها نزل عياض البصرة وهو معدود في أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابن عبد الله والحسن البصري وغيرهم *

٤٣ (عياض الأشعري) رضي الله عنه مذكور في المذهب في عقد الأمانة في دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم هو تابعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين *

٤٤ ﴿ عياض بن غنم ﴾ بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرظي أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابي رضي الله عنه أسلم قبل الحديبية وشهدا وكان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح فلما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لاغير أميرا أمره أبو عبيدة وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها قال الزبير بن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فإذا نفذ نحر لهم بهيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة *

٤٥ ﴿ عياض القاضي الامام المالكي ﴾ مذكور في الروضة في كتاب الردة هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متقن متمكن في علم الحديث والاصول والفقه والعربية وله مصنفات في كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثاقبة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال الانصاري المغربي في كتابه المعروف بالصلة قدم القاضي عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى ببقاء الشيوخ والاخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين في العلم والدكا واليقظة والمهم واستقصى ببلده مدة طويلة حدث سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين

وخمس مائة وأخذنا عنه بعض ما عنده . ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة . وتوفي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمس مائة رحمه الله *

٤٦ (العيزار بن سالف) عاقر ناقة الله تعالى مذكور في المذهب في باب الهدية هكذا هو في نسخ المذهب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وإنما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء *

٤٧ (عيسى بن إبان الحنفي) مذكور في الروضة في ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق في الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . قال أبو حازم القاضي ما رأيت لأهل بغداد حدثاً أركى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد *

٤٨ (عيسى بن مريم) صلواته تكرر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكريمته وروح منه قال الله تعالى (وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمع المسمي عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وبكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قدحتكم بأية من ربكم اني أخاق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابراهيم الاكبر والابرس وأحيى المولى باذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة) الآية وقال تعالى (إذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك) الآية وقال تعالى (قل يا أهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته القاهها إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى لن يستكف المسيح أن يكون عبدا لله وقال تعالى (وإذا قال الله يا عيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذا يدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (فلإنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات في فضله كثيرة مشهورة وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال مامن بنى آدم من مولود الأنحسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نحسه إياه إلا مريم وابنها. ورواه من طرق بالفاظ متقاربة وفي بعضها ثم قال أبو هريرة أقرؤا إن شئتم أني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . رعبه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بنبي وبينه نبي . الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين في حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى في السماء الثانية ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا . وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ حين أسرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فاذا ربه أحر كما نأخرا من ديماس يعني حماما . وفي الصحيحين عنه عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا اله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة وأقرأوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته . وفي الصحيحين عن عباد بن الصامت عن النبي ﷺ قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإن عيسى عبد الله ورسوله وكلته القاهها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقبل تسعة أشهر وقبل ثمانية وقبل ستة وقبل ساعة وقبل ثلاث ساعات ووضعت عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حبضتين وقبل كانت بنت خمس عشرة سنة وقبل ثلاث عشرة وأنه كلم الناس وهو بن أربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوما بيوم وكان سباحا في الارض وكان يمشي على الماء ويبرء الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه وهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلا وكانوا أصفياءة وأنصاره ووزرائه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس . قال الله تعالى (وأيدناه بروح القدس) قيل هو الروح الذي نفخ فيه . وقيل جبريل الذي كان يأتيه وبسيرة معه وقبل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيي الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرهما حفضا ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكل الطير خلقة له ثدى واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتا حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابرائه الاكمه والابرص والاكمة الذي ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لا يرجا زوا لهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها احيائه الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة احياه وهو محمول على نعشه في اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر أباها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح صلوات الله عليه وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالى اخبارا عنه وأنشكم بما تأكلون وماتدخرون في يوتكم ومنها مشبه على الماء ومنها نزل المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رنعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين (١) أن رسول الله ﷺ قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بياب لد وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح وينزل عيسى حكا عدلا كما سبق في الحديث الصحيح لارسولا وانه يعطي وراء الامام منا نكرمة من الله تعالى لهذه الأمة . وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي ﷺ

فصل

(قال الجوهري) في صحاحه عيسى اسم عبراني أو سرياني وجمعه عيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الألف أصلية أم غيرها . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوي بقلب الياء واوا وإن شئت حذفها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم *

٤٩ (عيسى بن يونس) بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبا اسحاق ولم يسمعه وسمع اسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوفاء الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقعنبى وابن وهب وجاهد بن سلمة وإسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لا تنيته فان هذا في مسلم دون البخاري بلا شك وهو واضح لا خفا به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلي بن المديني وأبو بكر أبي شيبة ويحيى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شعاع وغيرهم من الأئمة وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام مثل عنه بن المديني فقال ينح ثقة مأمون . وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ . وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال عيسى يثقل عنه وأقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة . روي عن محمد بن المنذر قال حج الرشيد ومعه أبناء الأمين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس وعيسى بن يونس فركب الأمين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثها بمائة حديث فقال المأمون لابن إدريس ياعم أأذن لي أن أعيدها عليك من حفظي فأعادها كما سمعها . وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال المأمون ياعم إلى جانب مسجدك دار إن أذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال ما بي إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلي وهو يجيزني فنظر إلى قرح في يد الشيخ فقال أن معنا متطيين وأدوية افتأذن لي أن أعالجك قال لا هذا قد ظهر بي مثله وبرء فأمره بمجانزة وصدرا إلى عيسى بن يونس فحدثها فأمره المأمون بعشرة آلاف فأبى أن يقبلها فغن أنه استقلها فأمره بعشرين الفا فقال عيسى لا ولا أهليلجة ولا شربة ماء . على حديث رسول الله ﷺ ولو هلثت لي هذا المسجد لي السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة . قال أحمد بن حنبل غزا عيسى بن يونس مخمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة . قال ابن سعد توفي بالحدث أول سنة إحدى وتسعين ومائة . وقال البخاري سنة سبع وثمانين . وقال أبو داود سنة ثمان وثمانين *

٥٠ (عينه بن حصين الصحابي) المؤلف المذكور في المختصر في قسم الفئ تم في خراج السواد وفي المذهب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد عينه بن بدر وهما صحيحان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عينه بن حصين

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن
ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملات الفزاري
أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنيننا والطائف وكان من المؤلفات والاعراب
الجفات ارتد وتبع طليحة الاسدي وقتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي
بكر الصديق رضي الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحر بن قيس وكان الحر رجلا
صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

حرف الغين المعجمة

٤٩ ﴿عيلان بن سلمة﴾ الصحابي المذكور في النكاح من هذه الكتب لكن صفحه
في الوسيط فقال سلمة بن عيلان والصواب عيلان وسنوضح غلطه في نوع الاوهام
إن شاء الله تعالى . هو عيلان بن سلمة بن معيب بفتح العين للمهملات وكسر المثناة تحت
المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن
أسلم بعد فتح الطائف وكان تحتة عشر نسوة فاسلمن معه فأمره النبي ﷺ أن يختار أربعاً
منهن ويفارق باقيهن : وكان أحد أشراف ثقيف ومقدمهم وفود على كسرى وله
معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا . توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه *

حرف الفاء

٥٠ ﴿الفرافصة﴾ أبو حسان التابعي المذكور في المذهب في أوائل الصيد والذباح
هو بضم الفاء بلا خلاف *

٥١ ﴿فرعون عدو الله﴾ المذكور في الروضة في الوصية قال العلماء بالتواريخ
هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان اسمه وليد بن مصعب وقيل غير
ذلك وليس في الفراعنة أعنى منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن
فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم *

٥٢ ﴿قروة بن عامر﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثناة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامة الجذامي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى لابي عليه السلام بغلته البيضاء . سكن عمان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه *

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الربا وفي آخر السرقه وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجبا بيمين مفتوحين بينهما حاء ساكنة وياء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى العمري أول مشاهده أحد شهداها وما بعدها من المشاهد ومنها بركة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم في البحر . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمانية بن سعد وعلى بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحنش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حمل نعشه وقال لابنه اعني يا بني فانك لا تحمل بعده مثله . وتوفي معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق *

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمذهب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكتنيان شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه وراءه ليلة

المزلفة وكان من أجل الناس وحضر غسل النبي ﷺ . وكان يصب الماء على على
رضي الله عنه . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا اتفاقا منها
على حديثين . روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعه بن الحارث . توفي
بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هذا هو الاصح وقيل استشهد يوم
اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك
سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي
ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الاشعري *

٥٥ فضل بن يزيد الرقاشي مذكور في المذهب في كتاب السير في الامان
هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم
الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره هذا الفن أبو عبد
الله البخاري في تاريخه وابن أبي حشمة في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
وخلائق لا يحصون . قال البخاري هو فضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد في
البصريين . وقال ابن أبي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر بن
ابن الخطاب وعبد الله بن مغفل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو
صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة
معروفة من ربيعة *

٥٦ فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر أبو علي التيمي اليربوعي الزاهد ولد
بسمرقند ونشأ بأبيود وكتب الحديث بالسكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى
توفي بها أول سنة تسع وثمانين ومائة . سمع سليمان التيمي وحصن بن عبد الرحمن
ومنصور بن المعتمر والاعمش وحيد العلويل ويحيى الانصاري وعبد الله بن عمر
العمري والعلي بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزيد
ابن سعد ومسلمة الاعور واشعث بن سوار وأباهر وزهيد وعوف الاعرابي ومجالد
ابن سعيد وبيان بن بشر وأبإسحاق الشيباني وعبد العزيز بن ربيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبان بن أبي عياش ونظر بن خليفة وليث
ابن أبي سليم وسفيان الثوري ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من
الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثوري وابن عينة ويحيى القطان وحسين
ابن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والحيدى والقعني وابن مهدي ويحيى بن
يحيى ويحيى بن صالح وسدد وقتيبة ويحيى الخثاني ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق
ابن منصور وآخرون . وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصلاحه وزهده وورعه
ونحوها من طرائق الآخرة . قال أحمد بن عبد الله العجل هو ثقة كوفي متعبد
رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل
للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيى قال أنا أجل حديث رسول الله ﷺ أن أحدث
به جعفر بن يحيى . وروينا عن إسحاق بن إبراهيم الطبري قال ما رأيت أحدا
أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل . وكان صحيح الحديث صدوق اللسان
شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف
الناس استراح يعني أنهم لا يضررون ولا ينفعون . وقال ما أدرك عندنا من أدرك
بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح للأمة .
وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك
الله منها . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة *

٥٧ {فيروز الديلمي} الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرک من المختصر
والمذهب هو أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو النضاح فيروز الديلمي .
قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز بن
الديلمي وهو واحد ويقال له الخيري تزوله في حمير وهو من أبناء الفرس الذين
بعثهم كسرى إلى سيف بن ذى يزن إلى اليمن ففجأوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وقد
فيروز على رسول الله ﷺ وأسلم وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى
النبوة باليمن قتله في آخر حياة النبي ﷺ ووصل خبر قتله إياه في مرض رسول

الله ﷺ الذي توفي فيه فقال ﷺ قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الاكثرين ان فيروز قتل الأسود في حياة رسول الله ﷺ. وقال خليفة بن الخياط والواقدي وآخرون من أهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر رضى الله تعالى عنه سنة احدى عشرة. وروى انه قتل في زمن رسول الله ﷺ وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم ابو أحمد هذا وأطلب في انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل في زمن ابي بكر ذكره في ترجمة ابي عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشي . روى عنه أبناء الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفي في خلافة عثمان رضى الله عنه *

حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفاني﴾ الجوشني المذكور في المختصر في الدييات في باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب الي جده وهو تابعي روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضى الله عنهم. روى عنه علي بن زيد بن جدعان وخلد الحذاء وحيد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال علي بن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة *

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر المذكور في المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار . روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المديني قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

رك النام حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث *

٦٥ (القاسم بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن مسعود الهنلي أبو عبد الرحمن السكوني قاضيا : روى عن أبيه وأبيه ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة روى عنه الأعمش والمسهودي ومسر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال أحمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ علي القضاء والفتيا أجرا واتفقوا على توثيقه . قال علي بن المديني لم يلق القاسم أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا *

٦٦ (القاسم بن عبد الرحمن) الشامي المذكور في المذهب في آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جويرية بنت أبي سفيان وقال الطبراني مولى معاوية بن أبي سفيان . روى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعائشة مرسلًا وسمع أبا امامة الباهلي روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وادرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد ادرك أربعين بدريا . وقال أحمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامى سواء : وقال الجوزجاني كان جبارا فاضلا وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة وقال يحيى والترمذى هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة . توفي سنة ثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة *

٦٢ ﴿ القاسم بن محمد التابعي ﴾ الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة تكرر في المختصر والمهذب فذكره في المهذب في غسل الميت وفي دفنه وفي الارحام وفي الخيار في النكاح وفي الاقضية . هو أبو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ومعاوية وعائشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين . روي عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر وابن أبي مليكة والزهرى ويحيى الانصارى وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته . روي عن ابن عينة قال كان القاسم بن محمد افضل أهل زمانه . وقال ابن شاذب ما أدر كنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد . وقال ابو الزناد ما رأيت أعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عينة كان أعلم الناس بمحدث عائشة القاسم وعروة وعمرة . وقال ابن معين عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوى خلافة أبي بكر وعمر وعثمان الى أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبي هريرة فأكثررت وكان هناك يعني مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم . وقال أحمد بن عبد الله كان القاسم من خيار التابعين وفقهاهم ثقة نزها رجلا صالحا . ولما حضرته الوفاة قال انت ربي وحسبي وسيدى . قال محمد بن سعد توفي سنة ثنتى عشرة ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما رافعا فقيها اماما كثير الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدى أو ثنتين ومائة *

٦٣ ﴿ قبيصة بن جابر ﴾ الاسدي مذكور في المهذب في جزاء الصيد هو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه الاسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمر بن العاصي والمغيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين *

٦٤ (قبيصة بن ذؤيب) التابعي المذكور في المذهب في ميراث الجدة وفي دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حلهلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي المدني . ولد عام الفتح وقبل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن أبي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمر بن العاصي وابن عباس ونعيم الداري وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم مرسلًا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان أثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ السكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول ما رأيت اعلم من قبيصة . وقال ابو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل في الامارة . توفي في خلافة عبد الملك سنة ست اوسبع وثمانين *

٦٥ (قبيصة بن الحارث) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في قسم الصدقات . هو أبو بشر قبيصة بن الحارث بن عبد الله بن شداد بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصري . وفد

على رسول الله ﷺ فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عثمان النهدي وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة .

٦٦ (قتادة بن دعامة) بكسر الدال المهملة التابى تكرر في المذهب فذكره في أول الخلع وأول العفوع القصاص وفي خراج السواد . هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكورة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل السدوسي البصري التابى . ولد اعمى . سمع أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأبا الطفيل وابن المسيب وأبا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وازرعة بن أوفى والشعبي وخلاتق غيرهم من التابعين . روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحמיד الطويل والاعمش وأيوب وخلاتق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجريز بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم . وأجمعوا على جلالة وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله . قال بكر بن عبد الله من سره أن ينظر الى احفظ رجل أدر كنا واحرى أن يؤدى الحديث كما سمعه فليُنظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أتنانا عراقى أحفظ من قتادة . وقال شعبة قال لى سفيان وكان فى الدنيا مثل قتادة . رويناه عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء . فقال ابن سيرين الحمامة الاولى الحسن بسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه . والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه والثالثة قتادة فهو احفظ الناس . وروينا عن المدائنى قال سئل اعرابى على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فخرج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابى فستاله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فستلوه فأقر . وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة فى الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثنتى عشرة (٨٦ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

سنة وما قلت برأى منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله اياما فاكتر فقال تحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اعظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فاطنبي الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئا الا حفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت اصحاب أنس الزهري ثم قتادة . توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائه وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضى الله عنه *

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابي رضى الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو أخو أبي سعيد الخدرى لأمه . شهد قتادة مع النبي ﷺ العقبة واحدا وبدر والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضا انها صارت لا تعرف ولا يدري أيهما التي كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعي عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال بمن الرجل فقال *

انا ابن الذى سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فعادت كما كانت لاول أمرها * فباحسن ماعين وباحسن مارد

فقال عمر رضى الله عنه

تلك المكارم لاقببان من لبن

شيئا بماء فعادا بعد أبو الـ

واما قول أبي نعيم الاصبهاني سالت عيناه فغلطوه فيه وانما سالت احداهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى البخاري أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدري ومحمود بن ليث وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبد الله . توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة .

٦٨ ﴿ قثم بن العباس ﴾ بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكروه في التابعين والصواب أنه صحابي فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ . روي في مسند أحمد باسناد حسن عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث قال اعتمدت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من عمرته سئل نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي على الخلافة ولي قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه قاله خليفة بن الحياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي ﷺ . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي ﷺ حمل قثم بين يديه اى على مركوبه . قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمر . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه بامانيد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن علي من الرضاة .

٦٩ ﴿ قحذم ﴾ . ذكر في المهذب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم . قال البخارى فى تاريخه هو قحذم ابن ابي قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد . سمع اياه وسالم بن عبد الله ومكحول هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابي حاتم مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن مهدى *

٧٠ (قدامة بن عبد الله) بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحيد بن كلاب *

٧١ (قدامة بن مظعون) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول الوصية ومظعون بالضاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحت مصفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرًا واحداً والخذلق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته على البحرين . توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة *

٧٢ (قره بن اياس) بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن قره قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قره يسكن البصرة . روى عن النبي ﷺ احاديث . روى عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى *

٧٣ (القعقاع بن حكيم) مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى . روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السامك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم واتفقوا على توثيقه *

٧٤ (قنبر خادم علي بن أبى طالب) رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى مسئلة لا يمتجب القاضى . هو بفتح القاف والباء . قال ابن أبى حاتم روى عن علي *

٧٤ ﴿ قيس بن أبي حازم ﴾ مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد . هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه عوف الاحمسي بالحاء والسين المهملين البجلي الكوفي التابعي الجليل المخضرم ادرك الجاهلية وجاء ليبيع النبي ﷺ فتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق وابوه صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله ﷺ هكذا روينا عن الخافظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم أبي عبد الله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال ابو داود السجستاني روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال ابو داود اجود الناس اسنادا قيس بن أبي حازم . توفي سنة اربع وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله »

٧٥ ﴿ قيس بن سعد بن عبادة ﴾ الصحابي بن الصحابي المذكور في المهذب في آخر صفة الوضوء هو أبو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل أبو عبد الملك قيس ابن سعد بن عبادة بن دليم وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه وهو أنصاري ساعدى مدني صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وم أربعة مشهورون بالكرم . روى عن رسول الله ﷺ ستة عشر حديثا - روى عنه الشعبي وابن أبي ليلى وعمرو بن شرحبيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى الرأى الصائب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن يت سيادتهم قال الزهري كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي ﷺ وله في جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما بمنعه فسمع سعد فقال للنبي ﷺ من يعذرنى منهما يبخلان على ابني . وصحب قيس بعد ذلك عليا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر . توفي سنة ستين

وقيل تسع وخسين ولم يكن في وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا. وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له. رويناه في صحيح البخاري عن أنس قال كان قيس بن سعد بين يدي رسول الله ﷺ بمنزلة الشرطي من الامير قال الانصاري يعني يلي أموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان أباه دفعه الى النبي ﷺ ليعخدمه *

٧٦ ﴿ قيس بن سعد ﴾ أبو عبد الملك مذكور في المختصر في اليمين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشي المسكي مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة. روى عن طاوس وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وعمر بن دينار. روى عنه هشام بن حسان وجريير بن حازم والحامدان واتفقوا على توثيقه. قال ابن سعد كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يعني بقوله واستقل بذلك لكنه لم يعمر وكان أمة قليل الحديث. توفي سنة تسع عشرة ومائة *

٧٧ ﴿ قيس بن السكن ﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصاري النجاري الصحابي أبو زيد غلبت عليه كنيته. شهد بدرًا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أي حفظوا جميعه في زمن رسول الله ﷺ *

٧٨ ﴿ قيس بن عاصم ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في باب ما يوجب الغسل وحديثه المذكور في المذهب هناك حديث حسن هو أبو علي وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبي ﷺ لما رآه هذا سيد أهل الوبر وكان قيس عاقلا حلما مشهورا بالحلم. وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بجمائل سيفه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول ففيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل جبوته ولا قطع كلامه فلما آتته التفت إلى ابن أخيه وقال يا بن أخى بنس ما فعلت أمت عند ربك فقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقتلت عددك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فخل كتافه ووارى أخاك وسق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة . وكان قيس حرم الحر في الجاهلية (١) وكان جوادا وخلف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون . نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبي ﷺ لم ينح عليه *

٧٩ * قيس بن قهد * بفتح القاف واسكان الهاء الصحابي المذكور في المذهب والوسيط في الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المذهب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الروايتين ابن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه في الركنين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جديجي بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر قيس بن عمرو وهو جديجي بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جديجي هو قيس بن قهد . قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب في هذا

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكة انتته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشيء وأعطى الخمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فخرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله *

رأيت الحر صالحة وفيها * خصالا تفسد الرجل الحلما
فلا والله أشربها صحيجا * ولا أشفي بها أبدا سقيا
ولا أعطى بها ثما حياتي * ولا أدعو لها أبدا نديما
فإن الحر تفضح ساربيها * وتجيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيى . قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيثمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأ فيه . وقال ابن ما كولا قيس بن قهد صحابي شهد بدرأ وما بعدها توفي في خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه سليمان بن قيس وأما المازني في المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه واتفقوا على ضعف حديثه المذكور في الزكيتين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وضعفوه *

٨٠ ﴿ قيس بن مخزمة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفات ثم حسن اسلامه روى عنه ابنه عبد الله ومحمد *

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتح الميم وضم الشين المعجمة مذكور في المذهب في آخر باب ما على القاضي في الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كشحته أى جنبه واسم مكشوح هيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى أبا شداد وهو بجلى حليف لبني مراد . قيل هو صحابي . وقيل تابعي . قال الطبري هو صحابي . وقال غيره تابعي أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضى الله عنهما . حكى هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم في زمن عمر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله في خلافة أبي بكر . وقيل في زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحة في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع علي بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب *

٨٢ ﴿ قيصر عظيم الروم ﴾ في الشام المذكور في المختصر في آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشي والقبط فرعون ومصر العزيز وحبر تبع. وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي ﷺ كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور . وقال الجوهري يقال أيضا هرقل باسكان الراء ولا ينصرف للمعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم في أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر ونزاعا الي الشافعي رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب . وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق . قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا فتجارات في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما في هذين الاقليمين فلا ضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده في الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده في العراق ولا يكون وقال ﷺ والذي نفسي بيده لتنتفن كنوزها في سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

حرف الكاف

٨٣ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ المذكور في المذهب في صلاة العيد هو كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقي نسبه في ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظي وغيرها روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبي اوس وأم وهب والقنبي وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله المزني أحد الكذابين وفي رواية أحد أركان الكذب . وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ليس بشيء . (٩ م — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وقال لابن أبي خيثمة لا نحدث عن كثير وقال كثير لا يساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابني علي احاديث كثير في المسند ولم يحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهي الحديث وقال النسائي هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه *

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المذهب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمي الزهاوي يفتح الرء الحمصي التابعي سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن أبي عريب ومكحول وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخاري عن الفيث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامي ثقة *

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور في المذهب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس أدرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمسور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . روى عنه ابنه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قال البخاري وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين *

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الجنس ثم في آخر كتاب السير في باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجهه اكسرة وكسور والنسبة اليه كسروى بفتح الكاف وسبق في تهجة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

رسبق هناك ايضا يان معنى قول رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة في المعارف هو كسرى انوشروان بن قبازين فيروز وهو الذي ملك المنذر على العرب وهو الذي قصده سيف بن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده في جند من الديلم فافتحوا اليمن وفنوا السودان منها واقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة وستة أشهر *

٨٧ ﴿كعب بن زهير الشاعر﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادات في انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلوة بالحاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله ﷺ فتقدم بجير ليكشف أمر النبي ﷺ ويأتي كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أيانا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي ﷺ دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك لن تقتل من المسلمين وان رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجاء كعب إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانث سعادو كان قدومه واسلامه بعد انصرف رسول الله ﷺ من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناه وأخوه وأبو زهير شعرا. أشعرهم زهير ثم كعب *

٨٨ ﴿كعب بن سليم القرظي﴾ معدود في الصحابة كان من سبي بني قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم يثبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظي ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده في روايته حديثا له قالوا اشتباه عليه بغيره *

٨٩ (كعب بن عجرة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب والوسيط في كتاب الحج وفي صفة الصلاة من المذهب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قران بن بلي حليف الانصار تأخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصي وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبي ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع أولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (فقدية من صيام أو صدقة أو نسك) سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنة *

٩٠ (كعب بن عمرو) ويقال عمرو بن كعب الحمداني اليماني ويام بطن من حمدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور في المذهب في صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة *

٩١ (كعب بن مانع) بالثاء المشناة فوق هو كعب الاحبار التابعي المشهور المذكور في المختصر في جزاء الصيد وفي المذهب في آخر الاستسقاء هو أبو اسحاق كعب بن مانع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهمر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حمير بن سبا الحميري المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يرد وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صهيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن اليمن . توفي في خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بمصر متوجها الي القزو ويقال له كعب الاحبار وكعب الخير بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكم كثيرة مشهورة •

٩٢ (كعب بن مالك) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الصيد والذباح والتغليس والشهادات هو أبو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل ابو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي الانصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرنا وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن أمية وحديث قصتهم طويل مشهور في الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله ﷺ ثمانون حديثا اتفقا على ثلاثة ولبخارى حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله ﷺ وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعبرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفي بالمدينة في زمن معاوية سنة ثلاث وخسين وقيل سنة خمسين رضى الله عنه •



حرف اللام

٩٣ (لاحق بن حميد) المذكور في المذهب في خراج السواد هو ابو مجاز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن جيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي لبصري التابعي ومجاز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد بقوله بفتح الميم والمشهور كسرهما وقال ابن السكيت هو مشتق من جاز السوط وهو يقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الأشعري وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الا كثرون وقالوا لم يدركه ومن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش وانفقوا علي ثوبقه وقال خليفة بن خياط توفي سنة ست ومائة وقال ابن سعد في خلافة عمر بن عبد العزيز *

٩٤ (ليد الشاعر) الصحابي رضى الله تعالى عنه المذكور في المذهب في باب الزبا هو أبو عقيل بفتح العين لييد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصيفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامري هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبي خيثمة في تاريخه وقد على رسول الله ﷺ فأسلم وحسن اسلامه وكان من غول شعراء الجاهلية وهو الذي ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال اصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكان لييد من المعمرين عاش مائة وأربعمائة وخمسين سنة وقيل مائة وسبعاً وخمسين سنة وقال السمعاني مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول
أبدلني الله تعالى به القرآن وقيل قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفه * والمرء يصلحه القرين الصالح
وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أسلم وكان شريفا في
الجاهلية والاسلام وكان نذرا أن لا تهب العبا الأنحر وأطعم ثم نزل الكوفة
وكان المغيرة بن شعبة يقول اذا هبت العبا أعيونا بأعقيل على مروته وهبت
العبا يوما وهو بالكوفة وليد مقتر معلق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط
وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على
نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وقال
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوما للبيد انشدني شيثان شعرك فقال ما كنت
لاقول شعرا بعد أن علمني الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة
وكان اعتزل الفتن وتوفي في خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل في أول خلافة معاوية
والاول أصح *

٩٤ ﴿ لقمان الحكيم ﴾ عليه السلام مذكور في المذهب في باب الاستطابة
قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبي
في كتاب العرائس في القصص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكى سيده عليه
قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاة فدخل مولاة الخلاء فاطال الجلوس
فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعد
الحرارة الى الرأس فاقعد ههنا وقم فخرج مولاة وكتب حكمته على باب الخلاء
وروى أنه كان عبدا حبشيا نجارا قال وقال أبو هريرة رضى الله عنه مر رجل بلقمان والناس
مجتتمعون عليه فقال ألسنت العبد الاسود الذى كنت تراعينى بموضع كذا قال بلى
قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يسئنى قال
وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن
قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يذم يابنى كن عبدا للاخيار يابنى كن

أَمِينَا تَكُنْ غَنِيَا جَالِسَ الْعُلَمَاءِ وَزَاهِمَهُمْ بِرُكْبَتِكَ وَلَا تَجَادِلْهُمْ خَذَ مِنْهُمْ إِذَا نَاولوكَ وَالطَّفْ بِهِمْ فِي السُّؤَالِ وَلَا تَفْجَرْهُمْ أَنْ مَا تَأْذِيتَ بِهِ صَغِيرًا انْتَفَعْتَ بِهِ كَبِيرًا كُنْ لِاصْحَابِكَ مُوَافِقًا فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغَارَهَا فَإِنَّ الصَّغَارَ غَدًا تَصِيرُ كِبَارًا إِيَّاكَ وَسُوءَ الْخُلُقِ وَالضُّعْفِ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ إِنْ أَرَدْتَ غِنَى الدُّنْيَا فَاقْطَعْ طَمَعَكَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَحَكْمَهُ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ *

٩٥ ﴿ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ ﴾ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمُتَحَنِّنِ وَالْمُهَنْذِبِ وَصَبْرَةُ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ اسْتِكْثَانُ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ أَبُو رَزِينٍ وَيُقَالُ أَبُو عَاصِمٍ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ الْحِمْيَرِيِّ الطَّائِفِيِّ هَكَذَا نَسَبَهُ الْجُهْورُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ غَيْرِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْرِيُّ أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ لَقِيطُ ابْنِ صَبْرَةَ وَقِيلَ هُوَ غَيْرُهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ يُقَالُ فِيهِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ وَلَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَلَقِيطُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلَالِ سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيُّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ عِنْدِي لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قُلْتُ لَهُ أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيُّ أَهُوَ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَحَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ هُوَ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ . قَالَ وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيَّ عَنْ هَذَا فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعَلَهُمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَيْضًا فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ اثْنَيْنِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ وَكَيْمُ ابْنُ عَدَسٍ وَيُقَالُ ابْنُ حَدَسٍ وَابْنُهُ عَاصِمُ بْنُ لَقِيطٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينٍ أَعْجَبَتْهُ مَسْأَلَتُهُ *

٩٦ ﴿ لُوطُ النَّبِيُّ ﷺ ﴾ مَذْكُورٌ فِي الْمُهَنْذِبِ فِي الْاسْتِثْنَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي الْقَذْفِ هُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ بْنِ تَارَحٍ وَهُوَ آزَرُو لُوطُ بْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَالْآيَاتُ فِي أَحْوَالِ لُوطٍ

عليه صلواته مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك
مكذبيهم وقصته في القرآن العزيز في مواضع . قال الثعلبي قال وهب بن
منبه خرج لوط من أرض بابل في العراق مع عمه ابراهيم تابعا له علي دينه مهاجرا
معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا
لابراهيم في دينه مقبلا علي كفره حتى وصلوا حران فأت آزر ففضى ابراهيم
ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين
ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكانوا كفارا
يأتون الفواحش ومنها اتيان الذكران ماسبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون
في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيهم ولم ينزجروا دعا عليهم لوط عليه قال الله
تعالى (قال رب انصرني على القوم المفسدين) فاجاب الله تعالى دعاءه وبعث
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا
مشاة في صفة رجال مردحسان فترزوا على ابراهيم ضيفانا فبشروه باسحق ويعقوب
ولما جاء آل لوط العذاب في السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط
الاربع في كل قرية مائة الف ورفعهن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع
اهل مماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكهم ثم قلبهن فجعل عاليها سافلها فذلك
قول الله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك) قالوا أمطرت الحجارة علي شذهم ومسافرهم وأهلكت امرأة
لوط مع الهالكين واسهما واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبي جعفر استغنت رجال
قوم لوط بوط . رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم *

٩٧ (اليث بن سعد الامام) المذكور في المذهب المذكور في المختصر في الطهارة

هو ابو الحارث اليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم المصري الامام
البارع هو من تابعي التابعين سمع عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة
ونافعا مولى ابن عمر وسعيد المقبري والزهرى ويحيى الانصارى وأبا الزبير وخلائق
غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد

وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلاتق لا يمحسون من الاثمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته في الفقه والحديث وهو امام اهل مصر في زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعي رضي الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفتق من مالائ الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ما كان في كتب مالك وأخبرني من أرضي من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى لقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريرا نبيلًا سخيا وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هؤلاء المصريين اثبت منه ما أصبح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذكوة وعد خصالا جميلة عنه حتى بلغ عشرا وأقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالك بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن ربح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعني في السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفي الليث في شعبان قال ابن بكير توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضي الله عنه *

٩٨ ﴿ليث بن أبي سليم﴾ بن أبي زعيم مذكور في المختصر في باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بكر ليث بن أبي سليم بن أبي ذئيم السكوفي القرشي مولا هم مولى عتبة أو عنبسة بن أبي سفيان واسم أبي سليم ايمن ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبي رباح وابن الزبير وابن أبي مليكة والشافعي وطلحة بن مصرف وابي بردة وآخرين روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علية وابو اسحق الفزاري

وآخرون وافترق العلماء على ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفي سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

حرف الميم

٩٩ (ماعز الاسلمى الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في الحدود وفي الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعتبر بالزنا المرحوم قال ابن عبد البر هو معدود في المديين كتب له رسول الله ﷺ كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا رحمه الله *

١٠٠ (مالك بن انس الامام) رحمه الله تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثناة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبحى المدنى امام دار الهجرة وأحد أئمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمرو ومحمد بن المنكدر وابا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلائق آخرين من التابعين روى عنه يحيى الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبد الله بن الهادي والاوزاعي والثوري وابن عيينة ورشبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب وابراهيم بن هبان والقضبي وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمري وابو عاصم النبيل وروح بن عباد والوليد بن مسلم وابو عامر العقدي ويحيى بن يحيى ومعن بن عيسى بن بكير وعبد العزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابى مريم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف ابن عبد الله السيارى وورقاء بن عمرو وخلائق آخرون واجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبيت
وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن
نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فعلى هذا المذهب
قال الامام أبو منصور التميمي أصحابا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ وقال سفيان ما كان اشد انتقاد مالك لرجال وقال ابن المديني
لا أعلم مالمكا ترك انسانا الا من في حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين
وابن المديني اثبت أصحاب الزهري مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام
أهل الحجاز وهو اثبت أصحاب الزهري وقال الشافعي اذا جاء الأثر فإلا
النجم وقال الشافعي أيضا لولا مالك وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز
وكان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلى وعنه
أخذنا العلم وقال حرمة لم يكن الشافعي يقدم على مالك أحدا في الحديث وقال
وهب بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ
من مالك وروينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطى في طلب العلم فلا يجدون
علما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روى عن سفيان
ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن أبي سلمة الخزاعي قال كان مالك إذا
أراد أن يخرج يحدث تواضاً وضوءاً للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحينه فقبل
له في ذلك فقال أقر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى
قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد
صوته في مجلسه قال قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي) فمن رفع صوته عند حديث النبي ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول
الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسألته عن ثلاثة رجال
لم لم نرو عنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيراً

ما يقوله فقال يا حبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخاً ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وروى عن التابعين ولم يحمل الحديث إلا عن أهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيته في كتيبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتيبي وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فأتاه ابن كثير قارئ المدينة فتأوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس يا خلف وناولني الرقعة فاذا فيها رأيت الآية في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله ﷺ جالس والناس حوله يقولون له يا رسول الله اعطنا يا رسول الله مرلنا فقال لهم أني قد كنزت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك رضى الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ما أمره به رسول الله ﷺ فرق مالك وبكي ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروى ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحاد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعي رضى الله عنه قال ما في الارض كتاب من العلم أكثر صواباً من موطأ مالك قال العلماء إنما قال الشافعي هذه قبل وجود صحيح البخاري ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرمي قال ما رأيت أحداً قط أجود حديثاً من مالك بن أنس وعن القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالك بن أنس فقال رحم الله أبا عبد الله ما خلف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً وعن يحيى بن سعيد القطان قال ما في القوم أصح حديثاً من مالك وعن أحمد بن حنبل قال مالك أثبت أصحاب الزهري في كل شيء وكذا قال يحيى ابن معين وعمر بن علي أثبت أصحاب الزهري مالك وقيل لأحمد بن حنبل الرجل يحب أن يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك قيل فالرأي قال رأى مالك وقال أبو حاتم الرازي مالك ثقة امام أهل الحجاز وهو أثبت أصحاب الزهري

واذا اختلفوا فالحكم لمالك ومالك تقي الرجال تقي الحديث وهو اتقن حديثا من الثوري والاوزاعي قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند مالك فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي مسئلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لأحسن فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأى شيء اقول لاهل بلدي اذا رجعت اليهم فقال قل قال لى مالك بن انس لأحسن وعن خالد بن نزار الالبلى قال مارأيت احدا اقرأ الكتاب الله تعالى من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله في بيته قالت المصحف والتلاوة وعن علي بن المديني قال لم يكن بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن أنس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع حى ومالك حلقة وعن أبي مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبي مصعب أيضا قال كانوا يزدهجون على باب مالك بن انس فيقتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلا يكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون برؤوسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسألة لا أو نعم فلا يقال له من أين قلت هذا وعن محمد بن ربيع قال رأيت النبي ﷺ من أربعين سنة في المنام فقلت له يا رسول الله مالك واليث يختلفان في مسألة فقال النبي ﷺ مالك مالك مالك وورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت في النوم أنى دخلت في الجنة فرأيت الاوزاعي وسفيان الثوري ولم أر مالكا فقلت وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فما زال يقول وأين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولقي في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على تسعة شيخ منهم ثلثائة من التابعين وسنة من تابعيهم ممن اختاره وارتضى دينه وفقهه وتيامم بهجى الرواية وشروطها رخصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصلاح لا يعرفون الرواية وأحوال مالك رضى الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة
توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن
عبد الله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفي في صبيحة أربع عشرة من شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقع وقبره
بباب البقع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة إحدى
وتسعين وقيل سنة أربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند
وفاته الله الأمر من قبل ومن بعد *

١٠١ ﴿مالك بن أوس بن الحدثان التميمي﴾ مذكور في المختصر في الربا
ثم في باب تفريق أربعة أخماس النية وفي المذهب في قسم النية هو ابو سعد ويقال
أبو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثناة
ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن النضري بالنون المدني التميمي سمع عمر بن الخطاب وعثمان
ابن عفان وعليها وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
والعباس . وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنهم أدرك زمن النبي ﷺ
وقيل أنه رأى النبي ﷺ ذكره احمد بن صالح المصري ومحمد بن اسحاق بن
خزيمة في الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابعي . قالوا وركب الخيل في الجاهلية
روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء
ومحمد بن عمر بن خلخلة ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون
واتفقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه *

١٠٢ ﴿مالك بن النيهان الصحابي﴾ رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك
ابن النيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن
عمرو بن عبد الاعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو
النيث بن مالك بن الاوس الأنصاري الأوسي وقيل أنه بلوى من بلوى ابن

عمرو بن الحاف بن قضاة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقينه الأنصار وشهد العقبة الأولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلمة أولهم كعب بن مالك . وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرًا وأحدًا والخندق وصائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع علي رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفين بقليل وقال الأصمعي أنه مات في حياة رسول الله ﷺ واتفقوا على تغليب الأصمعي في هذا *

١٠٣ ﴿مالك بن الحويرث﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو لبني ويختلفون في كيفية نسبه الي بني ليث واتفقوا على أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمه وهو معدود في البصريين. توفي بالبصرة سنة أربع وتسعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثًا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه أبو قلابه ونصر بن عاصم وغيرها وثبت في الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ في شبعة متقاربين فاقاموا عند النبي ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم في الرجوع إلي أهلهم وأمرهم أن يعلمهم *

١٠٤ ﴿مالك بن دينار﴾ الزاهد وهو أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد التابعي الناجي بالنون والجيم مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ممع مالك بن أنس والحسن البصري ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابان بن يزيد والسري بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة
توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين ٥

١٥٥ (مالك بن الدخشم) بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف
الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالذال المهملة المضمومة ثم غاء هـ جمعة
ساكنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخشم بالتصغير ويقال الدخشن
والدخيشن بالنون مكبرا ومصرفا شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ باتفاق أهل
الغزاة والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدا وقال
ابو معشر لم يشهدا وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي أمر سبيل بن عمرو
يوم بدر وهو الذي أرسله ﷺ ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي
فاحرقاه رحهما الله تعالى ٥

١٥٦ (مالك بن ربيعة السلولي) الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول
من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخى عامر بن صعصعة
نسبت أولاد مرة إلى أهمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد يزيد
بأنوخذة بن أبي مريم شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وهو كوفي روى عنه ابنه
يزيد أن النبي ﷺ دعا له أن يبارك في زوجه فأنزل له ثمانون ذكرًا ٥

١٥٧ (مالك بن سنان) بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابرار بالجيم
والابرار هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري الصحابي
وهو والد أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدًا ٥
١٥٨ (مالك بن صعصعة) الأنصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن
ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق
البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الأسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث
الأسراء ٥

١٥٩ (مالك بن عبد الله) بن سنان بن مروح بن عمرو أبو حكيم الخثعمي من
(١٥٠ ج ٢ تهذيب لاسماء)

أهل فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش في غزواروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك *

١١٠ (مالك بن عوف الصحابي) مذكور في المذهب في كتاب السير في

مسألة قتل الشيخ الذي له رأى هو أبو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وائلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصرى بالنون وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله ﷺ لو أتاني مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله ﷺ وقد خرج من الجعرانة فأسلم فاعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر الأنوثة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد في مدح النبي ﷺ ثم شهد فتح دمشق والقادسية *

١١١ (مالك بن مرارة الزهاوي) بفتح الزاء الصحابي وقيل ابن مرة وقيل

ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغنى بن سعيد هو منسوب الى زها بن يزيد ابن حرب بن علي بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج *

١١٢ (مالك بن هبيرة الصحابي) رضي الله عنه مذكور في المذهب في أقل الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكندري السلولي المصري كان أميرا لمعاوية على الجيوش *

١١٣ (الثنى بن أنس) التابعي مذكور في المختصر هو مجالد بن

سعيد مذكور في المذهب في خراج السواد هو أبو عمير ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمداني السكوني وهو من تابعي التابعين روى عن قيس بن أبي حازم والشعبي ومرة الهمداني

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالد والسفيانان وبجي القطان
وعبد الله بن نمير وأبو أسامة وحفص بن غياث وحماد بن زيد وعيسى بن يونس
وابنه اسماعيل بن محمد وغيرهم وانفقوا على تضييقه توفي سنة أربع وأربعين ومائة
١١٤ (مجاهد بن جبير) الإمام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب هو أبو
الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي المخزومي مولاهم مولى
عبد الله بن أبي السائب المخزومي ويقال مولى السائب بن أبي السائب ويقال مولى
قبس بن الحارث وهو تابعى إمام متفق على جلالته وإمامته سمع ابن عمر وابن
عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصي وأبا سعيد وأبا هريرة وعائشة
وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى
ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو
الزبير والحكم وابن عون والاعشى ومنصور وحماد بن أبي سليمان وطلحة بن
مصرف وأيوب السخيتاني وعبد الله بن أبي نجيح وخلائق لا يحصون وانفق
العلماء على إمامته وجلالته وتوثيقه وهو إمام في الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد
عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خفيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد
وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفي
مجاهد سنة إحدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفي سنة مائة وقيل
سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة *

١١٥ (مجزز المدلس) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في باب
القافة وفي المهذب في اللانيط والقافة وهو مجرز بصم الميم ومنح الجيم ويزاين
معجمتين الأولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع قال ابن ماكولا وغيره
بكسر الزاى قال وذكر الدار قطى وعبد الغنى عن ابن جريج أنه قال بفتحها
كذا نقله عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو علي الفسائي قال عبد الغنى لكسر
الصواب لانه يجز نواصي أسارى من العرب وهو مجرز بن الأعور بن جعدة بن

معاذ بن عثارة بن عمرو بن مدلج الكناfi المدلجي وحديثه في الصحيح مشهور *
 ١١٦ (محارب بن دثار) مذكور في المذهب في طلاق البدعة وفي الاقضية
 وفي شهادة الزور هو بضم الميم وبهاء مهملة ويكسر الراء وياء واحدة وذثار بكسر
 الدال المهملة وبهاء مثناة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال
 ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونفة بن سلمة بن صخر
 ابن نعلبة بن سدوس الاوسي الكوفي قاضيها التابعي سمع ابن عمر وعبد الله
 وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابين وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش
 ومسرور وشريك والثوري وابن عيينة وشعبة وخرائط من الأئمة واتفقوا علي
 توثيقه قال ابن سعد توفي في ولاية خالد بن عبد الله *

١١٧ (محمود بن الربيع) الصحابي رضي الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد
 محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب
 ابن الخزرج بن الحارث بن خزرج الانصاري الخزرجي المدني ثبت عنه في الصحيح
 انه قال عقلت عن النبي ﷺ حجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارنا وأنا
 ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن
 حيوة والزهرى ومكحول قال الواقدي توفي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث
 وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين *

١١٨ (محمود بن لبيد الصحابي) رضي الله عنه مذكور (١) هو أبو نعيم محمود بن
 لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشيلي
 للمدني ولد في حياة رسول الله ﷺ ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه
 السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسلّة واختلفوا في صحبته فقال
 ابن أبي حاتم قال البخاري له صحبة وقال أبي لانعرف له صحبة قال ابن عبد
 البر قول البخاري أولى قال والاحاديث التي رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى
 بان لا يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم في الطبقة

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفي آية
ليبد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضى
الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفى محمود بالمدينة سنة ست
وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود
ايضا عن عثمان بن عفان وجابر *

١١٩ (محبة بن جزء) الصحابي رضى الله عنه هو محبة بفتح الميم وإسكان
الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياء مثناة تحت بن جزء بفتح الجيم وإسكان
الزاي بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زيد الأصغر الزبدي قال
ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبدي وكان محبة قديم الاسلام
وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهدته المريسيع ونبت في
الصحيحين أن رسول الله ﷺ استعمله على الاخماس رضى الله عنه *

١٢٠ (محبيصة بن مسعود) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر
والمهذب في القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال بإسكان الياء
وهو أخو حويصة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبها وحالها وهو أنصاري
أوسى حارثي مدني كنيته أبو سعد بعثه رسول الله ﷺ الى أهل فداء يدعوهم
الى الاسلام وشهد أحداً والختنق وما بعدها من المشاهد وهو أصغر من حويصة
واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان
محبيصة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محبيصة وابن ابنه حرام بن سعد بن محبيصة ومحمد
ابن سهل بن أبي حشمة وغيرهم *

١٢١ (مخرمة بن نوفل) بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول
اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابى وقاص بن اهياب سلم
يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحين اسلامه وكان له سن وعلم بإيام الناس
وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حينئذ مع النبي ﷺ واعطاه النبي

عليه السلام خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضى الله عنه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى لحدودها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمره في آخر عمره وكان النبي ﷺ يتقى لسانه *

١٢٢ (مخلد بن خفاف) مذكور في المختصر في مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الحاء وخفاف بضم الحاء المعجمة وتخفيف الحاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رخصة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الغفارى قال ابن ابي حاتم يقال أن لخفاف ولأبيه ولجده صحبة وكانوا ينزلون غبقة ويأتون المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن ابي ذؤيب قال ابن ابي حاتم لم يرو عنه غير ابن ابي ذؤيب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحجة يعنى الحديث المروى عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ ان الخراج بالضمان غير أنى أقول به لانه أصلح من أراء الرجال *

١٢٣ (مرارة بن الربيع) ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابى من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم *

١٢٤ (مرثد بن ابي مرثد الغنوى) الصحابى بن انصحابى واسم ابي مرثد كنان بن الحصين وسيأتى بيان نسبه وحاله في ترجمته من الكنى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرا مع النبي ﷺ واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدة وقوته *

١٢٥ (مرحب اليهودى) مذكور في المختصر في باب الأنفال وهو بفتح الميم والحاء قتل كافرا يوم خيبر واختلفوا في قاتله ف قيل على بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصارى رضى الله عنهما قال ابن عبد البر في كتابه الدرر في مختصر السيرة قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذى قتل مرحبا اليهودى بشيبر

قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن أبي طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك بإسناده عن بريدة وسلمة بن الأكوع وقال الشافعي في المختصر نقل النبي ﷺ يوم خير محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في أول باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الأثير الصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قاتله قال المصنف رحمه الله قلت وفي صحيح مسلم بإسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليا هو الذي قتله.

١٢٦ ﴿مروان بن الحكم﴾ ذكر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك يكنى بآبته عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاصي ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي ﷺ ولا رآه لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل حين نفي النبي ﷺ أباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضي الله عنه فردهما واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعد إلى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام لعبد الله بن زبير فالتقيا واقتلوا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الأمر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة يبيع بالحماية قال وكان أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله ﷺ إلى وجع الطائف لأنه كان يفتي سره وتوفي في خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولايته عشرة أشهر وتوفي بالشام سنة خمس وستين وكان له من الاولاد عبد الملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة *

١٢٧ ﴿المستورد بن شداد﴾ الصحابي رضي الله عنه هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن اللاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر القرشي الفهري سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه أهلها *

١٢٨ ﴿مسروق التابعي﴾ هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ووالده مهمل بن مالك بن أمية بن عبد الله الحمداني الكوفي التابعي المحضرم روي عن أبي بكر الصديق وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن الارت وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضي الله عنهم روي عنه أبو وائل وهو أكبر منه وسليم بن أسود وابن الضحى والشعي والنخعي والسبيعي وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وآخرون وانفقوا على جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمانته قال الشعبي ما علمت أحداً كان اطاب للعالم من مسروق وقال مرة ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال علي بن المديني لا أقدم على مسروق أحداً من أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبي بكر ولقي عمر وعلياً ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس فارس باليمن وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما سمعت قال مسروق بن عبد الرحمن قال الاجدع فقال سمعت النبي ﷺ يقول لا جدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن وكان مسروق يصلي حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعاني كان مسروق سرق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى *

١٢٩ ﴿مسطح بن ائانة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وائانة بهززة مضمومة ثم ناء مثناة مكرونة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن ائانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى ويقال اسمه عوف ومسطح لقب له واسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها رائلة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة ابي بكر الصديق رضى الله عنه شهد مسطح بدرًا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين *

١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال ابو سلمة العامري الهلالى الكوفي روى عن عمر بن سعيد النخعي وأبي اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير والاعشى وخلاتق وغيرهم من التابعين روى عنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحق والثوري وشعبة ومالك بن مغول وابن عينة وابن المبارك ويحيى القطان ووكيع ويزيد بن هارون وخلاتق وغيرهم وانفقوا على جلالة قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق أفضل من أبواب السخيتاني ومسعر وقال يحيى بن سعيد ما رأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثوري كنا اذا شككنا في شيء سئلنا مسعر عنه وقال شعبة كنا نسمي مسعرًا المصحف وقال ابو حاتم مسعر أتم وأجود حديثًا وأعلى اسنادًا من سفيان وأتم من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان مسعر . توفي سنة خمس وخمسين ومائة *

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المذهب في موضع واحد في باب قسم الفى . ولا ذكر له في المذهب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري امام اهل

الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيى ابن يحيى وابابكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبد الله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرمة ابن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المتي ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وريحا ومحمد بن ربيع وخلاتق من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذي ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسين ومكي بن عبدان وابو حامد احمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندي والحسين ابن محمد بن زياد القبانى وابراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني وأبو عمر واحمد بن المبارك المستملى وأبو حامد احمد بن حمدون الاعمش وأبو العباس محمد بن إسحاق بن السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصر بن خلثاق وأجمعوا على جلالته وامامته وعلومه وتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقديمه فيها وتضلعه منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفنته فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل في الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيه على ما في الفاظ الرواة من اختلاف في متن أو اسناد ولو في حرف واعتنايه بالتنبيه على الروايات المصروفة بسامع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسطة ووضحتها ثم نهيت على تلك الدقائق والمحسن في اثناء الشرح في مواضعها على الجملة فلا نظير لكتابها في هذه الدقائق وصناعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخاري اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقائق الاسانيد ونحوها
 اجود كما ذكرناه وبذنى لكل راغب في علم الحديث ان يعتنى به ويتفطن في
 تلك الدقائق فيرى فيها المعائب من الحسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها
 استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم
 جملا من انعمات المتعلقة به التي لا بد للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من
 احوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه (واعلم) أن مسلما رحمه الله
 أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار للبرزين فيه وأهل الحفظ والافتقار والرحالين في
 طلبه الى أئمة الاقطار والبلدان والاعتراف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق
 والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه في كل الازمان سمى بخراسان يحيى بن
 يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالري محمد بن مهران وأبا عسان وآخرين وبالعراق
 ابن حنبل وعبد الله بن مسleme وآخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب
 وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرمة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى
 عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم
 أبو حاتم الرازي وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذي وغيرهم وصنف
 مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله
 الكريم وله الحمد والمنة والفضل والمثابة على المسلمين ابقى لمسلم به ذكرا جميلا
 وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل في دار القرار وعم
 نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع
 الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوامر المحدثين وكتاب التمييز وكتاب
 من ليس له الاراء واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المحضرين وغير ذلك
 قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن
 سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح
 على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث ومن حقق نظره في صحيح مسلم

رحمه الله واطلع على ما أودعه في إسناده وتربيته وحسن سياقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحرى في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات والعلل الطائفة بالظواهر والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعده عصره وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد اقتصرت من أخباره رضى الله عنه على هذا القدر فان أحواله رضى الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا تستقصى لبعدها عن أن تحصى وقد دلت بما ذكرته من الإشارة الى حاله على ما أهملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبائنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفي مسلم رحمه الله تعالى ببسبور سنة احدى وستين ومائتين قال الحاكم أبو عبد الله في كتاب المزيكين سمعت أبا عبد الله بن الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضى الله عنه

١٣٢ (مسلم بن خالد الزنجي) شيخ الشافعي المذكور في المختصر في الافضية وفي أوائل الدعوى واليانات وهو بفتح الزاى وكسرهما وهو الامام أبو خالد مسلم ابن خالد بن فروة وقال ابن أبي حاتم ابن جرجة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد ابن سعيد بن جرجة الزنجي المكي القرشي الخزومي مولى أبي سفيان بن عبد الله ابن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن أبي مليكة والزهري وعمر بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن وابن أبي ذؤيب وعمر بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعي والحميدي وابن وهب والقعنبي وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبي إياس ومسدد وعشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الأعلى بن حماد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والاسود بن عامر وعلي
ابن الجعد وخلاتق آخرون وقال ابن أبي حاتم مسلم الزنجي امام في
الفقه والعلم وكان أبيض مشرباً بحمرة مليحاً وإنما لقب بالزنجي لمحبته التمر
فالت له جاريته يوماً ما أنت الا زنجي لأكله التمر فبقى عليه هذا اللقب وقال سويد
ابن سعيد سمي زنجياً لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحري سمي
زنجياً لانه كان أشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفي رواية
ليس به بأس وقال علي بن المديني ليس هو بشيء وقال البخاري منكر الحديث
وقال أبو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يخرج به
يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيهاً عابداً بصوم الدهر توفي بمكة
سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلات في حديثه وكان في عهده نعم الرجل وقال ابن
عدى هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات
كان مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقيل
سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعي رضى الله عنه الفقه قلت ومسلم
رضي الله عنه أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله ﷺ كما سبق
يأتها في أول هذا الكتاب وبالله التوفيق *

١٣٣ مسلم بن يسار (تابعي مذكور في المختصر في الزنا هو أبو عبد الله
مسلم بن يسار البصري الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة
ابن عبيد الله وقيل مزني روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن عباس وأبي الأشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابه
وابن سيرين وثابت البناني وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يعد
خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلاً ورعاً عابداً
وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفي سنة ثمان أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة *

١٣٤ (المسور بن مخرمة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب في الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل في حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولأبيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بحديث روى عنه أبو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابي وعلي بن حسين رضي الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته أم بكر وغيرهم وأما أبوه مخرمة فكنيته أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبي وقاص بن أهيب وكان من مسلبة الفتح والمؤلفه قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بإيام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنيناً مع النبي عليه السلام وهو أحد من أقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضي الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب ابن عبد العزى فحددوها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمل في آخر عمره *

١٣٥ (مسيلة الكذاب) عدوا لله ذكره في المهذب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلة بن حبيب وهو من بني حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو نامة وكان صاحب نيرنجيات وهو أول من أدخل البيضة في قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغاهم وقصد قتال الصحابة في أثر وفاة رسول الله ﷺ فجز عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة إحدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا على مسيلة فقتلوه كافرا قيل قتله وحشي بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من تباعه وانهمزم من أفلت منهم وطفيت آثارهم *

١٣٦ (المسيب والد سعيد بن المسيب) والمسيب صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرهما وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو أبو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي ابن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفي وهو وابوه حزن صحابيان هاجرا إلى المدينة وكان المسيب ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف أصحابنا في أن المسيب واباه من مسيلة الفتح قال أبو أحمد العسكري أحسب مصعبا وهم لأن المسيب حضر في بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو رارى حديث وفاة أبي طالب قتلوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد *

١٣٧ (مصرف والد طلحة) بن مصرف مذكور في المهذب في صفة الوضوء هو أبو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامي الكوفي التابعي روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المهذب ضعيف رحمه الله *

١٣٨ (مصعب) بضم الميم بن سعد بن أبي وقاص مذكور في المهذب في صفة الصلاة وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري وقد

سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمر روى عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عبدبر وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة هـ

١٣٩ مصعب بن عمير { الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين إلى الإسلام أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم وكنم إسلامه خوفاً من أمه وقومه وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي فاعلم به أمه وأهله فحبسوه فلم يزل محبوباً إلى أن هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم بعثه رسول الله ﷺ مع اثني عشر أهل العقبة الثانية ليفقه أهل المدينة ويقرهم القرآن فنزل على أسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة المنمري قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم على يديه أسعد بن معاذ وأسيد ابن حضير وكني بذلك فضلاً واثراً في الإسلام قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم هـ وشهد بدرًا وأحداً واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمره أربعين سنة أو أكثر قليلاً ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل إسلامه أنعم فتى بمكة وأجوده خلة وأكمله شباباً وجمالاً وجوداً وكان أبواه يحبانه حباً كثيراً وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطى أهل مكة ثم انتهى به الحال في الإسلام إلى أن كان عليه برودة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ لنتمس وجه الله تعالى فوق

أجرنا على الله تعالى فمات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يجد له ما تكفنه به الا بردته اذا غطيناها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجله الا ذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها ومعنى أينعت نضجت وقوله يهديها بفتح أوله وكسر الدال وضما أى يجتنيها وهو اشارة الى ما فتح الله عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حنة بنت جحش رحمه الله *

١٤٠ (مطرف) المذكور في المذهب في أواخر باب الدعاء والبيئات هو بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن السكناني قال ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو أبو أيوب مطرف ابن مازن السكناني مولا لمولى القضاء بصنعاء وتوفي بالرقعة ويقال بمنبج روى عن معمر وبهلي بن مقسم روى عنه بقية بن الوليد وإبراهيم بن موسى وأيوب ابن محمد الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن أبي حاتم وهذا الذى ذكرته من ان المذكور في المذهب هو مطرف بن مازن هو الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المذهب أنه مطرف بن عبد الله بن الشخير وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال في المذهب قال الشافعى رأيت مطرفا يحلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعى ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفي مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة *

١٤١ (المطعم) بن عدى الكافر مذكور في المذهب في السير هكذا ذكره في المذهب انه المطعم بن عدى قتله النبي ﷺ يوم بدر كافرا في الآسرو هذا غلط فاحش فان مطعم بن عدى كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير وغيرهم وفي الحديث أن النبي ﷺ قال يوم بدر فى أسارى بدرلو كان المطعم ابن عدى حيا فلكم فى هؤلاء السبي لاطلقتهم قالوا وإنما الذى قتل يوم بدر طعيمة

ابن عدي لكنه قتل في حال القتال لافي الأسر ولا يصح ذكر واحد منهما في هذا الموضع *

١٤٢ (المطلب بن عبدالله) ابن حنطب مذكور في المختصر في مواضع من باب

ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكن النون وفتح الطاء المهملة هو

أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم

القرشي المخزومي المدني قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر

وابن عباس وأنس وإبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي رافع وعائشة وأم سلمة

روي عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وابن جريج والاوزاعي قال ابن سعد كلن

كثير الحديث لا يمتنع به فإنه يرسل عن النبي ﷺ كثير أو ليس له لقي وعامة أصحابه

يدأسون وقال ابن أبي حاتم روي عن هؤلاء مرسلًا وعن جابر يشبه أن يكون أدركه

وعامة أحاديثه مرسلًا وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل أبو زرعة

عنه فقال ثقة قليل أسمم عائشة فقال أرجوا أن يكون سمعها *

١٤٣ (معاذ بن جبل) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب

هو بالذال المعجمة هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ

بالمعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة

ابن تزيذ بالشنة فوق بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الجشمي المدني

الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع

السبعين من الأنصار ثم شهد بدرا واحدا والحنديق والمجاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وآخر رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود روي له عن رسول الله ﷺ مائة

حديث وسبعة وخمسون حديثًا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث

روي عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وأبو قتادة وجابر وأنس

وأبو أمامة وأبو ثعلبة وعبد الرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضي الله عنهم

وخلاتق من التابعين توفي في طاعون عمواس بالثام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة

عشر والصحيح الأول وقبره في مشاق غوريان وعمواس التي نسب إليها الطاعون

بالرملة ويبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها . هو بفتح العين والميم
وتوفى شهيدا في الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل
ثمان وثلاثين * رويناه بالاسناد الصحيح في سنن أبي داود والنسائي عن معاذ أن
رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك وقال أوصيك يا معاذ
لأند عن في دبر كل صلاة تقول اللهم أغني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
ورويناه عن النبي ﷺ قال يأتي معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم
وقيل بحجر وعن ابن مسعود قال ان معاذ كان أمة فانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين قالوا يا أبا عبد الرحمن ان إبراهيم كان أمة فقال انا كنا ننسبه معاذ
بإبراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخاري ومسلم وعن
ابن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
رواه البخاري ومسلم. وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ ارحم أمتي لأمتي أبو
بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ
ابن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه
الامة أو عبدة بن الجراح رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه بإسناد صحيحة
حسنة وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبدة
ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حذير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي
والنسائي بإسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن. وعن معاذ رضي الله عنه
قال كنت ردفت النبي ﷺ ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن
جبل ثمت لي بك يا رسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدري ما الحق الله على

العباد وما حق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت فى الصحيحين ان رسول الله ﷺ ارسله الى اليمن يدعو الى الاسلام وشرائه ومعاذ رضى الله تعالى عنه احد الذين كانوا يقتون على عهد رسول الله ﷺ وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يقش عليه فاذا أفاق قال رب غمى غمك فوعزت لك أنك لتعلم انى أحبك ثم يقش عليه فاذا افاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكبرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء المهاجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وفى الحديث أن النبي ﷺ قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أورتوتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقبل له إيمان قال الله تعالى هذا فى ابراهيم قاعدا بن مسعود قوله ثم قال الامة الذى يعلم الخبر ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ورسوله ﷺ وأحوال معاذ ومنابعه غير منحصرة رضى الله عنه •

١٤٤ (معاذ القارى) المذكور فى المختصر فى باب صلاة التطوع من المختصر قال البيهقى فى هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليمه معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبى عبيد الثقفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم فى كتابه معاذ بن الحارث أبو حليمه الانصارى القارى شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصل بهم التراويح في رمضان وفي تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا خلافا في شهوده الخندق وقيل شهدا مع النبي ﷺ وقيل لم يشهدا ولم يدرك من زمنه عليه السلام الاست سنين ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفى قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين *

١٢٥ (معاذ بن الحارث) بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفرأ وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفرأ بدرأ مع رسول الله ﷺ وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرأ من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفرأ وقيل ان معاذأ قى الى زمن عثمان وقيل جرح بيدر وعاد الى المدينة فتوفى بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الى زمن على وذكر الواقدى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذأ هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفى معاذ في زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفيين واما قول ابن منده انه قتل بيدر فاتفقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه ومعاذأ هذا الذى شارك فى قتل أبى جهل ثبت فى صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرأ حتى يرد فقال أنت ابو جهل وذكر تمام الحديث *

١٢٦ (معاوية بن خديج) بن أبى حنيفة الكوفى السكندى التجيبى

الصحابي كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود في المصريين غزا أفريقية
أميراً ثلاث مرات وأصابت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح وتوفي
قبل ابن عمر يسير *

١٤٧ (معاوية بن الحكم) الصحابي رضي الله تعالى عنه مذكور في المذهب
في باب ما يفسد الصلاة وباب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين
سكن المدبنة وحديثه المذكور في المذهب في هذين البابين رواه مسلم في صحيحه
وقد روى معاوية عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثاً *

١٤٨ (معاوية بن حيدة) بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاوية
ابن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري
الصحابي وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوي عن أبيه عن جده مذكور
في المذهب في الزكاة وغزا خراسان ومات بها سثلاً بجي بن معين عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة *

١٤٩ (معاوية بن أبي سفيان) الصحابي ابن الصحابي تكرر في هذه الكتب هو
أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن
أبي سفيان وأمه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكنم
اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حينما فاعطاه من غنائم هوازن
مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما
وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضي الله تعالى عنه
الجيش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله
بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضي الله عنه مكانه. روى له عن رسول الله ﷺ
مائة حديث وثلاثة وستون حديثاً اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى باربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء وجريز بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدري والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل ومن التابعين ابن المسيب وحديد بن عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان اخيه يزيد بقي اميرا خلافة عمر ثم اقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد ابن سعد بقي معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن مسلم كان خلافة تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين يوما وولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنتي عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف اليه من باقي الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة علي وستة أشهر خلافة الحسن وسلم اليه الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح وانفقوا على انه توفي بدمشق ثم المشهور أنه توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل انصف رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة ان ان يكمن في قبض كان رسول الله ﷺ كساه اياه وأن يجعل مما يلي جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله ﷺ فادعى أن تسحق وتجعل في عبديه رفقه وقال افعلوا ذلك بي واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا من عجر يش بذي طوى واني لم آل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية ابيض جميلا بخضب وروى عنه قال مازلت اطعم بالخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ ان وليت فأحسن قال ابن قتيبة في المعارف لم يولد لمعاوية في زمن خلافة ولدا لانه ضرب على ايته فانقطع عنه الولد ولد له قبلها عبد الرحمن لام ولد وبزيد أمه ميسورة بنت مجدل الكلبي وعبد الله وهند ورملة وصفية، رويانا عن عبد الرحمن بن ابى عميرة الصحابي رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي صحيح البخارى فى كتاب المناقب عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال اصاب انه فقيه وفى الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني الى اخره ذكره فى المذهب فى النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابي سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكى ابو القاسم الرافعى فى كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء انه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابي سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابي سفيان غلط صريح فى صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حلت ذكرت للنبي ﷺ ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني وذكرت تمام الحديث « ١٥٠ (معاوية بن معاوية المزنى) ويقال الاثني ويقال معاوية بن مقرن المزنى قال ابن عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صاحبى توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا فى دلائل النبوة لليهقى وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبي ﷺ وهو بتيوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة فيجب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا نضعت ورفعه حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف الف ملك فقال النبي ﷺ يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ايسر إسناداه بقوى »

١٥١ (معتز بن سليمان) بن طرخان أبو محمد التيمى البصرى لم يكن من بنى تيم وإنما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى لبني مرة وهو من تابعى التابعين سمع اياه وعبد الملك بن عمير واسماعيل ابن أبي خالد وعاصم الاحول وأيوب السختياني ومنصور بن المعتمر وخلائق روى عنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المديني وخلائق من

الائمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة بالبصرة *

١٥٢ (معقل بن سنان) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب والوسيط في الصداق في حديث يربوع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركي بن قتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الاشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبوا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث يربوع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم ابو بكر بن ابى خيثمة فقال في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت يربوع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وانما ذكرت هذا لانه على بطلانه لثلا براه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا *

١٥٣ (معقل بن مقرن) الصحابي رضى الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسالم بسم. نومقرن هاجروا وصحبوا النبي ﷺ وقبل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في أحد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون غيرهم وقد أنكروا هذا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ان نبي حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد (م ١٤ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

هند بن حارثة بيعة الرضوان مع أخوة له سبعة وهم هندو اسماء وخراش وذويب وفضالة وسلة ومالك وحران قال ولم يشهدا أخوة في عددهم غيرهم قال ولزم منهم النبي ﷺ اثنان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له لطول لزومهما اياه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم في ترجمة هند بن حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم *

١٥٤ (معقل بن يسار) بياض ثمين مهلة الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول الجنائز حديثه أقرؤا على موتاكم يس رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو علي معقل بن يسار بن معبر بن حراق بن لاثي بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزي بن البصري ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل معبر بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحرّاق بضم الحاء المهملة وقيل حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنو مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وهاجروا في آخر خلافة معاوية وقيل توفي أيام يزيد روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا اتفاقا على حديث وانفر دالبخارى بحديث ومسلم بحديثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن البصري قال احمد بن عبد الله العجلي ليس في الصحابة من يكنى أبا علي غير معقل بن يسار هذا وهذا الذي قال مردود فقد سبق ان طلق بن علي كنيته أبو علي وذكر الحاكم أبو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته أبو علي وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار بالبصرة وأبيه ينسب نهر معقل الذي في البصرة واليه أيضا ينسب النهر المعقل الذي بالبصرة وروينا في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي ﷺ يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بآبائه على ان لا نفر *

١٥٥ (معمر بن راشد) الامام المحدث المشهور المذكور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرک ثم أجل العتین ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابي عمرو البصري مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن أبي صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهري وثابت البناني وسليمان التيمي وزيد بن علاقة والسبيعي وقتادة السخيتاني وهمام بن منبه ومحمد بن المكندر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمري وعاصم الاحول وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالد الحذاء وسهيل بن أبي صالح وخلائق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعي وأيوب السخيتاني ويحيى بن أبي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والثوري وابن عينة وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وابن علي ومروان بن معاوية ووهب بن خالد وبزيد بن زريع وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الواحد بن زياد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق من الأئمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديث الا كأنه ينقش في صدى وقال احمد بن حنبل لا يضم معمر الى أحد الا ومعمر اطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر أثبت في الزهري من ابن عينة قال أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمر اشرب من العلم ما تقع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل نقيده فزوجوه وانفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة *

١٥٦ (معمر العدوي الصحابي) المذكور في المذهب في باب الزنا وفي آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن فضالة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهمله واسكان الراء المهمله والثاء المثلثة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجميم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي يلتقى مع رسول الله ﷺ في كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود في أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خير مع أصحاب السفينتين وعاش عمر أطويلا قيل أنه الذى خلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يسل إليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى في النوع السابع في المبهمات روى لمعمر عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى مسلم في صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور في المذهب لا يحتكر الاخطأ روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع في نسخ المذهب في باب النجش معمر العذرى بضم العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيح وصوابه العدوى بفتح العين والذال المهمله وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب *
١٥٧ (معيقب الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب ما يفسد الصلاة وهو يميم مضمومة ثم عين مهمله مفتوحة مصغرا وهو معيقب بن أبى فاطمة الدومى أسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور في المذهب وهو النهى عن مس الخصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ في بثر اريس في المدينة في خلاف عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفى معيقب في آخر خلافة عثمان وقيل في سنة أربعين في خلافة على رضى الله عنه وله عقب *

١٥٨ (مفضل الصحابي) رضى الله عنه بضم الميم وفتح الفين المعجمة والهاء

المشددة تكرر في المذهب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البر في الصحابة قال أبو جعفر الطبري مغفل هذا هو اخوذي النجادين المزني توفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله *

١٥٩ (مغيث) بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور في المختصر في خيار الامة باسمه وذكره في المذهب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبي أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بني مطيع وقيل كان مولى لبني مخزوم فهو قريشي بالولاء على قول من يقول هو مولى بني مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش وأما أبو أحمد فمن اسد خزيمه ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة وقيل كان حراً وجاء ذلك في رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله ﷺ الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعته قالت يا رسول الله ﷺ تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه *

١٦٥ (المغيرة بن شعبة) الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر في هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسر ها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسى وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انثقفى الكوفي الصحابي اسلم عام الحندق. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وستة وثلاثون حديثا اتفقنا على تسعة وانفرد البخاري

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمصور بن مخزومة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحزرة وعقار بتشديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن أبي حازم ومسروق وأبو وائل وأبو ادريس الخولاني وعروة بن الزبير والشعبي زوراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفاً بالدهاء والحلم قال ابن الأثير قيل أن المغيرة أحسن ثلاثمائة امرأة في الإسلام وقيل ألف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله ﷺ وله في صلحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فافقره عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح بهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة *

١٦١ (مقاتل بن حبان المفسر) هو أبو بسطام مقاتل بن حبان البلخي الخراز بالخاء المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وأبي بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصري وأبي الصديق الناجي وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك وخلاتق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحيى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدار قطنى صالح الحديث وقال أحمد بن يسار هم أربعة أخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حبان وكان مقاتل ناسكاً فاضلاً وكان هرب إلى كابل ودعا خلقاً إلى الإسلام

فاسلموا وذلك أيام أبي مسلم حين هربوا منه وتوفي بكابل فتسلب عليه ملكها
ف قيل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا •

١٦٢ (مقاتل بن سليمان) المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان
صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روى
عنه عبد الرزاق وحري بن عمارة وعلى بن الجعد وعيسى بن أبي فاطمة حدثنا
أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال والله لقد مات الضحاك وان
مقاتل بن سليمان له قرطان وهو في الكتاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال
لا تنظروا فيه فقال ما صنع به قال ادفنه يعني التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل
ابن سليمان كذابا وروى ان مقاتل بن سليمان جلس في مسجد بيروت فقال
لا تسألوني عن شيء دون العرش الا أنبأكم عنه فقال الازاعي لرجل قم اليه
فأسأله ما ميراثه من جدته فخار ولم يكن عنده جواب فابات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج
بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبني أن أروى عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال
عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين حديثه ليس بشيء
وقال أبو حاتم هو متروك الحديث •

١٦٣ (مقداد بن الاسود) تكرر في المذهب هو أو الاسود وقيل أبو عمرو
وقيل أبو عبد الصاحب المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن تمامة بن مطرود
ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن أوى بن ثعلبة بن
مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبي هون بن قاس
ويقال قاس ويقال قاس بن دريم بن القين بن أهود بن بهر بن عمرو بن الخاف
ابن قضاة البهراني الكندي الصحابي وهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد
ابن الاسود لأنه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن أوى بن غالب الزهري فبناه فتسب
اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما في بهراء فهرب منهم الى كندة فخانهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فخالف الأسود بن عبد يغوث فهو بهراني ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الاسود وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرًا فارس مع رسول الله ﷺ غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا ايضا روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وأربعون حديثا تنقيا على حديث واحد ولمسلم ثلاثة وروى عنه من الصحابة على بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس والسائب بن يزيد وسعيد بن العاصي والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهام بن الحارث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبي شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالغلاء المعجمة وغيرهم توفي بالحرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه كثيرة وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك فسكنه سرى عن رسول الله ﷺ وفي الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ أن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد سلمان قال الترمذي حديث حسن *

١٦٤ { المقدام بن معدى كرب } الصحابي رضى الله عنه آخره ميم مذكور في مسح الاذنين فقط وركب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسر هاء مع

التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله ﷺ في وفد كندة عداة في أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفيير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبي عوف والشعبي وسليم ابن عامر وأبو عامر الموزنى وغيرهم توفى بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة *

١٦٥ { المقوقس } صاحب الاسكندرية الكافر الذي أهدى رسول الله ﷺ مارية أم إبراهيم وأختا سيرين والبغلة ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرايا ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه : قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيمين أولها مضمومة *

١٦٦ { مكحول } الفقيه التابعي المذكور في التحلل من الحج هو أبو عبد الله مكحول بن يزيد ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سندن بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكالي الدمشقي يقال كالي ويقال هنلى . فالكالي من سبي كابل والهناى قيل لانه كان مولى لامرأة من هنلى . وقيل كان مولى لسعيد بن العاصي فوهبه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الداري ووائلته بن الاسقع وأبا أمامة وعبد الرحمن بن غنم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبير بن نفيير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن أبي سفيان وخالد بن العجاج وكثير بن مرة وأم الدرداء (م ١٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الصغرى وخلق سوامهم روى عنه الزهرى وحيد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق
وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبد الله الحارثى وموسى بن يسار والاوزاعى
وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد
ابن راشد المكحولى ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف
وبحجي بن سعيد الأنصارى وأسامة بن زيد اللبى ونخير بن سعد وصفوان بن
عمرو وثابت بن ثوبان وخلاتق لا يمحسون وقال أبو مسهر لم يسمع مكحول عنبة
ابن أبي سفيان ولا أدرى أدركه أم لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول
طلفت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عبت بمصر فلم أدع بها
علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه
فما أرى ثم أتيت الشام فغربتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول
وقال ابن يونس كان قريبا عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق . توفي بها سنة
ثمانى عشرة ومائة »

١٦٧ (منصور بن المعتمر) بن عبد الله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الباء
المنفوحة أبو عتاب السلمى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب
وأبا وائل وربيع بن حراش وأبا حازم الاشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبي
والزهرى وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلاتق روى عنه
سليمان التيمى وأيوب وحسين والاعمش ومسعد والثورى وهو أثبت الناس
فيه وشعبة وابن عينة وزهير واسرائيل وزائدة ووهيب بن خالد
وفضيل بن عياض وخلاتق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتفقوا وزهده
وعبادته قال ابن مهدي منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك
عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره . وقال الثورى ما خلفت
بالكوفة آمن على الحديث من منصور . رويانا عن زائدة قال أقام منصور بن المعتمر
أربعين سنة صام نهارها وقام ليلا وكان يبيى الليل فاذا أصبح اكنحل وأدهن وبرق

شفتيه قال وكان منصور اذا رأيته قلت رجل قد أصيب بعصية ولقد قالت له أمه
ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكي الليل عامته لانك لا تكاد تسكت لمالك يا بني قتلت
نفسا قال يأممت أنا أعلم بما صنعت بنفسى وقال ابو يزيد الواسطي كان أول ما يبلى
من ثياب منصور ما بلى ركبته من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور
ابن المعتز كوفي ثبت في الحديث ثقة كان أثبت أهل الكوفة وكان مثل القدح
لا يختلف فيه أحد متعبداً رجلاً صالحاً أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة
البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زائدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة
لا يبيها يا أبت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت فقال يا زينة ذاك منصور
كان يصلي بالليل فمات توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة *

١٦٨ (منصور الفقيه) من أصحابنا مذكور في (١) هو ابو الحسن منصور بن
اسماعيل بن عمرو النيمي الضرب الامام *

١٦٩ (منقذ بن عمرو) الصحابي رضى الله عنه والد حبان بن منقذ بن نوح
الحاء مذكور في المذهب والوسيط في خيار الشرط هو جد محمد بن يحيى بن حبان
ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالذال المعجمة بن عمرو بن عطية
ابن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى
المازنى الصحابي المدني ذكره البخارى في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي
تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخارى قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدى منقذ بن
عمرو أصابته آفة في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا
يزال يقبض فذكر ذلك لنبى ﷺ فقال اذا بعثت ققل لا خلافة وانت في كل سلعة
ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر
الناس يتنازع في السوق فيصير الى أهله فينومونه فيرده ويقول ان النبي عليه السلام جعلني

(١) هنا بياض بالاصل قدر ما يسع كلمة وهو في سائر الاصول التي قبلت كذلك

بالحيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الحيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك منقذاً.

١٧٥ (المهاجر بن أبى أمية) الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المذهب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم لكنه وقع فى المذهب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبى أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبى أمية واسم أبى أمية حذيفة ويقال سبيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لأبويهما وهو المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى الصحابى كان اسمه الوليد فكرهه النبي ﷺ وسماه المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفى رسول الله ﷺ ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذى فتح حصن النجعر بمحضرموت مع زياد بن ليلى الانصارى وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة.

١٧٦ (المهاجر بن قنفذ) الصحابى رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عهير بن جدعان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى التيمى وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم فى الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خاف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ هذا المهاجر حقاً وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفى بها روى عنه أبو ساسان وأما رواية الحسن البصرى عنه فمرسل بينهما أبو ساسان. وولى الشرطة لحيان وفرض له أربعة آلاف.

١٧٧ (المهاجر بن مخلد) أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكف

مذكور في المختصر في أول باب مسح الخف وهو من تابعي التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السخيتاني فقال عن مولي لآل أبي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبي جميلة فقال عن أبي خالد قال ابن معين هو أبو مخلد وخالد الخذاء وحماة بن زيد ووهيب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه *

١٧٣ (مهجع) بكسر الميم وفتح الجيم الصحابي رضى الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أثناه سهم غرب وهو بين الصفيين قتلته وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبي فبرة قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه *

١٧٤ (المهلب بن أبي صفرة) واسم أبي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبيح أبو سعيد الاسدي وهو تابعي سمع ابن عمرو بن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعي وعمر بن سيف وصالح بن حرب قال أبو إسحاق السبيعي ما رأيت أميراً أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئاً وولى خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وعشرين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب رذكروا ابن أبي خيثمة أن مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة في المعارف كان المهلب أشجع الناس وحى البصرة من الشراة بعد إجلاء أهلها عنها الامن كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقي والى خراسان خمس سنين ثم مات *

١٧٥ (موسى بن عقبة) إمام المغازي تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدي المدني مولي آل الزبير بن العوام وهو تابعي أدرك ابن عمر و انس بن مالك وسهل بن سعد وسهم أم خالد بنت خالد الصحابية وعقمة بن وقاص و ابا الزبير وكريب و نافع و عبدالله بن دينار و سلمة و حمزة بنى ابن عمر و آخر بن روى عنه يحيى الانصارى و ابن جريج و مالك و السفينان و شعبة و ابراهيم بن طهمان و زهير بن معاوية و ابن أبي الزند و الدار و ردى و ابن المبارك و خلثاق و اتفقوا على توثيقه روى له البخاري و مسلم قيل لما لك عن نأخذ المغازى فقال عليكم بمغازى الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازى عندنا و فى رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى و أربعين و مائة هـ

١٧٦ (موسى بن عمران) النبي ﷺ تكرر فى هذه الكتب هو نبي الله ورسوله وصفيه و كليمه قال الله تعالى (يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى و بكلامى فخذ ما أئنتك و كن من الشاكرين و كتبنا له فى الألواح من كل شىء) الآيات و قال تعالى (ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين) و قال تعالى (و لقد آتينا موسى و هارون الفرقان و ضياء آ و ذكرى للمتقين) و قال تعالى و هل أأتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آتت نارا الآية و قال تعالى فلما قضى موسى الأجل و سار بأهله آتس من جانب الطور نارا الآيات و ما قبلها من أول السورة و قال تعالى (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا و كان عند الله وحيها) والآيات فى فضله و تكريم الله تعالى و الثناء عليه و انواع مكارمه . معلومة . و أما الأحاديث الصحيحة فى فضله فكثيرة مشهورة ففى الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال برحم الله موسى قد أودى باكثر من هذا فصبر و فى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تغيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى و هذا الحديث متاويل لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيحتمل أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل فلما علم قال أنا سيد ولد آدم ويحتمل أن يكون قاله تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تخيير يؤدي إلى الخصومة والفتنة ويحتمل أن النهي عن تخيير يؤدي إلى الإزراء ببعضهم ويحتمل لا تخيرونى في نفس النبوة فانها لا تتفاوت وإنما الفضائل بأمور أخرى معها وهذه الأوجه الخمسة مقولة في قوله لا تخيروا بين الأنبياء وفى الصحيحين مثله أو نحوه عن أبى سعيد الخدرى وفى الصحيحين عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال عرضت على الامم فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فقلت هذا موسى في قومه وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ مر ليلة أسرى به على موسى في السماء السادسة وأنه قال لرسول الله ﷺ حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم وليلة أما ترجع فتسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتى جعلها خمسا. وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شنؤة وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ حين مر بوادى الازرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأنى انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جوار الى الله تعالى بالتلبية وفى رواية واضعا أصبعيه فى أذنيه له جوار الى الله تعالى بالتلبية وفى رواية على جمل أحر مخطوم بخلبة والخلبة بضم الحاء المعجمة الأليف قال أبو إسحاق الثعلبى فى كتابه العرائس هو موسى بن عمران ابن بصير بن قاهت بن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم ﷺ وكان عمر عمران حين توفى مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان ابن الوليد وهو فرعون مصر الاول صاحب يوسف الذى ولأه خزائن الارض وأسلم على يديه ملك بعده جبار وابى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفى يوسف وأقامت بنو اسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرية وهم تحت أيدي العمالة وهم على بقايا من دينهم الذى كان يوسف ويعقوب واسحق وابراهيم صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله تعالى اليه ولم يكن فى الفراغة أعنا منه ولا أقسى قلبا منه ولا أطول عمرا فى الملك منه ولا أسوأ ملكة لبني اسرائيل وكان بعذبهم ويستعبدهم وجعلهم خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسى جرى له مع فرعون

ما أخبر الله تعالى به في كتابه فلما كبر قتل القطي ثم خرج خائفا يترقب ولما ورد ماء مدين جرى له هناك مع شعيب ماجري وتزوج بنته كما أخبر الله تعالى به فلما قصي موسى الاجل وهو أكل الاجلين عشرين سنين ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآسن من جانب الطور نارا فجري له ما أخبر الله به في كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون في قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هي العصا واليد البيضاء والطوفان والحراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وفلق البحر قال الثعلبي وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة

١١٧/ روى بن أبي الجارود في الحليم أحد أصحاب السامعي والآخذين عنه روى عنه مكرر ذكره في الرصة قال الشيخ أبو اسحاق كنيه أبو الوائد قال تذهبا كذا روى عن الشافعي الحديث وكتاب الامالي وغيره من الكتب قال وكان في مكة على مذهب الشافعي رحمه الله

١٧٧/ (الموفق بن طاهر) من أصحاب المصنفين تكرر ذكره في الرصة (١)

حرف النون

١٤ (النافع الحفدي) الصحابي رضي الله تعالى عنه مذكور في المذهب في تاريخه له روى عنه تيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل تيس بن عمرو بن عبد بن ربيعة بن حصة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة السامري روى عنه في الاثر في نسخة وفي نسخة غير ذلك وهو روى عنه في نسخة روى عنه في نسخة قال الكلبي روى عنه في نسخة

١ روى عنه في نسخة روى عنه في نسخة روى عنه في نسخة

روى عنه في نسخة

روى عنه مقدار سبعة في نسخة التي بأيدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين
قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له السابعة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو
ثلاثين سنة ثم نبع فيه بعد فقاله فقيل له السابعة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروب
من التوحيد واثبات البعث والجزاء والحجة والارادة قصيدة أولها
الحمد لله لا شريك له من لم يقلها ففسه ظمها

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والحجة والارادة
وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبي الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب
وحمد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاحفش للسابعة الحمدي، وقد على
البي عليه السلام فاسلم وأشده قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالخمر يرا
وروى السابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا السابعة الحمدي أسن من السابعة الذياني
ومات الذياني ثم عمر الحمدي بعده طويلا

١٨٠ (ساجية) الصحابي رضى الله عنه المون والحليم وهو ساجية بن حذاف بن كعب
وقيل ساجية بن كعب بن حذاف وقيل ساجية بن حذاف بن عمير بن عامر بن دارم بن عمرو
ابن وائلة بن سهم بن مارن بن سلامان بن أسلم الاسدي صاحب مد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معدودي اهل المدينة وشهد الخديبية وبيعة الرضوان قبل كان اسمه ذكوان
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجية اذ سماه قريش وثق في خلافة معاوية وحمل
أحمد بن حنبل في مسنده صاحب الدرر في حارث اعرابي لمصطفي
والاول هو المشهور

١٨١ (ساجية) (ساجية) نعم امين من صحابة صاحب لرحوه المذكور
في الروضة مسند ساجية بن حذاف بن عمير بن عامر بن دارم بن عمرو
ابن وائلة بن سهم بن مارن بن سلامان بن أسلم الاسدي صاحب مد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معدودي اهل المدينة وشهد الخديبية وبيعة الرضوان قبل كان اسمه ذكوان
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجية اذ سماه قريش وثق في خلافة معاوية وحمل
أحمد بن حنبل في مسنده صاحب الدرر في حارث اعرابي لمصطفي
والاول هو المشهور

(١) ساجية بن عمرو بن اسحق بن عبد الله بن عمرو بن

ساجية بن عمرو بن

قصي القرشي النوفلي المدني انتابى الامام الفاضل سمع علي بن أبي طالب والزبير ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأباه ريرة وعثمان بن أبي العاصي وأبا شريح وسهل بن سعد وجريز بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمر بن دينار والزهرى وسعيد المقبرى وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلق آخرون من التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفى سنة تسع وتسعين *

١٨٣ ﴿ نافع بن الحارث ﴾ بن كعدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله النخعي أخو أبي بكره لأمه وأمه سمية وسنستوفى الكلام في نسبه في ترجمة أخيه نافع أبي بكره ونافع هذا هو أحد الأربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وأبو بكره وهما اخوان لابوين وزباد بن أبيه وهو أخوهم لأمهم والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضى الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره النبي ﷺ فامر النبي عليه السلام مناديا فنادى من أتانا من عبيدكم فهو حر فخرج اليه نافع وأخوه أبو بكره فاعتهما وسكن نافع البصرة وبني بها داراً وأقطعهم عمر عشرة أجرة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة *

١٨٤ ﴿ نافع بن عبد الحارث ﴾ الصحابي المذكور في المختصر في الحج في باب جزاء الطائر وفي المذهب في آخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جباله بفتح الجيم وكسرهما بن عمير الخزاعي كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي ﷺ روى عنه أبو الطفيل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخميلة بنهم الخاء المعجمة وباللام وأبكر الواقدي صحبته وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المذهب أن عمر أمر نافعاً

بشراء دار بمكة للمسجن يعني أمره بذلك حين كان عاملاً له عليها ذكره
الازرق وغيره .

١٨٥ (نافع بن عبد الرحمن) أحد القراء السبعة المذكور في الروضة في الاجازة
على القراءة هو أبورؤيم وقيل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم اللبتي مولاهم المدني أصله من أصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها
سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر
وعيسى بن مثنى قالون والأصمعي والقعنبى وابن أبي مريم قال احمد بن حنبل
كان يؤخذ عنه القرآن وليمس في الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال
أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث .

١٨٦ (نافع بن أبي نافع) مذكور في المختصر في أول المسابقة هو نافع بن
أبي نافع البزاز بالزاي المكررة مولى أبي احمد وهو تابعي روى عن أبي هريرة
ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذؤيب قال يحيى بن معين هو ثقة .

١٨٧ (نافع مولي ابن عمر) تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع
ابن هرمز ويقال بن كاس ذكر القواين الحساكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور قال
الحاكم قال البخارى والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن
أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي
قابل وقيل من سبي ايران شهر وهى نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في
مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو
تابعي جليل سمع سيدة ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدرى وأبا لبابة ورافع
ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضى الله تعالى عنهم وسمع خلائق من
التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر
وابراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكر بن عبد الله بن الأشج ويحيى الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيد الله ابن عمر وأخوه عبد الله وحيد الطويل وميمون بن مهران وموسى بن عقبة وابن عون والاعمش وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعي ومالك واليث ويونس بن عبيد وابن أبي ذويب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو نافع وابن أبي لبي والضحاك بن عثمان وخلاتق لايحصون وأجمعوا على توثيقه وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لا أبالى أن لأسمعه من غيره وقال عبيد الله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحمد بن حنبل مات سنة عشرين وقال النسائي أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيد الله ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله في المذهب في كتاب السير روى نافع أن النبي ﷺ أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المذهب فانه ذكره مرارا كما تروى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام هكذا رواه متصلا البخارى ومسلم في صحيحيهما

١٨٨ ﴿ نبيه بن وهب ﴾ مذكور في المختصر في النكاح في نكاح المحرم وهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدرى الحنفي سمع أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكعبا مولى سميد بن أبي العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الأعلى وعبد الجبار وعبد العزيز بنو نبيه وأيوب بن موسى وصعيد بن أبي هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفي

في فتنه الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسنة روى له مسلم في صحيحه •

١٨٩ (نجمه الحروري) مذكور في المذهب في قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجمه بن عامر الحنفى الحرورى الخارجى من رؤس الخوارج •

١٩٠ (نزار بن معد بن عدنان) أحد أجداد النبي ﷺ مذكور في المذهب والروضة في نسب النبي ﷺ هو بكسر النون ثم زاي معجمة •

١٩١ (نصر المقدسي) الزاهد تكرر في الروضة هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدر كنا جماعة ممن أدركه وتفقه به وكان قد تفقه عند ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم ببيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتي على طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتزهد في الدنيا والجري على منهاج السلف من التشف وتجنب السلاطين ورفض الطمع والاجتزاء باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنا بلس يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير اما في نشر علم واما في صلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض أهل العلم قال صحبت امام الحرمين أبا المعالي بخراسان ثم قدمت العراق فصحبني الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبي المعالي ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسي فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا توفي يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوى فخرجنا بمجنازته بعد صلاة الظهر فلم يمكننا دفنه الي قرب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثله قال

وأفنا على قبره سبع ليال نقره كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جلا نفيسة قلت وقبره بباب انصغير بجانب قبر معاوية وأبى الدرداء رضى الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يوم السبت رضى الله عنه * وله مصنفات كثيرة في المذهب وغيره فعندى من مصنفاته كتاب الحجة على تارك الحجة سمعته عن ابن النبارى عن القاضي الحرساني عن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الاتحاج بالدمشقي في المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضي أبى الطيب الطبرى ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب في المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافي مجلد مختصر يحذوفه حذو شيخه أبى الفتح سليم الرازى في كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالى والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالي متبركا به حين قدم الغزالي دمشق متزهدا وله حكايات عجيبة في الورع يطول الكتاب بذكرها *

١٩٢ (النضر بن الحارث) بالضاد المعجمة الذى قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب السير من المختصر والمذهب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كادة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي البدرى أسر يوم بدر وقتل كافرا قتله على بن أبي طالب بأمر رسول الله ﷺ وأجمع أهل المغازى والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وإنما قتل لانه كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قتيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها *

أحمد ولا نت صنو نجية من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المقيظ الحق

وهذا الذى ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو نصيم الاصفهاني فقلعا فيه غلطين فاحشين أحدهما انما قالوا في نسبه كادة بن علقمة

وأما هو علقمة بن كعدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلائق لا يحصون من أهل هذا الفن والثاني أنهم قالوا شهد النضر بن الحارث حينما مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الأبل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك إلى ابن إسحاق وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازي فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أنطب الإمام ابن الأثير في تغليطها والرد عليها *

١٩٣ (النضر بن شميل) بضم الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الإمام أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار المازني البصري الإمام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد وحديد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبي جميلة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن أحمد وهشام الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو قدامة وعبد بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن رافع والليث بن خالد البلخي وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد في أصحاب الخليل يدانيه وقال أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعني كورة مرو ومرو الروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتب كثيرة لم يسبق إليها وروى قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلماهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة أربع وتيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو الهيثم الكندي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري قال أخبرنا أبي عن أبي علي بن أبي أحمد التستري عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن محمد العسكري القنوي عن أبيه عن إبراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الأهوازي قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون في سمره فدخلت ليلة وعلى قبص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التفتش حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد قاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشفت ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجعلها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة وجعلها كان فيها سداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يا نضر كيف قلت سداد قلت لأن السداد هنا لحن فقال وتلمحني فقلت إنما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

أضاعوني وأى فني أضاعوا أبوم كربة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا أدب له ثم أطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت أريضة لي يمر وانصابتها وانعزها قال أفلا نميدك مالا معها قلت أنى إلى ذلك لاحتاج ناخذ القرطاس ولا أدري ما يكتب ثم قال كيف تقول إذا أمرت أن يترب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قل فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت معلين فقال دله أحسن من الأولي ثم قال يا غلام أتربه وطنه ثم صلى لنا العشاء

وقال لحادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يا نضران أمير المؤمنين قد أمرتك بمخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم أكذب به فقال الخنت أمير المؤمنين قتل كلاً أما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء، ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف أستفيد مني •

١٩٤ (النعمان بن بشير) الصحابي بن الصحابي والصحابة رضى الله تعالى عنهم تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنه وقع فيه غلط في الوسيط سيأتي بيانه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الغنى المقدسى وغيره وقال ابن مأكولا هو خلاص بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصارى وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول انصارى بايع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنها واستشهد مع خالد بن الوليد بعين النمر سنة اثنتى عشرة من الهجرة بعد انصرافه من النجاة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أبضا عروة والشعبي مرسلان فانها لم يدر كاه وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهراً من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكن ما ذكرناه هو الاصح الاشهر روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثاً اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بأربعة روى عنه ابنه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبي وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص في ذي الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبي خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على

(١٧٤ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

حصص ثم على الكوفة واستعمله عليها بعده يزيد بن معارية وكان كريما جوادا شاعرا رضى الله تعالى عنه *

١٩٥ (النعمان بن عمرو) بن رفاعة بن سواد وقيل رفاعة بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذي يقال له نعيان شهد العقبة الثانية في السبعين وبدرا وثم شاهد كلها مع رسول الله ﷺ قال الواقدي بقي نعيان حتى توفي في أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر وكان كثير المزاح بضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويط بن حرملة وقصتهما مشهورة وان نعيان باع سويطاً بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة في المزاح مشهورة *

١٩٦ (النعمان بن قوئل) بفتح القافين بينهما واسعا كنة الصحابي رضي الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوئل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوئل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى جده شهد النعمان بدرا قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية ابي صالح عنه مرسله لم يدركه استشهد يوم أحد *

١٩٧ (نعيم بن عبد الله النحام) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب ما يجوز يعمه وفي المختصر في باب التدبير وهو نعيم بن نعيم بن النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن سيد بن عبد عوف ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كعب بن لؤي القريشي العدوي والنحام وصف لنعيم لالاية وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي ﷺ قال دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها والنعمة بفتح النون السهلة بفتح السين وقيل النعنة الممدود آخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع في كثير من كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع في بعض نسخ المذهب وهو غلط لأن النحام وصف لنعيم لا لآية قالوا وأسلم نعيم قديما في أول الاسلام قيل أسلم بعد

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ويمونهم فقالوا اقم عندنا على أى دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهب أنفستنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتنقه النبي ﷺ وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومى روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي ولم يدر كاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة فى خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه

١٩٨ (نعيم بن مسعود) بن عامر بن أنيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ديث آخره مثله بن غطفان الغطفاني الأشجعي الصحابي أبو سلمة أسلم فى وقعة الخندق وهو الذى أوقع الخلفة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفى نعيم فى آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة على رضى الله تعالى عنهم *

١٩٩ (النمر بن تولب) بفتح المثناة فوق واللام زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبدمنة بن أد العكلى ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعرا مشهورا فصيحاً جوادا ذكوا ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني فى الصحابة ورووا له حديثا فى التصريح بسماعه من النبي ﷺ وقال الأصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعنى فهو تابعى والله أعلم *

٣٥٠ (نوح) النبي ﷺ ذكروه فى هذه الكتب فى صلاة الاستسقاء وقد سبق انه اسم أعجمى والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الله

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى (انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده) وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فليث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المحييون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين * سلام على نوح في العالمين * انا كذلك نجزي المحسنين * انه من عبادنا المؤمنين * وان من شيعته لابراهيم * اذ جاء ربه بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدرج فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ففتحننا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالى قصته مبسوطه في سورة هود عليه السلام وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا وأن آدم يقول أنتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي في كتاب العرائس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام أرسله الله تعالى الى ولد قاييل ومن تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والآخر بسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفي رجالهن دمامة فكثرت الفاحشة في أولاد قاييل وكانوا قد كثروا في طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه السلام وهو ابن خمسين سنة فليث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما أخبر الله تعالى في كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزجروا ولهذا قال الله تعالى (قال رب انى دعوت قوى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا) وقال تعالى

وقو نوح من قبل أنهم كانوا هم أعظم وألغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل أنهم كانوا قوما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وإيذائهم له ونمادهم في غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله إليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق في الاصلاب ولا في الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الي آخرها فامرهم الله باتخاذ السفينة فقال يا رب وأين الخشب فقال اغرس الشجر ففرس الساج وأنى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعلم الله أرحام نساءهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمره الله تعالى بقطعه وتجهيفه وصنعه الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والارتفاع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها سمانه وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشها الله تعالى اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذى ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردية قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا ولما حمل في السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذر والادميون في الطبقة العليا قيل كان الادميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام وياث وأزواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة أهلها الارض كلها في ستة أشهر ثم استقرت على الجودي وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من المحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بباقردي من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين *

٢٠١ ﴿نوفل بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي الصحابي أبو الحارث ابن عم رسول الله ﷺ كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضى الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداه أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة ألف رمح فقال رسول الله ﷺ كأنني أنظر الى رماحك تقصف أصلاب المشركين توفي نوفل رضى الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة *

٢٠٢ ﴿نوفل بن معاوية﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله ﷺ بفراق واحدة وامسك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك *

حرف الهاء

٢٠٣ ﴿هارون النبي﴾ ﷺ أخو موسى النبي ﷺ مذكور في المذهب في كتاب الوقف على الثرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكر المتقين وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناها وقومها من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهم الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرة سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين . انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وأجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخى أشد به أزرى واشركه في أمري) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي في العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بنودة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبي ﷺ أن موسى عليه السلام دفنه في شعب أجد أخرجه امام انشام ابن عساكر وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسراء أن رسول الله ﷺ قال ثم عرج بنا الى العمام الخامسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال في حديث الاسراء ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سرته من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحبب في قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون * .

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابي المذكور في المختصر في باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي أسلم بعد الفتح وحن إسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠٥ ﴿ الهرمزان ﴾ مذكور في المذهب في كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهمانهم الاصغر أمره أبو موسى الأشعري

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم
لا بأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا اشرب فلا بأس عليك
ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمنتك بقولك لا بأس عليك فتركه
عمر ثم أسلم الهرمزان *

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب
القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال
ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمه بن مازن بن الحارث بن سلامان
ابن أسلم بن أقصي الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو
نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قال له رسول الله ﷺ حين رجوا
ماعزا الاسترته ولو بشوبك فكان خيرا لك *

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المذهب فى أوائل باب ميراث أهل
الفرض ثم فى أواخر باب ما يحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الميم وفتح الزاى
وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لا ينصرف وهزيل هذا أودى
تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو
الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد
يقع فى بعض نسخ المذهب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح
وجهل فاحش وإنما هو بالزاي باتفاق العلماء من كل الطوائف *

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المذهب فى باب الاستثناء
فى الطلاق فى شهر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المذهب هشام بن ابراهيم بن المغيرة
خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وإنما المددوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام
ابن ابراهيم بن المغيرة لأن ام هشام بن عبد الملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم
ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن
فى الاوهام ان شاء الله تعالى *

٢٠٩ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنها القرشي الاسدي أمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد اخت الزبير فآل زبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها عمه أياه أسلم يوم الفتح وتوفي قبل أياه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقيل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله ﷺ ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا مهييا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أما ما بقيت أنا وهشام فلا يكون هذا وهذا الذي سبق من أنه قيل استشهد باجنادين قاله أبو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجنادين هشام بن العاصي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حصص وقد شمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال له هشام ما هذا يا عياض أن رسول الله ﷺ قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحمص إنما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل *

٢١٠ ﴿هشام بن العاصي بن وائل﴾ أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام أسلم والنبي ﷺ في مكة وهاجرا إلى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة أيهاجر إليه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضي الله عنه *

٢١١ ﴿هشام بن عبد الملك﴾ الخليفة المذكور في المذهب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه في ترجى أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد (١٨٠ ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة
قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفي هشام بالرصافة من أرض قنسرين
في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته
عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخاف ماسبق من
قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام آخرهم قال وعزل
عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسري سنة ست ومائة
ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين *

٢١٢ (هشام بن عروة) التابعي المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرد في المختصر
وذكره في أول باب الوصية وفي أواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعتقة
وهو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشي الأسدي المدني سبق
تمام نسبه في ترجمة أبيه وجده وهو تابعي رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح
رأسه ودعاه وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وأنس بن مالك وسمع عنه عبد
الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية
والضحاك بن عثمان والحادان والسيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر
ابن شميل وخلائق من الأئمة وانفقوا على توثيقه وجلالته وأمامته قال محمد بن سعد كان ثقة
ثبنا حجة كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة
كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن علي سنة
سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة احدى وستين *

٢١٣ (هشيم بن بشير) مذكور في المختصر في آخرباب الديات والاضحية
وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو ابو معاوية هشيم بن بشير بن
القاسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل أنه نجاري الاصل وهو من تابعي التابعين
سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمي وعاصم الاحول واسماعيل بن أبي
خالد وحفيد الطويل وأبا إسحاق الشيباني وداود بن أبي هند وعبد العزيز بن
صهيب وخالد الخذاء والاعمش وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلائق لا يحصون وانفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عنده شيم عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل له شيم كم كنت تحفظ قال كنت أحفظ في مجلس مائة ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت وقال علي بن معبد جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بحديث فقال مالك وهل بالعراق أحد يحسن ويحدث الا ذاك الواسطي يعني هشبا وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رأيت أحفظ من هشيم كان يقوى في الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبي عليه السلام يحثهم على الاخذ عن هشيم قال ابن سعد كان ثقة نبيا كثير الحديث يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء ولد سنة أربع ومائة وقيل خمس وتوفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله *

٢١٤ (هصيص بن كعب) بن لؤي بن غالب القرشي مذكور في الروضة في قسم الفداء والغنيمة وهو أخومرة بن كعب بن لؤي وجد بني جمح وبني سهم وهو بضم الهاء وبصادين مهملتين الاولى مفتوحة *

٢١٥ (هلال بن أمية) الصحابي تكرر في نعان المذهب هو هلال بن أمية ابن عامر بن قيس بن عبد الا علم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري الواقفي مدني شهد بدر واحد وكان قديم الاسلام وكان يكسر أسنام بني واقف وكانت معه رايته يوم الفتح وهو الذي قذف امرأته بشريك بن سحاء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم في سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضي الله تعالى عنهم *

٢١٦ (هلال بن أبي ميمون) مذكور في المختصر في اول الحضائنة قال ابن أبي حاتم هو هلال بن علي قال ويقال هلال بن أسامة روى عن عطاء بن

يسار وأبي ميمونة روى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن سعد ومالك بن أنس وأسماء بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ *

٢١٧ (هـام بن منبه بن كامل) بن سبيع بسين مهمة مفتوحة وقيل مكسورة ثم مشاة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابناوى بياء موحدة ثم نون وهو أخو وهب ومعل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بنى منبه وهام تابعى وكذا أخوه وسب وكان همام أكبر من وهب سمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروى عنه أخوه وهب ومعمربن راشد وعقيل بن معلل وانفقوا على توثيقه توفي سنة ثنتين وقيل احدى وثلاثين ومائة رحه الله *

٢١٨ (هند بن حارثة) الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الأثير هو هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ومالك بن أفضى هو أخو أسلم بن أفضى حجازى هكذا نسبة ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمى قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة ونسب ابن الكلبي وابن ما كولا أخاء أسماء بن حارثة كما نسبته ابن عبد البر وكلهم قالوا انه اسلمى وهو من ولد مالك بن أفضى اخى اسلم بن أفضى ولاشهرار أسلم ينتسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم اسماء وهند وخراس وذويب وحران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي ﷺ وكانا يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هنداً واسماء ابني حارثة الا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومها بابه وخدمتهما اياه *

٢١٩ (هند بن ابى هالة) التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله ﷺ امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنهما كان ابوه حليف بنى عبد الدار

واختلف في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن ابي هالة بدرا وقيل لم يشهدا بل شهد أحدا وقتل هند بن ابي هالة مع علي يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن ابي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه. وروى هند بن ابي هالة حديث صفة النبي عليه السلام وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن اخيه الحسن بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن ابي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة رضى الله تعالى عنهم •

٢٢٠ (هنيدة بن خالد) الذي شهد عليا رضى الله عنه وأقام على رجل هذا ذكره في المذهب في باب إقامة الحد وهو بالهاء في آخره تصغير هند وهو خزاعي ويقال نحى وقال في المذهب انه كندى والمعروف ماسبق قال ابن أبي حاتم وغيره كانت ام هنيدة هذا تحت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونزل هنيدة السكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا واختلف في صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعي •

٢٢١ (هني مولى عمر بن الخطاب) رضى الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في كتاب أحياء الموات في مسألة الحمى هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الايمان في هذا الشأن وكذا ضبطناه في صحيح البخاري وفي المذهب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا نحقيق له أنه يقال أيضا بالهمز وهذا خطأ ظاهر نبت عليه لثلاث بغتة. روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمر بن العاصي رضى الله عنهم وكان عامل عمر على الحمى والله أعلم •

حرف الواو

٢٢٢ (وابصة بن معبد) الصحابي رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعثاء، وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من أسد خزيمه كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كهب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمه الأسدي أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقه الى أن توفي بها، روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابنه عمر وسالم والشعبي وزباد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يملك دمعته وكان له بالرقه عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

٢٢٣ (وائلة بن الأسقع) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب هو أبو شداد ويقال أبو الأسقع وقيل أبو محمد، وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف وائلة بن الأسقع ابن عبد العزيز بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي وقيل إنه وائلة بن عبد الله بن الأسقع قيل أسلم والنبي ﷺ يتجهز الى تبوك وشهداها معه وشهد فتح دمشق وححص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة، روى له عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثاً وروى له البخاري حديثاً ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهي بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار، روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصري بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو أدريس الخولاني ومكحول وأبو المليح وبونس بن ميسرة وخلق سواهم، توفي بدمشق سنة ست أو خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول»

٢٢٤ (واسم بن حبان) بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبة في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي الكبير وقال في صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجارا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخاري ومسلم»

٢٢٥ (وائل بن حجر) الصحابي رضى الله عنهما تكرر في هذه الكتب في صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنيذة ويقال أبو هنيذ بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يهرم الحضرمي كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون اليا. المنشأة تحت وجهه أقبال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله ﷺ وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدمه قبل وصوله بإيام وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسول الله هو بقية الاقبال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه وأجلسه عليه مع نفسه وقال اللهم يارك في وائل وولده واصعده معه على المنبر واثني عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضا وارسل معاوية بن ابي سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله ﷺ احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخاري له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام محاربة ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابنه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمه عبد الجبار روى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبي وغيرهم»

٢٢٦ ﴿وحشى بن حرب﴾ الصحابي كنيته أبو وسة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشى وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسيلة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتل في جاهليتي خير الناس وقلت بعد اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخارى منها حديثا في قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشى وعبيد الله بن عدى بن الجبار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص *

٢٢٧ ﴿وراد كاتب المغيرة﴾ مذكور في المختصر في مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفى الكوفى كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبد بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم *

٢٢٨ ﴿ورقة بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى وهو الذى أتته خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها بالنبي ﷺ في حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذى أنزل على موسى ياليتنى فيها جذعا ياليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي ﷺ او مخرجى هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به الا عودى وأن يدر كنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفى وهذا الذى ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحروفه من رواية عائشة رضى الله عنها قال ابن منده واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذى ذكرته ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه *

٢٢٩ ﴿وكيع بن الجراح﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن حمحة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الراسى الكوفى الامام في الحديث وغيره وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والاعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول
وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفضيل بن غزوان وشريك
ابن عبد الله والاوزاعي والسفياني وخلائق من الكبار. روي عنه ابن المبارك
ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقيته وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن راهويه
والخدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وابناء مليح وسفيان
ابنا وكيع واحمد بن أبي الحواري ويحيى بن يحيى وخلائق. وأجمعوا على جلالته
ووفور علمه وحفظه واثقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتمادهم قال أحمد بن
حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع ما رأيت بشك في حديث إلا يوما
واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال أحمد أيضا حدثني من لم تر عينك
مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد هو أحب الي من يحيى بن سعيد فقبل له كيف
فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولي القضاء هجره
وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره
يحيى وقال أحمد ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب
ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفتنة مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد وقال
ابن معين ما رأيت أحدا يحدث الله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الي من
سفيان وابن مهدي وهو أحب الي من أبي نعيم وما رأيت رجلا قط أحفظ
من وكيع وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال أحمد بن عبد الله وكيع كوفي
ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان يفتي. وقال ابن عمار ما كان بالكوفة في
زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جليلا وقال محمد بن سعد توفي
وكيع بغيد منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن غير والترمذي
وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة *

٢٢٩ (الوليد بن عتبة) بن أبي معيط الصحابي المذكور في المذهب في صلاة
العبيدين وفي أول الوكالة وفي كتاب السيرة وفي أول حد الخمر هو أبو وهب الوئيد
(م ١٩ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عقبة بن أبي مهيظ واسم أبي مهيظ أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه اروي
بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأما البيضاء
أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ فالوليد أخو عثمان بن عفان لأنه
أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان
قد ناهز الحلم وقال ابن مأكولا كان طفلا وقال غيره كان كبيرا وبعثه رسول
الله ﷺ على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم
بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة) نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقا
إلى بني المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا
إليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحوا وسرورا بقدمه فخافهم فرجع وأخبر
النبي ﷺ برذنتهم فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فاخبروه الخبر
وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا إن الزبير بن
بكار وغيره من علماء السير ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة
إيردا اختصاما ثم كاثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية
قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولده عثمان
الكوفة وكان من رجال قرش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا
وهو الذي صلى صلاة الصبح بأهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران
قال ابن عبد البر وخبر صلاته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربعاً
مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر
عثمان بجلده وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولما قتل عثمان
اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة إلى أن توفي بها وله بها عقب روى عنه ثابت
ابن الحجاج والشعبي وغيرهما »

٢٣٠ (الوليد بن كثير الخزومي) مذكور في المختصر في أول باب الماء الذي ينجس هو أبو محمد الوليد القرشي الخزومي مولا هم المدني ثم سكن الكوفة. روى عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو وهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو ابن عطاء، ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حنبل ومحمد بن كعب ابن مالك وسعيد المقبري وآخرين. روى عنه إبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس وأبو أسامة وابن عينة والواقدي قال إبراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للغازي حريصاً على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو صدوق وقال ابن سعد توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. روى له البخاري ومسلم *

٢٣١ (الوليد بن مسلم) الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المذهب في أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الاموي مولا هم وقيل مولي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ضم الاوزاعي وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وابن جريج والثوري واليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق الفزاري ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضروب طيبة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلاتق لا يحصون من الأئمة وغيرهم. روى عنه اليث بن سعد وهو كاف في جلالة واحمد بن حنبل والحيدى وأبو خيثمة وهشام ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الرحمن بن إبراهيم ودهيم وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضرة بن ربيعة وإسحق بن أبي اسرائيل وخلاتق لا يحصون وأجمعوا على جلالة وارتفاع محله في العلم وتوثيقه قال يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سنه ميمونا عند أهل العلم متقنا صحيح العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد اروي لحديث الشام من اسماعيل بن عياش

والوليد بن مسلم قال علي بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفي بذى المروة منصرفا من الحج ستة وخمسة وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة *

٢٢٢ (الوليد بن الوليد) بن المغيرة القرشي الخزومي الصحابي أخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرًا مشركًا قاسره عبد الله بن جحش وقيل أسر سليط الانصارى المازنى فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم ف قيل له هلا أسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت أن يظن بي أنى جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول في قنوته في الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا في الصحيحين ثم أفلت من حبسهم وخلق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٢٣ (وهب بن عبد الله) بن محصن بن حرثان ابوسنان الاسدي الصحابي وهو ابن أخى عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه في ترجمة عمه قيل أن وهبا هذا

(١) نقل الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا اهـ (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير في كتابه أسد الغابة حديثا وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال بإسناد الله انى أجد وحشة في منامى فقال النبي ﷺ إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضررك وبالحرى أن لا يقربك فقالما فذهب ذلك عهـ اهـ ادارة الطباعة المنيرية

أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)
 ٢٣٤ (وهب بن منه) التابعي الأنباري اليماني أخو همام بن منه وسبق
 تمام نسبه وأخوته في ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الثماري بكسر
 الذاال المعجمة منسوب إلى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعي
 جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس
 وابن عمرو بن العاصي وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وأنسا والنعمان بن بشير
 روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي والمغيرة بن حكيم وآخرون واتفقوا
 على توثيقه . توفي سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة •
 ٢٣٥ (وهيب بن الورد) بن أبي الورد الخزومي مولاه المكي، ويقال اسمه
 عبد الوهاب ووهيب لقب له وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلًا
 وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمار بن الققاع
 ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد
 وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس وفرغ
 من حديثهم قال قوموا بنا إلى الطيب يعني وهيبا . توفي سنة ثلاث وخسين ومائة
 روى له مسلم •

حرف الياء

٢٣٦ (ياسر بن عامر) الصحابي والدعمار تقدم نسبه في ترجمة عمار كنيته

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بني اسدائل
 من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي ﷺ فقال
 يا رسول الله أبسط يدك أبايك قال على ماذا قال على ماني نفسك قال وماني نفسي
 قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبي سنان
 فكانت هذه لقومك اهـ

أبو عمار وهو حليف بني مخزوم وكان قدم من اليمن لخالف أبا حذيفة بن المغيرة
 المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة
 وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية
 يعذبون في الله عز وجل ويقول لهم النبي ﷺ صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة *
 ٢٣٧ (يحيى بن آدم) بن علي الكوفي أبو زكريا المخزومي مولا لهم .سمع مالك

ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس والحسن
 ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عينة واسماعيل بن عياض وأبا معاوية وابن
 المبارك وأبا بكر بن عياش وفضيل بن عياض وحامد بن سلمة وجريير بن عبد الحميد
 ووكيعا وعبد الله بن إدريس وخلاتق من الأئمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن
 راهويه وابنا أبي شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون
 هو ثقة . توفي سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين *

٢٣٨ (يحيى بن أكرم) بالكاء المثلثة القاضي هو أبو محمد يحيى بن أكرم بن محمد
 ابن قطن بن سمعان التميمي المروزي سكن بغداد ولاء المأمون قضاءها . سمع عبد
 العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عينة والفضل
 ابن موسى وجريير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس
 ووكيعا وآخرين روى عنه أبو حاتم والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج
 وأبو عيسى الترمذي وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولي يحيى بن أكرم
 قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فاستقرت له مشائخ البصرة واستصغروه
 فقالوا كم سن القاضي فقال سن عتاب بن أسيد حين ولاء رسول الله ﷺ مكة
 وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن أكرم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر أمره
 وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل
 ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما يريه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن
 يقول هذا وانكره أحمد انكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبية له علم تقدمه في العلوم وقال أبو حاتم فيه نظر وأسأل الله السلامة وقيل لأبي زرعة كُتِبَ عن يحيى بن أكرم فقال ما أعلمه في هذا قط ولقد كان شديد الإيجاب لي لقد مررت ببغداد فما أحسن أصف ما كان يولي من التعاهد وقيل لصالح بن محمد أكان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير إلا أني لم أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم أسمعا منه توفي بالربذة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله *

٢٣٩ (يحيى بن جعدة) مذكور في المذهب في العدد في مسألة المفقودين في أواخر استيفاء القصص هو يحيى بن جعدة بن هيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الحجازي التابعي . سمع بأهيرة وزيد بن أرقم وأم هاني . روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٢٤٠ (يحيى بن حسان التنيسي) مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو زكريا يحيى بن حسان بن حبان التنيسي بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب إلى تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالماء الموحدة وقال البخاري هو شامي وكله صحيح فاصله بصري ثم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان بكسر الحاء أصله دمشق روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وحجاج بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والميم بن حميد وهشيم وعيسى ابن يونس . روى عنه الامام محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم وانفقوا على جلالته وتوثيقه قال أبو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتباً وحديث بها وقال أحمد ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال أيضا كان ثقة صالحا وقال أحمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن لطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان . توفى بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخارى ومسلم *

٢٤١ (يحيى بن زكريا) النبي ﷺ مذكور في المذهب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيى ولفظ يحيى وقد سبق في ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدى يحيى لا ينصرف عريبا كان أو عجميا لانه لو كان عريبا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمى يحيى يحيى بن زكريا ﷺ قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدى قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل آية زكريا وفضائله في القرآن مشهورة قال الله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحضورا ونبيا من الصالحين). وقال تعالى يا زكريا انا نبشرك بكلاما من الله اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين) الآيتين وثبت في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا أنا بابن الخالة عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا فرحبا ودعوا الى بخير وأما ما روينا في مسند أبي يعلى الموصلى عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عثمان بن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فهو حديث ضعيف لأن علي بن زيد بن جده عن ضعيف ويوسف بن مهران مختلف في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى

بسة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولدا بن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله وساد الناس في عبادة الله تعالى وطاعته وقال في قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما نلعب خلقنا قال وقيل أنه نبي صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعوا الناس ولما بعثه الله تعالى الى بنى اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا بشر كون به شيئا والصلوات والصدقة وذكر الله والصيام واتقوا على أنه قتل ظلما شهيدا واخذ رأسه ووضع في طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا •

٢٤٢ (يحيى بن سعيد الانصارى) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى المدنى التابعى القاضى قاضى المدينة واقدمه المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخارى وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة بن سهيل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وابا سلعة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الأئمة روى عنه هشام بن عروة وحמיד الطويل ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابن جريج والاوزاعى ومالك بن انس والسفيانان والحادان واليث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان

ويحيى بن سعيد الاموى وخلاتق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عينة كان محدثوا الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجهلون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيئا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهري وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السخيتاني ما ترك بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شبيها بابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاهاما لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة *

٢٤٣ (يحيى بن سعيد القطان) هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القتيبي مولاهم البصري القطان الامام من تابعي التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحنظلة بن أبي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وابن أبي ذؤيب والثوري وابن عينة ومالك ومسعر وشعبة وخلاتق غيرهم روى عنه الثوري وابن عينة وابن مهدي وعفان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمر بن علي وابن مثنى وابن بشار وخلاتق من الأئمة وغيرهم وانفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل ما رأيت مثله يحيى بن القطان في كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يحتم القرآن في كل يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة قط يعنى ما فاتته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى في الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيم وابن مهدي وأبي نعيم

ويزيد بن هارون وقد روى عن خمسين شيخاً عن روى عنهم سفيان قال ولم يكن في زمان يحيى مثله وقال أبو زرعة هو من الثقة الحفاظ وقال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن منجويه قال يحيى القطان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وفقهاً وفضلاً وديناً وعلماً وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقة وترك الضعفاء وقال بندار كتب عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان ثلاثين الفاً وحفظها وقال زهير رأيت يحيى القطان بعد وفاته وعليه قبص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار قال ابن سعد توفي يحيى القطان في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله *

٢٤٤ ﴿يحيى بن عبد الله﴾ بن بكير أبو زكريا المصري الخزومي مولاهم صاحب مالكا هو مشهور يحيى بن بكير نسبة إلى جده سمع مالكا واليث وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وابن لهيعة وبكر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبد الرحمن وآخرين روى عنه يحيى بن معين وأبو عبيد ومحمد ابن يحيى الذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ويونس بن عبد الأعلى والبخاري وآخرون روى عنه البخاري في مواضع من صحيحه وروى أيضاً عن محمد بن عبد الله عنه وروى مسلم حديثاً واحداً عن أبي زرعة عنه قال أبو سعيد بن يونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقال عبد الغني بن سعيد ولد سنة خمس وخمسين *

٢٤٥ ﴿يحيى بن عمار﴾ مذكور في المختصر هو يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني سمع أباسعيد الخدري وعبد الله بن زيد. روى عنه ابنه عمرو والزهرى وعمار بن غزوة ومحمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة بانفاقهم. روى

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبسرا واسمه تميم بن عبد عمرو *

٢٤٦ (يحيى بن معين) الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرمى من مرة غطفان مولا لهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى للجنيد بن عبد الرحمن المقرئ ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث فى زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشيمًا ووكيعًا وابن عينة وابن مهدى ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبد بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسى بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبامهر وهب ابن جرير وقريش بن أنس وحجاج بن محمد وأبا حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبد الله ابن صالح وسوار بن عمار الرملى ويحيى بن صالح وعبد الله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريم وأبا اليمان وعمر بن الربيع والحسن بن واقم بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعثمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلائق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الراتدى ومحمد بن هارون وأبو زرعة الرازى والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبى الخوارى وعباس بن محمد الدورى. وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وأبو يعلى الموصلى

والحسين بن محمد وخلائق لا يحصون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته
وتقدمه في هذا الشأن واضطلاعه منه قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا
ثبتا متقنا. قال احمد بن حنبل الساجع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور وقال
علي بن المديني ما رأيت في الناس مثله وقال احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه
الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث
وقال عباس الدوري رأيت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عباد يسأل يحيى
ابن معين عن أشياء يقول له يا ابا زكريا كيف حديث كذا وكذا كيف حديث
كذا وكذا يستثبت في أحاديث سمعها فكل ما قال يحيى كتبه احمد وقال هارون
ابن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان
كنت تكلمت في رجل ليس هو عندي كذابا فلا تفرلني وقال يحيى لولم يكتب
الحديث من ثلاثين وجها ما علقناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن
معين يقول كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين
كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة
قطرا (١) وأربعة عشر قطرا وأربعة جباب مملوءة كتبها وقال علي بن المديني ما أعلم
أحدا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى
الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له نعل
يلبسها وذكر ابن أبي حاتم في أول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن أبي عبيد
القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى أربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو
أكتبهم له وعلي بن المديني وأبى بكر بن أبي شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى
ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله
رضي الله عنه غير منحصرة واففقوا على أنه توفي بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

على السرير الذي غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله ﷺ ونودي عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ والناس سيكون واجتمعوا في جنازته خلافت لا يحصون ودفن في البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبي ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال النبي ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين في المنام فقال زوجني عز وجل اربعة حورا. يذبي الكذب عن رسول الله ﷺ ورناه الشعراء وأحسنوا المراثي ومن أحسنها ما ذكره ابن أبي حاتم فقال قال سليمان بن معبد برئى يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القصيدة ثم قال

لقد عظمت في المسلمين رزية * غداة نعى الناعون يحيى قاسم
وقالوا وأنا قد دفناه في الثرى * فقال فؤادى حسرة يتصدع
فقلت ولم أملك بعينى عبرة * ولا جزعا انا الى الله ترجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتى * يحيى الى من نستريح ونفزع
ومن ذا الذى يؤتى فيسأل بعده * اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
لقد كان يحيى فى الحديث بقية * من السلف الماضين حين تمشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته * وادرج فى اكفانه العلم أجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا * رعية راع بهم فتصدعوا
وليس بمغن عنك دمع سـفـحـته * ولكن اليه يستريح المنفع
لعمرك ما للناس فى الموت حيلة * ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه * اذا لنجى منه النبي المشفع
تعزى به عن كل ميت رزيتة * فوزه رسول الله أشجا وأنجع
ولكنما أبكى على العلم اذ مضى * فما بعد يحيى فيه للناس نفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا * نبي الهدى غشا بمجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه * الى الله حتى مات وهو ممتع
وخار له ربي خوار نبيه * وذوالعرش يعطى من يشاء وينعم
وانى لأرجو أن يكون محمد * له شافعا يوم القيامة بشفع
قال البخارى توفي يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله
سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله *

٢٤٧ (يحيى بن وثاب) بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفى الاسدى مولا هم
التابعى القارى سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وأبى هريرة
وعائشة مرسلاروى عنه الاعمش وقادة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما فى
القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراءة
وربما اشتهيت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع فى المسجد حركة
قال وكنت اذا رأيته قلت هذا قد جاء من الحساب وانفقوا على توثيقه روى له
البخارى ومسلم توفي سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمر بن على *

٢٤٨ (يحيى بن يحيى) بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد أبو زكريا
اليسابورى التميمى مولا هم سمع عبيد الله بن ابياد بن لقيط بن يزيد بن المقدام وسمع مالك
ابن أنس واللبث ومعتز بن سليمان وفضيل بن عياض وأنس بن عياض ومسلما
الزنجى وابن عينة وابن المبارك والحاديين وأبا عوانة وخلاتق من الأئمة
روى عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسى
ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلائق - وانفقوا على
توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو أثبت من عبد الرحمن بن مهدى قال
ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد
ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كننا اذا رأينا رواية
ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ربحانة خراسان عن ربحانة العراق وقال
اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي ﷺ في المنام فقلت عن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفه بأنه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة *

٢٤٩ (يحيى بن يحيى) بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغساني الدمشقي سيد اهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لييد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الخولاني وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على ثوثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولديوم مرج راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبي حاتم مئة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات *

٢٥٠ (يرفأ حاجب عمر بن الخطاب) رضى الله عنه مذكور في المذهب في مسألة احتجاج القاضي هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في اللغة مع جلالته الا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قسمة الفى أنه يسمى اليرفا بالالف واللام *

٢٥١ (يزيد بن الاسود) العامري الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب

(١) قال ابو زكريا الأزدى في تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولانى عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله آخذ بالظنة فكتبت ان خذهم بالبينه وبالسنة فان لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى اه تهذيب التهذيب

في باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الاسود الحجازي السوامي ويقال الخزاعي حليف لقريش ويقال العامري معدود في الكوفيين وهو منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة وسواة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابي الاسود أيضا شهد مع رسول الله ﷺ الصلاة وروى عنه حديثه المذكور في المذهب فيمن صلى في رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن . روى عن ابنه جابر *

٢٥٢ (يزيد بن الاسود) التابعي الرجل الصالح الذي استسقى به معاوية المذكور في المذهب في أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ (يزيد بن الاصم) المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى أم ابن عباس وأخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخريات يأتين في النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي ﷺ روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أجب عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر واليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيباني وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة إحدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث *

(١) هكذا يباض في جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزلة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه في شرح المذهب والله اعلم

٢٥٤ (يزيد بن الجراح) أخو أبي عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم القهري الصحابي ذكره أبو منده وأبو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسنده
 ٢٥٥ (يزيد بن ركانة) مذكور في المذهب في أول المسابقة قال إنه صارع النبي ﷺ وهذا غلط أما المنقول عنه للمصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحاً وهكذا حديث في السنن كما ذكرناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابي أيضاً ولكنه لا ذكر له في المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبة في ترجمة أبيه والله أعلم *

٢٥٦ (يزيد بن زمعة) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الصحابي المكي أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة واستشهد يوم حنين في قول الحمود وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ (يزيد بن أبي سفيان) الصحابي مذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل شيوخ الكفار وهو أبو خالد يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي الصحابي ابن الصحابي سبق تمام نسبة في ترجمة أبيه وأخيه معاوية قالوا وكان أفضل بني أبي سفيان وتوفي ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً وأعطاه النبي ﷺ مائة بعير وأربعين أوقية يومئذ واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتحها وأوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وأبو بكر ماش بامر أبي بكر فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولأه فلسطين وناحياتها فلما توفي أبو عبيدة استخلف معاذ فلما توفي معاذ استخلف يزيد فلما توفي يزيد استخلف أخاه

(١) قال الحافظ ابن الأثير في كتابه أسد الغابة وإليه كانت المشورة في الجاهية وذلك أن قريشاً لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن رضيهم سكوت وإن لم يرضيه منع منه وكانوا له أعواناً حتى يرجع وكان من أشرف قريش اهـ

معاوية وكان موته في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي ﷺ *

٢٥٨ ﴿يزيد بن قيس﴾ بن الخطيم هو بفتح الحاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ وجرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة واستشهد يوم جمرأبي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر ما ذكرناه *

٢٥٩ ﴿يزيد مولى النبت﴾ بنون ثم باء موحدة مذكور في المختصر في القطة هو تابعى مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن ابي عبد الرحمن واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٢٦٠ ﴿يزيد بن هارون﴾ بن زاذى بالزاي والذال المعجمة ويقال زادان ابن ثابت السلمى مولاهم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمي وداود بن أبي هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبي خالد وهما الطويل وأبامالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذؤيب ومالك وشعبة والحادان وخلائق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى ايأس واحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الترمسى واحمد بن عبيد بن ناصح وخلائق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالاته وحفظه وإمامته قال احمد بن حنبل كان حافظًا متقنًا للحديث وقال على بن المدينى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعى في آخر عمره وقال أبو بكر ما رأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم مابا البصريين مثله وقال احمد بن سنان ما رأيت عالما أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه أسطوانة يصلى بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يكثر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال علي بن المديني ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن هارون ورويناعن يزيد قال أحفظ عشرين ألف حديث باسانيدها ولا فخر وأحفظ لثلاثين ألف حديث وقال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين ألفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي سنة ست ومائتين *

٢٦١ (يزيد بن هرمز) مذكور في المذهب في مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسي المدني القتي مولا هم ويقال مولى بني غفار ويقال مولى دوس وهوتايعي . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبري وعوف الأعرابي والحرث بن أبي ذباب ومحمد بن علي بن الحسين والمختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة . روى له مسلم في صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة *

٢٦٢ (يعقوب بن إسحاق) النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر في المذهب في الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن ﷺ تكرر الشاء عليه في القرآن وذكره الله تعالى في سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبناك لإسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذا كر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار . وثبت
 في صحيح البخارى ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
 الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم واعلم أن يعقوب هو اسرائيل
 المتكرر في القرآن وهو أبو الانبياء بنى اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون
 بالارض المقدسة عند أبيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس *

٢٦٣ * يعلى بن أمية * الصحابي المذكور في المذهب في اول صلاة المسافر
 واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خنف ويقال ابو خالد ويقال
 ابو صفوان يعلى بن أمية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن
 مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن نعيم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون
 ساكنة ثم مشاة من تحت مخففة وهي أمه وقال الزبير بن بكار هي جدته أم أبيه
 وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنين والطائف وتبوك
 مع رسول الله ﷺ وذكر ابن منده أنه شهد بدرًا وانفقوا على تغليظه واستعمله عمر
 ابن الخطاب رضى الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان يسكن
 مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون حديثا
 اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها روي عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة
 وآخرون وقتل بصفين مع علي رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين *

٢٦٤ * ينانق البطريق الكافر * المذكور في المذهب في كتاب السير في
 مسألة قتل الاسارى وهو يباء مشاة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقف
 قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضى الله عنه فانكر
 نقل رأسه وقال انهم حملون الجيف الى مدينة رسول الله ﷺ والبطريق بكسر الباء
 وهو كالامير قال ابن الجوابى البطريق بلغة الروم هو القائد اى مقدم الجيوش
 واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب *

٢٦٥ * يوسف بن عبد الله * بن سلام الصحابي رضى الله عنهما اشار اليه

في المذهب في مسألة من حاف لا ياكل ادما فاكل تمرأ فروى حديثه ويوسف هذا هوراويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدني اجلسه رسول الله ﷺ في حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخاري والجهور في انصحابه وعمرحوا بانه صحابي وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلى وابيه وابي الدرداء روى عنه يزيد بن ابي امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ومحمد ابن المنكدر ويحيى الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون *

٢٦٦ (يوسف بن يعقوب) بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور في المذهب في آخر باب الوقف وفي يوسف ست لغات او ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرهما مع الهمز وبتركة والفصيح الذي جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له ولبعض المفسرين وغيرهم تحييط في اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته في القرآن مبسطة مفصلة أكل البسط وسورته مختصة بقصته الى ما انضم اليها والا حادith الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس قال اتقاهم الله قالوا ليس عن هذا نسائك قال فأكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليل الله رواه البخاري وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ ولولبت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لاجبته رواه البخاري ومسلم وهذا انظر البخاري وعن انس في حديث الا سرا ان رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة ففتح لنا فاذا أنا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا لحسن فرحب ودعالي بخير وذكر أبو

إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس في قصة يوسف أنه كانت أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خفيص البطن أفتى الأنف صغير السرة وكان بمخذه الأيمن خال أسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيد حسنا وكان جده إسحاق حسنا وكانت أم إسحاق سارة حسنة قالوا و أعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة ما لم يعط أحدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الثعلبي عن العلماء بأخبار الماضين أقام يعقوب وأولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر أربعاً وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة أوصاهم بأن يحمل جسده إلى بيت المقدس ويدفن عند أبيه وجده فخرج به يوسف وأخوته وعسكره محمولاً في تابوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعاً وأربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاثاً وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم حمله موسى في زمنه إلى الشام حين خرجت بنو إسرائيل من مصر إلى الشام •

٢٦٧ (يونس بن متى) رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في باب الوقف ومتى بفتح الميم وتشديد الناء المنشأة فوق مقصوراً وفي يونس ست لغات أو أوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الممز وتوكة والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات في رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وإذا النون أذهب مغاضياً الآيتين وذو النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين وقال تعالى فاجتبه ربه فجعله من الصالحين وثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لمبد أن يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه إلى أبيه وفي رواية البخاري ولا أقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كفى انظر الى يونس بن متى علي ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقته ليف مارا بهذا الوادى مليا *

٢٦٨ ﴿يونس بن عبد الاعلى﴾ صاحب الشافعى مذكور فى المهذب فى باب ما يفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ابن حفص بن حبان الصدفى بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عيينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوليد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن السرح يحدّث عليه ويعظم أمره وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحدا أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين *

٢٦٩ ﴿يونس بن عبيد﴾ صاحب الحسن البصرى مذكور فى المختصر فى آخر باب الأضحية وفى آخر المهذب فى أوائل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم البصرى التابعى الجليل رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابت البنائى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحدادان ومعتز بن سليمان وهيب بن خالد وخلاتق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان أجهد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفرًا ومحمدًا ابني سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم فقال عبد الله بن علي هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلاً قط افضل من يونس واهل النبصرة متفقون على هذا والله اعلم *

النوع الثاني الكنى

حرف الالف

باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ (أبو احمد الجرجاني) من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في أول كتاب اللعان في مسألة زناات في الجبل هو أبو احمد (١)

٢٧١ (أبو اسحاق الاسفرائيني) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب ويقال له الاستاذ أبو اسحاق هو ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرائيني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقرله العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد الى نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع بنيسابور الشيخ أبا بكر الاسماعيلي وأقرانه وبالعراق أبا بكر الشافعي ودع ليج ابن احمد وأقرانها وقال أبو بكر السمعاني حدث عنه المتقدمون من العلماء قال الامام أبو الحسن عبد القاهر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو اسحاق الاسفرائيني أحد العلماء الذين بلغوا حد الاجتهاد لتبحره في العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا يياض في جميع النسخ

من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين في العبادة المباهرين في الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لي بعد ما رجعت من اسفراين اشتهي أن يكون موتى بنيسابور فتوفى بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة وأربعمائة وصلى عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه أكثر من أن تستوعب في مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية القاعين بنصرة مذهب الشيخ أبي الحسن الاشعري وهم الاستاذ أبو اسحاق الاسفرائيني والقاضي أبو بكر الباقلائي والامام أبو بكر بن فورك وكان صاحب بن عباد يثنى عليهم الشفاء الحسن مع أنه معتزلى مخالف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعاني أنه توفى باسفرائين فانكروه عليه فالصواب انه توفى بنيسابور وحمل الى اسفرائين قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو اسحق ناصرا لطريقة الفقهاء في أصول الفقه مضطلعا بتأييد مذهب الشافعى في مسائل من الاصول اشكلت على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جبنوا عن موافقته فيها كسأله نسخ القرآن بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب أوله مفسدة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت وله مسائل غريبة مهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ ابو اسحق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوز له جمهور الاصحاب وهو الصحيح»

٢٧٢ (أبو اسحاق الزجاج) الامام في العربية المذكور في الروضة في الشرط في الطلاق فيمن علق طلاقها باول ولد هو أبو اسحاق بن السرى بن سهل البصرى النحوى صاحب كتاب معانى القرآن قال الخطيب في تاريخ بغداد كان أبو اسحق الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات حسان في الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتبهت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه
وكان أبو علي الفارسي أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن
عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظمًا فوق أربعين ألف دينار وتوفى الزجاج
يوم الجمعة لاحتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة
٢٧٣ (أبو اسحاق السبيعي) بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة
منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وأبو اسحاق هذا
مذكور في المذهب في باب الضمان في مسألة الكفالة بالبدن هو تابعي كوفي وهو
أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان
ولدا أبو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأى علي بن أبي طالب واسامة
ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمي والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث
وعمر بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحارثة بالخاء
ابن وهب وعدى بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي
وابا حميفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجبر بن عبد الله والاشعث
ابن قيس وحيشا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمسور بن
مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزي بفتح الهمزة والزاي واسكان الباء
الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة
وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وأبو
الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن
الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون. روى عنه سليمان التيمي والاعمش
واسماعيل بن أبي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور
ابن المعتز وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ومسعر ومالك بن مغول وابناه
يوسف ويونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلاتق واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعي أحسن حديثا من مجاهد والحسن وابن سيرين وقال أحمد بن عبد الله العجلي هو كوفي ثقة سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ والشعبي أكبر منه بستين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة ابن قيس شيئا وقال أبو حاتم هو ثقة وبشبه بالزهرى فى كثرة الرواية وقال على ابن المديني روى السبيعي عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا مشائخه نحو ثلثمائة أو اربعمائة شيخ توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) *

٢٧٤ (أبو اسحق الشيرازى) صاحب المذهب والتفنيه وتكرر فى الروضة هو لامام أبو اسحق إبراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله الشيرازى الفيروز ابادى منسوب الى فيروز اباد بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبير وهى بليدة من بلاد فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة المستجدات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على الآخرة الباذل نفسه فى نصر دين الله المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف الدين المتبعين هدى سيد الرسلين ﷺ ورضى عنهم اجمعين . ولد سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وتفقّه بفارس على أبى الفرج بن البيضاء وبالبصرة على الجوزى ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقّه على شيخه القاضى الامام الجليل أبى الطيب الطبرى طاهر بن عبد الله وجماعة من مشائخه المعروفين وسمع الحديث من الامام الحافظ أبى بكر البرقاني بفتح الباء وكسرها وأبى على بن شادان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله ﷺ فى المنام

(١) قال أبو بكر بن أبى شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له يا شيخ فكان يفرح بذلك ويقول سبحان الله عليه السلام شيخا وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيًا للعمل بدقائه وبالاحتياط. كان يوما يمشى وبعض اصحابه معه فعرض له في الطريق كلب فخره صاحبه فنهاه الشيخ وقال اما علمت ان الطريق يبنى وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا ليا كل فيه شيئا على عادته فنسى دينارا فذكره في الطريق فرجع فوجده فتركه ولم يمسسه وقال ربما وقع من غيري ولا يكون ديناري قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كل النواحي والامصار وكان يجري مجرى أبي العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعا طريفا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المجاورة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات الحسنة والاشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل في الفصاحة وقال السمعاني ايضا في موضع آخر تفرد الامام ابو اسحاق الشيرازي بالعلم الوافر كالباهر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا صاغرة فابها واطرحها وقلاها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجلال تلاميذه واصحابه وصنف في الاصول والفروع والخلاف والجدل كتباً اوضحت للدين انجما وشهابا قال وكان يكثر مباحلة اصحابه ويكرمهم ويعظمهم ويشترى طعاما كثيرا فيدخل به بعض المساجد فياكل منه مع اصحابه وما فضل تركه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكاف قال القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري حملت اليه فتوى فرأته في الطريق فمضى الى دكان خباز أو بقال وأخذ دواته وقلبه وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكان ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص وارادة اظهار الحق ونصح الخلق وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئا الى قبره الا

احضر النية ولا يتكلم في مسئلة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخلص القصد في
 نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ماصلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت
 تصانيفه شرقا وغربا يبركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضي
 محمد بن محمد الماهاني امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي والقاضي
 ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعاني وغيره للرئيس ابي الخطاب على بن عبد
 الرحمن بن هارون بن الجراح شعرا *

سقياً لمن الف التنبية مختصرا * الفاظه الغرواستقصى معانيه

ان الامام ابا اسحاق صنفه * لله والدين لا للكبر والتب

رأى علومه عن الافهام شاردة * فجازها ابن علي كلها فيسه

بقيت للشرع ابراهيم منتصرا * تذود عنه اعداؤه ونحميه

قوله مختصرا بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولا بى الخطاب أيضا

اضحت بفضل ابي اسحاق ناطقة * صحائف شهدت بالعلم والورع

بها المعاني كسلك العقد كامنة * واقفط كالدر سهل صد ممتنع

رأى علومه وكانت قبل شاردة * فجازها الالمى النذب في اللمع

ولا زال علمك ممدودا سرادقه * على الشريعة منصورا على البدع

ولأبى الحسن القاسى

ان شئت شرع رسول الله مجتهدا * تقى وتعلم حقا كلما شرعا

فاقصد هديت ابا اسحق مفتحا * وادرس تصانيفه ثم احفظ المعما

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت في تصنيف المهذب سنة خمس وخمسين

وأربعمائة وفرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربعماية توفي ببغداد

يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى

سنة ثنتين وسبعين وأربعماية ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق مالا يعلمه الا

الله وروى في النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله *

٢٧٥ ﴿أبو اسحق المروزي﴾ تكرر في المذهب والوسيط والروضة وحيث اطلق ابو اسحق في المذهب فهو المروزي وقد يقيدونه بالحروري وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهى طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه على أبي العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزي المتفق على عدلته وتوثيقه في روايته ودرأيته قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه في البلاد وخرج الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاث مائة •

٢٧٦ ﴿أبو اسرائيل﴾ الصحابي المذكور في المذهب في باب النذر هكذا صوابه ابو اسرائيل ويقع في كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابي أنصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيس قال عبد الغني المصري ليس في أصحاب رسول الله ﷺ من كنيته ابو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المذهب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال إنما رسول الله ﷺ يوما يخطب اذ هو برجل قائم فسال عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله ﷺ مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه •

٢٧٧ ﴿أبو الاسود الدؤلي﴾ اتابى المذكور في المذهب في أول باب التعزير هكذا صوابه الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرهما والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المذهب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسعى بالدؤل التي هي دؤبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن في النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

في النسبة الى عمر ممرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفى بفتحها ونظائره وقد بسطت بيان هذه الالوجه في نسبه في اوائل شرح صحيح مسلم واسم أبى الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة وإسكان اللام بينهما بن نفائة بضم النون وتخفيف الفاء وبثاء مثله بن على بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عمران بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي اسمه عويم بن ظوليم وهو بصرى كان قاضى البصرة سمع عمر بن الخطاب وعلياً والزبير وأبا ذر وعمران بن الحصين وأباموسى الأشعرى وابن عباس وولى البصرة قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو أول من تكلم في النحو *

٢٧٨ (أبو امامة الباهلى) الصحابى رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو امامة صدق بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتنشيد الياء ويقال الصدق بالالف واللام كالعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد في كتابه الكنى الا بالالف واللام. وهو صدق بن عجلان بن وائلة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال في املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى باهلة وهو من مشهورى الصحابة. روى له عن رسول الله ﷺ مائتا حديث وخمسون حديثاً روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشريحيل بن مسلم وشداد أبو عمار وأبو سلام مغلطوب الحبشى والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقى وسالم بن أبى الجعد وأبو إدريس الخولانى وغيرهم سكن مصر ثم حمص وبها توفى سنة احدى وعشرين وقيل ست وعشرين قيل هو آخر من توفى من الصحابة بالشام رضى الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين *

٢٧٩ (أبو امامة التيمي) التابعي المذكور في المذهب في أول الاجارة ويقال أبو أميمة. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمي قال يحيى بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفي لا بأس به *

٢٨٠ (أبو أمية الخزومي) المذكور في المذهب في أول باب الاقرار ذكره ابن أبي حاتم وأشار الى أنه مجهول *

٢٨١ (أبو أوفى الصحابي) رضى الله عنه المذكور في الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم *

٢٨٢ (أبو أيوب الصحابي) رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى الصحابى الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والحنديق ويعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكته ومسجده. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وخمسون حديثا اتفق البخارى ومسلم على سبعة منها وانفرد البخارى بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو امامة الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلائق سواهم توفى بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقطن طائفة رضى الله عنه *

حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب الاضحية اسمه هاني بنون بعدها همة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مشاة تحت مخففة بلا همة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هيرة ابن ذهل بن هاني بن لي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاة البلوى المدني وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هيرة والاول أشهر واصح. شهد العقبة اثنائية مع السبعين وشهد بدرًا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وروى عن رسول الله ﷺ روى له البخاري ومسلم حديثا واحدا روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع علي رضي الله عنه حروبه وتوفي سنة خمس وأربعين وقبل سنة احدى او اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضي الله عنهم *

٢٨٤ ﴿ أبو بردة الناجي ﴾ بن أبي موسى الاشعري مذكور في المذهب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد ورعا مصحف في بعض النسخ بابي برزة الصحابي الذي سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة أن شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابي رضي الله عنه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لالعكس وهذا العكس مما ينكر على صاحب المذهب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه وآخرون وعو أبو بردة بن أبي موسى الاشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس ويأتي تمام نسبة في ترجمته واسم أبي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال يحيى بن معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو ناجي كوفي ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه أبابكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أباه وعلي بن أبي طالب

وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وأبو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النضر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسى وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وجلاته قال احمد ابن عبد الله الهجلى وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الاشعري الامام في علم الكلام توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله

٢٨٥ ﴿أبو برزة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في مواقيت الصلاة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاي وهي كنية مفردة لا يعرف في الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التنبيه على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد في الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع في الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الخاسب رويناه عن ابن ماس بالسين المهملة عن أبي برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهاني في تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر في ابواب فضل دمشق والله اعلم واسم أبي برزة الصحابي فضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال فضلة بن عمرو ويقال فضلة بن عبد الله قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسا ور وقيل اسمه عبد الله

ابن نضلة وقيل نضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه نضلة بن نيار فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بأربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان الزهدى والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفى بخراسان فى خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمغازة بين سجستان وهرات وقيل بالبصرة رضى الله عنه *

٢٨٦ ﴿ أبو بصير الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقيف الثقفى حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنيته توفى فى حياة رسول الله ﷺ وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى اقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهر أول من اقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه عنك رضى الله عنه *

باب أبي بكر

٢٨٧) أبو بكر الصديق رضي الله عنه متكرر في هذه الكتب واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله ﷺ في مرة بن كعب وأم أبي بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم أبو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لا يعرف أربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبا رسول الله ﷺ الا آل أبي بكر الصديق وهم عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة فهؤلاء الأربعة صحابة متناسلون وايضا أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم وهذا الذي ذكرناه من ان اسم أبي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعنته من النار وقيل لحسن وجهه وجهه قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وأجمعت الأئمة على تسميته صديقا قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى هو الذي سمي ابا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب تسميته انه باذر الى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصدق فلم يقع منهم منافاة ولا وقفة في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الاسراء وثباته وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته في الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الامر على غيره في تأخر دخول مكة ثم بكؤه حين قال رسول الله عليه السلام أن عبدا خير الله بين الدنيا وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس ونسبهم

ثم قيامه في قصة البيعة بمصاحبة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة بن زيد إلى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظراته للصحابه حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال أهل الردة ثم تجهيزه الجيوش إلى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم ذلك بهم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفرضه فيه ووصيته له واستدعائه الله الأمة لخلفه الله عز وجل. فيهم أحسن الخلافة وظهر لهم الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من فعالته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بأنه يظهره على الدين كله وكما للصديق من مواقف واثار ومن يحصى مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز وجل ولكن لا بد من التذكر بنبذ من ذلك تبركالكتاب بها ولله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها * روى للصديق رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنان وأربعون حديثا انفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلّة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي ﷺ أنه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحي وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبي ﷺ في أحد الأقوال وهو مذهب ابن عباس وعمر بن عتبة وحسان بن ثابت الصحابييين وأبراهيم النخعي وغيرهم وقيل أولهم علي وقيل خديجة وادعى الثعلبي الاجماع فيه وأن الخلاف إنما هو في أولهم بعدها واسلم على يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق بيأنهم في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى منهم بلال وعمار * وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحبياتهم وألفانهم فلما جاء الاسلام أثره على مأسواه ودخل فيه اكمل دخول ولم يزل مترقياني معارفه متزايدا في محاضنه حتى توفي وصحب النبي ﷺ من حين اسلم الى أن توفي رسول الله ﷺ فلم يفارقه في حضر ولا سفر وثبت في الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فيما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر بجر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله ﷺ متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فذاك أبي وامى ماجاء به في هذه الساعة الا امر فجاه رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي ﷺ لا، بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهلك بابي أنت يا رسول الله ﷺ قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة أئ أسألك الصحبة بابي أنت يا رسول الله قال رسول الله ﷺ نعم قال أبو بكر فخذ بابي أنت يا رسول الله احدى راحتي هاتين قال رسول الله ﷺ باليمن قالت عائشة فجهزناهما أحب الجاهز ووضعتنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله ﷺ وابو بكر بفار في جبل ثور فبكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث في خروجها الى المدينة ولحاق سراقه ابن مالك بهما وارتما ففرسه به في جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأولاده وماله رغبة في طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله ﷺ ثلاثة ايام وخبر الفار مشهور قال الله تعالى (ثاني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي ﷺ يكرمه ويحبه ويعرف

الصحابة مكانه ويثنى عليه في وجهه واستخلفه في الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وایام یاعوه فی العقبة فی اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرج الالهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحزينا والطائف وتبوك وحجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على أن أبا بكر رضي الله عنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهدته قال محمد بن سعد ودفع رسول الله ﷺ ربيته العظمى يوم تبوك الى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين *

فصل

مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصروفة بفضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء ليحمل الى الرحل فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل أرى من ظل ناوى اليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي ﷺ فيه ثم قلت له اضطجع يانبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلاب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فنفض فخاب لي كربة من

لبن وقد جعلت لرسول الله ﷺ اداة على فيها خرقة فصبيت على اللبن حتى برد
اسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فوافقته قد استيقظ فقات اشرب يارسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يارسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا
فلم يدر كنا أحد منهم غير سراقه بن مالك على فرس له فقلت يارسول الله هذا
الطلب قد لحقنا فقال لا تخزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من
هذا وعن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا في الغار
لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لا يبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما
رواه البخارى ومسلم وفي رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم
على رؤسنا فقلت يارسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لا يبصرنا وذكر تمامه
وعن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله ﷺ الناس وقال ان الله تبارك
وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكي أبو بكر
فعجبنا به فكأنه ان يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام
هو المخبر وكان أبو بكر هو أعلنا فقال رسول الله ﷺ ان من أمن الناس على
في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الاسد إلا باب أبي بكر رواه البخارى ومسلم
وعن ابن عمر قال كما تخبر بين الناس في زمن النبي عليه السلام فنخير أبا بكر
ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى رواه البخارى
وعن ابن جبير بن مطعم قال انت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع
اليه قالت أرايت ان جنت ولم أجذك كأنها تقول الموت فقال ان لم تجدينى فأتى
أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله ﷺ وما
معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي ﷺ اذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان يبنى وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم قدمت فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم أن عرو ندم فأتى منزل أبى بكر فسأل أيم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتهمر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا والله كنت أظلم مرتين فقال النبي ﷺ ان الله تعالى بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل أنتم تاركوالى صاحبى مرتين فما أدرى بعدها رواه البخارى قوله. تهمر بالعين المهملة تغير وعن عمرو بن العاصى أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبو هاشم فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاته البخارى ومسلم وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غبرى وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقالت أنى لم أخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أو من بذلك وأبو بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها ومائهم أبو بكر وعمر اى لم يكونا فى المجلس فشهد لهما بالإيمان بذلك لعله بكمال إيمانهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من انفق زوجين من شىء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان فقال أبو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة هل يدعى منها كلها احد يا رسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا أبا بكر رواه

البخارى ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا وادبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال أثبت أحد فأما عليك نبى وصديق وشهيدان رواه البخارى
وعن أبى موسى الاشعرى فى حديثه الطويل حين دخل النبي عليه السلام بمرو
أريس قال جلست عند الباب فقلت لا كونه بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء
أبو بكر فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال أئذن له وشره بالجنة
وذكر الحديث رواه البخارى ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله
ابن عمرو بن العاصي عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال رأيت
عقبة بن أبى معيط جاء الى النبي عليه السلام وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخفه
به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخارى وعن أبى هريرة قال قال رسول
الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر انا قال فمن تبع منكم
اليوم جنازة قال أبو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال أبو بكر انا قال
فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن
فى امرى الا دخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ
فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قائل انا اولى وبابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن
ابن أبى مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله
ﷺ مستخلفا لو استخلفه فقالت أبو بكر فقبل لها ثم من بعد أبى بكر
قالت عمر قبل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رآه مسلم
وعن محمد بن على بن أبى طالب قال قلت لآبى أى الناس خير بعد رسول الله
ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى قال مرض
النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس فقال مرى ابا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مرى ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى
ومسلم وقد روياه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر
كان يصلى بهم فى وجع النبي عليه السلام الذى توفى فيه وذكر الحديث بطوله
رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حرا. هو ابو
بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عليه السلام
اهدأ فما عليك الا نبى او صديق او شهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول
الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ لاني بكر وعمر هذان سيدا كهول
اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال
حديث حسن غريب وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبى
الاوله وزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرائيل
وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى
الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى
ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو
حديث حسن صحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اتانى جبريل فاخذ بيدي
فارانى باب الجنة الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا رسول الله وددت انى كنت معك
حتى انظر اليه فقال رسول الله ﷺ اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى
رواه ابوداود. وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله ﷺ رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كان احب

الى رسول الله ﷺ قالت ابو بكر قلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت
ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه
وقال الترمذى حديث صحيح * وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما
لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله عز
وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال أبى بكر ولو كنت
متخذاً خليلاً لا اتخذت أبى بكر خليلاً الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذى
وقال حديث حسن وعن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال لا بى بكر انت
صاحبى على الخوض وصاحبى فى الفار رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله ﷺ ان نتصدق فوافق
ذلك مالا عندى فقلت اليوم اسبق أبى بكر ان سبقته يوما فغثت بنصف مالي
فقال لى رسول الله عليه السلام ما أبقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل
ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لاهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت
لا اسبقه الى شيء اهدا رواه ابو داود فى كتاب الزكاة والترمذى فى المناقب
وقال هو حديث صحيح وعن عائشة ان أبى بكر دخل على رسول الله عليه
السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا رواه الترمذى وقال
غريب وعن على رضى الله عنه وشغل عن أبى بكر فقال سماه الله صديقا على
لسان جبريل ولسان محمد ﷺ كان خليفة رسول الله عليه السلام فى الصلاة رضىه
لديننا فرضىناه لديننا وروينا بالاسناد الصحيح فى سنن أبى داود عن سفيان
الثورى قال الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز وانه
قال من قال ان عاليا كان احق بالولاية من أبى بكر وعمر فقد خطأ أبى بكر وعمر والمهاجرين
والانصار وما راها برقمه مع هذا عمل الى السماء * وساقب الصديق رضى الله عنه
لا يمكن استقصاؤها ولا الاطالة بعشر معشارها انما ذكرت هذه الاحرف تبركا
بالكتاب بذكره رضى الله عنه *

﴿فصل في علمه وزهده وتواضعه﴾

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومنعوني عقلا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره في طبقاته على ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحسكة في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس في زمن رسول الله ﷺ فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرهما وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجها فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته فلقينى فاعطاني لذلك هذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضى الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طيبيا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الخاء المعجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر مستين قبل ان يستخلف سنة بعد استخلافه فكان

جوارى الحى تأتيته بغنمين فيحلبهن لهن وذكر محمد بن سعد وغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى مناخهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاهلبنهما لكم وانى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم *

فصل

استخلافه * اجمعت الامة على صحة خلافة وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين معروف وقد قال على رضى الله عنه قدم رسول الله ﷺ ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولوشاء ان يقدمنى لقدمنى فرضينا لدنيانا من رضىه الله ورسوله عليه السلام لدينا *

فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة في الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه في الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الاهو فان اباه توفي بعده بنحو ستة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله ﷺ واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفي وله ثلاث وستون سنة كرسول الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفي آخر يوم الاثنين *

٢٨٨ * ابو بكر الاودنى * من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الوسيط في الخبائر في البيع واواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفي كتاب الكفارات وتكرر

ذكره في الروضة كثيرا وهو باهكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم
 ياء النسب وأما الهمزة في أوله فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكر
 ابن ما كولا بفتح الهمزة وكذا رأيها في نسخة معتمدة من المؤلف والمختلف في اسماء
 الاما كن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه
 يقتضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو
 منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير
 بيا، موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن
 محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره
 بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا في العبادة
 وأبكلهم على تقصيره وأشدهم تواضعا وأخباتا واناقة قال وتوفى ببخارا سنة
 خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمي
 وأقرانه وبنسب من الميثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره
 ومن غرائب الاودنى ما حكيت عنه في الروضة أنه قال يحرم الرناء في كل شئ فلا
 يجوز بيع مال بنفسه متفاضلا سواء المظعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود *
 ٢٨٩ (أبو بكر الحازمي) المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى
 ابن عثمان بن حازم الحازمي أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها
 الناسخ والنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها
 علي صاحب صاحبها ومنها المؤلف في اسماء الاما كن وكان قد شرع في تخريج
 أحاديث المذهب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات
 النفيسة سمع أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابي على الحداد وغيرهم *
 ٢٩٠ (أبو بكر بن الحداد) المصري من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه
 تكرر في المذهب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضي المصري صاحب
 الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم في العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبي إسحاق المروزي وكان اماماً في الفقه والعربية وانتهت إليه امامة مصر في عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان قتيها مدققاً وفروعه تدل على فضله قال وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فمن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزي والقاضي أبو الطيب وأبو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجيم •

٢٩١ ﴿أبو بكر السالوسي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة وفي الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة •

٢٩٢ ﴿أبو بكر الشاشي﴾ المتأخر تكرر في الروضة سيأتي في الانساب إن شاء الله تعالى •

٢٩٣ ﴿أبو بكر الصبغى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر صلاة الجماعة ثم في صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالعين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعاني هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمع بني سابطور اسماعيل بن قتيبة السلمى وبأبى يعقوب بن يوسف القزويني ويغداد الحارث بن أبي أسامة وبالبصرة همام بن على وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة على بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشماله وفضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعاني في الانساب •

٢٩٤ ﴿أبو بكر الصيرفي﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كان الصيرفي فها عملاً له تصانيف في أصول الفقه وسمع الحديث من أحمد المنصور (٢٥٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو كبير شيء قال وتوفى يوم الخميس ثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعاني في الانساب هو بغدادى فهم عالم ذكى وقال غيرها كان إماما بارعا متفتنا وله مصنفات فى الأصول وغيره وله وجوه كثيرة فى المذهب ومن غرائبها إيجابه الحد على من وطئ فى النكاح بلاولى اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد *

٢٩٥ ﴿أبو بكر الطوسى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور فى الروضة فى الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهمله مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني فى الانساب هذه نسبة الى بلدة بخراسان يقال له طوس وهى محتوية على بلدين يقال لاحدهما طابران وللآخرى نوقان قال ولها اكثر من الف قرية وكان فتحها فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبى بكر الطوسى هذا (١) *

٢٩٦ ﴿أبو بكر بن عبد الرحمن﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى الخزومى المذنبى التابعى أحد فقهاء المدينة السبعة المذكور فى المذهب فى أواخر كتاب الصيام وفى الخيارات فى النكاح فى خيار الامة اذا أعتقت تحت عبد وتكرر فى المختصر قيل اسمه محمد وكنيته أبو بكر وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحافى وأبامسعود البدرى وأباه ريرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عميس وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبى وعمر بن دينار والزهرى وعبدربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالناء المثناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبى بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كعب الحيرى وآخرون قال محمد بن سعد ولدا أبو بكر هذا فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان يقال له راهب قرىش لكثرة صلاته وكان (١) هنا بياض بالاصل والذى فى طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الحنظلي

مكفوفاً واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيهاً عالماً عاقلاً سخياً كثير الحديث قال ابن خراش أبو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو وأخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم فقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر توفي أبو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال علي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم *

٢٩٧ (أبو بكر الفارسي) من أئمة أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم وأعلامهم تكرر ذكره في الروضة هو الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب أبي بكر الفارسي قوله لا يحل صيد الكلب الأسود وهو مذهب أحمد والمشهور لأصحابنا وغيرهم حله *

٢٩٨ (أبو بكر بن لال) من أصحابنا أصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرائض وميراث الأخوة هو الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني هكذا نسبته الشيخ أبو إسحاق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكي لي سبطه أبو سعيد أنه أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي وأبي علي ابن أبي هريرة وكان ورعاً متعبداً أخذ عنه فقهاء همدان ومن غرائب ابن لال أنه حكي قولاً للشافعي أن الأخوة من الأبوين يسقطون في مسألة المشتركة وبه قال ابن اللبان وأبو منصور البغدادى وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم بشاركون أولاد الأم *

٢٩٩ (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) تكرر في المذهب فذكره في صلاة العيدين في باب التكبير في العيد وفي أول النكاح وأول الخيار وفي الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير في العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم تقدم في نسبه وآخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع ولكن اكثرنا أو كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لاسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان الكنية كنية قال الخطيب البغدادي لا نظير له في هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعباد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابنه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى وبزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعي والحجاج بن ارطاة وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد أمه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفي بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة *

٣٠٠ ﴿أبو بكر المحمودي﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الوسيط في باب الحبض وتكرر في الروضة ولاذكر له في المذهب هو ابو بكر (١) *

٣٠١ ﴿أبو بكر بن المنذر﴾ الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره في المذهب في صفة الصلوات في رفع ايدين في تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علم الحديث والفقه وله المصنفات فلهمة النافعة في الاجماع والخلاف ويان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف كلها في قتل المذاهب ومعرفة ما على كتيبه وله من التحقيق في كتيبه مالا يقاربه أحد وهو في نهاية من الممكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة في كتابه الاشراف انه ان كان في المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي ﷺ كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي ﷺ كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد امله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده ما دلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا محدود من اصحاب الشافعي المذكور في جميع كتبهم في الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي صاحب المذهب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتيبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عن اخذ الفقه قال وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة رحمه الله *

٣٠٢ ﴿ ابو بكر النيسابوري ﴾ من أئمة اصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين المذكور في المذهب في آخر باب التفليس قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أباان ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهداً بقي أربعين سنة لم ينم الليل يصلي الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المنزني

قال الدارقطني مارأيت احفظ منه وقال الدارقطني أيضا كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل اريد هذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ما ذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه *

باب أبي بكره بالبهاء في آخره

٣٠٣ (أبو بكره الصحابي) رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه تقسيم بن الحارث بن كلاة بكاف ولا م مفتوحين بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر القين المعجمة بن عوف بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصري وأمه سمية أمة للحارث بن كلاء وهي أيضا أم زياد بن أبيه وانما كنى أبا بكره لأنه تدلى من حصن الطائف الي النبي ﷺ ببكرة وكان أسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخارى ومسلم فيها على ثمانية أحاديث وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابنه عبد الرحمن ومسلم وربيع بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان أبو بكره من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي وكان أولاده اشرافا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبي بكره واعتزل أبو بكره يوم الجمل فلم يقاتل مع ... من الفهم يقين توفي بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين *

حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ (أبو نوحس) بكسر التاء المثناة فوق مذكور في المذهب في آخر قتال أهل البنى لا ذكر له في هذه الكتب كلها الا في هذا الموضع من المذهب خاصة واسمه حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعي كوفي حنفي من بني حنيفة ثقة روى عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الاشعري وأبي هريرة وأم سلمة رضي الله عنهم ذكره الحاكم أبو احمد في السكني المفردة معناه أنه ليس في الرواة أحديكن بهذه الكنية غيره.

حرف التاء المثلثة

٣٠٥ (أبو ثعلبة الحشني) الصحابي رضي الله عنه ذكره في المذهب في باب الأتية وكرره هو وغيره في باب الصيد والذباح هو بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الى خشين بضم الحاء وهو بطن من قضاة وهو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان واختلفوا في اسم أبي ثعلبة هذا واسم ابنه على اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما وبضم التاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل الاثير بكسر الشين المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشم بالراء وقيل ناشب بالباء الموحدة في آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي ﷺ احاديث روى عنه ابو ادريس الخولاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم واسكان الشين المعجمة توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين *

٣٠٦ ﴿ ابو ثور الفقيه ﴾ الامام من أصحابنا تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهائين المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو احد ثقات المأمونيين ومن الأئمة الاعلام في الدين قال له كتب مصنف في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندي في صلاح سفيان الثوري قال وانا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الامام احمد ابن حنبل عن مسألة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان أحواله الجيلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة أكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر سمع الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وابي معاوية الضريبر والشافعي وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج را كثر عنه في صحيحه وابوداود والترمذي وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائي هو ثقة مأمون احد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله * واعلم أن ابا ثور رحمه الله كان بالجلالة التي اشرت اليها وكان أولا على مذعب أهل الرأي فلما قدم الشافعي رضى الله عنه بفداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجهه بين الفقه والسنة ماصرفه عما كان عليه وردّه الى طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعي البغداديين الأئمة الجلة رواة كتاب الشافعي القديم وهم أحمد بن حنبل وابو ثور والكرائسي والزعفراني رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون ابي ثور من أصحاب الشافعي وأحد تلامذته والمتنفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرد وجهافى المذهب بخلاف ابي القاسم الانطاكي وابن سريج

وغيرهما من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعي في كتاب الفصب ابو ثور وان كان معدودا وداخلا في طبقة اصحاب الشافعي فله مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجي وغيرهم من الأئمة المصنفين في اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعي ثلثة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعي واما قول صاحب المذهب في اول باب الفصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عده صاحب وجه ويؤيد هذا انه ذكره في الكتاب ناقلا عنه ما يخالف فيه مع انه لا يذكركه غيره من أصحاب المذاهب المخالفين كابى حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا في مثل قوله ليخرج من خلاف ابى حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المذهب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من أصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه أخذ عن الشافعي ولا يذكركه كذا ابو ثور وأما ما سلمه صاحب المذهب في أبى ثور حيث يقول قال أبو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ على هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فمسلك فاسد وعادة منكورة مستعينة فان كثيرا من المسائل التي يحكيها أبو ثور لا تكون ضعيفة الي حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهب فيها قوى او اقوى من مذهب الشافعي دليلا مع ان صاحب المذهب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر اصحابنا الذين لا يساوون أبا ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد تكون وجوههم في كثير من المسائل اضعف من مذهب ابى ثور فالصواب انكار هذه العبارة في أبى ثور *

حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ ابوجحيفة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في المذهب في الاذان
(م ٢٤ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وفي استقبال القبلة وهو بحميم مضمومة ثم جاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب
ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواي بضم السين المهملة وتخفيف الواو
وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين
ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السيبعي
وعلى بن الاقر والحكم بن عتيبة بالمشنة فوق وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه
يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير وهب الله وكان يحبه ويشق به وجعله علي
بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ونزل الكوفة وابتنى بها دارا توفي
سنة اثنين وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ *

٣٠٨ (أبو جعفر الاسترأبادي) من أصحاب الوجوه المذكور في المذهب في
آخر باب الردة في مسألة السجر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء
مشنة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استرأباد
بلدة معروفة بمخراسان *

٣٠٩ (أبو جعفر الترمذي) من أصحابنا المتقدمين المذكور في المذهب في باب
الانية وفي أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاه السمعاني
في الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه قديما والثاني
بضمهما جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر
الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنت أقمت بها اثني عشر يوما قال
وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة
كثيرة من العلماء والمشائخ والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ
المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الترمذي قال كان فقيها فاضلا ورعا سديدا السيرة سكن بغداد وحدث بها عن
يحيى بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وارايم بن المنذر ويعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع القاضي
واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد
في الدنيا قال الدار قطنى هو ثقة مأمون ناسك قال السمعاني وذكر الدار قطنى
عن أبي جعفر الترمذى قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل
مالك وقوله ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعى فينا أنا قاعد فى مسجد النبى ﷺ
بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام فى المنام فسألته عن الأئمة الى أن
قلت يا رسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثى قلت اكتب رأى
الشافعى فطأأ رأسه شبه الغضبان اقولى وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من
خالف سنتى فخرجت فى أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعى قال
الدار قطنى ولم يكن لشافعيين بالعراق رأس منه ولا أشد ورعا * وكان من التقلل
فى المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر أخبرنى ابراهيم بن
السرى الزجاج يعنى أبا اسحق الزجاج الامام فى العربية انه كان يجرى عليه
اربعة دراهم فى الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرنى محمد بن موسى بن حماد
انه اخبره انه تقوت فى بضعة عشر يوما بخمس جبات او قال ثلاث جبات قالت كيف
حملت قال لم يكن عندى غيرها فاشترت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة
قال السمعاني ولدى ذى الحجة سنة مائتين وتوفى لاحدى عشرة ليلة خلت
من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين وكذا ذكره الشيخ ابواسحاق فى سننى
مولده ووفاته قال السمعاني ولم يغير شيه . ومن مفردات أبى جعفر الترمذى
!النفيسة التى خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله ﷺ ولم
يطرد فيه الخلاف المعروف فى شعر الأدميين المنفصل ومن غرائب المسألة المذكورة
فى المذهب أنه لو أرسل سها على حربى فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشئ على
الراى والاصح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة *

٣١٠ ﴿ أبو جعفر المنصور ﴾ الخليفة المذكور فى المذهب فى آخر باب زكاة

الفطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ هو ثاني خلفاء بني العباس وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح قال ابن قتيبة بويغ أبو العباس السفاح يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولى الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب الترجمة قال وولى الخلافة وهو ابن احدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشرأة في ذي الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويغ بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فصلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقدم عليه أبو مسلم فقتله أبو جعفر في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرة وأمر قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع في سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضى حجه صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها واتخذها منزلا سنة ست وأربعين ومائة توفي حاجا لسبع وقيل لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخسين ومائة عند بثرميون ودفن باعلى مكة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة الاياما ثم ولى بعده ابنه المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة قال ابن قتيبة وكان للمنصور من الاولاد المهدي واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعباس والعالية *

٣١١ (ابو جمرة الراوى) عن ابن عباس مذكور في المذهب في أول كتاب الشركة لاذكر له في المذهب الا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع. ويقال عصام بدل عصام
 البصري الضبعي بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين
 سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهد بن مضرب وهلال بن
 حصين وأبا بكر بن أبي موسى روى عنه يزيد بن حميد وقرّة بن خالد ومحمد بن
 أبي حفصة وأيوب السختياني وأبان بن يزيد وإبراهيم بن طهمان والحاذان
 وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة
 وآخرون هو ثقة روى له البخاري ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف
 الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنائز في حديث القطيعة
 توفي أبو حمزة بسرخس قال عمرو بن علي والترمذي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة
 وليس في الرواة من يقال له أبو حمزة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروى
 سبعة بن الحجاج عن سبعة عشر رجلا كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد
 منهم أبو حمزة بالخاء والزاي الا هذا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وعلامته
 انه يأتي مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران
 والد أبي حمزة رجلا جليلا وكان قاضي البصرة. روى عنه ابنه وغيره وذكره
 ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في كتبهم في الصحابة قالوا واختلف
 في أنه صحابي أم تابعي *

٣١٢ ﴿أبو جندل الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب الهدنة هو
 بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه في ترجمة أبيه
 قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبي جندل العاصي. أسلم أبو جندل رضي الله عنه
 فحبسه أبوه وقيد فهرب يوم الحديبية الى رسول الله ﷺ ورد اليهم بسبب العهد
 الذي جرى ثم هرب والتحق بأبي بصير ورقفته رضي الله عنهم وأقاموا بسيف
 البحر بكسر السين وهو جانيه وحديثهم مشهور في الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعنى فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم *

٣١٣ ﴿أبو جهل عدو الله﴾ فرعون هذه الامة المذكور فى المذهب فى مواضع منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه عكرمة قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر فى السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن الجوح وابن عفراء الانصاريان وكانا حديثين وحديثهما فى الصحيح مشهور وفى كتب السنن ان رسول الله ﷺ حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة *

٣١٤ ﴿أبو الجهم﴾ ويقال أبو جهم بحذف الالف واللام الصحابى رضى الله عنه بفتح الجيم واسكان الهاء المذكور فى المختصر والمذهب فى الخطبة فى النكاح ان فاطمة بنت قيس قالت خطبنى معاوية وأبو الجهم ومذكور فى المذهب أيضا فى باب ما يفسد الصلاة فى حديث الخيصة ذات الاعلام والانبجانية واسمه عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القرشى العدوى . أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ وكان معظما فى قريش ومقدما فيهم قال الزبير بن بكار كان أبو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان السكبة فى الجاهلية وشهد بنيانها فى أيام ابن الزبير قيل انه توفى فى أيام ابن الزبير وقيل انه توفى فى أيام معاوية وهو أحد دافعى عثمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وأبو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا غير أبى الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدي المصلى وحديثاه فى الصحيحين لانه انصارى نجارى اسمه عبدالله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابى أيضا *

حرف الحاء المهملة

٣١٥ ﴿أبو حاتم المزني﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الكفاءة في النكاح لا ذكر له في هذه الكتب الا هنا وهو معدود في أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابي وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد *

٣١٦ ﴿أبو حاتم القزويني﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة هو شيخ صاحب المذهب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظاً للمذهب والخلاف صنف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم اتفعم بأحد في الرحلة كما اتفعت به وبالقاضي أبي الطيب وتوفي بآمل * هذا كلام الشيخ أبي إسحاق وقال غيره في نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصاري الطبري من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزويني *

٣١٧ ﴿أبو حازم التابعي﴾ مذكور في المختصر في بيع الفرر هو سلمة بن دينار المدني الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالحاسن وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومي وقيل مولى لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي واكثر الرواية عنه في الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرق وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المقبري وأبا صالح وعبد الله بن ابي قتادة وابا سلمة بن

عبد الرحمن وابا ادريس الخولاني وعطاء بن يسار وعمرو بن شعيب وام الدرداء الصغرى وآخرين . روى عنه ابناه عبد العزيز وعبد الجبار والزهرى وهو اكبر من ابي حازم ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عجلان والمسعودى ومالك بن انس وابن ابي ذؤيب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثورى وعمرو ابن صبيان وسليمان بن بلال وعبيد الرحمن بن زيد بن أسلم وهشام بن سعد واسامة بن زيد ومعمّر وسفيان بن عيينة واخوه محمد بن عيينة وخلائق لا يحصون راجعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن ابي حازم مثله توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى ومسلم قال يحيى بن صالح قلت لابن ابي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك أن ابي سمع احدا من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب ﴿ واعلم ﴾ ان فى هذا المرتبة اثنين يكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثانى ابو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن أبى هريرة والله اعلم *

٣١٨ (أبو حامد الاسفراينى) امام طريقة أصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ أبى حامد الاسفراينى هكذا تكرر فى كتب المذهب وهو متكرر فى هذه الكتب اكثر تكرر واسمه احمد بن محمد بن احمد أبو حامد الاسفراينى ويعرف بابن أبى طاهر . قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدّم بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعى على أبى الحسن ابن المرزبان ثم على أبى القاسم الداركي واقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن على وأبى محمد الاسماعيلي وابراهيم بن محمد ابن عبدك وغيرهم حدثنى عنه الحسن بن محمد الحلال وعبد العزيز بن على الازجى ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة وقد رأيت غير مرة وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطعة الرقيم وسمعت من يقول انه كان يحضر درسه سبائة متفقه وكان الناس يقولون لوراه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات قال الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب قال انشدني أبو حامد بن أبي طاهر لاسفراييني قال كتب الى قاضي ترمذ *

لا يغفلون عليك الحمد فيمن فليس حمد وان أمنت بالغال

الحمد يبقى على الايام ما بقيت والذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثني محمد بن احمد بن رزق الاسدي قال سمعت أبا الحسين القدوري يقول ما رأيت في الشافعيين افقه من أبي حامد قال الخطيب وحدثني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي يعني صاحب التنبية قال سألت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفراييني قال الخطيب انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي قال انشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه في ابي حامد الاسفراييني وقد عاده

مرضت فارتحت الي عائد * فعادني العالم في واحد

ذاك الامام ابن ابي طاهر * احمد ذو الفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعائة ودفن من الغد وصليت على جنازته في الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم الحزن وشديد البكاء ودفن في داره الى أن نقل منها ودفن ياب حرب سنة عشر واربعائة هذا آخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات انتهت الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعليقات في شرح المزني وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع مجامع ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتناول (م ٢٧ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

بعض العلماء حديث أبي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أن الله عز وجل يعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وفي الثالثة ابن سريج وفي الرابعة ابو حامد الاسفراييني وروى الشيخ ابو عمر وباسناده ان الهاملي لماعمل المقنع كتابه للمشهور أنكر عليه شيخه ابو حامد الاسفراييني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر المهم عن تحصيل الفتن ويحمل على الاكتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسجاع درسه من حيث لا يحضر المجلس ومن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي أن الشيخ أبا حامد كان في ابتداء امره يحرس في درب وأنه كان يطالم الدرس في رتب الحرم ويأكل من أجرة الحرم وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يفتي الى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقهنما متنا ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن الهاملي صنف المجموع والتجريد والمقنع قال أبو حامد بتر كني بتر الله عمره فما عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد الى مصر فاشترى أمالي الشافعي بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أو جباهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبي حامد وهو في نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس ما لم يشارك في مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبي حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازي وأبو الحسن الهاملي وأبو علي السنجي تفقه السنجي عليه وعلى القفال المروزي وهما شيخان طريقتي العراق وخراسان في عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم ان نسخ تعليق أبي حامد تختلف في بعض المسائل. وقد نهت على كثير من ذلك في شرح المذهب والله اعلم •

٣١٩ ﴿أبو حامد المروزي﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضبومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروزي بتشديد الراء المضبومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرو الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضى أبى حامد فغلب فى الاول استعمال الشيخ وفى الثانى القاضى واسم القاضى أبى حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضى العامرى المروزي ثم البصرى وهذا الذى ذكرناه من أن اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغنى المصرى وأبو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات غلطاً فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء فى ذلك ونسبوه الى السهو فيه قال أبو إسحاق صحب القاضى أبو حامد أبا إسحاق المروزي وتوفى سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع فى المذهب وشرح المختصر المازنى وصنف فى أصول الفقه وكان أماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضى أبى حامد فى المذهب والروضة ولا ذكر له فى الوسيط وباقى الستة وكتابه الجامع من انفس الكتب •

٣٢٠ ﴿أبو حشمة الصحابى﴾ رضى الله عنه والد سهل بن أبى حشمة وهو وابنه سهل صحابيان رضى الله عنهما وحشمة بحاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثناة ساكنة واسم أبى حشمة عبد الله وقيل عامر بن صاعدة الانصارى الاوسى الحارثى ومبى تمام نسبة فى ترجمة ابنه سهل شهد أحداً مع رسول الله ﷺ وكان دليله اليها وشهد معه أيضاً خير والمشهد بعدها وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يعيشونه خارصاً وتوفى فى أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم •

٣٢١ ﴿ أبو حردد الصحابي ﴾ رضى الله عنه وهو والدام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمى قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبي إسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي بن المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حردد بن أبي حردد *

٣٢٢ ﴿ أبو حذيفة ابن عتبة ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله ﷺ عن قتل أبيه واسم أبي حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبدشي وأمه فاطمة بنت صفوان بن أمية وكان أبو حذيفة من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وأخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلاً حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل أبوه عتبة بن ربيعة يوم بدر كافراً واتفق في قليب بدر *

٣٢٣ ﴿ أبو حرملة مذكور ﴾ في المختصر في صوم عاشوراء روى عن أبي قتادة الصحابي رضى الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر *

٣٢٤ ﴿ أبو الحسن الماسرجسي ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المذهب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداد وتكرر ذكره في الروضة وهو سين مهمل مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهمل مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لأمه واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعاني هو ابن بنت أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وأبو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واقاباه قال السمعاني كان أبو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خالد المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزي وأصحاب يونس ابن عبد الأعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم أبو عبدالله والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادي الآخرة سنة أربع وعثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسي أبو اسحاق المروزي وهن أجل من تفقه على الماسرجسي القاضي أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرق أخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الرازي وغيره في كتاب الديات قال رأيت صيدا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة ماسرجسي عن المصنف الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله قل سمع ماسرجسي بدمشق الحسن بن جندب وبمكة أبا سعيد بن الاعرابي وبمصر أبا طالب عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين ساهم الحافظ بنيسابور جماعات ساهم وبني محمد بن عيسى ويغداد جماعات كثيرين ساهم وبالكوفة وبالبصرة سمع بأبكر ابن داسة وبواسط وبالزقة وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم وأبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الأئمة قال الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان وكان من أعرف أصحابه بالمذهب وتربيته وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضي بن علي بن أبي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي أبي علي وانصرف إلى خراسان سنة اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفسية استجابته تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي اصح وقد ثبت فيه حديث أبي قتادة في الصحيحين والله اعلم *

٣٢٥ ﴿ أبو الحسن بن المرزبان ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره في الروضة في آخر باب ازالة النجاسة وتكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راء سا كنه ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاح العجم وجمعه مراربة ذكره كله الجوهري في صحاحه وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي صاحب أبي الحسين بن القطان أحد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ أبي حامد الاسفرايني امام طريقة أصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان أحد الشيوخ الافاضل تفقه عليه أبو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكى عنه أنه قال ما أعلم ان لأحد على مظلة قال وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة *

٣٢٦ ﴿ أبو الحسن العبادي ﴾ بفتح العين وتشديد الباء من أصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبادي الامام واسم أبي الحسن (١) توفي في جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة *

٣٢٧ ﴿ أبو الحسين ﴾ بضم الحاء بن القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة ومن مواضعه في المذهب مسألة كلما طلقت امرأة فعبد حر وكتاب اللعان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادي قال الخطيب البغدادي هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في أصول النقه وفرعه

(١) هنا يبايخ بالأصل في سائر الأصول

قال قال القاضي أبو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخسين وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن سريج ابن القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء *

٣٢٨ ﴿ أبو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المذهب فذكره في مواضع اولها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرر في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد الثانية منهما شين معجمة قال ابو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو احد احوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه في العربية ان يقال الشامي ويجوز على رأى ان يقال الباني *

٣٢٩ ﴿ ابو حفص بن عمرو ﴾ رضى الله عنه زوج فاطمة بنت قيس مذكور في المذهب في التعريض بالخطبة ويقال له أيضا ابو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي الخزومي ويقال ابو حفص بن المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاظهر وقول الاكثرين وقيل اسمه كنيته بعنه النبي ﷺ مع علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه الى اليمن فطلق زوجته فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضى الله عنه حكاه البخارى في التاريخ وحكى ابن عبد البر القول الاول *

٣٣٠ ﴿ ابو حميد الساعدي الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في صفة الصلاة من المذهب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة ويقال ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصارى الساعدي المدني اجابيل روى عنه عن رسول الله ﷺ ستة وعشرون حديثا انفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة والبخارى حديث ولمسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهبن

ابن سعد وعمر بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري توفي في آخر خلافة معاوية *

٣٣٨ ﴿أبو حنيفة الامام﴾ تكرر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان قال وكان في زمنه أربعة من الصحابة أنس بن مالك وعبد الله بن ابي أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي امام اصحاب الراى وفقه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وأبا اسحاق السبيعي ومحارب بن دثار وأهيشم بن حبيب العراف وقيس ابن مسلم ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد الفقيير وسماك بن حرب وعقمة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز بن رفيع وعبد الكريم ابا امية وغيرهم روى عنه ابو يحيى الحماني وهشيم بن بشر وعباد بن العوام وعبد الله بن المبارك ووكيم بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم ويحيى بن نصر وابو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وعمر بن محمد العبقرى وهودة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال الخطيب وهو من أهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح الجبلى الامام الحافظ قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمى من رهط حمزة الزيات وكان خرازا يبيع الخبز وباسناده عن عمرو بن حماد بن ابي حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى قاما زوطى فانه من أهل كابل ولد ثابت علي الاسلام وكان

امير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر منى على كفارة إيمانى فامر به الى السجن فى الوقت والصحيح أنه توفى وهو فى السجن وبإسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو جعفر المنصور بابا حنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال أرغب عما نحن فيه فقال ابو حنيفة اصلح الله أمير المؤمنين لا أصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبى الى الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد اخبرت امير المؤمنين انى لا أصلح فرده فى الحبس وبإسناده عن الربيع بن يونس قال رأيت امير المؤمنين المنصور يتازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب وقيل إنه قعد فى القضاء يومين وحض الثالث فلما كان أبو حنيفة بعد يومين اشتكى ففرض ستة أيام ثم توفى * وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لآخوانه وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطلقا واحلاهم نفمة وانبههم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن إسحاق بن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة كان أبو حنيفة طوالا تعلوه سمره وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال أبو حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شىء الا أجبت فيه فأسألونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال أبو حنيفة ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لا استغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال لى يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعني ابن أبي سليمان عن إبراهيم يعني عن النخعي عن عمر بن الخطاب
وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بن خ
استوفيت بابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم
أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينش
قبر النبي ﷺ فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب
هذه الرؤيا ولم يجبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال
صاحب هذه الرؤيا يشور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفي حديث عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال ان في امتي رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال
الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن ابن
عينة قال ما قلت عني مثل أبي حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية
قبل له في الحيرام في الشر فقال اسكت يا هذا فانه يقال آية في الخير وغاية في الشر
ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة
كنا يوما في المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة ففرب الناس
غيره فمازاد على أن نفص الحية وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت
الدنيا لأبي حنيفة فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عبادة قال
كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة فأتاه موت أبي حنيفة فاستخرج وتوجع وقال
أي علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما احسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا
حنيفة في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو
حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع وسيع المال معروفا بالافضال على من
يطبق صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد
مسئلة في حلال او حرام وكان يحسن يد على الحق هارباً من المسئلة عن
ابن يوسف قال اني لادعو لأبي حنيفة قبل يوتي وقد سمعت . حنيفة
يقول اني لادعو لحامد . الذي وعن أبي بكر بن عياض قال مات آخر منين

الثوري فاجتمع الناس اليه لمراته فجاء أبو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئاً عجيباً قال هذا رجل من العلم يمكن فان لم اقم لعلمه قت لسنه وان لم اقم لسنه قت لفقته وان لم اقم لفقته قت لورعه * وعن ابن المبارك قال مارأيت في الفقه مثل ابي حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعراً في حلقة ابي حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحداً قط تكلم في الفقه أحسن من أبي حنيفة وعن أبي نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل وعن وكيع قال ما لقيت أفقه من أبي حنيفة ولا أحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بمافقه ويده ولخصه وعن الشافعي قال الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه وعن جعفر بن الربيع قال افتت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتاً منه فاذا سئل عن الشيء من الفقه يفتح ويسال كالوادي وعن ابراهيم بن عكرمة قال مارأيت أروع ولا أفقه من أبي حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة في وقتنا رجل اكثر صلاة من أبي حنيفة وعن يحيى بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لا ينام الليل وعن أبي عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحجي الليل بركة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركة وكان يسمع بكاءه حتى توجه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمار أنه غسل أبا حنيفة حين توفي وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد بيمينك في الليل منذ أربعين سنة ولقد انصبت من بعدك وعن ابن المبارك ان ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا انا امشي مع ابي حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينال الا ليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لا انعله فكان يحى الليل صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسمر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت بركم ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفة وعن زائدة قال صليت مع أبى حنيفة فى المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم ان فى المسجد احدا فأردت ان أسأله مسألة فقام فافتح الصلاة فقرأ حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن الصبح وانا انتظره وعن القاسم بن معن ان ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر يرددها ويكي ويتضرع وعن مكى بن ابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت فيهم اورع من ابى حنيفة وعن وكيم قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه ان لا يحلف بالله تعالى فى عرض كلامه الا تصدق بدمهم فحلف فتصدق به ثم جعل ان حلف ان يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا فى عرض كلامه تصدق بدينار وكان اذا نفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسانوا باجديدا كسا بقدر ماله الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيم قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شئ. ولواخذته السيوف فى الله تعالى لاحتملها * وعن ابن المبارك قال مارأيت اورع من ابى حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان ابو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافعال على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويحلب الى الكوفة ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واثوابهم وكوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقي الدنانير من الارباح ويقول انفقوها فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجزيه الله لكم على يدى فما فى رزق الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القرشي قال كان ابو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة فاذا قام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجبره الى مواسلته وكان ! كرم الناس مجالسة وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الاقضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة ان ابا حنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أنت امرأة الي ابي حنيفة تشتري منه ثوب خز فاخرج لها ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانة فبعت هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي انا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقي هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الغيبة ماسمعته يقتابعدوا له قط قال هو والله أعقل من ان يسلم على حسناته ما يذهب بها وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عندنا طحان رافضيه بفلان فسعى أحدهما ابا بكر والآخر عمر فرمحه أحدهما فقتله فاخبر ابا حنيفة قال انظروا الذي رمحه الذي ساء عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسي يسيء الرأي في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لابي حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجل ما ندرى ماهو فهل لنا قتله فقال يا أبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولا تسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفة فرأيتة مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدوني فاني غير لا ثمهم * قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم مابى وما بهم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد
وعاب بعض الناس عند ابن عائشه بأحيفة فقال ابن عائشه قال الشاعر
اقلوا عليكم وبحكم لا أبا لكم * من الموم أوسدوا المكان الذى سدوا
ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا
هو المشهور الذى قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيى
ابن معين رواية غريبة أنه توفي فى سنة احدى وخمسين وعن مكى بن ابراهيم أنه
توفي سنة ثلاث وخمسين والله أعلم *

٢٢٢ (أبو حيان) بالياء المثناة تحت التوحيدى من أصحابنا المصنفين بفتح التاء
المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائب أنه قال فى بعض رسائله لاربا فى الزعفران
ووافقه عليه القاضى ابو حامد المرورذى والصحيح المشهور تحريم الربا فيه والله أعلم *

حرف الخاء المعجمة

٢٢٣ (أبو خلف الطبرى) من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره
فى الروضة ولا ذكر له فى غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب الفقال
المرورزى واسم أبى خلف هذا (١)

ومن غرائب أنه قال يجب الكفارة العظمى على كل من أفطر فى نهار رمضان
بما يأتى به من سوا الجماع والاكل وغيرهما والمشهور أنها لا يجب الا فى الجماع وأبو
خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم فى معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة *
٢٢٤ (أبو الخليل) مذكور فى المختصر فى صوم عاشوراء أغنه أبو الخليل
صالح بن أبى مريم الضبعى البصرى روى عن أبى موسى الاشعرى وأبى
سعيد الخدرى مرسلًا وسمع عبد الله بن اخطار وأبا عتبة الهاشمى وعكرمة ومجاهدا

(١) هكذا يابض فى جميع النسخ

روى عنه أيوب وقتادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخارى ومسلم *
 ٣٣٥ ﴿أبو خيشمة الصحابى﴾ رضى الله عنه هو أبو خيشمة الانصارى الذى
 تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله ﷺ بتبوك فقال كن أبا خيشمة
 وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخارى ومسلم من روايته كعب بن مالك فى
 حديثه الطويل فى سبب توبة الله عليه واسم أبى خيشمة عبد الله بن خيشمة وقال
 ابن الكلبي اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج الاكبر الانصارى السالى المدينى
 شهد مع رسول الله ﷺ أحدا وباقي المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم
 لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيشمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا
 أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيشمة الا عبد الرحمن بن سبرة والد خيشمة بن عبد
 الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيشمة بانه خيشمة *

٣٣٦ ﴿أبو خيرة الصباحى﴾ العبدى الصحابى رضى الله عنه من ولد صباح بن
 لبيك بن أفضى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو
 عن النبي ﷺ من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة
 وليكن بضم اللام وفتح الكاف وبالأزاي وافضى بالقاء والصاد المهملة *

حرف الدال المهملة

٣٣٧ ﴿أبو داود السجستانى﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى
 المذهب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفىء والسجستانى بكسر
 السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيها وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى
 اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو
 ابن عامر كذا نسبه ابن حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمى هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الاجري وأبو بكر بن داسة البصريان والخطيب
البغدادي هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب
فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا
القول أمثل والقلب إليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعني وأبا
الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وإبراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون
وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل واحد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر
وعثمان بن أبي شيبة وأبا سعيد الأشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجاهر
محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الأزرق
وأبا النصر إسحاق بن إبراهيم الفراء وأبا طاهر أحمد بن عمر بن شريح واحد
ابن صالح واحد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة
ابن سعيد وخلاتق غيرهم * روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن
إسحاق الأسفرائيني وعلي بن عبد الصمد علان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي
داود واحد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد أحمد
ابن محمد بن زياد الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار
واحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو
علي محمد بن أحمد بن عمرو الأؤلوئي وهما اللذان برويان عنه كتاب السنن وخلاتق
غيرهم * ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجزي سجستان وأنفق العلماء
على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين
والنهم الثاقب في الحديث وغيره روي عن الحافظ أحمد بن محمد بن ياسين الهروي
قال كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعقله وسنده
في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم أبو
عبد الله كان أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلامدافعة سمعه بمصر والحجاز
والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة
(م ٢٩ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

هراة وكتب بغداد عن قتيبة وبالري عن إبراهيم بن موسى إلا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعني ومسلم بن إبراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشأن رويانا عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة وقال ابو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا ونسكا واتقاناً جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن إبراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعني كتاب السنن الين لأبي داود الحديث كما الين لداود الحديد وروينا عن أبي عبد الله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يني بمذاكرة الف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا أبو داود أقمت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فإذا مدار الأربعة الآلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فاولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث انما الاعمال بالنيات وثالثها ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ورابعها من حسن اسلام المرء تركه مالا يعتنه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدين النصيحة وقبل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الاربعين وقال أبو بكر بن دامة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمته كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكنى الانسان لديه أربعة أحاديث فذكر هذه الاربعة الا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبي سليمان الخطابي قال سمعت أبا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لأبي داود وأشار الى النسخة وهي بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتاج اليهما شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال لئن الله تعالى أنزل

كتابه تبياناً لكل شيء. وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. إلا أن البيان ضربان بيان جلي تناوله القرآن نصا وبيان خفي تناوله القرآن ضمنا وكان تفصيل بيانه موكولا إلى النبي ﷺ وهو معنى قوله تعالى لتبين لئلا نأتى ما نزلناهم ولعلهم يفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبو داود في كتابه هذان الحديث في أصول العلم وأمّهات السنن وأحكام الفقه، إلا نعلم مقدما سبقه إليه ولا متأخرا الحق فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكايا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الأرض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسائيد ونحوها يجمع تلك الكتب مع السنن والأحكام أخبارا وقصصا ومواعظا وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة كما حصل لأبي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الآثار محل العجب فضررت فيه أكباد الأبل ودامت إليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد إبراهيم الواذري قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال من أراد أن يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت إليه كفاية ولد أبو داود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لأربع عشرة بقية من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله •

٣٣٨ (أبو دجانة) الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سماك بن خرشة وقيل سماك بن أوس بن خرشة بن كوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهنط سعد بن عباد بن مجتعمان في طريف شهد بدرا مسلما وكان من الأبطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد وشهد أيامه وانه مشاركة

في إكل مسيلة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه أنا آخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين أي شق به رؤسهم *

٣٣٩ (أبو الدحداح) ويقال أبو الدحداحة الانصاري الصحابي يفتح الدالين ويحاثين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير أنه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابن الدحداح. العذق بكسر العين الفص من النخل عليه رطب *

٣٤٠ (أبو الدرداء) الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المذهب وغيره. له عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج الانصاري. روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وتسعة وسبعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمرو بن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلفوا في شهوده أحداً وكان إسلامه تأخر قليلاً عن أول الهجرة وولى قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة إحدى وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوراً وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعة تزوج التابعة بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعة هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما في قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء و سلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله ﷺ مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن أبي الدرداء قال اني لادعو لسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم»

حرف الذال المعجمة

٣٤١ (أبو ذر) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه بربر بموحدة مضمومة وراء مكورة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرقيقة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وأمه رمة بنت الرقيقة وكان أبوذر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ في أول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك على هذا قال حرو عبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر إلى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفي رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مايتا حديث واحد وثمانون حديثا انفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعمر بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالهاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجبير بن نفير وأبو مسلم

وابو ادريس الخولاني وخرشة بن الحر وخلق سوام توفي أبو ذر بالريذة سنة اثنين وثلاثين قال المدائني وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة أيام ثم توفي وكان أبو ذر طويلاً عظيمًا رضى الله عنه وكان زاهداً متقللاً من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالاً بالحق *

حرف الراء

٣٤٢ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمذهب اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هرمرز شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احداً والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن أبي رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وثوقي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكاً للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٣٤٣ (أبو رافع الصائغ) التابعي المذكور في المذهب في مسألة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نعيم المذني الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعثمان وعلياً وابن مسعود وأبا موسى وأبا هريرة وحفصة رضى الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجبايات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لما اعتق أبو رافع بكى فقيل له ما يبكيك قال كان لي اجران ذهب أحدهما *

٣٤٤ (أبو ربيع الايليقي) من أصحابنا اصحاب الوجوه المذكور في الروضة

في الباب الثاني، من كتاب الرهن في مسألة تغل الخمر وهو بهزمة مكسورة ثم ياء
 مشاة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال وهو منسوب الى ايلات
 وهي ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال
 وهذه الناحية من حدنو بخت الى فرغانة قال وذكر من دخلها أنه لم يربلدا أحسن
 ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقراها وعمارها بين المياه المطردة
 والخصر قال وكان منها جماعة من الأئمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة
 قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرور على أبي بكر
 عبد الله بن أحمد القفال المروزي وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن محسن
 الزيادي وبيخارا على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي وأخذ الأصول
 عن الاستاذ أبي اسحاق إبراهيم بن محمد الاسفرايني وتفقه عليه أهل
 الشاش وروى الحديث عن استاذيه وابي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم
 توفي في سنة خمس وستين واربعمائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسائله
 المستفادة ما حكيت عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين
 وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت ثم تطلت طهر الموضع
 الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها *

٣٤٥ (أبو رزين الاسدي) اتابعي مذكور في المذهب في أول كتاب الطلاق
 في مسألة الخريفة ثلاث طلاقات هو أبو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدي
 الكوفي من أسد خزيمة مولى أبي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي روى عن علي
 وابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل
 ابن سميع واسماعيل بن أبي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن أبي الجود
 والاعمش ومنصور وكان اكبر من أبي وائل وكان أبو رزين فقيها عالما فها
 واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور في المذهب مرسل *

(١) في الاساب وحالها باخاء المهمة وقبلة وشعبان ودرجها بنف غوصه نحو فرسخين

حرف الزاى

٣٤٦ (أبو الزبير التامى) صاحب جابر بن عبد الله مذكور في المختصر في بيع حاضر لياد وفي التدبير وفي المذهب في وسط كتاب السرقة هو أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بناء مشاة فوق ثم دال مهمل سا كنة ثم راء مضمومة ثم سين مهمل الاسدى المكي مولى حكيم بن حزام وهو تابعى سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وابن الزبير وأبا الطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودواد بن أبى هند وعمرو بن الحارث وابن جريج وسفيان الثورى ومالك وابن عينة وابن لهيعة واتفقوا على توثيقه قال يعلى ابن عطاء حدثني أبو الزبير وكان من أكل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمنى الى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين أبو الزبير ثقة وهو أثبت من أبى سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب الى من أبى سفيان لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبى الزبير أحاديث وكفى به صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبى الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتج به على انفراد ولا يقدر ذلك فى أبى الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفى سنة ثمان وعشرين ومائة *

٣٤٧ (أبو الزبير) مؤذن يث المقدس مذكور في المذهب في باب الاذان قال الحاكم أبو احمد وغيره لا يعرف اسم أبى الزبير هذا وروايته المذكورة في المذهب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواها أبو عبيد في غريب الحديث واليهي في سننه *

٣٤٨ (ابو الزناد) يزاي مكسورة ثم نون متكررة في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم قبل هو مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يفض من كان ينبغي أن اذكره في نوع الالقاب لكن لا يظن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلهذا ذكرته في الكنى واعلم ان أبا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمر بن ابى سلمة وابى امامة بن سهل مرسلاروى عنه ابن ابى مليكة وهشام بن عروة وابو اسحاق الشيباني وعبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمري ومالك بن أنس والسفيانان والهيثم بن سعد وزائدة وشعيب بن أبى حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبد الرحمن بنو ابى الزناد وخلق آخرهم واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفتنه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال أحمد بن حنبل كان سفيان الثوري يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الاتباع مثل مامع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال علي بن المديني لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصاري وأبى الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال الهيثم بن سعد رأيت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم وفتوة وشعر وصنوف العلم وقال مصعب كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخاري أصح الامايد كلها ما لك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد اعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيح بصرا (م ٣٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

بالعربية عالما عاقلًا مات فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله *

٣٤٩ (ابو الزياد الكلبي) بعد الزاي ياء مشنة تحت مذكور في أول وكالة المذهب ولا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع قال الخطيب في تاريخ بغداد ابو الزياد الكلبي اعرابي قدم بغداد ايام امير المؤمنين المهدي حين اصاب الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية *

٣٥٠ (ابو زيد المروزي) من أئمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرره ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع التحرير للدق الزاهد العابد النظار الحق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد أئمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخاري عن الفربري وهي أجل الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزار يقول عادت ابا زيد من نيسابور الى مكة فما علم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابي اسحاق المروزي وتفقه عليه ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو قال وتوفي بمرور سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكي الائمة قريحة وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعني صحيح البخاري

رضي الله عنه قال الحاكم ققدم ابو زيد نيسابور غير مرة منها لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج في شعبان سنة خمس وخسين وثلاثمائة قال وسمع ابو زيد يبرو من اصحاب علي بن حجر وعلى بن خشرم واقراهم واكثر الرواية عن ابي بكر المنكدرى وتوفي يبرو في رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمتم على الرجوع من مكة الى خراسان تقسمي قلبي بذلك وقلت مني يكون هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت في السن فرأيت في المنام كان رسول الله ﷺ قاعدا في المسجد الحرام وعن يمينه شاب قلت يا رسول الله قد عزمتم على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله ﷺ الى الشاب وقال يا روح الله اصعبه الى وطنه فاريت أنه جبريل ﷺ فانصرف الى مرو ولم أحس شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق *

٣٥٦ ﴿ أبو زيد الانصاري ﴾ النحوى القنوى صاحب الشافعى وشيخ ابي عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام في النحو واللغة قال الخطيب في تاريخ بغداد حدث عن شعبة واسرائيل وأبى عمرو وابن العلاء المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو حاتم السجستاني وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب بإسناده عن أبي عثمان المازنى قال كنا عند ابي زيد فجاء الاصمعى فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فيينا نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الاصمعى وأبو عبيدة عنه فقالا معا شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة . توفي سنة خمسة

عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثني الرياشي وهو أبو حاتم انه توفي سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. توفي بالبصرة رحمه الله *

حرف السين المهملة

٢٥٢ (أبو ساسان) بسنين مهملتين مذكور في المذهب في أول حد الخمر واسمه حضيف بجاء مهمله مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفان وعليها وأبا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلى بن سويد وداود بن ابي هند وابنه يحيى بن حضيف. توفي قبل المائة من الهجرة قيل أبو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته أبو محمد وبه قطع الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق ابي ساسان *

٢٥٣ (أبو سباع) بكسر السين مذكور في المذهب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المذهب رواه البيهقي في السنن الكبير باسناده *

٢٥٤ (أبو سعد بن احمد) من فقهاء اصحابنا وهو شارح ادب القاضي لابن عاصم العبادي (١) مذكور في الروضة في أول باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام ابو سعد (٢)

(١) انه ادى بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي اخرها دال مهمله وهو ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما مفتيا مناظرا ومن انتظر تفقه بهراة على القاضي ابي منصور الازدي ونيسابور على القاضي ابي عمر البسطامي وصف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٤٨ بمرور في شوال انتهى من كتاب الانساب لاسمعاني

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التي بأيدينا وراجعا غير هافو جدناها كذلك

٢٥٥ (أبو سعيد الخدري) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرار باباء الموحدة والجيم وهو خدرة الذي ينسب إليه أبو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة إنما هي أم الأبرار والصحيح ان خدرة هو الأبرار كما قدمناه واسم أم أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة . استصغر أبو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثلثي عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضي الله عنه روى لابي سعيد عن النبي ﷺ ألف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروي عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحيد ابن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بن نويرة ونافع وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين . رويانا عن سهل بن سعد قال بايعت النبي ﷺ أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري على ان لا تأخذنا في الله لومة لائم . وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد الخدري وفي رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع .

٢٥٦ (أبو سعيد الاصطخري) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الكتب الكبار مذسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالأحر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله بن هانيء بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ أبو اسحاق كان أبو سعيد قاضي قم وولى الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة قال وصنف كتابا حسنا في أدب القضاء وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا بكتب الشافعي قال الخطيب سمع أبو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو واحمد بن منصور الرمادي وعيسى بن جعفر الوراق وعباس بن محمد الدودي واحمد بن سعد الزهري واحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبل ابن اسحق روى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواسم وأبو قاسم ابن الثلاث قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا وقال صالح بن احمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذى ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لى عن أبي القاسم (١) الداركي قال سمعت أبا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن أبا علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قبيصة

(١) قال في الأنساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما ألف وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى دارك وظنى أنها قرية من قرى أصبهان منها أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الأصبهاني كان أبوه محدث أصبهان في وقته وأبوا القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٣٤٣ إلى آخر ما قال *

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ينفذاد واحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيها من الملاهي واستنقاه القاهر الخليفة في الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب نفزم الخليفة على قتلهم فجمعوا نالا كثيرا فكف عنهم قال القاضي وحكى عن الداركي قال ما كان أبو اسحاق الروزى يفتى بحضرة الاصلطخرى الا باذنه رحمه الله تعالى *

٣٥٧ ﴿ أبو سفيان بن الحارث ﴾ الصحابي رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله ﷺ فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه فقال هشام بن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزيبر بن بكار وغيرهم اسم أبي سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة أرضعتهما حليلة وكان يشبه النبي ﷺ هو وجعفر بن أبي طالب والحسن بن علي وقم بن عباس رضي الله عنهم أجمعين وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ حينما والى فيها بلاد حسنا وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا علي فلم أفعل خطيئة منذ أسلمت. توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفي سنة خمس عشرة *

٣٥٨ ﴿ أبو سفيان بن حرب ﴾ الصحابي تكرر ذكره في هذه الكتب هو أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذذاك ورئيس قريش ونبي رسول الله ﷺ بالطريق قبل دخوله مكة افتتحها فاسلم هناك وشهد حينما وأعضاء النبي ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وفقت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى له البخاري ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن أبي سفيان وكان أبو سفيان من تجار قريش واشرفهم وكان من المؤلفين حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفى بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيبة اولاد أبى سفيان وأخوتهم *

٣٥٩ (أبو سفيان مولى ابن أبى احمد) مذكور في المختصر في العرايا هو تابعي وهو مولى عبد الله بن أبى احمد بن جحش الاسدي وقال محمد بن سعد هو مولى لبنى عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبى احمد بن جحش فقتل الى ولاته واختلفوا في اسم أبى سفيان هذا فقيل قزمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة وقال الدارقطني في تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبى سعيد الخدري روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بنى عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبي ﷺ منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخاري ومسلم *

٣٦٠ (أبو سلمة الصحابي) زوج ام سلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بام سلمة وشهد بدرا واحدا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد همر بن أبى سلمة *

٣٦١ (أبو سليمة التابعي) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القريني الزهري أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبى سلمة في المختصر وذكره في المذهب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر واسم أبى سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدني من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتقض الجرح بعد برئه أي نكس من الانقاص بالقاف والضاد المعجمة *

أحد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وجابر ابن عبد الله وابو سعيد الخدري وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وربيعة ابن كعب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسله وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز . روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهرى وبجي الانصارى وبجي ابن أبى كثير وآخرون وأم أبى سلمة تماضر بنت الاصمغ وسيأتى بيانها في ترجمتها ان شاء الله تعالى وانفقوا علي جلالة أبى سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته . رويناه عن محمد بن سعد قال كان ثقة فقيها كثير الحديث توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة اربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه •

٣٦٢ (ابو السنا بل بن بعكك) الصحابي الذي خطب سبعة الاسمية وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كايين وهو مصروف وهو ابو السنا بل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد "دار كذا" نسبة ابن الكلبي وابن عبد البر وقيل في نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكها ابن ما كولا اسم يوم فتح مكة وكان من المؤلفين وكان شاعرا سكن السكوفة •

٣٦٣ (ابو سهل الصعلوكي) من اصحابنا اصحاب اوجوه تكرر ذكره في الروضة ولذا ذكره في المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكي النيسابوري الشافعي مذهبنا الحنفي نسباً من بني حنيفة قال اخاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واسم ابى سهل هذا محمد بن سلمان بن محمد بن سفيان بن هارون (م ٣١٠ - ج ٢ تهذيب لاسمه)

ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفي العجلي الامام المهتم ابو سهل الفقيه الاديب
القوي النحوي الشاعر المتكلم المفسر المتقي الصوفي الكاتب العروضي خير
زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع اول
سماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر في العلوم قبل خروجه الى العراق
بستين فانه ناظر في مجالس ابي الفضل البلعي الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة
وكان يقوم في المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة
وهو اذ ذاك اوجد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعي
الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافق ورأس اصحابه بنيسابور
ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه في المذهب ابو اسحاق المروزي قال ابو اسحاق
المروزي ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابي سهل النيسابوري وقال صاحب
ابن عباد لا نرى مثل ابي سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفي (١)
خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق
الشيرازي في طبقاته كان ابو سهل صاحب ابي اسحاق المروزي وتوفي في آخر
سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفقهاء نيسابور * وقال
ابو سعد السمعاني في الانساب الصلو في منسوب الى الصعلوك قال وكان ابو سهل
هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه في العلوم. تفقه على ابي علي الثقفى بنيسابور
قال وسمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن
اسحاق السراج وبالي عبد الرحمن بن ابي حاتم ويقداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب وابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بابن
الصيرفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفي اخرها فاء من
اهل بغداد له تصانيف في اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن
منصور الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته في شهر ربيع الاخر
من سنة ثلاثين وثلاثمائة

الحاملي وأبا بكر محمد بن أنقاسم الانباري وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله
وآخرون توفي ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهرهم من غرائب أبي سهل ما حكاه عنه أبو سعد
المتولي انه قال اذا نوى بغسله الجنابة والجمعة لا يجزيه لواحد منهما والمشهور في
المذهب انه يجزيه لها ومنها انه اشترط النية في ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي
حسين وابن الصباغ والمتولي والمشهور انها لا اشترط ونقل الماوردي والبغوي في
شرح السنة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العباس التستري الصوفي
كان أبو سهل يقدم في علوم الصوفية ويشكل فيها باحسن الكلام وصحب من
أعظم المرتضى والشبلي وأبا علي الثقفى وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلي قال
لي أبو سهل عقوق الوالدين محووه التوبة وعقوق الاستاذ لا يحووه شيء البتة *

حرف الشين المعجمة

٣٦٤ (ابو شريح الخزاعي) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر
في باب ما يجب به القصاص وفي المذهب فيه وفي باب استيفاء القصاص ثم في باب
العفو عن القصاص وقال في الباب الاول هو أبو شريح الخزاعي وفي الآخري
ابو شريح الكعبي وهو واحد يقال فيه الكعبي والخزاعي والعدوي واختلف في
اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد
الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هاني بن عمرو وقيل كعب. أسلم
قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوبة بني كعب قال محمد بن سعد
توفي أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضى الله عنه روى له عن رسول الله
ﷺ عشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديث
روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبري *

٣٦٥) (أبو الشعثاء) التابعي المذكور في المختصر في العيب في النكاح وفي التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة ممدودة واسمه جابر بن زيد الأزدي البصري سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال أحمد ابن حنبل وعمرو بن علي والبخاري توفي سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة أربعة ومائة *

حرف الصاد المهملة

٣٦٦) (أبو صالح السمان الزيات) التابعي تكرر في المختصر واسمه ذكر أن يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدني غطفاني مولى جوبرية بنت الاحمسي سمع سعد بن أبي وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقى وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهري وحبيب بن أبي ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصاري وأبو اسحاق السبيعي وخلاتق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفي بالمدينة سنة إحدى ومائة *

حرف الضاد المعجمة

٣٦٧) (أبو ضمضم) بضادين معجمتين مفتوحتين المذكور في المذهب في باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره أبو عمرو وابن عبد البر في الصحاح

حرف الطاء

٣٦٨ أبو طاهر الزياى من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه
تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد
ابن محمش (١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزياى روى الحديث عن أبو
بكر القطان وأبي طاهر الحمد اباضى وأبي عبيد الله الصغار وأبي حامد بن بلال
وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقي
واحمد بن خلف وغيرهم توفي الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر
الزياى الفقيه الاديب الشروطى ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ مجامع
الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد
سنة أربعائة وكان أبوه من اعيان اعباد الدين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب
ابى طاهر انه قال يجوز للذى احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال
الجمهور لا يجوز كالا يجوز بغير اذنه بالاتفاق *

٣٦٩ أبو طلحة الانصارى (أصحابى رضى الله عنه تكرر في المختصر
والهذب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بازاي بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى المدنى شهد العقبة وبدرا وأحدأ
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد النقباء رضى الله عنهم روى
له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على حديثين
وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن
عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين
وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثر انه توفي بالمدين

(١) هو بفتح الميم عدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل في البحر غازيا وروينا عن أبي زرعة الدمشقي قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته انها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ وروينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما قبض رسول الله ﷺ لم أره منطرا الا يوم فطر أو أضحي وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة *

٢٧٠ (أبو طيبة) الذي حجه النبي ﷺ مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المذهب في آخر نفقة الاقارب وفي الوسيط في أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهمله اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبني يياضة *

٢٧١ (أبو الطيب بن سلمة) من متقدمي اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيب بن سلمة نسب الي جده قال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابي العباس بن سريج قال وصنف كتابا عدة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معروف بالنسب في الفضل والادب فأبوه علي ما حكاه الخطيب هو ابو طالب الفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب عنه ومن غرائب بني الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكامه عنه الشيخ ابو اسحاق في تعليقه في الخلاف ونقلته الى شرح المذهب ومنها انه قال اذا أذن الولي للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبي والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبادى فاستشار البدوى حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه على التدريج فيه وجهان قال ابن سلمة وابو اسحق المروزي يجب ارشاده لاداء النصيحة وقال ابو حفص ابن الوكيل لا يرشده تومة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذى عليه سائر الاصحاب بطلانه *

٣٧٣ (ابو الطيب الطبري) القاضى شيخ صاحب المهذب تكرر ذكره في الكتب الثلاثة وهو الامام البارع في علوم الفقه القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو اسحق هوشبخنا واستاذنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفي سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يخل عقه ولا تغير فمه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضى وبشهادة ويحضر المواقب بدار الخلافة الى أن مات تنقه بآمل على أبي على صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الاسماعيلي وعلى القاضى أبو القاسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسى صاحب أبي اسحاق المروزي فصحبه أربع سنين وتنقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن أبي محمد الباقي بالباء الموحدة والفاء الخوارزمى صاحب الداركي وحضر مجلس الشيخ أبي حامد الاسفراينى ولم أر فيمن رأيت أكل اجتهادا أو أشد تحقيا أو أجود نظرا منه شرح مختصر المزنى وصنف في المذهب والاصول والخلاف والجدل كتبها كثيرة ليس لأحد مثلها ولا زمت مجلته بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مسجده سنين باذنه ورتبني في حلقة وسألني أن أجلس في مسجده للتدريس ففعلت ذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عنى جزاءه ورضى عنه وارضاه هذا الكلام الشيخ أبى اسحق في طبقاته وقال الخطيب البغدادى هو طاهر بن عبد الله ابن طاهر بن عمرو أبو الطيب الطبري فقيه الشافعى سمع بجرجان أبا احمد الفطريفي ونيسابور أبا الحسن الماسرجسى وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطني والمعاذ بن زكريا
والجربري يفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأفتى ثم ولي القضاء بربيع الكرخ
بعد وفاة أبي عبد الله الصيمري فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطيب
واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان
وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان للقاء أبي بكر الاسماعيلي والسماع منه
فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقيني ابنه
أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجىء غدا نسمع منه فجئت من الغد
يوم السبت فادا هو قد توفى بالليل. وابتدأ بالفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به
يوما واحدا حتى مات. وقال أبو محمد الباقي بالفناء أبو الطيب الطبري سيء أفقه من
أبي حامد الاسفرايني وقال الاسفرايني أبو الطيب أفقه من الباقي قال الخطيب وكان أبو -
الطيب ثقة صادقا دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر
حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفى يوم
السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في
مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه في جامع المنصور * قلت ومن غرائب
القاضي أبي الطيب قوله ان خروج المتى ينقض الوضوء والصحيح الذي قاله جمهور
أصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو
اسحاق صاحب المذهب في تعليقه أنه لو فرقت صيعان صبرة فباع واحدا مبهاصح
البيع لعدم الضرر والصحيح الذي قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال
اذا صلي انكافر في دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص لشافعي
وجهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان *

حرف العين

٢٧٣ (أبو العاص بن الربيع) الصحابي والد امامة بنت ابي العاص رضي الله

عنهما مذكور في المذهب في اول باب من يصح لعائنه وفي المنى على الاسير هو أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي البشري زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لا يوبها كذا قال ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعيم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا في أسم أبي العاصم فقبل اسمه تميط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاصم يوم بدر فن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثلثي عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه»

٣٧٤ (أبو عاصم العبادي) : تكرر في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو انقاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر فقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي وبنيسا بور على القاضي أبي عمر البسطامي وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتباً في الفقه ككتاب المبسوط والهادي الى مذهب العلماء وكتاباً في الرد على القاضي السمعاني وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعاني ومن مصنفات أبي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاضمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبي عاصم (١) «

٢٧٥ (أبو عاصم النبيل) المذكور في المختصر في بيع حاضر ببدع أبو عاصم

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن
 وألان بن ثعلبة بن شيبان الشيباني البعري النبل وهو من تابعي التابعين سمع
 عبد الله بن عون وي زيد بن أبي عبيد ومحمد بن مجلان وأمين بن نايل وعبد الرحمن
 ابن وردان وابن أبي ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعي وسعيد بن
 عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن
 جريج ومالك بن أنس والثوري وسعيد بن أبي عروبة وجري بن حازم وسليمان
 التيمي وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو
 وخلائق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحد بن حنبل وأبو
 خيثمة وعلي بن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو غسان
 المسعى وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن
 حميد وعبد الله بن داود الحربي بضم الحاء المعجمة وهو أكبر منه والبخاري
 وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه
 قال عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله ما رأيت مثله وقال الخليل بن عبد الله
 القزويني أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا ودبابة واثقا وقال
 البخاري سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط
 وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
 وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقبل توفي سنة ثلاث عشرة واختلفوا في سبب
 تلقيبه بالنبل فقيل لانه قدم النبل الى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو
 عاصم الى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس
 فقال لا أجد منك عروضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف أن لا يحدث أصحابه
 شهرا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلأى العطار حر لوجه الله تعالى
 كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقبل لأنه كان يلبس
 الثياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك *

٣٧٦ (أبو العالية) مذكور في المذهب في آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصري الرياحي بكسر الراء مولى امرأة من بني رياح بن ربوع حى من بني تميم وأسم مولاه اميته اعتقته مائة وهو من كبار التابعين المحضرين أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضى الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود وإبي بن كعب وإبي ايوب وأبي موسى وابن عباس وإبي برزة روى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابى هند والربيع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البناني وحيد بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم وآخرون هو ثقة قال ابو القاسم الطبري هو ثقة مجمع على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال ابو بكر ابن أبى داود في كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفيان الثوري *

٣٧٧ (أبو العباس ابن سريج) الامام المشهور تكرر في هذه الكتب وهو أحد أعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعى وهو القاضي الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعى وبسطه تفقه على ابى القاسم الانماطى وتفقه الانماطى على المزني والمزني على الشافعى قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعى في وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع وصنف كتباً في الرد على المخالفين من أصحاب الرأي وأهل الظاهر وحدث شيتا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعيد العطار وعلى بن الحسن بن اسكلب وعباس بن عبد الله الترقى وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقبقي وابو داود السجستاني ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو احمد الغطرى بن محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد الشافعى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا علي بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت في المنام كأننا مطرنا بكبريتا أحمر فلات أكلمى وجبتى وحجرتى منه فغير لى إني أرزق علما عزيزا كهر الكبريت الأحمر أنشدني ابن سريج لنفسه شعر

ولو كلما كاب عوى ملت نحوه * أجابوه ان السكلاب كثير
ولكن مبالأني بمن صاح أو عوى * قليل لأنى بالسكلاب بصير

وقال أبو الحسن الدارقطني سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفراني واحدا من منصور الرمادي وجالس داود الظاهري وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في جامع الرصافة للظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنفات في الفقه على مذهب الشافعي وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن ابان العراقي في الفقه وقال الشيخ ابو اسحق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب قال وولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرازي يقول ان فهرست كتب أبي العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعي ورد المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبي القاسم الانطاقي وأخذه عن ابن سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في أكثر الافاق وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه في مسألة صفة الجلوس في التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من أصول الشافعي شيء وذكره في كتبه عمل به فتي وجد في كتبه غير ذلك يؤول ولم ينزل على ظاهره ثلثا بعد قولنا آخر له. توفي أبو العباس ببغداد لخمس بقين من جمادي الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسوق ابن غالب *

الوجوه المتقدمين تكرر في المذهب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لا يسميه
 بابن القاص ولا بابي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال النسماعاني هذا الوصف
 باباقاص هو لمن يتعامل في المواعظ والتقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابي
 احمد القاص الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على
 ابي العباس بن سريج قال واتما قيل لايه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على
 الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فيينا هو يقص
 لحقه وجد وغشية فمات رضى الله عنه (واعلم) ان ابا العباس من كبار أئمة أصحابنا
 المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصف قبله ولا بعده
 مثله في أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الحنن ثم
 القفال ثم صاحبه أبو علي السنجي وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف
 وكتاب أدب القاصي وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان
 ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتتمل فيه ابو عبد الله الحنن
 بقول الشاعر :

عظم النساء فلن يلدن شبيهه • ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعني الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين
 وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١) *

(١) هكذا يابض في جميع الاصول ولتنقل لك ما ذكره ابن السبكي في
 الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال في أدب القضاء فيما اذا رجع شاهدا
 الاصل المشهود على شهادتهما وقال ما شهدنا شهود الفرع أو سكتا ولم يقلوا شيئا
 انه لا ضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجا . وقال فيه ايضا في باب
 ما لا يجب فيه اليمين ان الشافعي قال لو ادعى على رجل أنه ارتد وهو منكسر لم
 اكشف عن الحال وقالت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برى .

٣٧٩ (أبو عبد الله الحنطلي) من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه السكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على أنه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لأنس لهم بهذا الفن يمسحونه ويغلط فيه وربما أوهموا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة قال واسم أبي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان قال ويعرف بالحنطلي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى وأبي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرها قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة ومن غرائب (١) *

من كل دين خالف الاسلام . وقال في المفتاح في زكاة التجارة انها تجب في الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به في الموروث مطقا ولا في الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضي الثواب . وقال ابن القاص في مسألة هل للقاذف تحليف المقدوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عفيف . وقال في الشهادة على الشهادة هل يكفي فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر في كتاب أدب القضاء في باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعي وأبا حنيفة اختلف فيها فقال الشافعي يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعاه يستدعي شاهدا وأن لم يستدعهما قال قلته تحريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التي بين أيدينا قال ابن السبكي في طبقاته . ومن المسائل والفرائب عن الحنطلي رأيت في فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة في كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك فأقره . وفيها أنه من صلى في فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى في

٣٨٠ ﴿أبو عبد الله الحنبل﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المذهب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسألة إذا وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا وهو الحنبل يفتح الحاء المعجمة والناء المثناة فوق ثم نون وهو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ثم الاستر أبا ذى الفقيه الحنبل بن الإمام أبي بكر الاسماعيلي أي زوج ابنته فيقال له الحنبل مطلقا ويقال حنبل أبي بكر الاسماعيلي وكان أبو عبد الله الحنبل هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدما في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الأدب وفي المذهب وكان مبرزاً في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الأنساب يخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفغل وأبو النظر عبيد الله وأبو عمرو عبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة إلى خراسان والعراق وأصبهان سمع بيلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستر أبا ذى وأصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري وأبا أحمد محمد بن أحمد الفسائي القاضي وبغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن أحمد وبنيسار وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان يملئ الحديث من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة إلى أن توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة.»

جماعة انه يبر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلي خلفه وواقفه الشيخ الإمام أبي رحمه الله . وأنه لو قال انهم أحللت في الدنيا دون الآخرة يرى في الدارين لان البراءة في الدنيا ناهية للبراءة في الآخرة . وأنه مثل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصحب وصيته فقال لا تصحب ولا قصاص على قتله وان أمه اه قال ووفاة الحنطاطي فيما يظهر بعد الأربعائة بقليل وقبلها قليل والاولاظهر انتهى إدارة

۳۸۱) (ابو عبد الله الزیبری) من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمین تكرر ذكره فی المذهب والروضة وذكره فی الوسيط فی باب الحيض وذكره أيضاً فی باب المياه فی مسئله القلتین وهو صاحب الکافی الذی ذكره هناك هو أبو عبد الله الزیبری بن أحمد بن سلیمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزیبری بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضی الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق فی طبقاته وقال الخطیب فی تاریخ بغداد والسمعانی فی الانساب والجمهور أن إسمه الزیبری وذكر عمر بن علی المطوعی أن إسمه أحمد بن سلیمان كان أبو عبد الله الزیبری هذا إمام أهل البصرة فی زمانه حافظاً للمذهب عارفاً بالأدب عالماً بالانساب صنف كتباً كثيرة منها الکافی فی المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجیب غریب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوی فی آخر باب زكاة الحلی قال أبو عبد الله الزیبری وهو شیخ أصحابنا فی عصره إذا اتخذ الحلی للأجارة وجبت فیہ الزكاة قولاً واحداً والمشهور فی المذهب أنه علی قولین فی الحلی المباح المتخذ للاستعمال والاصح لا تجب. سمع الحديث من جماعات وروی عنه جماعات قال السمعیانی وكان ثقة وكان ضرباً قات ومن غرائب الزیبری قوله فی الاقرار لو قال لی عليك الف فقال خذه أوزنه كان اقراراً ولو قال خذ أو زن بلاه لم یکن اقراراً والصحيح الذی علیه الجمهور أنهما ایسا اقراراً *

۳۸۲) (أبو عبد الله القطان) من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فی الروضة فی آخر الفصـب هو (۱) *

۳۸۳) (أبو عبد الرحمن القزاز) من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فی الروضة فی أول الباب الثاني من كتاب الطلاق *

٣٨٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي الامام المذكور في المذهب والتبني
 في تفسير حبل الحبلة وفي الروضة في آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ
 الفقه عن الشافعي وكان اماما بارعا في علوم كثيرة منها التفسير والقراآت والحديث
 والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادي كان أبوه سلام عبدالروميا
 لرجل من اهل هراة وسمع أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا
 واسماعيل بن عباس واسماعيل بن علي وهشبا وسفيان بن عينة ويزيد بن هارون
 ويحيى القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدي ومروان بن
 معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغاني وابن
 أبي الدنيا والحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وآخرون أقام
 ببغداد ثم ولي قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال
 عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي كان أبو عبيد من علماء بغداد الحديثين
 النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع
 صنوفا من العلم وصنف الكتب في كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب
 حسن روى عن أبي زيد الانصاري وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين
 وابن الاعرابي وأبي زياد الكلابي والاموي وأبي عمرو الشيباني والكنائي
 والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين
 كتابا وكتبه مستحسنة وطلابه في كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه
 غيره الى جميع مصنفاته فن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه في اللغة
 سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه في الاموال من أحسن ما صنف قالوا وكان أبو
 عبيد ورعا دينيا جوادا وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الي
 ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فقام شهرين فلما أراد الانصراف
 وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها أبو عبيد وقال أنا في ناحية رجل
 ما يجوزني الى صلة غيره فلا آخذ ما على فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله
 (م ٣٣ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد أيها الامير قد قبلتها ولكن أغنيتهني بمعرفتك وبرك وقد رأيت أن أشتري بها سلاحا وخيلا وأبعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافرا علي الامير ففعل قال أبو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وأول من سمعه مني يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن الانباري قال كان ابو عبيد يصلي ثلث الليل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ونحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال أحمد بن كامل القاضي كان أبو عبيد قاضيا في دينه وعلمه رابنا متقنا في أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعرية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحاربي كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين وتوفي بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقبل سنة ثلاث وقال الخطيب بلفظي أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله *

٣٨٥ (أبو عبيد بن حريوة) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة وحريوة بماء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء واحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويحمرى هذان الوجهان في كل نفاثره كسبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه قللاول مذهب النحويين وأهل الادب والثاني مذهب المحندين ويقال في أبي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله في المذهب في أحكام المياه من كتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا وابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد القلتين بمسماة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله صاحب الحاوي

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن انتافعي إنما حدد بخمس
قرب وقد أوضحت هذا بمسوطافي شرح المذهب واسم أبي عبيدة هذا على بن الحسين
وله اختيارات غريبة في المذهب وتفرد بأشياء ضعيفة عند الاصحاب منها
قوله إذا أخرج الرجل جناحا إلى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر
تحتة الفارس ناصبا رحمه والاصواب ما قاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور
الحمل والكنيسة ومنها ما نقلته عنه في الروضة في كفارة الظهار أن من صام شهر
رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاء عنها جميعا حكاه القاضي أبو الطيب عنه
في المجرد والمذهب أنه لا يجزئه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه
الماوردي والقاضي أبو الطيب في المجرد والمعامل في المجموع وأنا في الروضة •

٣٨٦ ﴿ أبو عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه ﴾ تكرر ذكره في
المختصر والمذهب وذكره في الوسيط في باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع
رسول الله ﷺ في الأب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أمية بنت جابر شهد
بدرا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ توفي أبو
عبيدة سنة ثمانى عشر في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت
المقدس وهي بفتح العين والميم ونسب الطاعون إليها لأنه بدأ منها وقبل لأنه عم
الناس وتواسوا فيه وقبر أبي عبيدة بغوريسان عند قرية تسمى عسفا وعلى قبره
من الجلالة ما هو لا نقي به وقد زرته فرأيت عنده عجبا وصلى عليه معاذ بن جبل
ونزل في قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفي وهو ابن ثمان
وخسين سنة وختم الله به بالشهادة فانه توفي بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم
وفي الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «ان لكل أمة أمينا وان أمينا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح» وفي رواية لمسلم هذا أمين هذه الأمة •

٣٨٧ (أبو عبيدة بن عبد الله) بن مسعود مذكور في أول كتاب ديات المذهب روى عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يدره *

٣٨٨ (أبو عبيدة) مذكور في باب عقد اللمة من المذهب في بيان حد جزيرة العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار أئمة اللغة وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من أهل الأهواء وقال أبو منصور الأزهري في أول تهذيب اللغة ذكر أبو عبيد انقاسم بن سلام أن أبا عبيدة تسمى من تيم قريش وأنه مولى لهم قال وكان أبو عبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه قال ولأبي عبيدة كتب كثيرة في الصفات والفرائب وكتب أيام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب وأخبار العرب وكان مختلا بالنحو كثير الخطأ في مقاييس الأعراب وهما في رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الأزهري وقال الإمام أبو جعفر النحاس في أول كتابه صناعة الكتاب توفي أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى عشرة وقد قارب المائة *

٣٨٩ (أبو عزة الجحى) الكافر قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا مذكور في كتاب السير من المختصر المذهب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا يحرص بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين ونشيدا لأذى وبعدها هاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم من على أبي عزة هذا يوم بدر فذهب إلى مكة وقال سخرت بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرص بشعره على قتال المسلمين *

٣٩٠ (أبو العشاء الدارمي) التابعي الراوى عن أبيه مذكور في الصيد والذبائح في المختصر والمذهب والوسيط غلط في الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحابى وأسم أبيه مالك بن قحطم ويقال قحطم بجاء مهلة وهو بكسر ائلاف وقد اختلف في اسم أبي العشاء واسم أبيه فقال البخارى هو أسامة بن مالك بن قحطم قاله أحمد بن حنبل وقال بعضهم عطار بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرمة بن قتادة من بني نولة بن عبد الله بن قسيم بن دارم نزل البصرة هذا كلام البخاري. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابي العشاء أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل اسم ابي العشاء بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مائة من نعيم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبي العشاء عن أبيه غير حديث الزكاة لو طعنت في أخذها لا جزأ عنك *

٣٩١ (أبو على البندنجي) مذكور في الروضة في صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل في كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ أبي حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة *

٣٩٢ (أبو على بن خيران) تكرر في المذهب والوسيط والروضة اسمه الحسين ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد *

٣٩٣ (أبو على بن أبي هريرة) : تكرر فيها *

٣٩٤ (أبو على السنجي) من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجميم مذكور الى صنع قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشأن صاحب تحقيق واتقان واطلاع كثير. نفعه على الامامين شيخى الطريقتين ابي حامد الاسفرائيني شيخ العراقيين وابي بكر القفال شيخ الحراسانيين وجمع بين طريقتيهما بانظر الدقيق والتحقيق الا نيق جمع شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لأبي العباس بن القاسم فاني في شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واتقانه وعلوم منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافي في كتابه التذنيب ان امام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند الشافعي رحمه الله من أبي بكر الحبري *

٣٩٥ (أبو على الطبري) من أصحابنا أصحاب الوجوه متكرر انه كرهوا لامام

البارع المتفق على جلالة ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب إلى طبرستان
تفقه على أبي علي بن أبي هريرة قال الشيخ أبو إسحاق صنف المجرد في النظر
وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الإفصاح في المذهب وصنف
أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس ببغداد بعد استاذة أبي علي بن أبي
هريرة توفي سنة خمسين وثلاثمائة *

٣٩٦ (أبو علي الفارقي) هو القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم (١)
٣٩٧ (أبو عمرو بن حفص) بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال
أو حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي الخزومي زوج فاطمة قيل اسمه أحمد
وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي ﷺ إلى اليمن فطلقها هناك ومات
هناك وقيل عاش بعد ذلك *

٣٩٨ (أبو عمرو ابن حسان) الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في
المختصر في أول زكاة التجارة وذكره ابن منبه وأبو نعيم في كتابيهما في معرفة
الصحابة في ترجمة عمرو وقالوا هو ليثي وقال أبو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال
فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة
٣٩٩ (أبو عمرو) بن العلاء . في الروضة في الإجارة والصداق (٢)

حرف الفاء

٤٠٠ (أبو الفتوح القاضي) تكرر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من
هذه الكتب هو القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة من
فضلاء أصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من أغربها وانفسها كتاب الختاني
مجمل لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق إلى تصنيف مثله وقد انتخبت أنا مقاصده
مختصرة وذكرتها في أواخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المذهب (٣)

٤٠١ (أبو الفرج الدارمي) في الروضة

٤٠٢ (أبو الفرج السرخسي) هو أبو الفرج الزاز بزائين من اصحابنا
 المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج
 عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن احمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز
 نزل مرو وهو من تلامذة نقاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام (١)
 ٤٠٣ (أبو الفياض البصري) اسمه محمد بن (٢)

حرف القاف

٤٠٤ (أبو القاسم الأنماضي) تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار *
 ٤٠٥ (أبو القاسم الداركي) من اصحابنا ذكره في المذهب في غير موضع أولها
 باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب ما يدخل في الزهون وفي كتاب
 التغليس وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثير او هو بالدال والراء المهملين والراء
 مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى دارك قرية من قرى
 اصيهان ذكره ابن مع قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيها محصلا
 فقهه على أبي اسحاق المروزي وانهي التدريس اليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ
 أبو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ أبي الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة
 شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه
 الله ورضي عنه وقال الخطيب أبو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن
 محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعي نزل بئسا بورعدة سنين ودرس بها
 الفقه ثم ساو الى بغداد فسكنها الى حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو
 حامد الاسفرايني ما رأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان
 الداركي ثقة في الحديث وكان يثهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

(١) هنا بياض بالاصل (٢) هنا بياض بالاصل

أحمد بن عثمان الهمداني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتي فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا والاختذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولى من الاختذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفاه أو كما قال وتوفي الداركي ليلة الجمعة ثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونبزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفي في شوال ومن غرائب الداركي أنه قال لا يجوز السلم في الدقيق - ق حكاه الرافعي والمشهور الجواز •

٤٠٥ ﴿أبو القاسم الرافعي﴾ تكرر في الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن العلاح أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز في بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته في سنة أربع وعشرين وستمائة وكانت وفاته في أوائلها أوفى في أواخر السنة التي قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصغار الاسفرايني في أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه كان أوحد عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنهما وفريد وقته في تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بمجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعي واسمه سنة تسع عشرة وستمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفي حدود سنة ثلاث وعشرين

وستائده ودفن بقزوين * هذا آخر كلام الاسفراينى قلت الراعى من الصالحين
المتكئين وكانت له كرامات كثيرة فاهرة رحمه الله تعالى *

٤٠٦ (أبو القاسم الصيمري) من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه نكرر ذكره
في المذهب والروضة هو بصاد هجمة مفتوحة ثم ياء مشناة تحت سا كمة ثم ميم
مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال
ومن الناس من يضمها قال حكاه لى بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش
هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة في طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر
وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزى في تاريخه الصيمري منسوب الى
صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمري
بصرى لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق في
الطبقات سكن انصيمري البصرة وحضر مجلس القاضى أبى حامد المرووذى
وتفقه بصاحبه أبى الفياض البصرى وارتحل اليه الناس من البلاد وكان حافظا
للمذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليها أقصى القضاة الماوردى
صاحب الحاوى وصنف كتابا كثيرة منها الابضاح في المذهب وهو كتاب نفيس
كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمري ما حكاه عنه في المذهب أنه
قال لا يملك الكلاء النابت في ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن
بعض بدنه نجس بغيره *

- ٤٠٧ (أبو القاسم بن كج) نكرر في المذهب والروضة فقط *
- ٤٠٨ (أبو القاسم الكرخي) من أصحابنا نكرر في الروضة في الزكاة وغيره *
- ٤٠٩ (أبو قبيصة) في باب الهدى من المذهب في عطب الهدى *
- ٤١٠ (أبو قتادة) الصحابي نكرر في المختصر والمذهب *
- ٤١١ (أبو قرعة) في المختصر في صوم عاشوراء عن أبي خنبل *
- ٤١٢ (أبو القعيس) مذكور في رضاء المذهب *

٤١٣ (أبو قلابة) في أواخر عشرة النساء من المذهب *

حرف اللام

٤١٤ (أبو لهب) عدو الله المذكور في المذهب في باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنيعة بداء يقال له العدسة *

٤١٥ (أبو ليلى) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حشمة المذكور في المختصر في أول القسامة ينقل من الكنى في آخر ابن أبي حاتم *

حرف الميم

٤١٦ (أبو مجلز) التابعي المذكور في المذهب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم سا كنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحكي فتح الميم *

٤١٧ (أبو مخنف) المؤذن رضي الله عنه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بيم مكسورة ثم عين هائلة سا كنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبناه ويقال سمرة بن معير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوي في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سليمان ابن سمرة وهو قرشي جمحي روي ان رسول الله ﷺ أمره على رأسه وصدره الى سرته وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من أحسن الناس صوتا توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

ولمهاجر ولم يزل مقبلاً بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة
بعد حينين وبقى الاذان بمكة في أبي محذورة واولاده قرناً بعد قرن الى زمن الشافعي
وفي سنن أبي داود وغيره في حديث الاذان ان أبا محذورة كان لا يميزنا صيته
ولا يفرقها لان النبي ﷺ مسح عليها وفي رواية الشافعي في الأم وغير الشافعي
عن أبي محذورة ان النبي ﷺ علمني الاذان ثم أعطاني صرة فيها شيء من فضة
ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي ثم ثديي ثم على كبدي ثم بلغت
يده سرفي ثم قال رسول الله ﷺ بارك الله فيك وبارك عليك

٤١٨ (أبو محمد الاصلطخري) من أصحابنا مذكور في الروضة في باب السرقة

٤١٩ (أبو محمد الجويني) تكرر في الروضة والوسيط

٤٢٠ (أبو محمد الباقى) تكرر في الروضة فذكره في شروط العهوم من غرايبه

قوله في تفسير يوم الشك ينقل من الروضة

٤٢١ (أبو محمد البصرى) من أصحابنا تكرر في الروضة وذكره في أول

الخلق هو بالخاء المعجمة

٤٢٢ (أبو مرثد القنوي) الصحابي في المذهب في التعزية

٤٢٣ (أبو مرزوق التجيبي) مذكور في المذهب في فصل نكاح الخنل هو

التجيبي بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو

بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى نجيب قبيلة معروفة وهو مصرى تابعى ثقة

قال أحمد بن عبد الله العجلي روى عن حبيش الصنعاني روى عنه يزيد بن أبي

حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو مجهول لا نعلم

يخرج فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره

٤٢٤ (أبو مسعود) الصحابي الانصارى البدرى تكرر في المختصر وذكره في المذهب

في آخر باب ما يجوز بيعه وفي صفة الائمة وفي صلاة العيدين وفي اختلاف الزوجين

في الصداق وفي الشهادات

٤٢٥ ﴿ أبو معبد الخزاعي ﴾ وأم معبد الخزاعية التي قال النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه عند خيمتها أسلمها جميعا وهاجرا ذكره في تاريخ دمشق في باب صفة النبي ﷺ .

٤٢٦ ﴿ أبو معتبر ﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبي ذؤيب ذكره في المختصر في أول التفلّيس حديثه في سنن أبي داود وفتح منه .
٤٢٧ ﴿ أبو معشر الدارمي ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في الشهادة للولد والوالد .

٤٢٨ ﴿ أبو منصور البغدادي ﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرائض وامامهم تكرر ذكره في الروضة في الوصايا وغيرها وذكره في الوسيط أيضا في الوصايا في أواخر الباب الثاني .

٤٢٩ ﴿ أبو المنهال ﴾ في المختصر عن ابن عباس رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن أبي كثير ذكره في باب السلف والرهن .

٤٣٠ ﴿ أبو موسى الأشعري ﴾ رضي الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذرين وائل بن ناجية بن جاهر ابن الأشعر هو بنت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه وأم أبي موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله ﷺ مكة قبل هجرته الى المدينة فاسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى رسول الله ﷺ مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فاسلمهم لهم منها ولم يسلم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتابه شريعة القاري لابي موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله ﷺ بمكة وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله ﷺ على زيد وعبدن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله ﷺ ثلثائة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسين وانفرد البخارى بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم والواقدي سنة اثنتين وأربعين وقال البخارى قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين وكذلك قال أبو بكر بن ابى شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى الناس في عبادة وكان أبو موسى قدم البصرة واليامن جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فأناها ففتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين •

٤٣١ (أبو المهب) عم أبى قلابة المذكور فى المذهب فى باب أروش الجنائيات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة فى البخارى فى تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر ابن عمرو الحرمى الازدى البصرى التابعى الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وابى بن كعب وعمران بن الحصين رضى الله عنهم روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابى وكان أبو المهب ثقة روى له مسلم فى صحيحه •

٤٣٢ (أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعى) •

٤٣٣ (اوميمون) عن أبى عريضة فى المختصر فى أول الحضنة •

حرف النون

٤٣٤ (أو النجيج) المذكور فى المذهب فى أول باب الدييات هو بنتح اللون وكسر الخيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المسكى مولى الاحسن بن شريق الثقفى تاهى روى عن النبي عليه السلام مرسلًا وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبي وقاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم أجمعين أيضا مرسل
وسمع عبد الله بن عمر وعد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو
ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم في صحيحه وهو والد
ابن أبي نجيح الذي تكثر روايته عن مجاهد *

٤٣٥ (أبو انضر) عن ابن عمر في أوائل السلم من المذهب *

حرف الهاء

٤٣٦ (أبو هريرة) رضي الله عنه اختلف في اسمه اخلافا كثيرا جدا قال
الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في
الاسلام بالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولاً
وذكر غيره نحو ثلاثين قولاً واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند المحققين
الاكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقين انه عبد الرحمن بن صخر روى
البيهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله قال أبو هريرة افظ من روى الحديث في
دهره واسلمت أمه رضي الله عنه وعنهما قصة اسلامها المذكورة في صحيح مسلم
ورويها في صحيح مسلم عن أبي هريرة في قصة اسلام أمه قال قلت يا رسول الله
ادع الله ان يحبني الله أنا وأمي الى عباده المؤمنين ومحبيهم البنا فقال النبي ﷺ
اللهم حب عبيدك هذا وأمه الى عبادك المؤمنين وحب اليها المؤمنين فما خلق الله
مؤمناً يسمع بي ولا يراني الا أحبني قال الحيدى في الجمع بين الصحيحين وقد
ذكره الامام أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما وأوله عندهما عن
أبي كثير قال حدثنا أبو هريرة قال قال الله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني الا
أحبني قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث *

حرف الواو

٤٣٧ (أبو وائل) عن عبد الله هو ابن مسعود في المذهب في أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الثين *

٤٣٨ (أبو واقد الليثي) الصحابي تكرر في المذهب وذكره في أوائل الحدود من المختصر وفي المذهب في القراءة في صلاة العيد وفي الصيد *

٤٣٩ (أبو وبرة الكلبي) مذكور في أول كتاب الطلاق من المذهب وفي أوائل باب حد الخمر الذي تحفظه انه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورأيت في كتاب ابن باطيش أنه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه *

٤٤٠ (أبو الوضيء) مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وباء مزة المدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع على بن أبي طالب وأب برزة الأسلمي رضي الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقت البخاري يعد في البصريين وكان من فرسان علي وكان على شرطة علي رضي الله عنه *

٤٤١ (أبو الوليد الطيالسي) في المذهب في خراج السواد *

٤٤٢ (أبو الوليد النيسابوري) من أئمة أصحابنا مذكور في الروضة في القنوت في الوتر وفي الصلاة على الميت وغيرهما قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عتبة بن عبد الرحمن بن عتبة بن سعيد بن العاص الأكبر بن أمية بن عبد شمس ابن عبدمناة القريشي الشافعي امام عصره وفقيه خراسان تفقه على أبي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبى بكر الاسماعيلي والحسن بن سفيان النسوي وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره توفي في خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلاثمائة ومن غرائبيه أنه قال اذا كرر المصلى الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاها عنه امام الحرمين في فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخي قال تبطل قال وحكاها الشيخ أبو حامد عن القديم. ومن غرائبيه أنه قال الحجامة تفطر الصائم وتفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعي لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعي وغلطه الاصحاب لأن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تأوله. ومن غرائبيه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه السلام فرادى حكاها عنه في المذهب وقد ذكرته في الروضة وانه قال يستحب القنوت في الوتر في جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمة اصحابنا منهم أبو عبدالله الزيري وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران *

حرف الياء

٤٤٣ ﴿أبو يحيى البلخي﴾ تكرر ذكره في المذهب والوسيط والروضة وهو من كبار اصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطيش ذكره أبو حفص عمر بن علي المطوعي في كتاب المذهب في ذكر أئمة المذهب فقال أبو يحيى البلخي أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح عرض الارض وسافر الى أقاصي الدنيا في طلب الفقه حتى بلغ في ذلك الغاية وكان حسن البيان في النظر مرفه عرب اللسان في الجدل ومصداق ذلك في دلائله التي نصبها لاختياراته وبراهينه التي كشف فيها عن وجوه تخريجاته قلت ومن غرائبيه أنه جوز للقاضي اذا أراد نكاح من لا ولي لها أن يتولى طرفي

العقد قال الرافعي ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولي أمرها بنفسه ومن غرائب أنه قال لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكماء عنه العبادي في الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع *

٤٤٤ (أبو يعقوب الايوودي) في تيمم المذهب *

٤٤٥ (أبو يعقوب) في المذهب في جزيرة العرب *

٤٤٦ (أبو يوسف القاضى) صاحب أبي حنيفة رحمه الله مذكور في المختصر في أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفي القافة وغيرها *

النوع الثالث

في الانساب والالقب والقبائل ونحوها

حرف الالف

٤٤٧ (الابهرى) المالكي في الروضة في كتاب البيوع في آخر باب المناهي في مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام *

٤٤٨ (الاصمعي) مذكور في باب عقد الزمة في حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة ابن عبد الملك بن أصمع البصري الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار والملح يكنى أبا سعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول سمعت من مالك بن أنس وانفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى في أول تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم النحوى قال الاصمعي أزي من أبي عبيدة وأحفظ لغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد (م ٣٥ - ج ٢ تهذيب الاماء)

استخلصه لمجلسه وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي وبجيزه بجوائز كثيرة وكان علمه على لسانه وروى الازهرى باسناده عن الرياشي قال كان الاصمعي شديداً لتوفي لتفسير القرآن صدوقاً صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب وقال أبو جعفر النحاس في أول كتابه صناعة الكتاب كان الاصمعي شديداً لتوفي لتفسير القرآن وحديث النبي عليه السلام فيقال أنه تكلم فيها بعد ذلك لما لقيه أحمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقاً ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات وعمر نيفا وتسعين سنة قال وسمعت علي بن سليمان يقول أهل النحو فيما نعلم معمرون ولا يكسر هذا علينا إلا سيئويه ومات الاصمعي سنة ست عشرة ومائتين وروينا في تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت الاصمعي يقول احفظ سنة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعي قال ما عبر أحد من العرب بأحسن عبارة من الاصمعي وقال إبراهيم الحارثي كان أهل العربية من أهل البصرة أصحاب الاهواز إلا أربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل ويونس بن حبيب والاصمعي *

٤٤٩ ﴿الازرق﴾ صاحب تاريخ مكة في الروضة في ذكر عرفات *

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر المذكور في باب الشفاعة من المختصر هو ميمون بن قيس

ابن جندل الاسدي المشهور *

٤٥١ ﴿الاعمش﴾ في المذهب في ميراث أهل الفرض *

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ في الوسيط والروضة *

٤٥٣ ﴿الاوزاعي﴾ عبد الرحمن بن عمرو وامام أهل الشام تقدم في ترجمة عبد الرحمن *

حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم تقدم

ذكره في ترجمة محمد *

٤٥٥ (البغوى) بفتح الباء فى الروضة •

٤٥٦ (البويطى) هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم فى الامعاء قال الترمذى

البويطى قرشى ذكره فى آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى رضى الله عنه •

حرف التاء المثلثة

٤٥٧ (ثعلب) مذكور فى باب الوقف من المذهب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم امام الكوفيين فى عصره لغة ونحو و ثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى فى خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن فى زمن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد ابن يزيد البردثلىهما وكان أحمد بن يحيى أعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما لغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين يانا وأحفظهما للشعر المحدث والخبار الفصيحة وأعلمهما بمواهب البصريين فى النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظا للمذاهب العراقيين أعنى الكسانى وانفراء ولاهر وكان متقدما فى صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخبيثة • قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابى والاثرم وأزير بن بكار وخذعنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينا صالحا ورعا حكيما عن صاحبه أبي عمر الزاهد قال كنت فى مجلس أبي العباس ثعلب فأنه سأل عن شيء فقال لا أدري فقال أقول لا أدري واليك تضرع كباد الابل واليك لرحلة من كل بلد فقال له ثعلب لو كان لا ملك بهد ما لا أدري بعز لاستغنت • ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفى ببغداد يوم السبت ثلاث عشرة بقية من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين • قد خُصِبَ ببغدادى ودفن بقبرة باب الشام رحمه الله تعالى •

حرف الجيم

٤٥٨ ﴿الجوزجاني﴾ صاحب أبي حنيفة في الفرائض من الروضة في توريث ذوى الارحام *

حرف الحاء

٤٥٩ ﴿الخطيئة الشاعر﴾ مذكور في كتاب الافضية من المذهب هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركة وتشديد الياء واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الخطيئة لقصره وهو جرول بن أوس ابن مالك العبسي يكنى أبا مليكة *

حرف الخاء

٤٦٠ ﴿الخضري﴾ تكرر ذكره في الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمى أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الخضري قال أبو سعد السمعاني هو نسبة الى الجد قال وهو الخضري بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمة قال والصحيح . هي الاصل في هذه النسبة الخضري بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما نقل عليهم : قال والخضري هو امام مرو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها تفقه عليه جماعة من الأئمة وروى يعنى الحديث عن جماعة منهم القاضى أبو عبد الله الحاملى *

حرف الدال

٤٦١ (الدارقطني) في الوسيط في كتاب الحجر *

٤٦٢ (الدراوردي) شيخ الشافعي تكرر في المختصر عن محمد بن عمر
وعن أبي سلمة *

حرف الذال

٤٦٣ (ذو الدين) في سجود السهو باب ما يفسد الصلاة *

حرف الراء

٤٦٤ (الرويانى) صاحب البحر هو أبو المعان قال أبو عمرو بن الصلاح هو
في البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل في الحلية ضد ذلك
فانه آمن في الاختيارى حتى اختار كثير من مذهب العلماء غير الشافعي *

جرف الزاي

٤٦٥ (الزعفراني) صاحب الشافعي رضي الله عنهما ذكره في الوسيط
في زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الاربعة عنه قال صاحب الخاوى في مسألة
وقت المغرب الزعفراني أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفراني هو أبو علي الحسن
ابن محمد بن الصباح قال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي سمعت الزعفراني يقول
قدم الشافعي فاجتمعنا فقال القسوا من يقرأ لكفلم يحسن أحد غيري وما كان في
وجهي شعرة وانى لانهجب من انغلاق لساني وجسارني بين يديه فقرأت
الكتب كلها الا كتابين قرأهما هو المناسك والمصلاة قال الساجي وسمعت يقول
إني لاقرأ كتب الشافعي وقرأ على منذ خمسين سنة. وروى البيهقي عن أبي حامد
المرووذى القاضي قال كان القاضي الزعفراني من أهل اللغة *

٤٦٦ ﴿الزهري﴾ محمد بن مسلم سبق في باب محمد *

حرف السين

٤٦٧ ﴿السايجي﴾ في المذهب في خراج السواد *

حرف الشين

٤٦٨ ﴿الشمي﴾ تكرر في المختصر وهو في المذهب في التفليس في أول

باب الايمان في الرجوع عن الشهادات عن علي أظنه مرسلًا *

حرف الصاد

٤٦٩ ﴿صاحب البيان﴾ هو أبو الخير يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى

العمرائي بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المذهب ويقوم به ليله وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط للفرزالي وغير ذلك، توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة *

٤٧٠ ﴿صاحب البحر﴾ فيه يعني في الروضة *

٤٧١ ﴿صاحب التقريب﴾ تكرر في الوسيط والروضة تكرارا كثيرا هو

الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشأن جليل القدر صاحب إقتان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزي وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبي الحسن بن

الفتال قال الامام أبو القاسم الرافعي في كتابه التهذيب ويقال إن صاحب
التقريب أبوه الفتال قال والاول أظهر وهو الذي ذكره الشيخ أبو عاصم العبادي
والله اعلم * قلت وقد وقع في نسخ الوسيط في كتاب الرهن قال صاحب التقريب
أبو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال
الامام الحافظ الفقيه المتقن أبو بكر البيهقي في رسالته الى الشيخ أبي محمد الجويني
رحمه الله نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرها
فلم أر احدا منهم فيما حكاه أوثق من صاحب التقريب رحمنا الله وإياه وهو في
النصف الاول من كتابه أكثر حكاية لافاظ الشافعي رضي الله عنه منه في النصف
الآخر وقد غفل في النصفين جميعا من اجتماع الكتب له أو أكثرها وذهاب
بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد من معرفتها لئلا يجرى على نخطئة المزي
رحمه الله في بعض ما يخطئه فيه وهو منه بريء وليتخلص به عن كثير من تخرجات
أصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ما أجزل كلامه وأشد
تحقيقه وأكثر إطلاعه واثني أمام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب
ثنا حسنا *

٤٧٢ (صاحب التلخيص) تكرر في الوسيط والروضة * وأبو العباس أحمد
ابن القاص وسبق بيانه *

٤٧٣ (صاحب الحاوي) فيه معنى في الروضة *

٤٧٤ (صاحب الكافي) في الوسيط في مسألة القنئين هو أبو عبد الله
الزيري سبق بيانه *

٤٧٥ (ذكر صاحب كعب بن مالك) في الروضة في كتاب عشرة النساء
في باب الشقاق هما هلال بن أمية ومرارة بن ربيع *

٤٧٦ (صاحب المحكم) في اللغة مذكور في الروضة في أول الوثيقة *

حرف العين

- ٤٧٧ (العراقيان) اقدان يقول في المذهب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعى فذكر فيه المسائل التى اختلفا فيها ويختار تارة ذاك وتارة يضعفهما ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد *
- ٤٧٨ (العمسئى) مذكور في أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود *

حرف الفاء

- ٤٧٩ (الفارقي) مذكور في الروضة في أول الثانى من الشفعة هو تليذ صاحب المذهب وشيخنا في السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى *
- ٤٨٠ (الفراء اللغوى) النحوى الامام هو أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفى *
- ٤٨١ (الفرزدق) مذكور في المذهب في الاستثناء في الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعى التميمى البصرى الشاعر المشهور التابعى المعروف يكنى أبا فواس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخارى في التاريخ روى عنه مروان الاصغر وابن أبى نجیح وابنه ليطه *
- ٤٨٢ (الفوراني) تكرر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروى الحديث. توفي في شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة يروى وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال
يعنى المروزي وهذا الفوراني هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام ابي سعد المتولى
صاحب التمة وسمى المتولى كتابه التمة لكونه تلميذا الابانة وشرحا لها وقريباً
عليها وأثنى عليه في خطبة التمة قال وقد سمع البغوى منه وروى عنه في كتابه
شرح أسنة القدي يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو في بعض
التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسىء القول فيه وقال في باب
الاذان والرجل غير موثوق بنقل ما ينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه
في الشناعة على الفوراني وغلطوه في افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض
أصحابنا بخراسان فمراده الفوراني *

حرف القاف

٤٨٣ ﴿ القاهر ﴾ الخليفة في المذهب في نكاح السامرة *

٤٨٤ ﴿ القتيبي ﴾ مذكور في المذهب والوسيط في كتاب الوقف ثم في أول كتاب
العدد من المذهب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه يا، مشاة
من تحت بين التاء والباء، والاول هو الفصيح المشهور الجارى على القواعد وهو
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى الكاتب القوي الفاضل في علوم
كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرستها ونسبت عددها اظنها
تزيد على صتين مصنفات في أنواع العلوم فمن كتبه التي رأيتها غريب القرآن ومشكل
القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وادب الكاتب والمعارف وعيون
الاخبار قال السمعاني في الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد
الزيادى وغيرهما ومات فجأة في أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قل وقبل
مات ففدى التعدة سنة سبعين ومائتين وقول الامام أبو منصور لازهرى في
مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرمة بن يحيى *

٤٨٥ ﴿ القفال الشاشي ﴾ مذکور سیف موضع واحد من المذهب فی کتاب النکاح فی مسئلة تزویج الجد بنت ابنه باین ابنه لیس له ذکر فی المذهب فی غیر هذا الموضع ولا ذکر له فی الوسیط وأما الذی فی الوسیط القفال المروزی كما ساذ کره ان شاء الله تعالى و ذکر الشاشی فی الروضة فی مواضع كثيرة منها فی آخر صلاة المسافر فی جواز الجمع بالمرض وفی باب العقیقة وآخر الباب الثانی من کتاب الاقرار و یعرف هذا بالقفال الشاشی الکبیر والذی فی الوسیط والنهاية والتعلیق للقاضی حسین والابانة والتثمة والتذیب والعدة والبحر ونحوها من کتب الخراسانیین هو القفال المروزی الصغیر ثم أن الشاشی تسکرر فی کتب التفسیر والحديث والاصول والکلام والجدل و یوجد فی کتب الفقه للمناخرین من الخراسانیین واشترک القفالان فی أن کل واحد منهما ابو بکر القفال الشافعی لکن یتمیزان بما ذکرنا من مظانها و یتمیزان ایضا بالاسم والنسب فالکبیر شاشی والصغیر مروزی والشاشی اسمه محمد بن علی بن اسماعیل فقهه علی ابن سریق وکان امام عصره بما وراء النهر واعطهم بالاصول ورحل فی طلب الحديث سمع بخراسان ابا بکر محمد ابن اسحاق بن خزیمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جریر الطبری والباغندی واقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام ابا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعی ورأیت له کتابا نفیسا فی دلائل النبوة وکتابا جایلا فی محاسن الشریعة قال الشیخ أبو اسحاق فی طبقاته له مصنفات كثيرة لیس لأحد مثلها وله کتاب فی أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعی رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعی فیما وراء النهر قال وتوفی سنة ست وثلاثین وثلثمائة قال غیره توفی بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحلیمی کان شیخنا القفال الشاشی أعلم من لقیته من علما. عصره وقال أبو سعد السمعانی فی الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها
أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف مشهورة
ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم
أبو عبد الله رأب عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمى وغيرهم. ولد سنة إحدى
وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة. ومن
غرائب القفال الشاشي ما نقلته عنه في الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين
بعد المرض ومن غرائبهم أن الاصحاب قالوا ان اخوت العقبة حتى بلغ سقط
حكما في حق غير المولود وهو مخير في العقبة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي
أن يفعلها ويروى أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعي
في البويطى أنه لا يفعل ذلك واستغفروه قال المصنف ورأيت نصه في البويطى
ولا يعق عن كبير قال وليس مخافا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس
فيه نفي عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائبهم أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه
اليك قال يكون اقرارا بالقباض لانه نسب الى نفسه ما يشهر بالقباض بعد العقد المفروغ
منه وخالفه الاصحاب في ذلك فقالوا لا يكون مقرأ بالقباض لجواز ان يريد الخروج
عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة في شعب الايمان للبيهقي قال انشدنا أبو نصر بن
قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله تعالى

أوسم رحلى على من نزل وزادى مباح على من أكل
تقدم حاضرا عندنا وإن لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبلى



حرف الكاف

٤٨٦ (الكرايسى) تكرر في الثلاثة هو الحسين بن علي بن يزيد الكرايسى البغدادي صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثاني الزعفراني والثالث أبو نور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنزي والربيعان الربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي والبويطي وهرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو علي وله تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحديث وصنف أيضا في الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرايس وهي الثياب الغلاظ واحدها كرابس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفي رحمه الله في سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب *

٤٨٧ (الكسائي) مذكور في الروضة في الصداق اذا أصدقها تعليم آيات *

٤٨٨ (الكسي) مذكور في المسابقة من المذهب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالذال بن الحارث من كسع ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذي يضرب به المثل في الندم *

٤٨٩ (الكوفيون) الذين ذكرهم الشافعي رحمه الله في باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى واصحابهما *

حرف الميم

٤٩٠ (المازجسي) هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره في

المذهب والروضة وسبق ذكره في الكني في ترجمة أبي الحسن الماوردي *

٤٩١ (المتنبى) الشاعر المعروف ذكره فى كتاب السير من المذهب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفى الكوفى الشاعر الاديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدائع الشعر وحكمه أشياء عجيبة مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر فى صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعانى فى الانساب انما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بداية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه لؤلؤ امير حص بالاخشيدي فاسره وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم أشهد عليه بأنه تاب وذهب نفسه فيما أعدمه وأطلقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق اهل عصره وقيل انما قيل له المتنبى لانه قال شعر انا فى أمة تداركها * غريب كصالح فى عمود وانصل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من الثمانية فى شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة *

٤٩٢ (المزنى) هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم فى الاسماء صنف نازنى كتابا مفردا على مذهبه لاعلى مذهب الشافعى ذكره أبو على البندنجى فى كتابه الجامع فى آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرميين فى باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب المزنى الى أن النوم فى عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه فى القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولاً شافعى قال واذا نفرد المزنى برأى فهو صاحب مذهب واذا خرج للشافعى قولاً فتخريجه أولى من تخريج غيره وهو متحقق بالمذهب لا محالة وقول رافعى فى باب الخلع فى مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن امام الحرميين انه قال رى كل اختيار المزنى تخريجاً فانه لا يخالف قول الشافعى لا كلبى يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبهما *

٤٩٣ (المسعودي) من اصحابنا تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي الامام ابو عبد الله المروزي من اهل مرو أحد اصحاب القفال المروزي قال أبو سعد السمعاني كان المسعودي هذا اماماً فاضلاً مبرزاً عالماً زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مخدع المزني فأحسن فيه وسمع الحديث القليل من استاذة القفال توفي في سنة ثمان وعشرين واربعمائة بمرو هذا كلام السمعاني وحكي الامام ابو القاسم الفوراني صاحب الابانة في كتابه العمدة عن المسعودي هذا ان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكريات الزوائد سبحانه اللهم وبمحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته في الروضة وشرح المذهب وفي هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودي فان الفوراني رفيقه في صحبة القفال في كتابته عنه في تصنيفه دليل على عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودي ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانة وقعت في اليمن واختلفوا بعد الديار في نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبري صاحب العمدة في خطبة العمدة ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسئلة من حلف على البيض *

٤٩٤ (المهدي الخليفة) في المختصر في باب النوى *

حرف النون

٤٩٥ (النايفه الشاعر) مذكور في زكاة الثمار من المذهب هو النايفه الجعدي الصحابي رضي الله عنه وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النايفه وهذا الذي

في المذهب الجعدي الصحابي وهو قيس بن عدي بن عدس بالضم بن ربيعة بن جمدة يكنى أبا ليلى وفي نسبه خلاف وكان من المعبرين عاش في الجاهلية ثم في الاسلام دهرا طويلا قال ابن قتيبة عاش مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر انما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار •

٤٩٦ (التجاشي) في الجنايز منها كلها •

فصل في القبائل ونحوها

٤٩٧ (ابن اسد) بن عبد العزى أتجمع بنى مية في المشوز من المذهب •

حرف الالف

٤٩٨ (الانصار) رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين تبعوه في ساعة العسرة الآية وفي صحيح البخارى في كتاب المغازى في باب من قتل يوم احد عن قتادة قل ما نعلم حيا من احياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من لانصر قل قتادة حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخارى وقوله أعز وروى أغر شرحته في حاشية البخارى وفي صحيح البخارى عن غيلان بن جرير قل قلت لانس بن مالك رضى الله عنه أرايت اسم الانصارى كنتم تسمونهم أم سماك الله تعالى فقال بل سمانا الله تعالى •

حرف الباء

٥٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ في آخر الهدنة من المذهب *

حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم وبنو طى ﴾ كلاهما في أول ميراث العصبية من المذهب *

حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ *

حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جح ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة *

٥٠٣ ﴿ جبينه ﴾ *

حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ في حديث الاذان ﴾ في

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره في المذهب في باب الاذان هم جبل معروف ويرجع

نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد *

قوله في باب الضمان من المذهب استغرق رجلا من بني *

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هي قبيلة معروفة تنسب الى حنيفة بن الجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن

وأبل بن قاسط بن هنب بها مكسورة ثم نون ساكنة ثم باء موحدة ابن افعي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد الملهمة بن دعى بدال مضومة ثم عين سا كنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن اسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة بالهامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا *

حرف الحاء

٥٠٧ (خنعم) بفتح الحاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكره في المختصر في الحج وفي المذهب فيه وفي أول النكاح وهي قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق خنعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها إياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخنعة وهي أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه في منخرنا فتهنجوبه ثم يتعاقدا قال وقيل الخنعة التلطح بالدم *

٥٠٨ (خنزاعة) اسم للقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المذهب وهي ضم الحاء وتخفيف الزاي قال الازهرى قال الألبث يقال خنزع فلان عن أصحابه اذا كان معهم في مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خنزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فاتهموا الى مكة فخنزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت قال ابن الكلبي انما سموا بذلك خنزاعة لانهم انخنزعوا عن قومهم حين اقبلوا من مأرب فزولوا ظهر مكة فزولوا بنو عمرو بن ربيعة وهي من حى حارثة وهو اول من بحر البحار وغير دين ابراهيم عليه السلام وهذا ما ذكره الازهرى * قوله في أول زكاة الثمار من المذهب كتب أبو بكر رضي الله تعالى عنه الى بنى خفاش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بعض من فهم اما خفاش فبخاء معجزة مضومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجزة وضبطه بعض من صنف في لغز المذهب بكسر الحاء وضها مع تخفيف فاء فيها أما شبابة فبشين معجزة مفتوحة ثم ياء موحدة مخففة ثم الف ثم ياء موحدة ثم هاء هذا هو العيوب (٣٨ م - ج ٢ تهذيب الاسماء)

الموجود في النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا في الاكمال وهو اكمل المصنفات في هذا الفن وضبطه بعض المصنفين في الفاظ المذهب على وجهين أحدهما هذا والثاني سيابة بسين موهلة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال * واما فهم فبفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفة *

٥٠٩ ﴿الخوارج﴾ تكرر ذكرهم في قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة خرجت على علي رضي الله عنه . تنقل اسماءهم من المعارف والسمعاى *

حرف الزاي

٥١٠ ﴿بنو زريق﴾ في المذهب في اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاي

حرف السين

٥١١ ﴿السامرة﴾ بنو سعد وبنو زهرة في الرضاع من المذهب *

٥١٢ ﴿بنو سلمة﴾ بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها في فصل السلب من كتاب السير من المذهب وفي باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل الامة والمحققون من المحدثين وقد كسرها كثيرون أو الا كثرون من المحدثين *

٥١٣ ﴿بنو سليم﴾ في صفة الصلاة من المذهب وكذلك بنو قميم وبنو سهم

حرف الشين

٥١٤ ﴿بنو شبابة﴾ في زكاة الفار بطن من فهم

حرف الصاد

٥١٥ ﴿الصائبون﴾ *

حرف الطاء

٥١٦ ﴿طلي﴾ بالمعزة على المشهور وقال صاحب التحرير في شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهزم ولا يهزم وهو طلي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير *

حرف العين

٥١٧ ﴿بنو عبد العزى﴾ وبنو عبد الدار ابني قصي

٥١٨ ﴿بنو عدى﴾ بن كعب

٥١٩ ﴿بنو عذرة﴾ قبيلة مذكورة في أول باب إحياء الموات من المختصر هو بضم العين المهملة * قوله في كتاب السير من المذهب أن رسول الله ﷺ قاضى رجلين عن عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة *

٥٢٠ ﴿بنو عمرو﴾ بن عوف ذكرهم في المذهب في صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء *

حرف الغين

٥٢١ ﴿غطفان﴾ في آخر ردة المذهب *

حرف الفاء

٥٢٢ ﴿الغفهاء السبعة﴾ تكرر ذكرهم في المختصر والمهذب *

حرف القاف

٥٢٣ ﴿قريش﴾ لا يلاف قريش الآية في مسلم عن جابر رفعه صريحا «النامس تبع لقريش في الخير والشر» وفي مسلم حديث وائلة «أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوى وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوى *

٥٢٤ ﴿قريظة والنضير﴾ قبيلتان من يهود المدينة منسوبتان الى القريظة والنضير أخوين *

٥٢٥ ﴿قضاة﴾ قبيلة معروفة اختلف في سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابي هي مأخوذة من القضيعة وهو القهر يقال قضعه قضيعة والقضاة أيضا كلمة الماء وكانوا أشداء كليبين في الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابي في موضع آخر القضاة القهرويه سميت قضاة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمي قضاة لان قضاة مع أمهوالا قضاة والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر *

٥٢٦ ﴿بنو قينقاع﴾ قبيلة من اليهود في المختصر في أول السير *

حرف الكاف

٥٢٧ ﴿كنانة﴾ تكرر في المهذب

٥٢٨ ﴿كندة﴾ قبيلة معروفة في المهذب في آخر عقد الذمة في دخول المشرك مسجدا

حرف اللام

٥٢٩ ﴿ بنو لحيان ﴾ في السير •

حرف الميم

٥٢٠ ﴿ المجوس ﴾ بنو مخزوم

٥٣١ ﴿ مزينة ﴾ في المذهب في أوائل السرة قبيلة معروفة نسبوا الي أهمهم ينقل من السمعاني في ترجمة عبد الله بن مغفل المزني •

٥٣٢ ﴿ بنو مدليج ﴾ قال الرافي هم بطن من خزاعة قال وقيل من بني أسد

٥٣٢ ﴿ بنو المصطلق ﴾ في المختصر والمذهب

٥٣٤ ﴿ الملائكة ﴾ تكرر ذكرهم في الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون الليل والنهار لا يفترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جعل للملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخاري من باب شهود الملائكة بدرا •

٥٣٥ ﴿ المهاجرون ﴾ تكرر ذكرهم في المذهب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والإخبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهد ما قبلها •

حرف النون

٥٣٦ ﴿ نصاري العرب ﴾ تنوخ وبراء وتغيب تكرر ذكرهم في المذهب وذكرهم في المختصر في الجزية • بهر • بفتح باء الواو حدة واسكن هاء يمد هي

قبيلة معروفة من قضاة والنسبة نيهي بهر في كصنعاني عن غير قديم •

٥٣٦/ ﴿ بنو نفاة ﴾ في كتاب امير من المختصر •

٥٣٨ ﴿ بنو نوفل ﴾ وبنو عبد شمس ابني عبد مناف

حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرروا فيها *

٥٤٠ ﴿ هزبل ﴾ في أول العفو عن القصاص *

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت في السير *

حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم *

النوع الرابع

ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن أبي أنيسة ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الرهن غير مضمون *

٥٤٤ ﴿ ابن أبي بكر الصديق ﴾ الذي نهى عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة *

٥٤٥ ﴿ ابن أبي الحقيق ﴾ اليهودي في الوسيط في آخر الاول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ ابن أبي ذؤيب ﴾ تكرر في المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن *

٥٤٧ ﴿ ابن أبي ربيعة ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الهدنة *

٥٤٨ ﴿ ابن أبي فديك ﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر *

٥٤٩ ﴿ ابن أبي لبلى ﴾ تكرر في المختصر والمذهب هو محمد *

٥٥٠ ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ في المذهب في بيع العيين الغائبة *

٥٥١ ﴿ ابن أبي نجيح ﴾ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو

عبد الله بن يسار *

٥٥٢ (ابن أبي يحيى) شيخ الشافعي مذكور في المختصر في مسح الخف ضيف واه عندهم واسمه ابراهيم *

٥٥٣ (ابن أنال) في المذهب في السير في مسألة لا تقبل رسولهم *

٥٥٤ (ابن الادرع) الصحابي المذكور في المذهب في باب السابقة هو بفتح الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم أبي الادرع محجن ينقل تمامه من الاكمال *

٥٥٥ (ابن الاعرابي) الامام القفوي مذكور في الوقف من المذهب والوديط واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهرى في أول هذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابي كوفي الأصل رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً وحفظ من الغرائب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأبائهم روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قال غيره مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين *

٥٥٦ (ابن أم مكتوم) هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن لؤي ابن غالب القرشي العامري ويقال عبد الله بن زائدة القرشي المعروف بابن أم مكتوم مؤذن النبي ﷺ والصحيح في اسمه عمرو كما ذكرنا أولاً وقد ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ سماه عمراً فقال لفاطمة بنت قيس في حديثها في قصة طلاق زوجها اعتدى في بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بعين مبهمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثناة ثم هاء بن عامر بن مخزوم بن نوفل بن خديجة بنت خويلد المؤمنين رضي الله عنها رعاها ثم نون ثم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الاصم هاجر ابن أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله ﷺ على المدينة وسد وهد مصعب بن عمير واستخف النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة في غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاصح الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله (عبس وتولى أن جاءه الاصح) وفضيلته مشهورة رضي الله عنه قال ابن الاثير الا كثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدي رجع منها الى المدينة فمات بها وانفقوا على أن النبي ﷺ استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة في عزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تسكر في باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط •

توله في باب السير من المهذب قالت أم هاني رضي الله عنها بزعم ابن أبي أنه قاتل من أجرت ابن أمها ثم أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان أخاها لا بوجهها •

٥٥٧ (ابن بنت الشافعي) هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطالي الشافعي نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعي الامام رضي الله عنه هكذا يعرف في كتب أصحابنا وغيرهم وأمه زينب بنت الامام الشافعي وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازي وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفي بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع في كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا في اسمه وكنيته وأكثر ما يقع في كتب المهذب ان كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبو حفص المطوعي في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف في كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ما حقته لك في نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبي الوليد بن أبي النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجي وذكر أبو الحسين الرازي انه واسم العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم

يكن في آل شافع بعد الامام الشافعى أجل منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات الفقهاء مستوفى والله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعى هذا بمسائل غريبة منها قوله ان الميت بالمزدلفة ركن في الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا. ومنها قوله أن الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع بحسب مرة واحدة والمعروف في المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفى ومنها قوله في ذات التلغيق اذا جاوزوها ستة عشر يوما وقد وافقه في هذا الخضرى وغيره وقد أوضحتهما كلها في الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره في المذهب ومنها أنه لم يعتبر النصاب في قطع السارق ومنها أنه قال المرتفع من لبن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب الذى عليه العلماء أنه يصير للأحاديث الصحيحة . وقد ذكرت مذهبه في الروضة .

٥٥٨ (ابن البيهاني) في المختصر في أول الخراج *

٥٥٩ (ابن جريج) تكرر في المختصر وهو مذکور في المذهب والوسيط في حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج بحميم مكررة الاولى مضمومة القربشي الاموى مولاهم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعي التابعين سمع طاوسا وعطاء بن أبي رباح ومجاهدا وابن ليكة ونافعا مولي ابن عمر ويحيى ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى وهو وشيخه تابعي والاوزاعي والثورى وابن عينة واليث وابن عينة ويحيى القطان الاموى ووكيم وخلائق لا يحصون قل احمد بن حنبل أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروة وقط عطاء بن أبي رباح سيد أهل الحجاز ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى الله عز وجل وأقول أهل العلم من السلف والخلف في تشاء عنه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر توفي سنة خمسين ومائة هذا قول الاكثرين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة (واعلم) ان ابن جريج (٣٨٥ - ٢٣٦ تهذيب لاسماء)

احد شيوخنا واثمنا في سلسلة الفقه كاسبق في أول الكتاب فان الشافعي اخذ

الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس *

٥٦٠ (ابن جميل) الصحابي في المذهب في أول الوقف *

٥٦١ (ابن الحداد ابوبكر) سبق في الكنى *

٥٦٢ (ابن الحضرمي) الصحابي في المختصر في أول جامع السير *

٥٦٣ (ابن خطل الكافر) امر النبي ﷺ يوم فتح مكة بقتله مذ كور في باب

السير من المذهب اسمه عبدالعزيز وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن

جابر بن كثير بن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن اسحاق

عبد الله بن خطل بفتح الحاء المعجمة والطاء المهملة قبل قتله سعيد بن حريث

والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قيتان يغنيان بهجاء المسلمين *

٥٦٤ (ابن خلف) مذ كور في المختصر في أول التغليس *

٥٦٥ (ابن الديلمي) مذ كور في المختصر في نكاح للشرك هو فيروز وقد

يئناه في ترجمته *

٥٦٦ (ابن سعيد بن العاصي) الذي زوج ام حبيبة للنبي ﷺ مذ كور

في نكاح المختصر *

٥٦٧ (ابن اسعية) مذ كور ان في كتاب السير من المختصر والمذهب بفتح السين

واسكان العين المهملةين وبعدها ياء منناة من تمت هذا هو الصواب وقد حكى

جماعة ممن صنف في الفاظ المذهب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون

بدل اليا، وكله تصحيف وانعزوف في كتب أهل هذا الفن ما ذكرناه أولا وما

ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب النسخ المضبوطة ضبطا فاسدا

وأما هذان الابنان فاسم أحدهما ثعلبة والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل

بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسيد بفتح الهمزة والسين بغير ياء هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حققت هذا في كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفي
هذان الابنان رضى الله عنهما في حياة رسول الله ﷺ *

٥٦٨ (ابن شعوب) الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور في
كتاب السير في المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالباء
الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب القتي وقال ابن سعد هو شداد بن
اوس بن شعوب القتي وقال غيرها شداد بن شعوب القتي المعروف بابن شعوب
وقيل شداد بن الاسود *

٥٦٩ (ابن شهاب) مذكور في المهذب في إحياء الموات هو محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب *

٥٧٠ (ابن الصباغ) صاحب الشامل تكرر ذكره في الروضة هو الامام أبو
نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا
نسبه في مشيخة أبي اليمن الكندي سماه من صاحبه شيخنا أبي البقا خالد بن
يوسف النابلسي حافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال *

٥٧١ (ابن صياد) الذى يقال له الدجال اسمه عبد الله ولقبه صاف وقد ذكره
الحافظ عبد الغنى المقدسى في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة
هذا ثقة وانتقوا على توثيقه روى عنه مالك في الموطأ في كتاب الاضحية حديث
أبي أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت في الاضحية يتسم من
الاكمال المقدسى . قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل أنه
دخيل فيهم يعنى اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة في
الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة في زمر يزيد سنة ثلاث وستين *

٥٧٢ (ابن عبد الله) ابن أبي بن سول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابي
صالح ابن رأس المنافقين *

٥٧٣ (ابن عبد الحكم) المذكور في باب لاذن من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الراوى عن الشافعى أن لمس فرج البهيمة ينتقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله مالكا رئيسا جليلا له احسان كثير الى الشافعى *

٥٧٤ (ابن عتبة) بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير *

٥٧٥ (ابن عقيل) الخبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق

الطلاق *

٥٧٦ (ابن عامر بن الخطاب) المذكوران فى أول القراض من المختصر

هما عبد الله وعبيد الله *

٥٧٧ (ابن قسيط) مذكور فى آخر باب المذهب هو بضم القاف وفتح السين

المهملة وبعدها ياء مشاة من تحت سا كنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله ابن قسيط بن أمامة بن عمير البشى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم. روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذؤيب ومحمد ابن عجلان وأبيث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المذهب عنه أن بلالا كان يسلم على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان يسلم على النبى ﷺ بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبى ﷺ لآل بي بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه أذن لآل بي بكر فى خلافته والله أعلم *

٥٧٨ (ابن كثير) أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستئجار للقراءة *

٥٧٩ (ابن كيسان) الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعي وكنيته أبو بكر وقوله في الوسيط لامبالاة بالقاشاني وابن كيسان معناه لا يعتديهما في الاجماع ولا يجرحه خلافا وهذا موافق لقول ابن الباقلاني وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتد بالاصم في الاجماع والخلاف *

٥٨٠ (ابن القتيبة) مذكور في المذهب في نحرим الرشوة على القاضي اسمه عبد الله والقتيبة بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لب بطن من الاسد بفتح الهزة واسكان السين ويقال فيه ابن القتيبة بفتح التاء ويقال فيه ابن القتيبة بالهمزة واسكان التاء وليس بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المذهب قال أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن القتيبة كذا وقع في المذهب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد بفتح الهزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسيأتي أيضا بيان تصحيفه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى *

٥٨١ (ابن لميعة) ذكره في المذهب في أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لميعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره في المذهب إنه انفرد بحديث جابر رضى الله تعالى عنه ان العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به إنما هو اخراج ابن اوطاة وسيأتي ان شاء الله تعالى مبينا في النوع الاخير من الاوهام ولميعة بفتح اللام وكسر الهاء. ولد ابن لميعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة *

٥٨٢ (ابن ماجه) صاحب السنن في الروضة في آخر الاستسقاء *

٥٨٣ (ابن مريج) الصحابي هو عبد الله بن مريج بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصارى الحارثى شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه ﷺ واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جندابي عبيد وكان ابوهما مريج منافقا أعمى ولهما اخوان لا بويهما زيد ومرارة

صحابيان *

٥٨٤ (ابن المرزبان) من أصحابنا تكرر في الروضة والمهذب وذكره في آخر إزالة النجاسة في ميراث العصابة في إرث الحل *

٥٨٥ (ابن مقلاص) من أصحابنا تلامذة الشافعي رحمه الله عنه تكرر في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا وفي مسألة معرفة أرض العيب أن المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفي المهذب أن المعتبر أقل القيمتين من يوم القبض والبيع ومنها أنه نقل قولاً غريباً عن الشافعي أنه إذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والأرض لا يصح بيعه كما قاله الأمامي وذكرته في المجموع وذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الأذنين بما وجد أن اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص وكذا ذكر الشيخ أبو إسحاق في الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعي في مسائل فقه سمعها من الشافعي قلت وهو مصري خزاعي مولاهم *

٥٨٦ (ابن ملجم) قاتل علي رضي الله تعالى عنه مذکور في قتال أهل البقي من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكن اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بني مراد *

٥٨٧ (ابن الهاد) مذکور في المختصر في أول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد البجلي منسوب إلى أبيه *

٥٨٨ (ابن هشام) مذکور في المختصر في باب النهي عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام المصري صاحب النحو والمغازي وكان علامة مصر في العربية والشعر والمغازي وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثني على الشافعي * قوله في باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط مسلمة فجاء أخوها يطلبانها هذان الأخوان أحدهما عمارة والآخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي ﷺ وذكرهما غيره أيضاً *

٥٨٩ ﴿أخو عائشة﴾ رضي الله تعالى عنهم ذكر في المذهب في باب الهبة
ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضي الله تعالى عنهما المال اليوم هوارث وانما
هما اخواك واختاك قالت هذان أخواي فمن اختاى قال ذو بطن بنت خارجة
فاني أظنها جارية معنى هذا الكلام انما يرثني انت واخواك واختاك فاما أخواها
فهما عبدالرحمن ومحمد ابنا أمي بكر وأما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبي بكر
وام كلثوم هي التي كانت حملا في وقت كلام ابني بكر فقالت عائشة من أختاى
تعنى أمالي احت واحدة وهي أسماء فمن الاخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجة
يعنى الحل الذي في بطن بنت خارجة فاني أظن الحل بنتا لابنا وبنت خارجة
هي زوجة أبي بكر وكانت حاملا حال كلام أبي بكر وقوله بطن مجرور غير
منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور ،بالضافة وبنت خارجة اسمها حيية بنت
خارجة بن زيد بن أبي هريرة الانصاري وهذه القصة من كرامات أبي بكر رضي
الله تعالى عنه * قوله في اول صلاة الاستسقاء من المذهب عن عباد بن تميم عن عمه
عبدالله ابن زيد بن عاصم الصحابي المزني سقى في ترجمته *

٥٩٠ ﴿عم بنتي سعد﴾ بن الربيع الصحابي في المذهب في ميراث البنين *

٥٩١ ﴿عم رافع﴾ ابن جريج في المذهب في المزارعة هو ظهير بن رافع *

٥٩٢ ﴿عم عباد﴾ بن تميم في اول الاستسقاء من المذهب هو عبدالله بن زيد بن

عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ ﴿مولى النخيلة﴾ بن شعبة مذكور في المذهب في أول قسم صدقات

هو عند التقني كذا رواه البيهقي سمي في حديث المذهب

النوع الخامس فلان عن أبيه عن جده منهم

٥٩٤ ﴿بكر بن عكيم﴾ بن معاوية في نزكاة منه يعنى من المذهب

٥٩٥ ﴿صحة بن مصرف﴾ عن أبيه عن جده في صفة الوضوء وجد ضحكة كعب

ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب كذا في الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو

- ٥٩٦ (عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده تكرر كثير في المذهب *
- ٥٩٧ (كثير بن عبد الله) عن أبيه عن جده في المذهب في صلاة العيد *
- ٥٩٨ (أبو الأسود المالكى) عن أبيه عن جده في المذهب في الافضية في فصل
يكره للقاضي أن يبيع ويشترى بنفسه *
- ٥٩٩ (أبو بكر بن محمد) بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده تكرر في العيدين
وفي الجنائيات والديات

النوع السادس ❦ ما قيل فيه زوج فلانة

- ٦٠٠ (زوج بريرة) اسمه نفث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه
في الاسماء *
- ٦٠١ (زوج بروح) بنت واشق اسمه هلال بن مرة الاشجى وقيل هلال
ابن مروان ذكره ابن منده واونعيم *
- ٦٠٢ (زوج سبيعة الاسلمية) اسمه سعد بن خولة الذي رثى له النبي
ﷺ ان مات بمكة وكان بدر يارضى الله عنه توفي عنها في حجة الوداع فوضعت بهد
وفاته بليال اختلف في عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريبى عامرى *
- ٦٠٣ (زوج الفريفة) بنت مالك مذكور في مقام المعتدة *

النوع السابع ❦ المبهمات والمشتبهات ونحوها

- ٦٠٤ قولها في باب الغسل في المختصر المزنى والمذهب ان امرأة أنت الى
البي عليه السلام نسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذى فرصة من مسك هذه
المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها مبينا
وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وجاء في رواية
في صحيح مسلم تسميتها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والسكاف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع *

٦٠٥ ﴿قوله﴾ في باب ما يجوز يعه وفي باب التدبير من المذهب ان رجلا دبر غلامه فباعه النبي ﷺ اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر *
٦٠٦ ﴿الشاعر﴾ الذي انشده في باب المسابقة في المذهب ان المذرع لا تغني خؤولته اسمه عرهم بن قيس العدوي *

٦٠٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشده في المذهب في باب ميراث اهل الفرض يدح بن أمية ورثتم قناة المجدل عن كلاله هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسه في الالقاب *
٦٠٨ ﴿قوله﴾ في باب ما يلحق من النسب في المذهب جاء رجل من بني فزارة الى النبي ﷺ فقال امرأتى جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضادين معجمتين مفتوحين بينهما ميم ساكنة *

٦٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الرضاع من المذهب روى عن النبي ﷺ اريد على بنت حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها وعلي بن أبي طالب رضى الله عنه *

٦١٠ ﴿قوله﴾ في المذهب في أول كتاب الديات ان عمر رضى الله عنه استشار اصحاب النبي ﷺ ورضى الله عنهم في جنين امرأة فقال بعضهم انت والو مؤدب ليس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف *

٦١١ ﴿الرجل الذي﴾ ذكره في وزيب الهبة من نسب انه عفر حاراً فقال يارسون الله انا نصبت الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم *

٦١٢ ﴿الرجل الذي قال﴾ يارسون الله وان رجلا وجد مع امرئ رجلا فشكله جدمومه الحديث ذكره في ثعن من المذهب قيل هو سعد بن عبادة وقيل عاص بن عدى واختفوا في ثدى وجد مع امرئ رجلا وتلاعنا على ثلاثة أقوال أحدها انه هلال بن أمية وثاني عصر بن عيسى رثه عويمر معجلاني قد
٥٥ - - - - - زيد لأمه

الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عريمير الكثرة الاحاديث قال
واقفوا على ان الموجود زانيا شريك بن السحما *

٦١٣ ﴿قوله﴾ فى آخرياب ما يلحق من النسب من المذهب لان سعدا نازع
عبد بن زمعة فى ابن وليدة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة فى الاحكام
لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة *

٦١٤ ﴿قوله﴾ فى آخرياب العدد من المذهب ان رجلا استهونه الجن هذا الرجل
هو تميم الدارى الصحابى رضى الله عنه وهو تميم بن أوس بن خازجة يكنى ابارقية
بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم
انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه، روى عنه
رسول الله ﷺ قصة الجساسة المخرجة فى صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له ،
روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم *

٦١٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب الردة من المذهب سحر النبي ﷺ كان هذا
الساحر الذى سحر النبي ﷺ ليبد بن اعصم اليهودى *

٦١٦ ﴿السائل﴾ الذى سال عطاء عن الدعاء لسلطان فقال انه محدث وانما كانت
الخطبة تذكيراً ذكره فى صلاة الجمعة من المذهب هو عبد الملك بن جريج وعطاء
هو ابن ابي رباح قال الشافعى رضى الله عنه فى الأم اخبرنا عبد المجيد عن ابن
جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ ابلغك عن
النبي ﷺ أو عن من بعد النبي ﷺ قال لا تأما أحدث انما كانت الخطبة تذكيراً
هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابي رواد الملكى أصله
مروزي واسم ابي رواد ميمون قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم
ضعفاء وكان اعلم الناس بمحدث ابن جريج وكان يغلو فى الارزاء وقال الرازى
لا يحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو فى الارزاء قال ابو حاتم
الرازى ليس هو بالقوى وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارزاء وروى له مسلم بن

الحجاج في الصحيح مقرونا بغيره غير محتج به روى له أبو داود والترمذي والنسائي •

٦١٧ (الشاعر) الذي انشد • بقات الطير أكثرها فراخا • مذكور في باب الحجر

من المذهب اسمه العباس بن مرداس •

٣١٨ (قوله) في باب السير من المذهب قال رجل غلبت هوازن وقتل

محمد قيل هذا القائل هو الشيطان تصور في صورة آدمي وقيل انه آدمي •

٦١٩ (الرجل) الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنونكم قال

موالينا أو عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المذهب

اسم هذا الرجل قيس بن أبي حازم كذلك رويناه مصرحا به في كتاب

السنن الكبير للإمام أبي بكر البيهقي رضي الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم

أبي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي

بالباء الموحدة وبالجم المفتوحين وقيس كوفي يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل

التابعين رضي الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين

وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا

صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف إنما يكون

مخضرمًا إذا أدرك الاسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله ﷺ فإنه مخضرم

أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء

ليبايع النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق قل الحافظ عبد الرحمن

ابن يوسف بن خراش ليس أحد في التابعين روى عن عشرة أصحاب رسول

الله ﷺ الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستاني روى عن التسعة

ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة

سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم •

٦٢٠ (قوله) في المختصر والوسيط في باب الرضا ومعتمد الباب ما روى

الشافعي بإسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن نصامت رضي الله

تعالى عنهما فهذا فيه إبهام من وجهين أحدهما اسم رواة إسناده الشافعي والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بن ابى نيمى عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عبيد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الجليل عن مسلم المسمى عن ابى الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى نيمى بناء مشناه من تحت وهو ايوب السخيتى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصرى وابوه ابو نيمى اسمه كيسان وكنية ايوب ابونكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرين وقال ابو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا *

٦٢١ ﴿ قوله ﴾ فى اول كتاب الطلاق من المذهب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نيهان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيى *

٦٢٢ ﴿ قوله ﴾ فى ذكاة الفطر من المذهب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق وروهم فيه ثم رجع عنه. المراد بابى داود صاحب السنن فو أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وقد تقدم فى ترجمته فى الكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المذهب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثورى وهذا خطأ لا شك فيه *

٦٢٣ قولها فى باب الجاهالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من أصحاب النبي ﷺ أنوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فراق رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أنى سعيد سعد بن مالك كما تقدم *

٦٢٣ قوله في أول كتاب الصلاة من المذهب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن بابويه ان اسمه ضمام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفي الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خلف معاذ لما أطال القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يفتي بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجاد هذا الذى قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن أنى داود تسمية هذا المنصرف حرم بن أبى بن كعب وكذا سماه البخارى في تاريخه الكبير وزاد قولاً آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخارى وقيل اسمه حازم *

٦٢٤ حديث أنس صفت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا يتيم اسمه ضمرة والعجوز اسم سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهم . كذا في صحيح البخارى وغيره تسميتها وهذا هو الرواى وجاء في الصحيحين في رواية عن أبى اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاماً ترسوس لله صلى الله عليه وسلم وقام وقت أنا واليتيم والعجوز فاختلف في نصير في جدته لى من بعد فقبل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وبن أخى أنس لأمه فتكون جدة لاسحاق أما لانس والاعتماد على ما قدمه من رواية البخارى ونهاه اسم أم أنس ذكره في باب صلاة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة يابين *

٦٢٥ قوله في فصل لسلب من كتاب سير من المذهب لأن ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أخذته غزاة من لانس هـ بن غلامهم ابناعفر وهما عوذ ومعوذ الاول يفتح الهمزة واسكن الهمزة وهذا ذا معجزة قور بن عبد البر وغيره في عوذ عوف بالهمزة دل مثال *

٦٢٦ (الشاعر) الذي أنشد له في باب الحجر من المذهب * بغاث الطير أكثرها فراخا * هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس *

٦٢٧ قوله في باب القذف من المذهب قال الشاعر. وارق الى الخيرات زنا في الجبل. هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهي تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما في فصل زنا من قسم الاغاث هكذا قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهرى والجوهري وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المنقري وسيأتى بيانه في فصل زنا *

٦٢٨ وفي أول الجنائز من المذهب ان امرأة سألت النبي ﷺ أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هي أم زفر كذا قاله ابن باطيش * ٦٢٩ الرجل الذي قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أفينفعها ان تصدقت عنها قال نعم ذكره في آخر كتاب الوصايا من المذهب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود *

٦٣٠ الرجل الذي قتل مرحبا اليهودي المذكور في المختصر في باب الانفال هو علي بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحت في ترجمة مرحب *

٦٣١ الرجل الذي قال يا رسول الله جاءت امرأتى بولد أسود فقال ﷺ هل لك ابن أبل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن فتادة رواه أبو موسى الاصبغاني باسناده وضعفه وقال إسناده عجيب وزاد في فجاء عجائز من بني عجل فأكبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الأثير في حرف الضاد *

٦٣٢ الرجل الذي قتل محمد بن طلحة السجاد رضى الله عنهما اسمه عصام البصري وقيل كعب بن مدليج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى الغنم حكاه ابن باطيش *

٦٣٣ الرجل الذى جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنى وجدت امرأة بالبستان فاصبت منها كل شيء غير أنى لم أنكحها مذكور فى أواخر حد الزنا من المذهب قال الخطيب هذا الرجل الذى أصاب المرأة هو أبو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى *

٦٣٤ الحجام الذى حجج النبي ﷺ فى أول أجارة للمذهب هو أبو طيبة *

٦٣٥ قول أم هانىء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور فى كتاب السير من المذهب جاء فى الصحيح فلان ابن هيرة وجاء فى الانساب لزيد بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة قال بعض أهل العلم عبد الله بن أبي ربيعة هو الذى استجار بأم هانىء فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قلت كلاهما صحيح قد روى الأزرقى فى تاريخ مكة بإسناده عن أم هانىء قالت يا رسول الله أجرت حميرين لى من المشركين فنقلب على عليهما ليقتلها قال وكان الذى أجارت أم هانىء عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم *

٦٣٦ الرجل الذى سمعه النبي ﷺ يقول لبيك عن شبرمة مذكور فى كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبى وذكر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة *

٦٣٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان افتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ذكره فى باب النذر من المذهب قت الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى *

٦٣٨ اليهودي الذى رهن رسول الله ﷺ درعه عنده مذكور فى أول الرهن من المذهب هو أبو الشحم *

٦٣٩ قوله فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله ﷺ حاديان ذكره فى المذهب فى كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

والآخر البراء بن مالك اخوانس بن مالك وهو حادى الرجال *

٦٤٠ حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
مرا بامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لوجعته قراضاً .
العامل أبو موسى الأشعري والقائل لوجعته قراضاً عبد الرحمن بن عوف *
٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومه في النهي عن المحاربة

عوظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة *

٦٤٢ الانصارى الذى نازع الزبير في شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب
ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب لا يصح فانه
ليس أنصارياً وقد ثبت في صحيح البخارى ان هذا الانصارى القائل كان بدرياً *
٦٤٣ الرجل الذى سأل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر مذكور في (١)
أسمه العركى بفتح العين والراء وبعدهما كاف ثم ياء قاله السهاني في الانساب *
٦٤٤ قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمراد ابن
عمر أنهم كانوا يتناعون الطعام جزأفا فبعث النبي ﷺ من يأمرهم بانتقاله الراوى
هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور *

٦٤٥ قول المزني في آخر باب زكاة المعدن من مختصره في اشترط الخولية في
المعدن أخبرني من أثق به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم
الرافعى في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعى
رضى الله عنه فلم يجب تسميتها *

٦٤٦ قوله في الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلاً وامراًة
تناكحا هذا الرجل عقبه بن الحارث والمرأة أم يحيى بنت أنى اهاب *

٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له في المهنذ والوسيط في باب الوصايا كل الارامل
قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جزيرو والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز

في حال خلافته كذا رويناه في حلية الاولياء لابي نعيم في ترجمة عمر بن عبدالعزيز
رضي الله عنه وهي قصة طويلة وحكاية مليحة *

٦٤٨ الشاعر المذكور في المذهب في الكفاة في النكاح هو معاوية ،

٦٤٩ قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة اوسق شك الراوى
هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدني وقد سبق بيانه في ترجمة داود *

٦٥٠ قوله في باب صلاة الجماعة من المذهب وقال النبي ﷺ من يتصدق
على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه هذا الذي قام هو أبو بكر الصديق رضي
الله عنه ذكره السيوطي وقد أوضحته في شرح المذهب *

٦٥١ الرجل الذي خلق شعر رسول الله ﷺ اختلف في اسمه فذكر
ابن الاثير في مختصر الانساب في ترجمة السكبي أن اسمه خراش بن أمية
ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والسكبي منسوب الى
كليب بن حبيشة وقيل الخالق هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في
ترجمته وهذا أصبح وأشهر وفي صحيح البخاري قال زعموا أنه معمر بن عبد الله *

٦٥٢ قوله في المذهب في صفة الصلاة في القراءة روى رجل من جبهة
القراءة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله *

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ في نية انصلاة وبتحريم نظر كل واحد من
الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزيري حكاهما عنه الماوردي في ذكر
مسألة النظر في باب ستر العورة *

٦٥٤ ﴿ الرجل ﴾ الذي نادى يوم خير بتحريم الحر الاهلية هو ابو
طلحة رواه ابو يعلى الموصلي في سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابي الذي احرم وعليه جبة وخلق ذكره في المختصر هو (١)
٦٥٦ قوله في أول كتاب الخراج من الوسيط وقد اعتبر فضيلة العدد والذكورة وتاب

(١) يفيض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر

العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بأنها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ بن جبل والزهرى وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن ولى الدم يقتل واحدا منهم ويأخذ من الباقي حصصهم من الدية وقال ربيعة وداود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضى حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولي ولا شيء على الباقي قالوا وهو قول الشافعى فى القديم وقال الغزالي فى البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعى فى القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بأنها تعتبر الحسن البصرى فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذى ذهب اليه الحسن البصرى رواية عن عطاء بن أبى رباح وهى أيضا رواية شاذة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد رواه الغزالي فى الوسيط وشيخه والقاضى حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كذهبننا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذمى بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين *

٦٥٧ قوله فى باب صفة القضاء من المذهب أن رجلا من حضر موت ورجلا من كندة اختصما فى أرض أما الكندى فاسمه امرؤ القيس بن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمى فربيعة بن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة سا كثة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عبدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميين فى صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدady ليس بالصحابى من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر ان أبا نعيم قال فى الحضرمى ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان أبا سعيد بن يونس المصرى قاله بالفتح والمثناة •

٦٥٨ قوله فى أول كتاب الشهادات من المختصر والمذهب ان النبى ﷺ

ابتاع فرساً من اعرابي فجعله قال الخطيب البغدادي اسم هذا الاعرابي سواء
ابن الحرث وقيل سواء بن قيس الهاربي •

٦٥٩ قوله في المذهب في أول باب الاقرار أتى رجل من أسلم فقال يا رسول
الله إن الآخريزنا، هذا الرجل هو ما عرّض الله عنه •

٦٦٠ قوله في أول كتاب قسم الفراء والغنائم من الوسيط وقال بعض
العلماء يقسم الخمس ستة أسهم هذا القاتل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء
المثناة من تحت الراء بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه وفيه بضم
الراء بن مهران بكسر الميم البصري التابعي هكذا حكاه أصحابنا عن أبي العالية
وحكاه الامام أبو اسحاق الشافعي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا •

٦٦١ قوله في المذهب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وضع ثوبه في دار الندوة فوقع عليه طائر فاخذته حبة فخسّم عليه من معه بالجزاء..
الذي حكم عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وناقم بن الحارث كذا يئنه الشافعي
والبهيقي في روايتهما وقد أوضحت في شرح المذهب •

٦٦٢ قولها في صلاة الخوف عن صالح بن خوات عن علي مع النبي ﷺ
المصل معه أبوه خوات وبحق من صحيح مسلم وغيره •

٦٦٣ المائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعاني هو العربي بمنح
العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسمه بل العربي ملاح السفينة وصف له
واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصهباني في كتابه معرفة
الصحابه قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد
وذكره أبو نعيم الاصهباني في كتابه معرفة الصحابة فيمن سمه عبيد •

٦٦٤ عبد الله المذكور في المذهب في وقت صلاة هو ابن مسعود وهو مذكور في
أول الاستسقاء وفي فصل كراهة النحر من باب صلاة اثنت وفي ذكر التكبيرة الرابعة
وفي الصيام في مسألة السجود وفي صفة الحج والتكبير بصلاة لصبح بمزدلفة يوم

النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة *

- ٦٦٥ سعد المذکور فی الوسيط فی الحج فی سلب من اصطاد فی حرم المدينة هو
سعد بن ابی وقاص سبق ذكره فی ترجمته *
- ٦٦٦ سفیان المذکور فی المذهب فی آخر زكاة الفطر هو ابن عیبة *

النوع الثامن * فی الاوهام وشبهها

٦٦٧ قوله فی المذهب فی باب التکبیر فی العیدین وعن عبد الله بن محمد بن ابی بکر
ابن عمرو بن حزم هكذا وقع فی كثير من النسخ المعتمدة أو فی أكثرها وهو غلط
من السکاتب أو سبق قلم لاشک فیہ والصواب ما وقع فی عدة من النسخ عن عبد
الله بن أبی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف فی الفصل الاول من
صلاة العیدین وفي أول کتاب الجنایات علی الصواب وقد تقدم فی ترجمة أبی بکر *

٦٦٨ قوله فی أول کتاب الحج من المذهب فی حدیث جابر رضی الله عنه ان
العمره ایست بواجبة قال رفعه ابن لهیعة وهو ضعیف والمشهور ان الذی تفرد برفعه
اتما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم . واسم ابن لهیعة عبد الله ولهیعة بفتح اللام وقد
تقدم بیان اسمه *

٦٦٩ وفي کتاب الصلح من المذهب فی الشهادة علی الهلال قال روى الحسين
ابن حریث الجدلی کذا وقع فی المذهب ابن حریث بضم الحاء وبعد الراء یاء وهو
غلط لاشک فیہ والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالألف من غیر یاء وقد تقدم
بیانه فی باب الحسین *

٦٧٠ قوله فی باب استيفاء القصاص کان عمر بن الخطاب رضی الله عنه یقول لا توث
المرأة من دية زوجها حتی قال له الضحاک بن قیس کتب الی رسول الله ﷺ ان
ورث امرأة انсім الضبابی من دية زوجها کذا وقع فی المذهب فی هذا الموضع الضحاک
ابن قیس وهو غلط والصواب الضحاک بن سفیان وقد ذكره المصنف علی الصواب

في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الى القاضي وقد تقدم ذكره
في ترجمته *

٦٧١ وفي كتاب السير من المذهب ان النبي ﷺ قتل يوم بدر ثلاثة من قریش
مطعم بن عدى والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع في المذهب مطعم
ابن عدى وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة من
تحت ما كنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدى واما مطعم بن عدى فأت قبل يوم بدر *

٦٧٢ وفي باب التعذير من المذهب لما روى عمر بن سعد عن علي قال ما من رجل
اقت عليه حدا فأت فاجد في نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي
ﷺ لم يسئله هكذا وقع في نسخ المذهب عمر بن سعد وهو غلط ونصحيف في الاسمين
جميعا وصوابه عمر بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا
الفن وهو عمر بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة
خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما بلفظه وهو الذي ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين أهل العلم
بهذا الفن وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرهم وربما وقع في بعض
نسخ الجمع بين الصحيحين للحديث عمر بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك
خطأ لاشك فيه اما من الحديث واما من بعض النسخ *

٦٧٣ قوله في باب عدد الاطلاق من المذهب وقال الفرزدق يمدح هشام بن
ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك
وما مثله في الناس الا بمنكا * أبو أمه حي أبوه يقاره

هكذا وقع في المذهب يمدح هشام وهو غلط ولصواب يمدح ابراهيم بن
هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن أم هشام بن عبد الملك
هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح
فالهاء في قوله أبو أمه راجعة الى أمه هشام بن عبد الملك وأما في قوله

أبوه عائدة على المدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم الملك وأبو المدوح جميعاً ومعنى البيت وما مثله في الناس حتى يقاربه الاممك أبو أم ذلك الملك وهو أبو هذا الذي أمده ونصب مملكا لأنه استثناء. مقدم له •

٦٧٤ قوله في باب السير من المذهب روى فضل بن يزيد الرقاشي قال جيز عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه في نسخ المذهب فضل بن يزيد باثبات الياء في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمة عن خطأ المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيح الصواب فضيل بن زيد باثبات الياء في فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابى خيثمة وابن ابى حاتم وغيرهما قال ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشى يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبد الله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشى بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروف من ربيعة

٦٧٥ قوله في اول باب النذر من المذهب ان النبي ﷺ مر على رجل قائم في الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا إشك والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في صحيح البخارى وسنن أبى داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع في بعض نسخ المذهب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصرى ليس في الصحابة من كنيته او اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في الصحابة من اسمه قيس غيره •

٦٧٦ قوله في باب المسابقة من المذهب ابو بصير صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القريشي المطلي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفى في المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة،

٦٧٧ قوله في أول باب أحكام المياه من المذهب لما روى إياس بن عمرو أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ إياس بن عمرو يفتح العين وبواو في الخط في آخره كذا نقله بعض الأئمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه إياس بن عبد البلاء والدال غير مضاف وهو إياس بن عبد المزني الحجازي وقد تقدم بيانه في النوع الأول *

٦٧٨ قوله في أول الهبة من المذهب أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير فحاء رجل من فهر فقال يا رسول الله أنى أصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر فحاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الأئمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيح والصواب رجل من بهز يفتح الباء الموحدة وبالأزى وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره واتفقوا على أنه بالباء والأزى قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكره في آخر حرف الزاى *

٦٧٩ قوله في باب الاقضية من المذهب في فصل الرشوة أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بني أسد يقال له ابن التتية كذا وقع في المذهب من بني أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد يفتح الهزة واسكن السين ويقال فيه أيضا الازد بالأزى بدل السين وقد تقدم بيانه في نوع الأبناء *

٦٨٠ قوله في المذهب في آخر باب أدب القاضي لما روى أن بكر بن صدوق رضى الله عنه كتب الى المهاجرين امية أن أبعث نلى بقميس بن مكشوح كذا وقع في نسخ المذهب المهاجرين امية وهو غلط وصوابه المهاجرين بني ثمية وهو ثخونه سلمة أم المؤمنين لا بوجها *

٦٨١ قوله في الوسيط في الباب الثاني من ثمانية لأنه ﷺ فن قنعمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئا يسرك أن يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لاشك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم *

٦٨٢ قوله في المذهب في باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مبشرا باسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله ﷺ من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله ﷺ بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي ﷺ بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخير وحديثه مخرج في الصحيح وعوف بن مالك غطفاني يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلماً ونحول الى الشام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثاً *

٦٨٣ قوله في المذهب في آخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروى معمر العنزي قال قال رسول الله ﷺ لا يحنكر الا خاطي. هكذا وجد في أصل المصنف وكذا هو في النسخ معمر العنزي يعين مضومة وذال معجمة سا كنة ثم راء وهو غلط وتصحيح وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كعب بن لؤي وقد تقدم بيانه في ترجمته *

٦٨٤ قوله في الوسيط في باب الاذان ان النبي ﷺ قال لابي سعيد الخدري رضي الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذا زوارف صوتك فانه لا يسمع صوتك شجراً ولا مدر ولا حجر الا شهد لك يوم القيامة هكذا هو في نسخ الوسيط وكذا قاله أيضاً شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لي أبو سعيد

الحدري أنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في باديته أو غنمك فأذنت بالصلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله ﷺ *

٦٨٥ (قوله) في آخر باب صلاة التطوع من المذهب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي ﷺ قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو في أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو في الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصى وحديثه في الصحيح مشهور معروف *

٦٨٦ (قوله) في المذهب في فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الحيار أن رجلين سألا رسول الله ﷺ الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لاحظ فيها اغنى ولا تقوى يكتب هكذا وقع في أكثر نسخ المذهب عبيد الله بن عبد الله بن الحيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الحيار هكذا هو في روايات هذا الحديث في سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرهما وهكذا هو في كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه في ترجمته في النوع الاول *

٦٨٧ (قوله) في الوسيط في أول الباب الثانى من كتاب السير نهى رسول الله ﷺ حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو في نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيح قبيح في الاسمين جميعا وانما صوابه نهى بحذيفة واسمه هشيم بكسر الميم واسكن الهاء وفتح الشين المعجمة وقبل اسمه هشيم بضم الهاء وهو بحذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدر وروى عن نبي ﷺ نهاه عن قتل أبويه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فنصواب انه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو انه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون بآيه بالياء والله أعلم. وهذا ذكرناه من صواب الاسمين هو

١٠٤١ - ج ٢ تهذيب الاسماء

المشهور المعروف الموجود في كتب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم *

٦٨٨ (قوله) في الوسيط في باب صلاة العبدان النبي ﷺ أرخص لحزرة رضى الله عنه في لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط في قوله حمزة فانه لا يعرف وانما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزيروحييهما في الصحيحين من رواية أنس *

٦٨٩ (قوله) في باب العقيقة من مختصر المزي حديث ام كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واصله في ترجمة سباع *

٦٩٠ (قوله) في المذهب في أول كتاب الايمان في اليمين الغموس والدليل عليه ما روى الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما الكبائر الى آخر الحديث هكذا هو في نسخ المذهب عبد الله بن عمر بضم العين وغيره في الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره *

٦٩١ (قوله) في الوسيط في لركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكره عليه وقالوا صوابه قال الزيري صاحب الكافي كذا قاله الرافعي وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة في التلخيص وذكرها في كتابه المفتاح واجاب فيها بالمذهب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول آخر انه اقرار قاله الزيري تحريجه *

٦٩٢ (قوله) في المذهب في فصل أصحاب المسائل من كتاب الافضية روى سليمان بن حريث قل شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه قل له عمر است اعرفك ولا يضرك اني لا اعرفك فأتى بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع في نسخ المذهب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وهداه راء ثم مشاة من تحت ثم ثاء مشاة وهو تصحيف وانما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان بن اعلم عن مسهر بن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بجاء معجبة ثم راء تم شين معجبة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتثنية الراء الفزاري الكوفي مات سنة أربع وسبعين ذكر البخاري في تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتما في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس في هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذي في المذهب غلط وتصحيح *

٦٩٣ (قوله) في الوسيط في اول باب "ما قلنا مما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها جنى فقتل عمر رضي الله عنه بأرض الجناية على ابن عمها كذا وقم في الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله ﷺ فاتها عمته ﷺ وقد وقع في النهاية لامام أحرمين اقبح مما وقع في الوسيط *

٦٩٤ (قوله) في المذهب في باب الهدنة وروى سليم بن عمرو قال كان بين معاوية والروم عهد فصار معاوية في ارضهم فقال عمر بن عتبة وقد وقع في أكثر النسخ ابن عتبة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته في باب عمرو وربما غلط في سليم فقيل سليمان أو سلمان وقد تقدم في ترجمة سليم ايضاحه *

٦٩٥ (قوله) في باب صول الفعل من المذهب قاتل يعلى بن مية رجلا فقتل احداهما صاحبه هكذا هو في المذهب وهو غلط وصوابه قاتل نجير يعلى بن أمية رجلا وحديثه في الصحيح معروف *

٦٩٦ (قوله) في المذهب في كتاب السير فيمن اسلم من كفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال مات ان قاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيته من نسخ المذهب
عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور في الصحيحين مشهور *

٦٩٧ (قوله) في المذهب هو الوسيط في باب الساعات التي تكرر الصلاة فيها الماروي
قيس بن قهد هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من أهل الحديث
انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس *

٦٩٨ (قوله) في المذهب في صلاة العبد واذا حضر جاز ان ينتقل الى ان
يخرج الامام لما وري عن ابي برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون
هكذا هو في نسخ المذهب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطأ وتخصيف
بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وباللاد المهملة وهو أبو بردة بن أبي موسى
الاشعري كذا بينه البيهقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره
غيره أيضا وأبو بردة تابعي وتقديم المصنف له في الترتيب على أنس رضي الله
عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابي *

٦٩٩ (قوله) في الوسيط في أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبي الحقيق عن كيفية القتل بعد فقوله من
الجهاد هكذا في نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ما قاله الامام الشافعي
وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبي الحقيق لان ابن أبي الحقيق هو المقتول ولا
خلاف بين أهل العلم كان يؤذي النبي ﷺ والمسلمين فبعث اليه النبي ﷺ جماعة من
أصحابه فقتلوه بخير فرجعوا والنبي ﷺ على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم
والحديث طويل معروف وكان ينبغي أن يقول ما قاله الامام الشافعي كما ذكرناه
او يقول سأل قتلة ابن أبي الحقيق والله أعلم * والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين
بينهما ياء مشناة من تحت ساكنة وابن أبي الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودي *

٧٠٠ (قوله) في السراشمن المذهب وروى عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان

إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المذهب عن عائشة وإنما هو من رواية حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث *

٧٠١ ﴿قوله﴾ في المذهب في كتاب الصوم في قبلة الصائم لما روي جابر قال قلت وأنا صائم فأتيت النبي ﷺ فقلت قبلت وأنا صائم فقال أرأيت لو تمضضت وأنت صائم هكذا هو في المذهب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قلت وأنا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود والنسائي في سننهما والبيهقي ومن لا يخصصي من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائي هو حديث منكر *

٧٠٢ ﴿قوله﴾ في المذهب في باب موقف الامام والمأموم لما روى أن حذيفة صلي على دكان والناس أسفل منه فجذبه سليمان حتى أنزله هكذا هو في المذهب فجذبه سلمان وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير بسناد ضعيف جداً والصحيح مشهور فجذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصاري البصري هكذا رواه شافعي وأبو داود والبيهقي ومن لا يخصصي من أئمة الحديث ومهتفيه ولا خلاف فيه *

٧٠٣ ﴿قوله﴾ في نكاح المشرک من التوسيط سمع بن عيلان عن عشرة نسوة كذا وقع في التوسيط وكذا قاله امام الحرمین بن عيلان وهو غلط وتصحيف وصوابه عيلان بن سالم وقد ذكره في المختصر والمذهب على صواب *

٧٠٤ ﴿قوله﴾ في باب الثاني من كتاب الزهن من التوسيط قال صاحب التقريب أبو القاسم بن اقبال الشافعي ينبغي أن يكون هكذا يوجه في نسخ التوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيف وصوابه القاسم بن محمد بن يحيى وكنيته وأحمد وتقدم ذكره في نوع لا ساء ورئت بخط شيخ تقي الدين بن صلاح رحمه الله على حاشية نسخة التوسيط قال يس اسمه ونسبه في أصل النصف لم يهو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على أبي القاسم بن اقبال الشافعي وبقي قال صاحب التقريب ينبغي *

٧٠٥ قوله في الوسيط في باب صفه الوضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله في الوسيط أيضاً في أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعي وأبي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيح قبيح وصوابه في الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الامام المشهور مجتهد صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضي أن يكون وجهها في مذهبنا فان أبا علي بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحاً في المجموع من شرح المذهب والله أعلم *

٧٠٦ قوله في كتاب السير من المذهب اني برأس بناق البطريق هكذا ضبطاه وكذا هو في نسخ محققة بناق بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجيب *

٧٠٧ قوله في المذهب في باب عقد الهدنة أن النبي ﷺ قال حتى أشاور السعد يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد وأسعد بن زرارة هكذا هو في نسخ للمذهب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات في شوال في السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة *

٧٠٨ قوله في باب الهدنة من المذهب أن ناقة صالح عليه السلام عقرها العيزار بن سالف هكذا عوفي النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهمة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهري في صحاحه وغيره من أهل اللغة *

٧٠٩ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله ان أمي أصممت ولو نطقت لتصدقت أفينفعها ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن أبي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عباد هكذا رواه البخاري في صحيحه ومالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وخلائق من الأئمة روه بمعناه *

٧١٠ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلده صوابه قال لا بني قتادة لا لعلي حديثه صحيح مشهور *

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل ليس قال ان الميت لم يعذب بيبكا أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ما قال رسول الله ﷺ هذا انما قال يزيد الكافر عذابا بيبكا. أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تنزو أزره وزر أخرى وقالت عائشة رضي الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسى انما مر رسول الله ﷺ على يهودية ماتت ابتها الى آخره هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيما أحدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عائشة فهي التي أنكرت على عمر ولم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله في الصحيحين من طرق والثاني قوله في الثاني وقالت عائشة ما كذب عمر وصوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولا شك في غلط الغزالي فيهما ولا عذره فيهما ولا تأويل *

٧١٢ قوله في الوسيط في أول العمان أنه ورد أولاف عوف بن مالك العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عوف بن مالك العجلاني هكذا هو

في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل في كل كتب الحديث والفقه والتواريخ
والأنساب وغيرها ففي جميعها انه عويمر والله أعلم وبه التوفيق .

القسم الثاني من كتاب الاسماء

في النساء

وفيه ثمانية أنواع

النوع الاول * في الاسماء الصريحة

حرف الالف

٧١٣ * اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما امرأة الزبير بن
العوام رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب واسم أمها قتيلة بفتح القاف
واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ما كولا وغيره قالوا ويقال أيضا قتيلة بقاء
مضمومة ثم تاء مشناة من فوق مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم لام ثم هاء
بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى
ابن غالب ضبطه في تاريخ دمشق قتيلة بنت العرى وعلم علامة الراء بخط الحافظ
أبي محمد وفي مواضع عبد العزى بالزاي كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضي
الله عنهما وهي أختها لايها وكان عبد الرحمن بن أبي بكر أخو اسماء شقيقة باسمها
رسول الله ﷺ ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولايتها سفرة لما هاجرا
فلم يجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسمها النبي عليه السلام ذات
النطاقين - هاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء - روى لأسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله يسير لم يبق بعد انزاله من الحشبة الا ليالى يسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون . ولأسماء منقبة رويها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وأبأها وجدها أربعة صحابييون لا يعرف لغيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وذكر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة أم أسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفي تاريخ دمشق قال ابن أبي الزناد كانت أسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبي نعيم قال ولدت أسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لابيها أبي بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن أسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وباسناد الحافظ عن أسماء كانت تقول لبناتها ولاهنا أفقوا وأنفقن وتصدقن لا تجدن فقدة - وفي تاريخ دمشق أن أسماء بنت أبي بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت أسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بنى الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصم والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان أسماء قالت لاهلها جبروا ثيابي اذا مت ثم حضوني ولا تذروا على كفتي حنوطا ولا تبعوى نار ولا تدفوني ليلا . وفي طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن وصمة بنت المنذر ان أسماء بنت أبي بكر كانت تمرض المرضة فتعق كل موصة في ضيق بن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من عبر لئلا يثروه وكان أخذ ذلك عن

اسماء بنت أبي بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبي بكر. وفي طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابني عش كريما ومت كريما ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبي الزبير قال ما رأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وأما اسماء فانها كانت لا تدخر شيئا لغيره وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أملك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أتجعل أمي عرضة لميمينك فاقحم عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صعبة قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقبل له انت اسماء في ناحية المسجد فقال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فانتقي الله وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا الى بغى من بغايا بني اسرائيل *

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عيسى ﴾ امرأة ابي بكر الصديق مذكورة في المختصر وفي المهذب في باب غسل الميت والاحرام وعيسى بعين مهمله مضمومة ثم هي مفتوحة مخففة ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ثم سين مهمله وام اسماء هند بنت عوف بن زهير الكنانية واسماء خثعمية من بني خثعم بن أمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضي الله عنه فمات عنها ثم تزوجها علي رضي الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعرونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت لعلي يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخواتها لامهن وكن عشر أخوات لأم وقيل نسع وكانت اسماء أكرم الناس اصهارا فمن اصهارها رسول الله ﷺ وحمة والعباس رغيرهم أسلمت اسماء قديما قال ابن سعد اسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم ابن ابي الارقم بمكة وبايعت رسول الله ﷺ *

٧١٥ (أمامة بنت ابي العاص) بن الريم واسم ابي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور في المذهب في باب طهارة البدن وفي باب ما يفسد الصلاة وفي اول باب من يصح اعانته وفي لعان المختصر وهي امامة بنت ابي العاص ابن الريم بن عبد العزى بن عبد مناف القرشية البشمية امها زينب بنت رسول الله ﷺ كان النبي عليه السلام يحبها ويحملها في الصلاة وثبت ذلك في الصحيح تزوجها علي بن ابي طالب رضى الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضى الله عنها وكانت فاطمة أوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لام كلثوم رضى الله عنهن عقب وانما العقب نقاضة رضى الله عنهن *

حرف الباء

٧١٦ (بجينة) أم عبد الله بن بجينة مذكورة في باب صفة الصلاة ثم في باب سجود السهو وهي بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ما كنة ثم نون ثم هاء وهي بجينة بنت الازد وهو الحرث بن المطالب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بجينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها ام صيفى بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بجينة وبايعت رسول الله ﷺ *

٧١٧ ﴿ بروع بنت واشق ﴾ مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من المختصر وهي بروع بيا، موحدة مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وباقاف وهي كلايية رواسية وقبل اشجعية وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهرى في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ايس في الكلام فعول الاخروج وعتود اسم واد وذكر صاحب المحكم في اللغة في بروع نحو قول الجوهرى وقد قال القلى سمعنا فيه بالباء. المعجمة بموحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند أهل اللغة في الاسماء نزوع بالتاء المعجمة بثنيتين من فوق وبالزاي المعجمة وهذا الذى قاله تصحيف ليس بمعروف *

٧١٨ ﴿ بريرة بنت صفوان ﴾ مولاة عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه قبل كانت لعنبة ابن أبى لهب وذكرها بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله ﷺ تكررت بريرة فيها *

٧١٩ ﴿ بسرة بنت صفوان ﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذى . ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مذكورة في المختصر والمهذب وهي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القريشية الاسدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهو بنت أخى ورقة بن نوفل وهي أخت عقبة بن أبى معيط لأمه وقيل هي بسرة بنت صفوان بن أمية وأمها سائلة بنت أمية بن حارثة بن الاوقص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن أبى العاصى فولدت له معاوية وعائشة روى عنها عبد الله.

ابن عمرو بن العاصي وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثا *

٧٢٠ (بلقيس) ملكة سبا التي أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكي الاجود والاكثر كسر الباء. من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت شرحبيل قال وقيل بلقيس بغير ياء وقال ويقال اسمها تلص مشددة الميم من ولد صيفي بن زرعة بن غنيم ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن الهيميع بن الحميم بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبا قال بلقيس انها ملكة التي نزع سين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبا كانت ملكة باليمن كانت في بيت ملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قوما وبأسناده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كان أحد أبوي بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا يتوالدون يعني ان المرأة من الانس لا تلد من الجن. وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قيل تحت كل قبل الف. القيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناده ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة ساء ونحلت عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا تعو على وتوئني مسعين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطالب انما تكتب جملا *

حرف التاء

٧٢١ (باضر) بنت الاصم (الكبية) بن صفوان عبد الرحمن بن عوف في مرضه فورها عثمان بن عفان رضى الله عنهما مذكورة في تهذيب في فريض في ارث البتوة في الارض هي بضم التاء وكسر الصاد المعجمة وكسر هاء راء مهملة وياء. الاصم بفتح الهزة وسكون الصاد المهملة وبعدها ياء. موحدة مفتوحة ثم غين

معجزة سماها في المذهب وأشار في الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعنى على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف ما ذكرنا أنه طلق امرأته في مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنه منه اخرج قصتها الامام مالك بن أنس في موطأه ورواها الشافعى عن مالك وعن غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضى الله عنه خالف عثمان في ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن كلب وأما جويرية بنت وبرة بن رومان من بنى كنانة ثم روى باسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ بعث عبد الرحمن ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على أعطاه الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الاصبع بن عمرو ملكها ثم قدم المدينة وهى أم أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعنى الواقدى وهى أول كلبية نكحها قريشى ولم تلد له عبد الرحمن بن عوف غير أبى سلمة وكان عبد الرحمن طلقها ثلاثا ملقة واحدة في مرضه وهى آخر طلاقها يعنى تمام الثلاث وفى رواية أنه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن متعها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدى ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت الاصبع بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ما ذكره ابن سعد وهكذا جاء فى رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء فى رواية الشافعى رضى الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهى فى العدة فورثها عثمان وذكر الروايين ابن الاثير في شرح مسند الشافعى *

حرف الجيم

٧٢٢ ﴿جدامة بنت وهب﴾ راوية حديث العزل روى حديثها هذا أبو داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال
 بنت جندل وهي بضم الجيم وبالذال المهملة المحففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني
 ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكى صاحب المطالع فيه الاختلاف في
 الدال المعجمة والمهملة وإن بعضه تعدد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني
 رحمه الله تعالى اسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت مع قومها
 الى المدينة وكانت تحت انس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت
 عنها عائشة رضي الله عنها روى لها عن رسول الله ﷺ حديثان فيما ذكره عبد الرحمن
 بن بريدة بن مخنف وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة وتنعمة قاسم
 والصحيح المهملة وهي رواية يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام
 عن مالك بالنعمة وتأتي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له
 جدامة بنت وهب وهي تحت عكاشة ولعلها أختها لأمه ولا فهو عكاشة بن محصن
 وقيل أنها تحت رجل آخر اسمه عكاشة يس هو عكاشة لاسدى المشهور وظاهر
 الأول لأنها لاسدية وهو لاسدى وقد محمد بن جرير يابري أنها جدامة بنت جندل
 هاجرت قس ولحدثون يقولون بنت وهب *

٧٢٣ ﴿جميلة﴾ التي كان مع عاصية فمها رسول الله ﷺ جميلة
 ذكرها في هذا في باب حقيقة وهي جميلة بنت ثعلبة أنصارية تحت عاصم
 بن ثعلبة وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعاصم بن عمر بن الخطاب
 عاصم أبدا عاصم بن عمر بن الخطاب كان معها عاصية فلما سمعت من رسول
 الله ﷺ جميلة تزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة
 ذكر هذا كله بن لا يروى قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنتا العمر كان يقال لهما عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة قال ابن الاثير هكذا اخرج الفسائي مستدركا علي ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن سلمة المذكور فى صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل انها كانتا اثنتين *

٧٢٤ * جميلة بنت سعد * فى المذهب فى أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها
٧٢٥ * جميلة * التى ذكرها فى أوله كتاب الخلع من المذهب الصحيح انها حبيبة بنت سهل وسألتنى ان شاء الله يانها فى بوع الا وهام *

٧٢٦ * جويرة * أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرة بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب الخزاعية المصطفوية سبها رسول الله ﷺ يوم المريسيع وهى غزوة بنى المصطلق فى السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة بن خياط فى السادسة قال ابن قتيبة فى المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيان فى شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرة رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشفرين فقتل يوم المريسيع رويتا فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرة برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسمها جويرة وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد ابن سعد باسناده أنها توفيت فى شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين فى خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرة عن جويرة قالت يزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرة سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله ابن شداد بن الهادى وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي روى لها عن رسول

الله ﷺ سبعة أحاديث رويها عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحه فجاءت النبي ﷺ تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أؤدى عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أصهار رسول الله ﷺ فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبي المصطلق فلقد أعنت بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها . وفي تاريخ دمشق ان أباه الحارث أسلم •

حرف الحاء

٧٢٧ ﴿ حبيبة بنت سهل ﴾ المختلة يتسم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأما حمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ فخالها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيره الانصار . وقل الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم • وقوله في أول خلع المذهب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المذهب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية . كذا ثبت اسمها في رواية اخفاظ وكذا ذكرها مالك في الوطأ والشافعي في المختصر وغيره . وداود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة (٤٣ - ج ٢ تهذيب لاسم)

بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحيدة اختلتنا من
 ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل
 المدينة يقولون حيدة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط
 قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث
 ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن
 عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حفظة
 ابن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حفظة بعده
 ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها
 حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبابنت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن
 أبي لائبها وأما شهد بدرًا وقاتل ابنها عبد الله بن حفظة ومحمد بن ثابت بن
 قيس يوم الحرة وحفظة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة
 حبيبة كما تقدم ٥

٧٢٨ حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه وعنهما
 تكررت فيها أمها وأم أخوها عبد الله بن عمر زينب بنت مفلح بن حبيب بن وهب بن
 حذافة تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدي
 وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول أبي عبيدة وروى ابن سعد أنه
 ﷺ تزوجها في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن
 خياط أنه تزوجها في شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل
 رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة وخنيس بن حذافة معجمة مضمومة ثم نزل
 مفتوحة ثم جاء مناة من تحت ساكنة ثم سين مهمل وكان ممن شهد بدرًا وتوفي
 بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مقدم أنثى عليه السلام من بدر فطلقها النبي عليه
 السلام طلقة ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال أنها صوامة قوامة وزوجتك في
 الجنة وفي رواية أنها صؤوم قؤوم وأنها من نسائك في الجنة وروى ابن سعد بإسناده

عن عمر رضي الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبنى اليديت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال مامانت حفصة حتى مات فطر قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة احدى واربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت اول ما يبيع معاوية وببيع معاوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وقال احمد بن محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقبل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا ادري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوفاً وروى ابن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليه وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخوها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحزمة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله ﷺ ستون حديثاً والله اعلم ٥

٧٢٩ (جليمة السعدية) التي أرضعت النبي عليه السلام هي حبيمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصبة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاع بن ملان بن ناصرة بن قصبة بن سعد بن بكر يكنى أبا ذؤيب وأولادهما منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وابنة وخدامة وهي الشباه أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة أم كبشة ٥

٧٣٠ (حنة بنت جحش) مذكورة في كتاب الخيض هي بنت جحش الحاء واسكن الميم وبهذه نون وجحش بجمجمة مفتوحة ثم حاء سا كنة ثم سين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها وسأيت في ترجمة زينب

تمام نسبها إن شاء الله تعالى كانت حنسة تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد عنها يوم أحد فزوجها طلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور في كتب أصحابنا في المذهب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من أصحابنا أنها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الام أنها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله في شرح المذهب *

٧٢١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة في آخر باب ميراث العصبة من المذهب هي بالمد قال أقصى القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حواء على قواين أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحق أنها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لميا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شيء. وفيه أن حواء أهبطت من الجنة بجدة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغني أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداً في عشرين يطناً وكانت تلد غلاماً وجارية وعن ابن اسحق عن الزهري وغيره أنهم قالوا ولد لآدم في الجنة هابيل وقايل وأختاهما قال ابن اسحق بلغني عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم في الجنة والله أعلم أى ذلك كان ، وعن مجير بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أخبرني جبريل عليه السلام إن الله تعالى بعثه الى امنا حواء حين دعت فنادت ربها جاء منى دم لا اعرفه فناداها لادميك وذريتك ولا جعلته لكن كفارة وطهورا قال الدارقطني حديث غريب *

حرف الخاء

٧٣٢ ﴿خديجة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها هي خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأما فاطمة بنت زائدة بن الاصم من بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية ولم يتزوج رسول الله ﷺ قبل خديجة غيرها ولا تزوج في حياتها غيرها وبقيت معه ﷺ أربعاً وعشرين سنة وأشهرأ ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل بأربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام روى البخارى في صحيحه في باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وروى البخارى أيضاً في باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنين أو قريباً من ذلك فنكح عائشة وهي بنت ست وخمسة وبعث بها وهي بنت تسع سنين: وذكر الزهرى وخلائق من العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبى عليه السلام. ونقل الثعلبى الاجماع عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة في الصحيح معروفة منها عن على رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال «خير نساؤها مريم وخير نساها خديجة» ورواه البخارى ومسلم في صحيحهما وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال اتى جبريل النبى عليه السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت مصاًءاء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك فاقربها لسلام من ربى ومتى وشربها ببيت فى الجنة من قصب لا خعف فيه ولا نصب» ورواه البخارى. وفى صحيح البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت «كان لى ﷺ يكتر ذكر خديجة» وفى مسند أبى يعلى التومنى بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كنيته بولدها من أبي هالة. وروينا في تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي ﷺ زوجة لعتيق بن عائذ المخزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله ﷺ ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهي بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبي ﷺ في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشعب يسير •

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خدام الانصارية الصحابية المذكورة في المختصر ثم في المذهب في كتاب النكاح وهي التي أنكحها أبوها وهي كارهة فرد رسول الله ﷺ نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائي وغيرهما وهي خنساء بفتح الحاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والألف ممدودة بنت خدام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن وداعة من بني عمرو بن عوف وكنية خدام أبو وداعة والصحيح أن أباها كان زوجها وهي ثيب وقيل رهي بكر روى لها عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث •

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفارة الظهار وهي المجادلة ذكرها في المذهب وهكذا وقع في بعض نسخ المذهب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفي بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبي داود بالياء وفي بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اسرم وفي بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفي بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيها وهي أنصارية امرأة أوس بن انصامت رضي الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لأبي داود والبيهقي وغيرهما •

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء ثمانية من تحت ثم بالمين المهملة المذكورة

في باب إزالة النجاسة من المذهب روى حديثها البيهقي من رواية أبي هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحربي الامام قال لم نسمع بخولة بنت يسار الا في هذا الحديث *

حرف الراء

٧٣٦ - (الربيع بنت معوذ) بن عفراء الصحابية الأنصارية المذكورة في أول صفة الوضوء وفي أوائل السير من المذهب وهي بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الأشهر وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكى عن بعضهم أنه لا يجهز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهي الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن أخارث الأنصارية وهي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره في نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذي بعد شهود الملائكة بدرا من البخاري جلس على فراشي حين بنى بي ومن الحمدي في مسندها. وفي صحيح البخاري عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت دخل النبي ﷺ غداة بنى بي فجلس على فراشي كجلك هذا منى وجوهرات بضر بن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قال أحدهن وفيما نبي يعلم ما في غد فقال انبي ﷺ لانقولى هذا وقولى ما كنتى تقولين. وفي رواية دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين. وفي البخاري عن خالد أيضا عنها قالت كن نفروا مع رسول الله ﷺ نسعى تقويم ونخدمه ونرد القتل والجرحى الى المدينة. وفي لصحيحين عن خند بن ذكوان أيضا عنها قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة

من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل
لهم اللعبة من العهن فاذا بكأ أحدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار *

٧٣٧ ﴿ الربيع بنت النضر بن انس ﴾ مذكورة في القصاص وهي بضم
الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية انصارية تجارية من بنى عدى
ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمة أخيها أنس وهي عمة انس بن مالك وهي
أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر فأتت أمه
الربيع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فان كان في الجنة
صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال انها جنات وانه
اصاب الفردوس الأعلى *

حرف الزاي

٧٣٨ ﴿ زينب بنت رسول الله ﷺ ﴾ ورضى عنها مذكورة (١) وهي
زوجة أبي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين
سافر الى الشام *

ذكرت زينب لما دركت أرما * فقلت سقيا الشخص بسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله سالحة * وكل بل سيبني بالذي علما
توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة
وآخرون ولدت لابن العاص علما وأمامة *

٧٣٩ ﴿ زينب أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها وهي زينب بنت جحش بن
رثاب الاسدية تسكني أم الحكم وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ
وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله ﷺ تزوجها رسول الله

ﷺ في سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدي وبعض أهل المدينة. وقال ابن
 المسيب وأبو عبيدة وخليفة بن خياط تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث وروى
 ابن سعد أنه تزوجها لئلا ذى القعدة سنة خمس من الهجرة وهي بنت خمس
 وثلاثين سنة وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله
 ﷺ ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها إليه سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ فانزل فيها
 فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها وكانت تفتخر على نساء رسول الله ﷺ
 وتقول زوجني الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعات تعمل
 يدها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما أخبرت زينب بهزويج رسول الله ﷺ لها سجدت وعن أم سلمة قالت
 وكانت زينب لرسول الله ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة سالحة
 صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه
 الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف إن الله عز وجل زوجها نبيه ﷺ في الدنيا
 ويطبق به القرآن إن رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حولُه أسر عكن بنى لحوقا
 أطول لكن باعا فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به عليه السلام وهي وجته
 في الجنة قالت عائشة فكنا إذا اجتمعنا في بيت أحدنا بعد رسول الله ﷺ نمد
 أيدينا في الجدار نتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت
 امرأة قصيرة رحما الله تعالى ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ إنما أراد
 بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناعات اليد فكانت تدبغ ونحز وتصدق
 به في سبيل الله. ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين
 سنة ذكره ابن سعد واجمع أهل السير أنها أول نساء رسول الله ﷺ موتاً بعده
 ودفنت بالبقيع فيم بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قبة ابن سعد وصلى عليها عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره . . مة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن
 جحش وعبد الله بن محمد بن جحش ومحمد بن ضحمة بن عبد الله وهو ابن

أختها حنة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي اول امرأة جعل عليها النعش أشارت به اسماء بنت عميس كانت رأتة في الحبشة وكان عمر رضي الله عنه يطلع الي شيء يسترها فإشارت به اسماء روى لها عن رسول الله ﷺ احد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين *

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة التطوع وقد اختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المذهب والوسيط ولعله هو قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربطة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطة امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امرأة صنعا وذكروا لها النبي ﷺ عن الفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل الفقة ينكر وجود رابطة في كلام العرب وذكروا ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربطة لا غير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلقة صحيحة فصيحة *

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة من المذهب وهي تابعة تروى عن فريضة بنت مالك يروى عنها ابن احييا سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق *



حرف السين

٧٤٢ ﴿سبيعة الاسلمية﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي سين مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت امرأة سعد بن خولة رضي الله عنه فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قبل شهر وقبل خمس وعشرون وقبل أقل من ذلك والله اعلم. روى لما عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان بمن شهد بدر فتوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تشب ان وضعت حملها *

٧٤٣ ﴿سعاد امرأة كعب﴾ بن زهير المرادة بقوله: بنت سعاد فقلبي اليوم متبول * مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر *

٧٤٤ ﴿سلى﴾ ام رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهي بنتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في لفاظ المهذب حيث قل هو باضم وهي مولاة رسول الله ﷺ وقبل مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ وأم ولده وكانت قاله نبي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقابلة ابراهيم بن رسول الله ﷺ وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لأم سلى وذكر فيه حديث المذكور في المهذب عن سلى هذه وقال الامام ابو نعيم لا صلب في هي فيه روى مرة في: نفع * ١٤٥ في نسخة بنت سهيل الصحابة رضي الله عنه مذكورة في الوسيط في أول كتاب رضاء هي متح سين وسكر ذاء واء سين عن التصغير رش سررة بن حذيفة مذكورة في مختصر في رضاء *

٧٤٦ ﴿سبية﴾ امرأة ركاة مذكورة في تهذيب في وكتب طارقي

وأواخر البين في الدعاوى هي بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء •
 ٧٤٧ (سودة) أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة فيها وهي سودة بنت زمعة بن قيس
 ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب
 القرشية العامرية أم المؤمنين قيل كنيته أم الاسود كانت قبل رسول الله ﷺ
 تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضى
 الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدما مكة فأت بها السكران مسلما قال ابن
 اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة قديما
 وبابعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة
 في الهجرة الثانية قال واسم أم سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد
 شمس قال ونزوح النبي ﷺ سودة رضى الله عنها في رمضان سنة عشر من النبوة
 بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وهكذا
 قال غيره ان رسول الله ﷺ تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقادة
 وأبي عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهي أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير
 وقال عقيل عن الزهري وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه
 يونس عن الزهري روى لها عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث روى عنها عبد
 الله بن عباس مات في آخر خلافة عمر رضى الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين
 وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة أربع وخمسين في
 خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة قال الواقدي وهذا اثبت عندنا والله أعلم
 قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبي ﷺ خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة
 ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش
 ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضى الله عنهن •

حرف الصاد

٧٤٨ (صفية) بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت

فيها وهي صفية المذكورة في أوائل الوصية من المذهب في الوصية للذمي وحبي بحاء
مهملة ثم يأتين مشائين من تحت الأولى مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء
وبكسرهما وأخطب بفتح الهمزة وبالحاء المعجمة وهي نضيره من بنى نضير وهي
من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأما برة
بنت سموأل سبأها رسول الله ﷺ عام خير في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة
عقبها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط
أوغیره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله ﷺ عشر
أحاديث قال الواقدي وأبو عبيدة وابن أبي في مائت سنة وخسين وذكر ابن سعد
عن غيره أنها توفيت سنة اثنتين وخسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وغيره
أنها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف وانفقوا على أنها دفنت بالبيع
وتزوجها النبي عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة *

٧٤٩ (صفية بنت شيبة) رضى الله عنها مذكورة في المذهب في فصل السعي
وقبله في آخر باب مايجب بمحظورات الاحرام وهي صفية بنت شيبة حاجب
الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة واسم أبي طلحة
هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشية الصحابية
قالت رأيت رسول الله ﷺ يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها في
الصحيحين خمسة أحاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعة حكاه ابن الاثير *
٧٥٠ (صفية بنت عبد المطلب) رضى الله عنها رسول الله ﷺ مذكورة
في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي أم الزبير بن العوام أحد العشرة
انقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه أيضا
أسلمت صفية وهاجرت الى المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضى
الله عنه وقد أجمهوا على اسلامها واختلفوا في اخيها عاتكة وروى *

حرف الضاد

٧٥١ ﴿ ضباعة بنت الزبير ﴾ مذكورة في المذهب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيته الامام الشافعي رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه . وأما قوله في الوسيط ضباعة الأسلمية فغلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتي إيضاحه في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف الطاء

٧٥٢ ﴿ طليحة الأسدي ﴾ مذكورة في المذهب في أول باب اجتماع العديتين هي بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالحاء المهمله وبمدها هاء التأنيث .

حرف العين

٧٥٣ ﴿ عائشة أم المؤمنين ﴾ بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما وأما أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمتها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وأم رومان هي أم عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكر توفيت أم رومان في سنة ست في ذي الحجة قاله الواقدي والزبير وقيل توفيت سنة أربع أو خمس قال ابن الاثير من زعم انها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم

قانه صح انها كانت في الافك حية وكان الافك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضى الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله ﷺ أم عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم أجمعين وذكر أبو بكر بن أبي خنيفة في تاريخه عن ابن اسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر اناسا من اسلم تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقبل سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقبل سبع والاول اصح وبني بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت اسم سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد أوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخارى وهي سن أكثر الصحابة رواية روى لها عن رسول الله ﷺ ألفا حديث وماينا حديث وعشرة "حاديث اتفق البخارى ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد لبخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفصلها ومناقبها مشهورة معروفة رويان عن الامام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوى صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى ان عائشة كانت تفتخر بشيء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل أتى بصورتها في سرقة من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها في راحته ون النبي عليه السلام يتزوج بكر غيرها وقبض رسول الله ﷺ ورثه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في خافيا ونزلت برأته من اسماء ونها بنت خليفة رسول الله ﷺ وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقاً وكان مسروق إذا روى عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ المبررة في اسماء رضى الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء سبع عشرة ختم من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقبل سنة ست وخمسين وقبل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضى الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالي وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور في عائشة الذي لم يذكر الا كثرون غيره انها عائشة بالالف وقال أبو عمرو الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عائشة قال وقد حكيت عائشة بلغة فصيحة قال وعائشة مأخوذة من العيش قلت وحكي هذه اللفظة أيضا على بن حمزة وفي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي مسلم في أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل قال وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لاني رأيت من اشبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجعل قيسح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام ومن نص علي عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق *

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة في المختصر في صوم التطوع *

حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها تسكرت فيها كنيته أم الهادي روي ذلك في تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها والصحيح انها أصغر نساء رسول الله ﷺ سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية أصغرهن وقيل أصغرهن أم كلثوم والصحيح الأول أنسكها رسول الله ﷺ على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربع أشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجها إياها سبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت ثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وكان عمرها سبعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها على وأسما بنت عيسى وصلى عليها على وقيل العباس وأوصت أن تدفن ايلا ففعل ذلك بها ونزل في قبرها على والعباس والفضل بن العباس رضى الله عنهم أجمعين ولدت لعل الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر *

٧٥٦ (فاطمة بنت قيس) التي طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فزوجت أسامة تكرر ذكرها في المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة القهريبة القرشية وهي أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بمئتين سنة وكانت من المهاجرات الأول ذات عقل وافر وكل وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى روى لها عن رسول الله ﷺ أربعة وآلاف حديثا وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضى الله عنها وعنهم جميعين *

٧٥٧ (فاطمة بنت أبي حبيش) المذكورة في باب قبل من المهذب وفي خيفس وكانت مستحاضة رضى الله عنها وحبيش بها، مهلة مضمومة ثم به موحدة مفتوحة ثم ياء مشاة من تحت ساكنة ثم شين معجمة و سر بني حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد مزي بن قصي وهي قرشية أسدية *

٨٥٨ (فريجة بنت ميثم) المذكورة في المهذب في باب مقدم المعتدة ثم في باب فقرة المعتدة تكررت في عدد من المختصر هي ضم الفاء وفتح الراء ومانعين المهملة ويقدر هذا أيضا غارعة صارية خدرية وهي أخت أبي سعيد الخدرى قال

محمد بن سعد هي أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول شهدت الفريضة رضى الله عنها يعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه بإسناد صحيح قال الترمذى حديث حسن صحيح *

حرف اللام

٧٥٩ (لبابة بنت الحارث) الصحابية المذكورة في الوسيط في أواخر باب المياه النجسة وهي أم الفضل المذكورة في المذهب في أول باب صوم التطوع وهي بضم اللام وبياء موحدة مكررة وهي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المجليات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبود وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن وأسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبي ومحمد بن سعد وغيره هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزورها وهي لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف في صحبتها وإسلامها فثبتها الواقدي روى لام الفضل عن النبي ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث *

حرف الميم

٧٦٠ (مارية) رضى الله عنها المذكورة في المذهب في أول باب عتق أم الولد وهي سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه إبراهيم أهداها له المقوقس ملك مصر رويها عن ابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبي بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلقه دليل وحماره
يعفور وكانت مارية بيضاء جميلة فاسلمت فتمسرها رسول الله ﷺ وكانت
حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر هكذا قاله الواقدي وخليفة وأبو
عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالقيع *

٧٦١ (مريم بنت عمران) الصديقة أم عيسى ﷺ ذكر الامام الحافظ أبو
القاسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالثريب ولم يصح
وذكر نسبها وإنها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أباً ثم
روى أقوال المفسرين في قول الله تعالى (وآتيناهم الى ربوة ذات قرار ومعين)
قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء الممثلة وتشديد انون وعن مجاهد
قال لما قبل بامرهم اقتى لربك كانت تقوم حتى تورم قدمها وفي رواية نصلي
حتى ترم قدمها قال الحافظ وبلغني ان مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين
وكان عمرها ثلاثاً وخمسين سنة وعن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن
الله زوجني في الجنة مريم ابنة عمران وكلمت اخت موسى وآسية امرأة فرعون
فقلت هنيئاً لك يا رسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الا وبه شيطان
الا عيسى وأمه وفي الحديث الصحيح كل من النساء أربع مريم ابنة عمران اخذت
وفي الصحيح خير نساها مريم *

٧٦٢ (ميمونة) بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في مواضع
من المختصر والمهذب وفي نكاح الوسيط وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية
تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة
فسمها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى لها عن رسول الله
ﷺ ستة وأربعون حديثاً ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء
مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله بن قتيبة وغيره وقال
صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جبة المدينة ودفنت هناك وبنى بها النبي ﷺ هناك أيضاً
توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة
اثنين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال
الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها
فان في الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل
قبرها هو وبزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاذ وهم أبناء اخواتها وعبيد
الله الخولاني وكان يتما في حجرها قيل كانت ميمونة رضى الله عنها قبل أن تزوجها
رسول الله ﷺ عند أبي رهم براء مهملة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد
العزي وقيل عند سخيرة بن أبي رهم وقيل عند حويطب بن عبد العزي وقيل
عند فروة بن عبد العزي حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم
ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقة من اليمن وهي
البركة والميمون المبارك *

حرف النون

٧٦٣ نائلة بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه
مذكورة في باب ما يحرم من النكاح من المذهب وهي نائلة بالياء المثناة من تحت
يعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره
الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون
الفاء الاولى. وحكى عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم في العرب فرافصة فبضم الفاء
الاولي الا نائلة بنت الفرافصة فبفتحها وفي تاريخ دمشق نائلة بنت الفرافصة بن
الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير
 وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابتهن أن تنكحه ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أيمن وكانت أحظى نساء عثمان عنده في وقتها وتزوجها وهي نصرانية وأسلمت عنده على يده •

حرف الهاء

٧٦٤ ﴿هند امرأة أبي سفيان بن حرب﴾ تكررت فيها في نفقة الاقارب وغيره وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية البشمية فعلى أم معاوية بن أبي سفيان أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها أبي سفيان بيلة وحسن اسلامها وشهدت اليوم لك مع زوجها أبي سفيان توفيت في أول خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وروى الازرق وغيره أن هنداً هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنفاً في يديها بالقدم فلذة فلذة وتقول كنا معك في غرور وفي تاريخ دمشق أن هنداً هذه قدمت على ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة •

النوع الثاني في الكنى حرف الالف

٧٦٥ ﴿أم أيمن﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ وأسماها بركة بفتح ألباء الموحدة والراء وكنت بابنها أيمن رضي الله عنه وهو بفتح الهزلة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعتمها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد روي في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من حبشة فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعتمها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله ﷺ

عليه السلام بخمسة أشهر هذا كلام الزهري وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال
 أصلمت قديماً في أول الاسلام وهاجرت الى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول
 الله ﷺ وهي التي شربت بول رسول الله ﷺ وقيل أن التي شربته بركة
 جارية أم حبيبة وإنما كنيته أم أيمن بابنها أيمن بن عبيد تزوجها زيد بن حارثة
 بعد عبيد الحبشي وكان رسول الله ﷺ يقول أم أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها
 في بيتها توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر وقيل بستة أشهر هذا كلام ابن الاثير
 وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر
 يعني الواقدي شهدت أحداً وخيبر وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان قلت هذا
 الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذ منكر مردود وإنما نذكر مثله ليعلم اما قد اطلعنا
 عليه ونعتقد بطلانه بخافة من اغترار واقف عليه استشهد أيمن رضى الله عنه يوم
 حنين وقد روينا عن الشافعي اكفاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن
 النبي ﷺ لا يقطع السارق الا في ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينار قال الشافعي قتل
 أيمن يوم حنين قبل مولد مجاهد قال القاضي عياض في شرح مسلم أم أيمن اسمها بركة
 وهي أم اسامة كان اسامة اسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن ام أيمن كانت
 سوداء الا أحمد بن سعيد الصدفي فذكر في تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين
 أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كالونها قال وقد نسبها الناس فقالوا
 هي أم أيمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن
 عمرو بن النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم في كتاب الجهاد عن ابن شهاب
 أن أم أيمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المؤرخين
 أن أم أيمن هذه كانت من سبي جيش ابرهة صاحب الفيل لما انهزم ابرهة عن
 مكة أخذها عبد انطلب من فل عسكريه وهذا يؤكده ما ذكره ابن سيرين هذا
 آخر كلام القاضي عياض *

حرف الحاء

٧٦٦ ﴿أم حبيبة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها تكررت في المذهب وفي

الوسيط في الحيز اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون
كنيت بأبنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام
وهي بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت
مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله ﷺ
وهي هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو
عبيد القاسم بن سلام والواقدي توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة
توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب
ضعيف والله اعلم قال الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة
أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن
هذه توفيت سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشي
أمرها من عنده عن رسول الله ﷺ وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلبي
أبو نصر أمرها النجاشي أربعة آلاف درهم وبهائها النبي عليه السلام
مع شر حبيب بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهاني أمرها النجاشي أربع مائة دينار
وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقده بها الى المدينة
ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمري وكان زوجها قبل
الذي عليه السلام عبيد الله بن جحش تنصر بخبشة ومات نصرانياً وهو أخو
عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أحد *

حرف الدال

٧٦٧ ﴿أم الدرداء﴾ مذكورة في باب صوم التطوع من الهذب وهي المد
وهي زوجة أبي الدرداء وهي صحابية واعمر بن لأبي الدرداء زوجتين كل واحدة
منها كنيتها أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فسكبرى صحابية وصغرى تابعة

واسم الكبرى خيرة بفتح الحاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المذهب واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مشاة تحت ساكنة ثم ميم ويقال هجيمة بنت حي وقيل حي الاصابية ويقال الوصابية والوصاب بطن من حمير قال البخاري في صحيحه في أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيهة وانفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفي عنها أبو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تفعل وهي أم بلال بن أبي الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة روى عنها ثلاثون من كبار التابعين روى لها مسلم في صحيحه قال الحيدى في آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقاني أم الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها في الصحيحين حديث . وفي تاريخ دمشق في ترجمة أم الدرداء الكبرى الصحابية قال اسمها خيرة بنت أبي حنيفة واسم أبي حنيفة سلامة بن عمار وهي أخت عبد الله بن أبي حنيفة وهي أسلمية ويقال كنيتهام محمد توفيت أم الدرداء في حياة أبي الدرداء . وفي التاريخ في ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة أنها روت عن أبي الدرداء وأبي هريرة وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفي تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت لأبي الدرداء عند الموت أنك خطبتني إلى أبي في الدنيا فأنكحوك وأنا أخطبك إلى نفسك في الآخرة قال فلا تنكحي بعدى فخطبها معاوية بن أبي سفيان فأخبرته بالذي كان فقال عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فقالت قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ المرأة لا خير فليست بمتروجة بعد أبي الدرداء زرجا حتى أتزوجه في الجنة وفي رواية خطبها معاوية فقالت لا والله لا أتزوج زوجاني الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله تعالى في الجنة وفي رواية لست أريد بأبي الدرداء بدلاً . وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا إلى أم الدرداء فقلنا لها أمللناك فقالت لقد طلبت العبادة في كل شيء فما أصبت لنفسى شيئاً أشقني من محاسبة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبئت وأمرت رجلاً يقرأ فقرأوا لقد وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة . وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر قال كتبت لي أم الدرداء في لوحى فيها تعلمني تعلموا الحكمة صغاراً تعلمونها كباراً

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر وعن ميمون قال ما دخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتها تصلى وعنها عني الله عنها قالت ولذكر الله أكبر وان صليت فهو من ذكر الله عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير تعمله فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجنبه فهو من ذكر الله عز وجل وأفضل ذلك نسيب الله عز وجل وأتأها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن تؤن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك أن تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامع من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى اذبرتها فقالت وان القرآن يدبر ما انا بالتي أصحبك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضرب دابته وانطلق رويته باسنادى في كتاب الزهد وروينا في المستصفي عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم بيت المقدس وبدمشق سنة شهر *

حرف الراء

٧٦٨ * أم رومان * امرأة ارتدت في أول ردة المهذب *

حرف السين

٧٦٩ * أم سلمة * أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها سمى هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس شيء كسبت بانها سلمة بن ابى سلمة وهى هند بنت ابى أمية واسمها حذيفة ويقال سبيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند ابى سلمة عبد الله بن عبد الاسد. قال ابن سعد هاجر بها ابو سلمة الى ارض الحبشة في الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابى سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابى سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابى الى احد فرماه 'بوسمة' اجشمى (١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ تهذيب لاسماء)

في عضده بسهم فمكث شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله ﷺ الى ابي قطن في الحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلات لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع وتوفيت في دى القعدة سنة تسع وخمسين . وروي عن غير عمران رسول الله ﷺ تزوجها في شوال وجمعها اليه في شوال وكذا قاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها في شوال سنة أربع . وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من أجل الناس وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب علي سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن يعني ام سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر ام سلمة انا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ اربع وثمانون سنة وهي آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاها صاحب السكال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنة احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن أبي خيثمة انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولي يزيد في رجب سنة ستين ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وانفقوا على أن أم سلمة دفنت بالبقيع وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في شوال سنة تسع وخمسين وفي رواية سنة احدى وستين حين جاء نعي الحسين . قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الاثير قيل توفيت أم سلمة في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة •

٧٧٠ • أم سلبان الصحابية رضي الله عنها مذكورة في المذهب في جرة العقبة قالت رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص *

٧٧١ (أم سليم) مذكورة في باب الفصل من المذهب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميضاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ لا خلاف في هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتي في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هي وأختها خاتين بن رسول الله ﷺ من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت أبي طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمي والزبيدي قال أنا أبو لوقت قال أنا الدراوردي قال أنا المحمودي قال أنا الفربري قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المسكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ «رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة وسعت خشقة فقلت من هذا فقبر هذا بلال ورأيت قصرا بفنائيه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمري بن الخطاب فردت أن أدخله فذكرت غيرك فبكي عمر وقال يا بني وأمي يا رسول الله أعينك غار هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحهما نفيس يشتمل على فوائد منها عدة مناقب نمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميضاء ومنها أن الجنة مخوفة وهذا نظه في صحيح البخاري ورويناه في قصة أم سلمة في صحيح مسلم من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه في كتاب فضائله *

٧٧٢ (أم سليم) مذكورة في فصل رمي جرة اعقبه من المنسب كن وقع في النسخ أم سليم وصوابه أم سليمان بزيادة الف ونون كما تقدم عرفت بابها

سليمان بن عمرو بن الاحوص وكنيتها الحقيقة أم جندب وهي أزدية صحابية مشهورة
رضي الله عنها وسنزيد بياناتها في فصل الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف العيمين

٧٧٣ (أم عطية الصحابية) رضي الله عنها مذكورة في المذهب في باب الحبض
وباب الغسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهي من فاضلات
الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله ﷺ وكانت تغسل الميتات وهي التي
غسلت بنت رسول الله ﷺ واسمها نسيبة بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضم
النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فمن ذكر هذا الخلاف في
النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة فنقل
في حرف النون منه عن علي بن المديني أن عبد العزيز بن المختار قالها بضم النون
وإن يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين
كالخافظ أبي القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسي وغيرهما وخالفهما ابن
ما كولا وجماعة فقالوا نسيبة بالضم هي أم عطية وأما ما لفتح فهي أم عمارة ثم قيل
في أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هي
بنت الحارث روى لها عن رسول الله ﷺ اربعون حديثا انفق البخارى ومسلم
على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد *

حرف الغمين

٧٧٤ (أم غراب) بضم الغين سمي باسم الغراب الطائر المعروف
مذكورة في آخر باب عقد الائمة من المذهب هي تابعة *

حرف الفاء

٧٧٥ ﴿أم الفضل﴾ بنت الحارث الصحابية المذكورة في المذهب في أول صوم التطوع في أوائل الرضاع هي زوجة العباس واسمها لبابة بنت الحارث سبق بيانها في الأسماء في ترجمة لبابة *

حرف الكاف

٧٧٦ ﴿أم كرز﴾ الصحابية رضى الله عنها المذكورة في باب العقيدة من المختصر والمذهب وفي أوائل الاضحية من المذهب وهي بكف مضمومة ثم راء سا كنة ثم زاي هي خزاعية مكية وحديثها في العقبة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح *

٧٧٧ ﴿أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب﴾ رضى الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المذهب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ ولدت في حياة رسول الله ﷺ تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد *

٧٧٨ ﴿أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط﴾ مذكورة في باب عقد المدينة من المختصر والمذهب هي بضم الكاف واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم كلثوم رضى الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه مذكورة أيضا في المذهب في قسمه 'الصدقات في مسألة سقوط نصيب' حامل 'إذا فرق المال بنفسه وهي نخت عثمان بن عفان رضى الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها 'الزبير بن العوام' ثم ضحكها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فماتت عنده قبل اقامت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم أبو احمد فى كتابه الاسماء والكنى هى أول مهاجرة من مكة الى المدينة وهى أم حبيب بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور *

٧٧٩ ﴿أم كلثوم بنت عبد الرحمن﴾ مذكورة فى المذهب فى باب عطية الرجل ولده *

٧٨٠ ﴿أم كلثوم﴾ مولاة اسماء مذكورة فى المذهب فى صوم التطوع فى مسألة صوم الدهر *

٧٨١ ﴿أم معبد﴾ التى نزل النبي ﷺ فى هجرته عنده دعيتمتها اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضى الله عنها رويناهذا كاه فى تاريخ دمشق *

٧٨٢ ﴿أم هانىء﴾ بنت أبي طالب رضى الله عنها أخت علي رضى الله عنه لا بوجهها مذكورة فى باب صلاة التطوع من المذهب وفى فصل الامان من باب السير منه وهانىء بهمة فى آخره لاخلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكلهم مصرحون به واسم أم هانىء فاخته هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعى واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانئاً ويوسف وجعدة روى لها عن رسول الله ﷺ سنة وأربعون حديثاً *

٧٨٣ ﴿أم يحيى﴾ بنت أبى إهاب مذكورة فى المذهب فى آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو اهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكورة وحديثها فى صحيح البخارى وغيره *

النوع الثالث

في الانساب والالقب

حرف الغين

٧٨٤ ﴿الغامدية﴾ التي أقرت على نفسها بالزنا ورضى الله عنها تكررت في المذهب قيل اسمها سبيعة وقيل اية حكاهما الخطيب *

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

- ٧٨٥ ﴿بنت رسول الله ﷺ﴾ التي توفيت فأمر من بغسلها ثلاثاً وخمساً أو سبعا ويبدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجناز من المذهب وحديثها هذا في الصحيحين اسمها زينب رضي الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم
- ٧٨٦ ﴿ابنة حمزة﴾ بن عبد المطلب رضي الله عنها التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضائ من المذهب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة
- ٨٨٧ ﴿بنت كعب بن محجرة﴾ رضي الله عنه وعنها مذكورة في المذهب اسمها زينب
- ٧٨٨ ﴿بنت عبد الرحمن﴾ بن أبي بكر صديق في المختصر في النكاح هي (١)
- ٧٨٩ ﴿قوله﴾ في أول الوصية من المذهب في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لي ما كثير وليس يرثني إلا ابنتي اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت إلا هذه البنت نه عوفي من ذلك لترض

وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم في ترجمته ويأتي في حرف الواو من اللغات في فصل ورث *

٧٩٠ ﴿قوله﴾ في قسم الخمس من المذهب أن النبي عليه السلام أسهم لأم الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمة رسول الله ﷺ *

٧٩١ ﴿ذكر في الصادق﴾ من المذهب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام أني أريد أن انكحك إحدى ابنتي اختلف في اسمها فقيل أحدها صفوراء والآخرى لياء قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق أحدها صفوراء والآخرى شرهاء وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفوراء والصغرى صفيراء وقيل التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفوراء وهي التي جاءته تمشي على استحياء وقالت لا بها ستأجره وروينا في حلية الأولياء أن التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفراء كذا هو في الاصول المحققة صفراء *

٧٩٢ ﴿قوله﴾ في النكاح من المذهب أن ابن عمر رضى الله عنها تزوج بنت خالة عثمان بن مظعون رضى الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله ﷺ وقالت بنتي خكره ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهي التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب *

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضى الله عنهم مذكورة في أوائل باب الهبة من المذهب اسمها عمرة بنت رواحة وهي أخت عبد الله بن رواحة *

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عباد﴾ مذكورة في المذهب في الصلاة على الميت بعد دفنه قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس *

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة في أول نكاح الوسيط في اختصاص وفي المذهب في أول كتاب الطلاق وفي تخيير الزوجة سبق بيانها في ترجمة بنتها عائشة *

٧٩٦ ﴿أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنهما﴾ التى سمعها تقرأ له مذكورة
فى آخر باب عقد اللفة من المهذب اسمها فاطمة •

٧٩٧ ﴿أخت عائشة﴾ اثنان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله
لعائشة إنما هما أخواك وأختك قالت هذان أخواى فمن أختاى فقال ذو بطن
بنت خارجة فأنى أظنها جارية ذكر هذه القصة فى باب اللفة من المهذب وقد تقدم
بيانها فى أسماء الرجال فى النوع الرابع فى الاخوة وهاتان الاختان هما أسماء
بنت أبى بكر وأم كلثوم وهى التى كانت حملا وقد تقدم هناك إيضاح القصة. وأم
كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

٧٩٨ ﴿أخت عقبة بن عامر﴾ مذكورة فى آخر نذر المهذب اسمها (١)

٧٩٩ ﴿خالة جابر﴾ المعتدة مذكورة فى آخر باب مقام المعتدة من المهذب •

النوع السادس - ما قبل فيه زوجة فلان

٨٠٠ ﴿زوجة حبان﴾ بن منقذ التى قضى عثمان وعلى وزيد رضى الله
عنهم انها لا تنقض عدتها إلا بالحيض مذكورة فى أول كتاب العدد من الوسيط
هى انصارية لم ار اسمها وقد يظن انها زينب الصغرى بنت ربيعة بن
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم
فى ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هى انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثها مالك
ابن انس فى الموطأ والبيهقى وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية
وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض
فقضى لها عثمان بالميراث هذا نمط الموطأ فظاهر عبارة الغزالي انها كانت ممن انقطع
حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه •

٨٠١ ﴿امراة حكيم﴾ ابن حزام وابى سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هذا بيض بالاصل

٨١٥ * المرأة التي زنى بها ماعز * رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي أمة الهزال رضى الله عنه *

٨١٦ * الشاعر * الذي أتشدله في باب القذف من المذهب * وارق الى الخيرات * هي امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانها في المبهمات من أسماء الرجال *

٨١٧ * المرأة التي تزوجها النبي ﷺ فرأى بكشمها يابضاً فقال الحقى باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن باطيش *

٨١٨ * المرأة السوداء * التي شهدت عند النبي ﷺ أنها أرضعت مذكورة في الرضاع من المذهب *

٨١٩ * المرأة المستعينة * التي فارقتها رسول الله ﷺ وقال لها الحقى باهلك مذكورة في أول نكاح الوسيط. اختلف في اسمها والاصح أن اسمها أميمة وروينا في آخر كتاب دلائل النبوة للإمام البيهقي عنه قال روينا في حديث أبي أسيد الساعدي في قصة الجونية التي استعازت فالحقها باهلك أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده في كتابه المعرفة انها أميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة البشيرة قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب في الاسماء المبهمة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله في الوسيط فعلها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد في طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف *

٨٢٠ * المرأة السائلة * عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكورة في المذهب هي أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهمات وعلوم الحديث *

٨٢١ * قوله * في الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقوله ﷺ

لبعض المستعاضات تحيض في علم الله هذه المستعاضة هي حمنة بنت جحش رضى الله عنها وقد تقدم بياتها في ترجمتها *

٨٢٢ (المرأة) التي طلقها ابن عمر رضى الله عنهما وهي حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن بابيش *

٨٢٣ (المرأة الغامدية) التي زنت اسمها سبيعة وقيل أبة ذكرها الخطيب *

٨٢٤ (المرأة) التي رآها عمر بن أبي ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكرة في كتاب السير من المذهب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امرأة المختار حكاها ابن بابيش *

٨٢٥ (الجارية السوداء) التي زنت فرفعت الى عمر رضى الله عنه فقال عروس بدرهمين مذكرة في أول حد الزنا من المذهب هي أمة عجمية نوية أعنتها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي بإسناده في آخر كتاب الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر في روايته أن عمر رضى الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظاهر حكاية صاحب المذهب أنه لم يجلدوها *

٨٢٦ (الجارية) التي غربها رسول الله ﷺ مذكرة في المختصر في باب ما يقع من الطلاق وهي مارية *

٨٢٧ (المسكينة التي توفيت ليلا) فعلى عليها النبي ﷺ يقال لها م معجن مذكرة في المذهب في الصلاة على الميت في قبره *

٨٢٨ (المرأة) التي ارتضع النبي عليه السلام وحمة رضى الله عنه منها شار إليها في أول الرضاع من المذهب اسمها ثوية بناء مثلثة مضمومة وقبل 'هاء' بـ 'موحدة' وكانت مولاة لآبي لب عم النبي ﷺ ارتضع منها قبل حليلة السعدية وقبل قدوم حليلة وقد تقدم بيانه في ترجمته ﷺ *

٨٢٩ (الفلجينة) التي ذهب إليها علي والزبير والقدر رضى الله عنهم الى روضة خاخ

مذكورة في كتاب السير من المذهب قال الخطيب البغدادي يقال لها أم سارة مولاة لعمران بن حنفي القرشي •

٨٣٠ (المعجوز) في حديث أنس قناوراء والمعجوز من ورائنا هي أم سليم •

٨٣١ (امرأة أيوب) النبي عليه السلام مذكورة في باب جامع الايمان من المذهب

قال في تاريخ دمشق هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رحمة بنت ميثة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج أيوب عليه السلام بارض الشام •

٨٣٢ (الحائض) التي قال لها النبي ﷺ اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى مذكورة في المختصر هي عائشة رضي الله عنها حديثها هذا في الصحيحين •

٨٣٣ (امرضعة) ابراهيم بن رسول الله ﷺ هي أم سيف ويقال لها أيضا أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضي عياض •

النوع الثامن في الاوهام وشبهها

٨٣٤ (قوله) في أول المذهب لما رأى ان النبي ﷺ قال لاماء بنت أبي بكر

في دم الحيض تصيب الثوب حته الحديث هكذا رواه في المذهب وكذا روى في رواية ضعيفة رواه الشافعي في الأئمة والصحيح المشهور الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما وغيرهما من المحققين من الحديثين وغيرهم لما روت أسماء

أن امرأة سألت النبي ﷺ عن ذلك وقد بينت ذلك في المجموع من شرح المذهب •

٨٣٥ (قوله) في الفصل من الوسيط روى أن أم سليم جدة أنس بن مالك

قالت يا رسول الله هل على احدنا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع في الوسيط

أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الروياني

صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الفزالي وهو غلط بلا شك فان أم سليم هي أم

أنس لا جدته لا خلاف في ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكنى والله أعلم •

٨٣٦ (قوله) في أول الجنائز من المذهب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أو أم ولد أبي رافع وقد تقدم بيانه في ترجمة أبي سلمى •

٨٣٧ (قوله) في أول الخلع من المذهب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع في المذهب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الأنصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سهل في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فأسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن أبي لائيها وأمها شهد بدرا وقتل أبناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة خبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله ﷺ فخالها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن ينزوها ففكره ذلك أقمرة الأنصار. وقال الخطيب بغدادى في كتابه لاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما مختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قل

لخطيب هذه المختلعة حيية بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن
سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت
عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم *

٨٣٨ ﴿ قوله ﴾ في آخر الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقول
بنت جحش كنا لانعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو في اكثر النسخ
لقول بنت جحش وفي بعضها قول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين في
النهاية لقول حنة بنت جحش وهذا كله منكرا لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها
وصوابه لقول ام عطية كنا لانعتد بالصفرة والكدره شيئاً كذا رواه ابو عبد الله
البخاري في صحيحه والنسائي *

٨٣٩ ﴿ قوله ﴾ في المذهب في فصل رمى جرة العقبة لما روت ام سليم قالت
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجرة من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم
آخره ميم وهو خطأ بلا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا
متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا في
سنن ابى داود وسنن ابن ماجه والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله ﷺ يرمي
الجرة الى آخره وهي أم جندب الازدية صحابية معروفة *

٨٤٠ ﴿ قوله ﴾ في باب العاقلة من الوسيط ان جارتين اختصمتا كذا
في النسخ جارتين ثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين ثنية جارة والمراد
زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جارتين *

٨٤١ ﴿ قوله ﴾ في اواخر الحج من الوسيط في استباحة التحلل لما روى
ان ضباعة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطأ بلا شك وصوابه الهاشمية
فاتها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله ﷺ وقد
تقدم بيانها في الاسماء *

٨٤٢ ﴿قوله﴾ في المذهب في باب غسل الميت لما روت أم سليم أن النبي ﷺ قال فإذا كان في آخر غسلة من الثلاث أو غيرها فاجعل فيه شيئاً من كافور هكذا هو في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط وصوابه أم عطية وحديثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرها *

٨٤٣ ﴿قوله﴾ في المذهب في باب صوم التطوع أن سلمان زار أبا الدرداء فرأى أم سلمة مبتلة هكذا هو في نسخ المذهب وهو غلط صريح وصوابه فرأى أم الدرداء هكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لأن أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء وأما أم سلمة فلا تطلق لما بأبي الدرداء. رضى الله عنهم أجمعين * والحمد لله وحده *

﴿تم والحمد لله﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام على رسوله محمد الذي جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات * وعلى آله وصحبه ومن يهديه عمل *

﴿أما بعد﴾ فيقول اضعف الوري محمد منير بن عبده اغا الدمشقي الأزهرى قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثاني من تهذيب الأسماء للإمام العالم الرباني الشيخ محي الدين النووي قدس الله روحه ونور مرقده وصرحه وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثاني وهو قسم اللغات سيتبعه إن شاء الله تعالى وهو في جزئين أيضاً نسأل الله التوفيق

فهرست

الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاسماء

| صفحة | صفحة |
|--|----------------------------------|
| ١٦٩ * (النوع الثاني الكنى) * | ٢ باب العين والميم |
| ١٦٩ باب ابى احمد وابى اسحاق وغيرها | ٢٤ باب عمرو |
| ١٧٨ حرف الباء الموحدة | ٣٥ باب عماره وهران وعمار وعبر |
| ١٨١ باب ابى بكر | ٤٠ » العين والواو |
| ١٨٤ فصل فى بعض الاحاديث | ٤٢ » العين والياء |
| الصحيحة المصرحة بفضل ابى بكر الصديق رضى الله عنه | ٤٧ فصل فى الكلام على ان عيسى |
| ١٩٠ فصل فى علم ابى بكر الصديق | هل هو عبرانى او سريانى ويان جمعه |
| رضى الله عنه وزهده وتواضعه | ٤٩ حرف العين المعجمة |
| ١٩١ فصل فى استخلاف ابى بكر | ٤٩ » الفاء |
| الصديق رضى الله عنه | ٥٣ » القاف |
| ١٩١ فصل فى مولد ابى بكر الصديق | ٦٥ » الكاف |
| رضى الله عنه | ٧٠ » اللام |
| ١٩٨ باب ابى بكره بالهاء فى آخره | ٧٥ » الميم |
| ١٩٩ حرف التاء المثناة فوق | ١٢٠ » النون |
| ١٩٩ حرف التاء المثثلة | ١٣٤ » الهاء |
| ٢٠١ حرف الجيم | ١٤٢ » الواو |
| | ١٤٩ » الياء |

| صفحة | صفحة |
|------|---------------------------------------|
| ٢٠٧ | الحاء المهملة |
| ٢٢٣ | الحاء المعجمة |
| ٢٢٤ | الدال المهملة |
| ٢٢٩ | الذال المعجمة |
| ٢٣٠ | الراء |
| ٢٣٢ | الزاي |
| ٢٣٦ | السين المهملة |
| ٢٤٣ | السين المعجمة |
| ٢٤٤ | الصاد المهملة |
| ٢٤٤ | الضاد المعجمة |
| ٢٤٥ | الطاء |
| ٢٤٨ | العين |
| ٢٦٢ | الفاء |
| ٢٦٣ | القاف |
| ٢٦٦ | اللام |
| ٢٦٦ | الميم |
| ٢٦٩ | النون |
| ٢٧٠ | حرف الهاء |
| ٢٧١ | الواو |
| ٢٧٢ | الياء |
| ٢٧٣ | النوع الثالث |
| ٢٧٣ | حرف الالف |
| ٢٧٤ | الباء الموحدة |
| ٢٧٥ | الثاء المثناة |
| ٢٧٦ | الجيم والحاء والحاء |
| ٢٧٧ | الدال والذال والراء والزاي |
| ٢٧٨ | السين والشين والصاد |
| ٢٨٠ | العين والفاء |
| ٢٨١ | القاف |
| ٢٨٤ | الكاف |
| ٢٨٤ | اللميم |
| ٢٨٦ | التون |
| ٢٨٧ | فصل |
| | (في القبائل ونحوها) |
| ٢٨٨ | حرف الباء والياء والياء والجيم والحاء |
| ٢٨٩ | الحاء |
| ٢٩٠ | الزاي والسين والشين |
| ٢٩١ | الصاد والطاء والعين والغين |
| ٢٩٢ | الفاء والقاف والكاف |
| ٢٩٣ | اللام والميم والنون |
| ٢٩٤ | الهاء والياء |
| ٢٩٤ | النوع الرابع |
| | (في الانساب والقبائل ونحوها) |
| | (ما قبل فيه ابن فلان وأخو فلان) |

| صفحة | صفحة |
|----------------------|----------------------------------|
| ٣٥٢ د الفاء | ٣٠٣ النوع الخامس |
| ٣٥٤ د اللام | (فلان عن أبيه عن جده) |
| ٣٥٤ د الميم | ٣٠٤ النوع السادس |
| ٣٥٦ د النون | (ما قيل فيه زوج فلانة) |
| ٣٥٧ د الهاء | ٣٠٤ النوع السابع |
| النوع الثاني | (للمبهات) |
| في الكنى | ٣١٦ النوع الثامن |
| ٣٥٧ حرف الالف | (في الاوهام وشبهها) |
| ٣٥٨ د الحاء | ٣٢٨ القسم الثاني |
| ٣٥٩ د حرف الدال | (من كتاب الاسماء في النساء) |
| ٣٦٠ د الراء والسين | ٣٢٨ النوع الاول |
| ٣٦٤ د العين | (في الانهاء الصريحة من النساء) |
| ٣٦٤ د الفين | ٣٣١ حرف الباء |
| ٣٦٥ د الفاء | ٣٣٣ د التاء |
| ٣٦٥ د الكاف | ٣٣٥ د الجيم |
| النوع الثالث | ٣٣٧ د الحاء |
| في الانساب واللقاب | ٣٤١ د الخاء |
| النوع السادس | ٣٤٣ د الراء |
| ما قيل فيه زوجة فلان | ٣٤٤ د الزاى |
| النوع السابع | ٣٤٧ د السين |
| المبهات كأمراة | ٣٤٨ د الصاد |
| النوع الثامن | ٣٥٠ د الضاد والطاء والعين |
| في الأوهام وشبهها | |

